الجـامعــة الإسـلاميــة – غـــــزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كـــــــــــــليـــــــــــة الآداب

ماجستـــــــــــير الصحافـــــــــة

The Islamic University–Gaza

Research and Postgraduate Affairs

Faculty of Arts

Master Of Journalism

مُعالـجةُ المواقِعِ الفِلَسطينيّةِ الإلِكترُونيّةِ الإخبَاريّةِ لِحِصَارِ غَزّةَ

دراسةٌ تحليليةٌ مقارنة

The Treatment of Gaza Siege in the Palestinian News Websites

(A Comparative Analytical Study)

إِعْدَادُ الْبَاحِثَةِ:

إِسْرَاء صَالِح الشَّرِيف

إِشْرَافُ:

الدُّكْتُور/ أَحْمَدَ عُرَابِيِّ حُسَيْنِ التُّرْكِ

قُدمَ هَذَا الْبَحْثِ اسْتِكْمَالًا لِمُتَطَلَّبَاتِ الْحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِير فِي الصِّحَافَةِ بِكُلِّيَّةِ الْآدَابِ

فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةَ

إبريل/ 2017م – رجب/ 1438 هـ

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة

دراسة تحليلية مقارنة

The Treatment of Gaza Siege in the Palestinian News Websites

(A Comparative Analytical Study)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this. The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**إسراء صالح الشريف**	**اسم الطالب:**
Signature:		**التوقيع:**
Date:		**التاريخ:**

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref:

التاريخ: 2017/05/08م Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **إسراء صالح محمود الشريف** لنيل درجة الماجستير في **كلية الآداب/ قسم الصحافة**، وموضوعها:

معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة دراسة تحليلية مقارنة

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الاثنين 11 شعبان 1438هـ، الموافق 2017/05/08م الساعة التاسعة والنصف صباحاً في قاعة مؤتمرات مبنى اللحيدان ، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أحمد عرابي/حسين الترك	مشرفاً و رئيساً	.....
د. أمين منصور وافي	مناقشاً داخلياً	.....
د. محمود محمد خلوف	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية الآداب/قسم الصحافة.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا
الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University
Research & Graduate Affairs

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ۞ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾[1]

(1) سورة البقرة، الآيتان (155-156)

ٱلإِهدَاْءُ

أهدي هذا البحث إلى:

- من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء، إلى من دفعني لطريق النجاح وحصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم.. إلى القلب الكبير **(والدي العزيز)**
- إلى من ركع العطاءُ أمام قدميها، وكان دعاؤها سرُ نجاحي، ونذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر وطرزتها في ظلام الدهر لأجل راحتي.. **(والدتي الحبيبة)**
- إلى سر قوتي وسندي بعد الله، يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي.. إخوتي وأخواتي **(شيماء، آلاء، أحمد، محمد، سماح، وساجدة)**
- إلى من احتضنوني سني عمري، ولازلت أمشي في ظلهم.. **(عائلتي: اعمامي وعماتي)**
- إلى الأخوات اللواتي لم تلدهنّ أمي.. إلى من تحلّو بالإخاء وتميزوا بالوفاء إلى من كنّ معي على طريق الخير وكانوا معي في أشد أحزاني.. **(صديقاتي)**...
- إلى من يحملون أعدل قضية، وأشرف نضال كتبه التاريخ الفلسطيني خلف الأسلاك الشائكة والجدران الضيقة، إلى من علمونا أن للجوع كرامة، يتنفسون الحرية من شرايين أجسادهم، إلى الأسرى المضربين عن الطعام "أبطال #مي_وملح"
- **وأخيراً:** إلى من كان سبباً في إكمال دراستي، ومشجعاً في خطواتي الأولى، لكنه رحل ضحية حصارٍ غاشم وسرطانٍ قاتل.. إلى روح خطيبي **(مصعب الكرد)** وجميع ضحايا الحصار في هذه المدينة الضيقة

أنحني أمامهم جميعاً... وأهدي لهم هذا العمل

الباحثة

إسراء صالح الشريف

شكرٌ وتقديرٌ

اللهم لك الحمد وحدك على نعمك العظيمة، وآلائك الجسيمة، ولك الشكر شكراً لا ينتهي أوله، ولا ينفذ آخره، فأنت وحدك من أكرمتني بإتمام هذا العمل المتواضع، ورجائي بأن تتقبله مني، وأن تجعله خالصاً لوجهك الكريم.

يشرفني ويسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى كلٍ من:

- أستاذي ومشرفي الدكتور "**أحمد عرابي حسين الترك**" الذي تفضل بالموافقة على الإشراف على رسالتي، وساندني ومنحني الكثير من وقتِه وجهده، وقدَّم لي توجهاته وإرشاداته الثمينة، ومدَّ يد العون لي دون ضجرٍ لإنجاز دراستي، فكان لي المُرشد والمُعين لإنجاز هذا الجهد العلمي.
- كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى **أساتذة الإعلام** جميعاً في برنامج الماجستير لما بذلوه من جهد وعطاء غير محدود، والشكر أيضاً لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها سواء بتقديم الملاحظات القيمة التي من شأنها إثراء هذه الرسالة.
- وشكري وتقديري **لزملائي وزميلاتي** من طلبة الماجستير بقسم الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية، والأصدقاء الذين كانوا يتفقدونني دائماً بالسؤال والتشجيع، وأخص بالذكر صديقتي (أمينة زيارة) لما بذلته معي من جهد ووقت لإنجاز رسالتي، وصديقتي الاعلامية (هاجر حرب) التي كانت دوماً داعمةً لي في كل أوقاتي وظروفي.
- ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان أيضاً، لبيتي الثاني ومقر عملي **قناة القدس الفضائية–مكتب غزة**، وجميع العاملين فيها وعلى رأسهم مديرها الصحفي (عماد الإفرنجي) لما ساندوني في إنجاز رسالتي.
- والشكر موصولٌ لكلِّ من مدَّ لي يدَ العون وساندني وقدم لي مساعدة أثرت جهدي العلمي.

وختاماً أسال الله العلي القدير أن يكونَ هذا العملُ خالصاً لوجهه، وأن يجعله عِلماً نافعاً، يسهّل لي به طريقاً إلى الجنة.

الباحثة

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية حول حصار غزة. ورصد الموضوعات التي ركزت مواقع الدراسة على أبرزها، وعرض الأساليب الإقناعية المستخدمة لموضوعات الحصار مع مصادرها الصحفية، وكذلك معرفة الأشكال الصحفية التي استخدمتها مواقع الدراسة مع عرض عناصر الإبراز والتدعيم والخدمات التفاعلية التي صاحبت المواد الخبرية، وكذلك رصد العلاقات الارتباطية بين المواد الخبرية والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية.

وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، والتي في إطارها استخدمت منهجين هما: منهج الدراسات المسحية، الذي تم من خلاله استخدام أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة الذي تم من خلاله استخدام أسلوبي المقارنة المنهجية والعلاقات الارتباطية، كما استخدمت الباحثة نظرية "الأجندة الإعلامية"، وتم جمع البيانات عن طريق أداة: استمارة تحليل المضمون.

واختارت الباحثة عينة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الاخبارية للدراسة وهي: "موقع وكالة معاً الإخبارية، موقع وكالة الأنباء والمعلومات وفا، موقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، وموقع وكالة فلسطين الآن الإخبارية"، أما المدة الزمنية للدراسة فتمثلت في عينة عشوائية بأسلوب الأسبوع الصناعي لمدة (3 سنوات) بدأت من الفترة الزمنية (30/يونيو/2013م وحتى 30/يونيو/2016م)، وتمثلت مادة دراسة تحليل المضمون جميع الموضوعات التي تخص حصار غزة في مواقع بلغت (2669 مادة صحفية).

وخلصت دراسة تحليل المضمون إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

1. تشير الدراسة إلى أن "**القضايا الاجتماعية**" تصدرت اهتمام مواقع الدراسة الأربعة بنسبة (22.2%)، ثم تلاها القضايا السياسية ثم القضايا الاقتصادية، في حين تصدرت فئة "**الحدود والمعابر والسفر**" من بين الموضوعات في اهتمام مواقع الدراسة الأربعة بنسبة (14%)، ثم تلاها موضوعات "**الإعمار والبناء**".
2. اولت مواقع الدراسة اهتماماً كبيراً لأسلوب "**سرد المعلومات**"، حيث تصدرت المرتبة الأولى من بين أساليب تقديم المضمون بنسبة (62.7%)، واتفقت المواقع في أجندة اهتمامها بهذا الأسلوب كونه حاز على أعلى نسبة استخدام فيها لطبيعة اعتمادها على الطابع الخبري أكثر من التفسيري.
3. تشير الدراسة إلى أن "**الصورة الصحفية**" قد حظيت في مقدمة الوسائط المتعددة التي استخدمتها المواقع عينة الدراسة في عرض موضوعات الحصار بنسبة (97.5%)، ثم تلاها " **الفيديو**" بفارق كبير نسبته (2.5%)، بينما اختفت تماماً العناصر الأخرى.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها: إنها دعت المواقع الفلسطينية إلى أهمية تسليط الضوء على كافة القضايا المتعلقة بقضايا حصار غزة وآثارها، كما وأوصت المواقع بضرورة الاهتمام بالأسلوبين الانشائي والإحصائي في تقديم مضمون قضايا الحصار، وتدعيم الرسالة الإعلامية بالإحصائيات والأرقام والأدلة القانونية، وتدعيم المواد الخبرية بالوسائط المتعددة وعناصر الإبراز لما لها من دور كبير في التأثير بمعاناة الحصار، كما أوصت بضرورة إفساح المجال أمام مشاركة القارئ في التعبير عن رايه للمواد الصحفية المنشورة.

Abstract

This study aimed to investigate the dominant trend of aggression topics to identify the nature of the press treatment of the Palestinian electronic news websites of the siege on Gaza and the nature of the topics which the current study websites tried to highlight. It also attempted to outline the persuasive styles used in the siege topics and their press sources and the forms of journalistic arts used by the study websites in addition to displaying the elements of prominence and consolidation that accompanied the news reporting materials and identifying the points of agreement and disagreement among the Palestinian news websites.

The study is considered descriptive research in whose framework two designs were used:: survey research design, through which the content analysis method was used, and the mutual relations design, through which the systematic comparison method was used. The researcher also used "media agenda" theory. Data were collected through a content analysis form.

The researcher selected the following Palestinian websites: "Ma'an News Agency, Wafa News Agency, Palestine Today News Agency, and Palestine Now News Agency". The duration of the study was the random sample with the industrial week style for (3 years) starting from (30/6/2013) to (30/06/2016). The study material consisted of content analysis of all the issues raised by the study websites regarding the siege on Gaza.

The study of content analysis concluded multiple results:

1- The study found that the “social cases” have received the biggest attention of the four websites of the study with 22.2%, followed by the “political cases” and “economic cases”. Meanwhile, the category of “borders, crossings, and travel” was the first among the topics of interest in the four websites of the study, followed by “building and construction”

2- The study’s websites have shown a great interest in “information narration” methodology as it occupied the first rank among the methodologies of content presentation with 62.7%. All study’s websites have shown their biggest interest in this methodology because it acquired the highest percentage of use due to its dependence on narration more than interpretation.

3- The study indicates that the “press photo” has received the biggest interest in the multimedia that the websites of the study sample used in presenting the topic of siege with 97.5%, followed by “video” with a large difference of 2.5%, while other elements have totally disappeared

The study came up with several recommendations, the most important of which were as follows: Palestinian websites’ attention should be drawn to the importance of shedding light on all the issues related to the siege on Gaza and its effects. Palestinian websites should take care of both textual and statistical styles in providing the content of the siege issues and should strengthen the media message with statistics, figures and legal evidence. The study also recommended supplementing news articles with multimedia and elements of prominence as they have a significant role in highlighting the suffering caused by the siege. The study finally recommended making it possible for the readers’ participation in expressing their opinions concerning the published press materials.

فهرس المحتويات

الآية القرآنية ..... ب

ألإهدَاْءُ ..... ج

شكرٌ وتقديرٌ ..... د

ملخص الدراسة ..... ه

Abstract ..... و

فهرس المحتويات ..... ز

فهرس الجداول ..... ك

الفصل الأول الإطار العام للدراسة 1

مقدمة: 2

أولاً: أهم الدراسات السابقة: 5

ثانياً: الاستدلال على المشكلة: 22

ثالثاً: تحديد مشكلة الدراسة: 26

رابعاً: أهمية الدراسة: 26

خامساً: أهداف الدراسة 27

سادساً: تساؤلات الدراسة 28

سابعاً: الإطار النظري للدراسة: 29

ثامناً: نوع الدراسة ومناهجها وأداتها 31

تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها 44

عاشراً: وحدات التحليل والقياس والعد 48

حادي عشر: إجراءات الصدق والثبات 48

الثاني عشر: مفاهيم الدراسة 54

الثالث عشر: صعوبات الدراسة 55

الرابع عشر: تقسيم الدراسة 56

الفصل الثاني معالجة ودور المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة 57

المبحث الأول المواقع الإلكترونية الإخبارية 59

المطلب الأول: نشأة وتطور الإعلام الإلكتروني 59
المطلب الثاني: المواقع الإلكترونية الإخبارية نشأتها وتطورها 62
المطلب الثالث: المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية نشأتها ومميزاتها ومعيقاتها 68
المبحث الثاني حصار غزة.. أسباب وتداعيات 74
المطلب الأول: مفهوم الحصار 74
المطلب الثاني: التسلسل الزمني لحصار غزة 76
المطلب الثالث: أسباب وأساليب الحصار 82
المطلب الرابع: آثار الحصار وتداعياته 85
المبحث الثالث دور المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية في معالجة حصار غزة 100
أولاً: معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة 100
ثانياً: أوجه القصور في تغطية حصار غزة من وجهة نظر الإعلاميين 102
ثالثاً: مقترحات لتطوير الإعلام الإلكتروني الفلسطيني 105
الفصل الثالث نتائج الدارسة التحليلية 107
تمهيد: 108
المبحث الأول السمات العامة لمحتوى معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة لقضايا وموضوعات حصار غزة 109
أولاً: الموضوعات والقضايا التي خضعت للدراسة التحليلية في مواقع عينة الدراسة 109
ثانياً: ترتيب أولويات اهتمام مواقع عينة الدراسة بقضايا الحصار على غزة 110
ثالثاً: رصد موضوعات الحصار على غزة في مواقع عينة الدراسة 113
رابعاً: أساليب تقديم مضمون قضايا الحصار على غزة التي اتبعتها مواقع عينة الدراسة 122
خامساً: أساليب الإقناع المستخدمة مع قضايا الحصار في مواقع عينة الدراسة 124
سادساً: المصادر الأولية التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة في الحصول على مادتها الخبرية بما يخص موضوعات وقضايا الحصار على غزة 126
سابعاً: المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة عند تناولها لقضايا وموضوعات الحصار على غزة 130
ثامناً: النطاقات الجغرافية لموضوعات الحصار على غزة في مواقع عينة الدراسة 134

المبحث الثاني السمات العامة لشكل معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة لقضايا وموضوعات الحصار على غزة..... 138
أولاً: الأشكال الصحفية لقضايا الحصار على غزة المستخدمة في مواقع عينة الدراسة 138
ثانياً: عناصر التدعيم والإبراز والخدمات التفاعلية التي استخدمت في إبراز المادة الخبرية المتعلقة بقضايا الحصار في المواقع عينة الدراسة 141
المبحث الثالث النتائج الخاصة بالعلاقات الارتباطية..... 150
أولاً: العلاقة بين قضايا الحصار وأساليب تقديم المضمون 150
ثانياً: العلاقة بين قضايا الحصار والاشكال الصحفية 154
ثالثاً: العلاقة بين قضايا الحصار والنطاق الجغرافي 158
الفصل الرابع مناقشة نتائج الدراسة التحليلية..... 162
تمهيد: 163
المبحث الأول مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لمحتوى معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة لقضايا وموضوعات الحصار غزة..... 164
أولاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بترتيب أولويات اهتمام قضايا الحصار على غزة، كما تناولتها مواقع الدراسة 164
ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بترتيب أولويات اهتمام موضوعات الحصار على غزة، كما تناولتها مواقع الدراسة 168
ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بأجندة اهتمامات مواقع الدراسة بأساليب تقديم مضمون موضوعات وقضايا الحصار على غزة 171
رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بأجندة اهتمامات مواقع الدراسة بأساليب الإقناع المستخدمة مع موضوعات الحصار على غزة 172
خامساً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بأجندة اهتمامات مواقع الدراسة بمصادر المعلومات الأولية التي اعتمدت عليها 173
سادساً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالمصادر الصحفية (الخاصة والعامة) لموضوعات وقضايا الحصار كما تناولتها مواقع الدراسة: 177
سابعاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بأجندة اهتمامات مواقع الدراسة بالنطاقات الجغرافية لقضايا الحصار على غزة 179

المبحث الثاني مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لشكل معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة لقضايا وموضوعات الحصار غزة 182

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بأجندة اهتمامات مواقع الدراسة بالأشكال الصحفية المستخدمة مع قضايا الحصار على غزة في مواقع الدراسة 182

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بأجندة اهتمامات مواقع الدراسة بعناصر التدعيم والإبراز والخدمات التفاعلية التي استخدمتها في إبراز الموضوعات المتعلقة بقضايا حصار غزة.....183

المبحث الثالث مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالعلاقات الارتباطية 189

أولاً: مناقشة الدراسة التحليلية الخاصة بالعلاقة بين قضايا الحصار واساليب تقديم مضمونها 189

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالعلاقة بين قضايا الحصار على غزة والأشكال الصحفية المستخدمة في مواقع عينة الدراسة: 190

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالعلاقة بين قضايا الحصار على غزة والنطاق الجغرافي المستخدمة في مواقع الدراسة 190

المبحث الرابع توصيات الدراسة 191

المصادر والمراجع 194

الملاحق 206

فهرس الجداول

جدول (3.1): يوضح الموضوعات التي خضعت للدراسة التخليلية في مواقع الدراسة 109
جدول (3.2): يوضح ترتيب أولويات اهتمام قضايا الحصار على غزة في مواقع الدراسة 110
جدول (3.3): يوضح موضوعات الحصار على غزة في مواقع عينة الدراسة..... 114
جدول (3.4): يوضح أساليب تقديم مضمون قضايا الحصار التي اتبعتها مواقع عينة الدراسة..... 122
جدول (3.5): يوضح أساليب الإقناع المستخدمة في قضايا الحصار التي اتبعتها مواقع عينة الدراسة 124
جدول (3.6): يوضح مصدر المعلومة الأولية التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة بما يخص حصار غزة126
جدول (3.7): يوضح المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها عينة الدراسة عند تناولها موضوعات الحصار 131
جدول (3.8): يوضح النطاق الجغرافية لقضايا وموضوعات الحصار على غزة في مواقع عينة الدراسة..... 134
جدول (3.9): يوضح الأشكال الصحفية لقضايا الحصار على غزة المستخدمة في مواقع عينة الدراسة 138
جدول (3.10): يوضح عناصر التدعيم والوسائط المتعددة التي استخدمت في تدعيم المادة الخبرية المتعلقة لقضايا حصار غزة في مواقع عينة الدراسة..... 141
جدول (3.11): يوضح عناصر الإبراز التي استخدمت في إبراز المادة الخبرية في مواقع عينة الدراسة..... 145
جدول (3.12): يوضح الخدمات التفاعلية التي استخدمت في تفعيل المادة الخبرية في مواقع عينة الدراسة .. 147
جدول (3.13): يوضح العلاقة بين قضايا الحصار واساليب تقديم المضمون 150
جدول (3.14): يوضح العلاقة بين قضايا الحصار والاشكال الصحفية..... 154

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

منذ أن تكللت نجاحات الإنسان وطموحاته بما يخص مجال الاتصال، في النصف الثاني من القرن العشرين بظاهرتي تفجر المعلومات واختراع الحاسوب، أصبح أهم ما يميز العصر الحالي هو تبادل المعلومات باستخدام وسائل الاتصال المتعددة، حتى أطلق عليه البعض عصر المعلومات.[1]

فأصبحت المجتمعات المتطورة تعيش اليوم عصر تكنولوجيا المعلومات المرتبطة بالحاسوب، ومن أهم الوسائل الاتصالية الحديثة التي قادت بدورها هذه التطورات التكنولوجية، وبلورت هذه الثورة الإعلامية شبكة الإنترنت العالمية، حيث تعالت المطالبات بتوظيف الإمكانات والتطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تقديم طبعات إلكترونية من الصحف، لجذب جيل جديد من القراء إليها.[2]

وفي ظل الثورة الاتصالية الحديثة، حرصت غالبية المؤسسات الصحفية على إنشاء مواقع إلكترونية لصحفها على الشبكة، وفي هذا الإطار ظهرت ما يعرف بالصحف الإلكترونية التي تقوم على النشر الإلكتروني عبر الانترنت أو توزيع المعلومات والأخبار من خلال وصلات اتصال عن بُعد أو من خلال تقنية الوسائط المتعددة، وغيرها من النظم الاتصالية، كما تتيح لمستخدميها إمكانية البحث داخلها، والحفظ وطباعة صفحاتها.[3]

وجاء ظهور المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية وشبكات التواصل الاجتماعي، ليغير مضمون وشكل الإعلام الحديث، ووفر نوعاً جديداً من الإعلام يُطلق عليه اسم "الإعلام الإلكتروني"، المقروء والمرئي والمسموع، حيث بات هذا الإعلام الجديد يشكل نافذة مهمة جداً لنشر المعلومات والحصول عليها، وتستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة، ويضاف إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة فائقة.[4]

---

(1) علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات: الأساسيات والمستحدثات (ص أ).

(2) غالي، صناعة الصحافة في العالم: تحديات الوضع الراهن وسناريوهات المستقبل (ص17).

(3) تربان، الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، دراسة تطبيقية (ص30).

(4) ابو عيشة، الإعلام الالكتروني (ص99).

وقد شهدت المواقع الإلكترونية تطوراً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، حيث زاد عدد زوارها نظراً لقدرتها على مواكبة الأحداث والمجريات العاجلة في كافة أنحاء العالم، وخاصةً في مناطق الصراع ذات الأحداث الساخنةِ مثل فلسطين، التي أصبحت تنقل الأحداث لحظة وقوعها إلى الجمهور.

ومما لاشك فيه، أن بروز المواقع الفلسطينية الإلكترونية وتطورها ساهم بشكلٍ كبير في نقل الإعلام الفلسطيني من دائرة الخطاب المحلي إلى دائرة الخطاب العالمي والدولي، عبر مساحات متواصلة لنقل واقع الشعب الفلسطيني المضطهد تحت نير الاحتلال الإسرائيلي، وأعادت إلى الأذهان قضاياه العادلة مثل (القدس، واللاجئين، والاستيطان، وحق العودة، والاسرى،.. وغيرها) التي تحاول دولة الكيان الصهيوني وبعض الدول الغربية أن تغيّبها عن المسرح الدولي، وعن أنظار صناع القرار السياسي.

كما اتاحت المواقع الفلسطينية الفرصة لنشر الرسالة الإعلامية عبر أرجاء العالم بلا حدودٍ جغرافية أو موانع إسرائيلية، ولعبت دوراً مهماً وبارزاً في كشف جرائم الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته تُجاه شعبنا الفلسطيني الأعزل، وفضح رواياته الكاذبة أمام العالم بكل وسائله ولغاته.

وأدت المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية دوراً مهماً في مواكبة تطورات القضية الفلسطينية، ورغم عدم الاستقرار السياسي في الساحة الفلسطينية، إلا أن لها الدور الأبرز في كشف وفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته ومجازره ضد الشعب الفلسطيني لا سيما أثناء الحروب والأزمات التي تمر بها القضية الفلسطينية بشكل عام وقطاع غزة على وجه الخصوص، حيث تحول الإعلام، إلى أداة فعالة في المعركة، ودور الرائد في التحقق من آثار العدوان بحق المدنيين الآمنين وممتلكاتهم، مما جعل الاحتلال الخاسر الأكبر في معركة الرأي العام.

وتعد قضية حصار غزة، من أهم القضايا التي تؤثر على المجتمع الفلسطيني بشكلٍ عام، وعلى الإنسان الغزي بشكلٍ خاص، فقد غير الحصار الحياة اليومية وشلّ الحركة الاقتصادية والفكرية والسياسية والثقافية للإنسان الفلسطيني ولا يزال، فقضية حصار غزة ليست قضية سياسية فحسب، بل هي قضية إنسانية تأثر بها بشكل أو بآخر أكثر من (2 مليون) نسمة [1]، ومازال حتى هذا الوقت قائماً بتواطؤ عالمي وصمت عربي، وفي ظل وضع داخلي فلسطيني متأزم؛ نظراً للظروف السياسية المعقدة التي يعيشها الشعب الفلسطيني والعالم العربي بأسره.

ونظراً لحداثة قضية حصار غزة وأهميتها التي تعد من أهم القضايا الإنسانية والسياسية والقانونية، والتي كان لها نصيب الأسد في عرض المواد الصحفية للمواقع الفلسطينية الإلكترونية

(1) مركز الميزان لحقوق الإنسان، الآثار الإنسانية للحصار والإغلاق المفروض على قطاع غزة (ص9).

الإخبارية، حيث تمر بمرحلةٍ حرجة تعد من أكثر مراحل التاريخ الفلسطيني تفككاً وتهاوياً على صعيد الإعلام، ففي ظل تفكك القيادة السياسية الراهنة بسبب الانقسام الفلسطيني– الفلسطيني بين شطري الوطن، وغياب الوعي لدى بعض القيادات السياسية الإعلامية بمقتضيات المرحلة، صار الواقع الإعلامي إلى ما هو عليه من ضعف وتردي رغم محاولات أصحاب المواقع من تحدي لهذه المرحلة وتجاوز عقباتها التي تؤثر بشكل كبير على إمكاناتها في نقل الرسالة بما تخدم القضية الفلسطينية، وكشف المعاناة المستمرة لسكان قطاع غزة المحاصر لأكثر من أحد عشر عاماً.

ويوجد في المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية عوامل مختلفة تحكم تقصيرها في التغطية الخبرية لقضية الحصار على غزة، فهي تعد تغطية موسمية تزدهر في المناسبات الوطنية، تزيد حدتها حسب الأزمات التي تطغو على الساحة الفلسطينية، فتزيد المتابعات الإلكترونية للمواقع الفلسطينية الإخبارية، وترتفع درجة التفاعل مع القضايا الإنسانية، منها على سبيل المثال لا الحصر: أزمة الكهرباء، واغلاق المعابر، وتقييد الحركة لأصحاب الحاجات كالمرضى وطلاب الجامعات، إلى جانب أزمة الحروب والعدوان على غزة.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة: التي تستهدف "معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية حول قضية الحصار المفروض على غزة"، من خلال مسح عينة من تلك المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية بهدف الوقوف على سماتها وخصائصها، والتعرف على بعض إشكالياتها مع وضع أهم المقترحات لتفعيلها وتطويرها، لتصبح أكثر قدرة على التأثير داخلياً وخارجياً من أجل الوصول إلى الهدف الأسمى المتمثل في رفع الحصار عن غزة.

أولاً: أهم الدراسات السابقة:

حرصاً من الباحثة على التعمق في المشكلة البحثية قامت بإجراء دراسة مسحية لأهم الدراسات التي تناولت قضية الحصار المفروض على قطاع غزة، وعلاقتها بالمواقع الإلكترونية الإخبارية، علاوة على الدراسات الأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، لذا تم تقسيمها إلى محورين وهما:

- **المحـور الأول: دراسات متعلقة بالمعالجة والمواقع الإلكترونية.**
- **المحـور الثاني: دراسات متعلقة بحصار غزة.**

المحور الأول- الدراسات المتعلقة بالمعالجة والمواقع الإلكترونية:

1- دراسة البريم (2016م): [1]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الكيفية التي عالجت فيها المواقع الإلكترونية الفلسطينية قضايا المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، ودراسة الأطر التي تم استخدامها في تقييم موضوعية المادة الخبرية التي نشرت في المواقع الفلسطينية. وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وفي إطارها تم استخدام منهجين هما: منهج المسح الإعلامي وفي إطاره استخدمت مسح تحليل المضمون، والمنهج دراسة العلاقات المتبادلة وفي إطاره استخدمت أسلوب المقارنة المنهجية، واختار الباحث موقع "الكرامة برس"، و"المركز الفلسطيني للإعلام"، و"موقع صحيفة الأيام" كعينة للدراسة، وتم اختيار مواقع الدراسة على مدى ثلاثة أشهر الفترة الزمنية ما بين (1/8/2014م وحتى 31/4/2014م)، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل المضمون برصد وتحليل المادة الخبرية لمعالجة جميع الموضوعات التي تناولت قضايا المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في مواقع الدراسة، استناداً لنظرية تحليل الأطر الإعلامية.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

أ. تعاني المواقع الإلكترونية الفلسطينية عينة الدراسة ضعفاً شديداً في استثمار التقنيات الإلكترونية التي تتيحها شبكة الانترنت.

ب. الصحفيون العاملون في المواقع الإلكترونية الفلسطينية يعانون من التعصب الأيدلوجي والخشية من إغضاب المسؤولين في ظل تراجع المهنية والموضوعية في أداء الصحافة الفلسطينية.

---

(1) البريم، معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

ج. السياسة العامة للمواقع الإلكترونية عينة الدراسة والاتجاه السياسي يسيطران وبشكل مطلق على السياسة التحريرية في كيفية التعامل وتناول قضايا المفاوضات.

2- دراسة العمري (2015م):[1]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على سمات محتوى وشكل موضوعات الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة، وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وفي إطارها تم استخدام منهجين هما: منهج المسح الإعلامي وفي إطاره استخدمت مسح تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة وفي إطاره استخدمت أسلوب المقارنة المنهجية، واختارت الباحثة صحف "الحياة الجديدة"، و"القدس"، و"فلسطين" كعينة للدراسة، وتم اختيار أعداد صحف الدراسة بطريقة العينة العشوائية المنتظمة بأسلوب الأسبوع الصناعي لمدة عام كامل للمدة الزمنية الممتدة (1/1/2013م وحتى 31/12/2013م)، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل المضمون بجميع الموضوعات التي تناولت الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني في صحف الدراسة بأشكالها الصحفية المختلفة، استناداً لنظرية وضع الأجندة.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

أ. اهتمام صحف الدراسة بالحقوق المدنية والسياسية بنسبة (89.2%) وهي أعلى من نسبة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، في الصحف الثلاث.

ب. تباين أجندة صحف الدراسة فيما يتصل باهتمامها بالعديد من أنواع الانتهاكات كانتهاك الحق في التعليم وانتهاك الحق في الصحة.

ج. اهتمام صحف الدراسة بأسلوب سرد المعلومات، حيث تصدر المرتبة الأولى من بين أساليب تقديم المضمون في الصحف الثلاث، واتفاقها في أجندة الاهتمام بنسبة(80.1%).

(1) العمري، معالجة الصحف اليومية الفلسطينية للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني، دراسة تحليلية مقارنة.

3- دراسة ابو حميد (2015م):[1]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، وأسلوب معالجة الموضوعات التي تناولتها واتجاهاتها في الكاريكاتير، في الصحف الفلسطينية اليومية. وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وفي إطارها تم استخدام منهجين هما: منهج المسح الإعلامي وفي إطاره استخدمت مسح تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة وفي إطاره استخدمت أسلوب المقارنة المنهجية، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة تحليل المضمون على عينة من الصحف من أجل رصد أوجه الشبة والاختلاف في (صحيفة القدس، وصحيفة فلسطين، وصحيفة الأيام، وصحيفة الحياة الجديدة) خلال الفترة الزمنية ما بين (2014/7/8م وحتى 2014/8/26م)، وذلك من خلال أداة استمارة تحليل المضمون للحصر الشامل لجميع أعدادها خلال المدة التي تمثل العدوان.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

أ. احتلت موضوعات المفاوضات والتهدئة في رسوم الكاريكاتير التي تناولت العدوان الإسرائيلي على غزة المرتبة الأولى في صحف الدراسة ب(21.6%) تلتها موضوعات الضحايا ثم المقاومة ثم الاعتداءات الاسرائيلية وصمود غزة.

ب. اعتمدت كل صحيفة من صحف الدراسة على رسام كاريكاتيري واحد لتناول موضوعات العدوان عدا صحيفة فلسطين اعتمدت على أكثر من رسام.

ج. اعتمد رسامو الكاريكاتير على الشخصيات المحورية الرمزية غير مسماة عند تناول موضوعات العدوان، والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (45.3%) تلاها الشخصيات السياسية والإسرائيلية ثم مواطنون فلسطينيون.

4- دراسة عوض الله (2014م):[2]

تهدف هذه الدارسة إلى رصد وتحليل مضمون المواد الخبرية المنشورة على مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية (روسيا اليوم، والحرة، وفرنسا24)، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف في التغطية الخبرية التي تتعلق بأحداث العدوان الإسرائيلي عام 2012م.

---

(1) أبو حميد، معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014، دراسة تحليلية مقارنة.

(2) عوض الله، الاطر الخبرية للعدوان على غزة 2012م في مواقع الفضائيات الاجنبية الالكترونية، دراسة تحليلية مقارنة.

وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وفي إطارها تم استخدام منهجين هما: منهج المسح الإعلامي وفي إطاره استخدمت مسح تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة وفي إطاره استخدمت أسلوب المقارنة المنهجية، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة تحليل المضمون بما فيها تحليل الأطر الخبرية، خلال الفترة الممتدة من (11/1- 2012/12/31م)، واستناداً لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

أ. تزايد اهتمام موقع روسيا اليوم بتغطية أحداث العدوان بشكل مضاعف عن الموقعين الآخرين مجتمعين. كما كشفت النتائج اتفاق المواقع الثلاثة بعدم اعتمادها على اية وكالات أنباء إسرائيلية.

ب. بينت النتائج أن معظم حالات الاتجاه العام لأطر الصراع كانت لصالح فئة (الاعتداءات الإسرائيلية وتداعياتها).

ج. يتناقض موقع الحرة بشكل واضح مع الموقعين الآخرين في الاعتماد على (وسائل الإعلام الدولية)، وكذلك في تزايد اعتماده على (وسائل الإعلام الإسرائيلية)، و أن موقع الحرة يُحجم بشكل كبير نشر مشاهد الفيديو لضحايا ودمار الفلسطينيين ضمن المواد الخبرية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي.

5- دراسة العسولي (2013م):[1]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة الإلكترونية العربية في التسويق للقضية الفلسطينية، ومعرفة أنواع وآليات التسويق للصحافة الالكترونية ومدى ارتباطها للقضية الفلسطينية. وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وفي إطارها تم استخدام منهج المسح الإعلامي وفي إطاره استخدم مسح الجمهور، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة استقصاء على عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها (150) موظفاً وموظفة في المؤسسات الأهلية والرسمية في قطاع غزة خلال الفترة الزمنية (يناير 2010 الى يناير 2012م). استناداً على نظرية التسويق الاجتماعي والسياسي.

(1) العسولي، دور الصحافة الالكترونية العربية في التسويق للقضية الفلسطينية، دراسة تطبيقية على وكالة معاً الإخبارية 2010-2012م.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التسويق للقضية الفلسطينية الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية العربية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، والمهنة).

ب. أن نسبة (92.7%) من المبحوثين يستخدمون الإنترنت باستمرار.

ج. وأن نسبة (93.1%) يتصفحون مواقع الصحافة الإلكترونية العربية لمتابعة الأخبار المحلية والدولية.

6- دراسة جراد (2013م):[1]

تهدف هذه الدراسة الى معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية التابعة لكل من حركتي فتح وحماس خلال فترة الانقسام السياسي ومدى التزامها بأخلاقيات المهنة والرسالة المعلنة من قبلهما. وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وفي إطارها تم استخدام منهجين هما: منهج المسح الإعلامي وفي إطاره استخدمت مسح تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة وفي إطاره استخدمت أسلوب المقارنة المنهجية، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة تحليل المضمون على عينة المواقع الإلكترونية لحركتي فتح وحماس خلال الفترة الزمنية ما بين مارس وابريل 2013م.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

أ. تبنت المواقع عينة الدراسة سياسة إعلامية تقوم على التحريض وبث الكراهية بشكل يخالف المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

ب. أفردت مواقع الدراسة مساحة واسعة لعرض مظاهر الانقسام.

ج. تفتقر وسائل الإعلام الإلكترونية التابعة لحركتي فتح وحماس في موادها الإعلامية إلى آليات وبرامج لتعزيز المصالحة.

(1) جراد، معالجة المواقع الالكترونية الاخبارية لحركتي فتح وحماس لازمة الانقسام الفلسطيني، دراسة تحليلية.

7- دراسة عدوان (2012م):[1]

هدفت هذه الدراسة إلي توضيح دور الصحف الإسرائيلية في تناولها للموضوعات المختلفة السياسية والعسكرية والإنسانية والاقتصادية، وتوجهاتها وسبل معالجتها من حيث الموضوعات الصحفية وأنواعها واتجاهاتها ومراكز الاهتمام فيها. وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وفي إطارها تم استخدام منهجين هما: منهج المسح الإعلامي وفي إطاره استخدمت مسح تحليل المضمون، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة تحليل المضمون في تحليل المواضيع الصحفية المنشورة في الصحف الثلاث (هآرتس- يديعوت أحرنوت- معاريف) خلال الفترة الزمنية في الحرب على غزة ما بين (2008/12/27 وحتى 2009/1/18م) تمثلت ب90 عدداً. إضافة إلى استخدام المنهج التاريخي لسرد الأحداث التاريخية الخاصة بتاريخ وتطور الصحافة العبرية، والمنهج المقارن للمقارنة بين الصحف الثلاث في تغطيتها للحرب على غزة .

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

أ. قامت صحف الدراسة بنفس السياسة الإعلامية التي تقوم على التضليل والتعتيم التام على مجريات الحرب على غزة تجاه الرأي العام الداخلي الإسرائيلي. إضافة الى دور تعبوي انعكس سلباً على مصداقيتها وحيادتيها في أدائها.

ب. لا يوجد أي اختلاف بين تغطية الصحف الثلاث للحرب على غزة تبعا لمجموع القضايا، وأن التوجه العام للصحف كان مؤيداً للحرب .

ج. استغلال صحف الدراسة للمصدر الرسمي الفلسطيني للتعزيز من سياسات الحكومة لدى الرأي العام الإسرائيلي .

8- دراسة التلاحمة (2012م):[2]

تهدف هذه الدراسة إلى وصف إمكانيات التفاعلية المتاحة من قبل حارس البوابة الاعلامية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت، التي تخضع بشكل رئيسي للسيطرة من قبل حارس البوابة، الذي يديرها وفق أسس مختلفة تندرج تحت السياسة الإخبارية. وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج الدراسات المسحية، والذي في إطاره استخدم الباحث مسح الجمهور، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة الاستقصاء موزعة على عينة عشوائية من

(1) عدوان، تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة 2008-2009م، دراسة تحليلية مقارنة للصحف العبرية.
(2) التلاحمة، حراسة البوابة الاعلامية والتفاعلية في المواقع الاخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت.

حراس البوابة الالكترونية لـ (120) موقعاً اخبارياً فلسطينياً خلال شهر أكتوبر 2011م، تم جمع البيانات عن المتغيرات خلال مسح إمكانية التفاعلية المتاحة في مواقع الدراسة. واستناداً لنظرية حارس البوابة الإعلامية.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

أ. إن المواقع الإخبارية الفلسطينية استخدمت بشكل كبير نظام الوسائط المتعددة بكافة اشكاله (نص، صورة، فيديو) في نشر المادة الخبرية داخل مواقعها.

ب. أشارت الدراسة الى ارتفاع نسبة اهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية بنشر المواد السياسية والمواد الاجتماعية، فيما أشارت النتائج بالمقابل إلى انخفاض نشر هذه المواقع للمواد الاقتصادية ومواد الترفيه والتسلية.

ج. إن المواقع الإخبارية الفلسطينية اهتمت بشكل كبير بتحديث المواد الخبرية المنشورة فيها، فيما اهتمت أيضاً بتوفير آلية بحث وقاعدة بيانات لزوارها.

9- دراسة المدهون (2012م):[1]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة الإلكترونية في تدعيم قيم المواطنة لدى عينة من طلبة الجامعات بمحافظات قطاع غزة. وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج الدراسات المسحية، والذي في اطاره استخدم الباحث مسح الجمهور، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة الاستقصاء موزعة على عينة عشوائية قوامها (980) طالباً وطالبةً من طلبة (جامعة الأزهر، والجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى).

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

أ. إن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية لها دور إيجابي في تدعيم قيم المواطنة بدرجة جيدة بنسبة (65.5%) من تقدير أفراد العينة.

ب. أوضحت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية لها دور جيد في تنمية مشاعر الوفاء تُجاه الثوابت الوطنية، وتزيد من قدرة الفرد في التعبير عن رأيه وتجعله أكثر تفاعلاً مع محيطه المحلي. ولها دور ضعيف في تنمية قدرة الإنسان على تأدية واجبه الوطني، وتهدئة النفوس لحظة نشوب الصراع الداخلي ونبذ نهج الحزب الواحد .

(1) المدهون، دور الصحافة الإلكترونية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة.

ج. إن أكثر المواقع تصفحاً لدى أفراد العينة "وكالة معاً الإخبارية"، تليها المواقع الحزبية "فلسطين برس، فلسطين الآن، فلسطين اليوم" وفي المراتب الدنيا تأتي المواقع الصحفية التي لها أصل ورقي وهي " فلسطين، القدس، الأيام، الحياة الجديدة."

10- دراسة معالي (2008م):[1]

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الصحافة الإلكترونية الفلسطينية على التنمية السياسية في فلسطين، وكذلك إلى معرفة المجالات التي يمكن للصحافة الإلكترونية أن تؤثر فيها فيما يخص بتشكيل الرأي العام. وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج الدراسات المسحية، والذي في إطاره استخدم الباحث مسح الجمهور، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة الاستقصاء موزعة على عينة عشوائية حجمها (100) طالبٍ وطالبةٍ من طلبة جامعة النجاح الوطنية.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

أ. حصلت القضية الفلسطينية على ما نسبة (61%) من متابعة الطلبة.

ب. انتشار الصحافة الإلكترونية قاد إلى رفع هامش الحريات في المجتمع الفلسطيني، كما ساهم بنقد ومراقبة أداء السلطة السياسية أكثر من وسائل الإعلام الأخرى.

ج. أدت الصحافة الإلكترونية الفلسطينية دوراً كبيراً في عملية التنشئة السياسية لكلا الحزبين الكبيرين حماس وفتح.

11- دراسة أبو وردة (2008م):[2]

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على الأثر الذي تتركه المواقع الإلكترونية الفلسطينية على طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس، كنموذجٍ لطلبة الجامعات الفلسطينية، وتحديد العلاقة بين المواقع الإلكترونية الإخبارية والتوجهات والانتماءات السياسية لدى الطلبة. وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج الدراسات المسحية، والذي في إطاره استخدم الباحث مسح الجمهور، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة الاستقصاء موزعة على عينة عشوائية تزيد على (80 ألف) طالبٍ وطالبةٍ من جامعة النجاح في المدّة الزمنية مابين (2000م-2007م).

---

(1) معالي، اثر الصحافة الالكترونية على التنمية السياسية في فلسطين عام 1996م الى 2007م.

(2) أبو وردة، اثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي، طلبة جامعة النجاح نموذجاً(2000-2007م).

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

أ. إن المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية أسهمت خلال حالة الانقسام الداخلي في زيادة حدة الخلافات والانقسامات في الساحة الجامعية، والعلاقات بين الطلبة.

ب. إن للمواقع الإلكترونية الفلسطينية دورًا في الاستقطاب السياسي بين الطلبة، كما إن المواقع الحزبية ساهمت في رفع وتيرة التعصب الحزبي، وإن التمويل المالي للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية هو السبب في انحيازها لطرف فلسطيني دون آخر.

ج. استبعاد وجود علاقة بين اتجاه الموقع الإلكتروني، من حيث الانتماء السياسي وحجم الاعتماد عليه في الحصول على المعلومة السياسية، من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح.

12- دراسة المهداوي (2007م):[1]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المواقع الصحفية والإخبارية الالكترونية التي ترتبط بالفضائيات، والكشف عن الأشكال التحريرية التي تجعل من المواقع الصحفية الإلكترونية المرتبطة بالصحف المطبوعة أول الأمر، ثم بقنوات التلفزيون الفضائي في مراحل لاحقة، مكملة أو مرتبطة بأداء الجهة المرتبطة بها. وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج الدراسات المسحية، والذي في إطاره استخدم الباحث مسح الجمهور، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال المقابلة الشخصية للمحررين والفنيين والتقنيين في مقر موقع العربية نت في مدينة دبي للإعلام، إضافة لأداة الملاحظة لعملهم خلال الزيارات المتكررة للباحث في الفترة الزمنية ما بين (1أكتوبر 2006-31 مايو 2007م).

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

أ. تستخدم العربية نت أسلوب التحرير الذكي بتركيزها على الأخبار الهامة التي تصل كل قصة بالأخرى المتعلقة بها من خلال جمع النموذج الحقيقي للصور والمعلومات.

ب. ليس للموقع مراسلين معتمدين ومتفرغين باستثناء الرياض في المملكة العربية السعودية، ولكنه يعتمد بصورة كبيرة على مكاتب الفضائية الإخبارية "العربية" ومراسليها المنتشرين في دول العالم.

---

(1) المهداوي، صحافة الانترنت دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائيات الاخبارية، العربية نت نموذجاً.

ج. تمارس العربية نت أسلوباً احترازياً بالغ الدقة في التعامل مع الأخبار مجهولة المصدر، حيث تقوم بتوثيق كل شي له علاقة بالخبر والمخبر، متضمناً التسجيلات الصوتية والورقية.

13- دراسة خلوف (2006م):[1]

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية في متابعة الأحداث الجارية والإشباعات المتحققة، ومعرفة دوافع استخدامهم لها والمتغيرات الوسيطة التي تؤثر على هذا الاستخدام، وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج الدراسات المسحية، والذي في إطاره استخدم الباحث مسح الجمهور، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة الاستقصاء موزعة على عينة عشوائية بلغت (120) مفردة من نخبة من الإعلاميين والسياسيين والأكاديميين. واستناداً إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

أ. ارتفاع ثقة الصفوة الفلسطينية في الصحافة الإلكترونية، بالإضافة إلى اعتمادهم عليها بشكل أساسي كمصدر للمعلومات، وذلك بنسبة (58%).

ب. إن أبرز دوافع استخدام أفراد العينة للصحافة الإلكترونية هي السرعة، وهذا ما يفتقر إليه الكثير من وسائل الإعلام التقليدية.

ج. يفضل (61%) من الصفوة استخدام الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية، ويستخدمونها استخداماً مخططاً من أجل الحصول على المعلومات.

المحور الثاني- الدراسات المتعلقة بحصار غزة:

14- دراسة البطش (2016م):[2]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تقييم النخبة السياسية والإعلامية للخطاب الإعلامي الفلسطيني نحو قضية حصار غزة. وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث تم استخدام

(1) خلوف، استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة الاحداث الجارية والاشباعات المتحققة.

(2) البطش، تقييم النخبة السياسية والإعلامية للخطاب الإعلامي الفلسطيني نحو قضية حصار غزة، دراسة ميدانية.

منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدمت الباحثة أسلوبي مسح جمهور وسائل الإعلام ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وتم في إطاره توظيف أسلوبي المقارنة المنهجية، والدراسات الارتباطية، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة الاستقصاء، على عينة عشوائية بسيطة من النخبة السياسية والإعلامية تتكون من (150) مبحوثاً، خلال الفترة الزمنية ما بين (7/25 وحتى 2016/9/28م)، استناداً إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

أ. أن غالبية أفراد العينة يؤيدون بشدة أن الانقسام الفلسطيني أحد أهم المعوقات الداخلية المؤثرة على الخطاب الفلسطيني نحو قضية الحصار، بالإضافة إلى وجود قضايا عربية ساخنة حلت محل القضية الفلسطينية كأحد أهم المعوقات الخارجية.

ب. أظهرت النتائج الميدانية أن غالبية النخبة عينة الدراسة تؤيد البعد الأخلاقي والقانوني أحد أهم مرتكزات الخطاب الإعلامي نحو حصار غزة، بينما لم تحظ قضية الحصار بالاهتمام الكافي من بين القضايا التي ركز عليها الإعلام الفلسطيني.

ج. وترى النخبة أن السمت الغالب على الخطاب الإعلامي الفلسطيني الخاص بالحصار "إنساني عاطفي" .

15- دراسة مشرف (2016م):[1]

تهدف هذه الدراسة إلى رصد الأطر الخبرية لقضية حصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية والكشف عن مدى اهتمامها بقضية حصار غزة. وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث تم استخدام منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدم الباحث أسلوبي تحليل المضمون ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وتم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال أداتين هما: استمارة تحليل المضمون على عينة عشوائية منتظمة بأسلوب الشهر الصناعي لصحيفتي: (الحياة الجديدة، فلسطين)، خلال الفترة الزمنية ما بين (2007/6/14م وحتى 2014/6/14م) بواقع عدد من كل شهر، استناداً إلى نظرية الإطار الإعلامي ونظرية الأجندة وترتيب الأولويات.

(1) مشرف، الأطر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية، دراسة تحليلية مقارنة.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

أ. بلغ حجم التغطية لقضية حصار غزة في صحيفة فلسطين (417) موضوعاً، في حين بلغت في صحيفة الحياة الجديدة (256) موضوعاً.

ب. تقدمت صحيفة فلسطين على صحيفة الحياة الجديدة من حيث اعتمادها على المصادر الداخلية، فبلغت نسبتها في صحيفة فلسطين (46.4%) أما في صحيفة الحياة الجديدة فقد كانت بنسبة (28.3%).

ج. حصل إطار إقامة تحالفٍ دولي لتشديد الحصار ضمن أطر الصراع على نسبة عالية في صحيفة فلسطين بنسبة تقدر بـ (51.7%)، مقابل (30.4%) في صحيفة الحياة الجديدة.

16- دراسة عبد الغفور (2015م):[1]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المصادر الإعلامية والأولية في بناء تحيزات التغطية الخبرية لحصار غزة في صحف الدراسة، من خلال رصد أنواع المصادر الإعلامية المستخدمة في التغطية وسماتها وتوزيعها الأيديولوجي التي تتضمنها التغطية الخبرية. وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث تم استخدام منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدم الباحث أسلوبي تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وتم في إطاره توظيف أسلوبي المقارنة المنهجية، والدراسات الارتباطية، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال أداتين هما: استمارة تحليل المضمون، واستمارة الاستقصاء، وشملت عينة الصحف: (القدس، الحياة الجديدة، فلسطين)، أما عينة القائم بالاتصال فأخذ الباحث بنوع "العينة المتاحة"، وتتكون من (50) مبحوثاً، خلال الفترة الزمنية ما بين (1/1 وحتى 2013/12/13م)، استناداً إلى نظرية ترتيب الأولويات، والقائم بالاتصال.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

أ. ركزت الصحف بشكل أكبر على مظاهر الحصار في تغطيتها لحصار غزة، بنسبة (46.8%) يليها تحميل المسئولية ومحدودية جوانب التركيز الأخرى.

---

(1) عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية حول حصار غزة، دراسة وصفية على عينة من الصحف الفلسطينية.

ب. أظهرت النتائج الميدانية أن السياسة التحريرية تأتي في مقدمة الأسباب والعوامل المسئولة عن التحيز في التغطية الخبرية لحصار غزة، يليها بيئة الانقسام الفلسطيني.

ج. جاءت غالبية تغطية الحصار على غزة في صحف الدراسة أحادية المصدر، وعبرت عن وجهة نظر واحدة.

17- دراسة حماد (2010م):[1]

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر الحصار الإسرائيلي على أداء الإعلام الفلسطيني، والكشف عن الأساليب التي تستخدمها قوات الاحتلال للضغط على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية في القطاع لمنعها من تغطية الأحداث بمهنية وموضوعية وممارسة عملها. وتقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، حيث تم استخدم المنهج المسحي، وفي إطاره استخدم الباحث أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، وقد تم جمع المعلومات من خلال استمارة الاستقصاء على عينة عشوائية بسيطة بلغت (80) صحفياً، خلال الفترة الزمنية ما بين (2005 وحتى 2010م)، استناداً على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

أ. جميع المؤسسات العاملة في المجال الإعلامي في قطاع غزة تتأثر بالحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة بغض النظر عن طبيعة عملها.

ب. احتل مجال الانتهاكات الإسرائيلية ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية في قطاع غزة المرتبة الأولى بوزن نسبي (81.59%)، يلي ذلك المجال الخاص بالإطار القانوني وحرية الرأي والتعبير حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي (78.56 %)، ثم جاء المجال الخاص بالحصار الإسرائيلي وانعكاساته على وسائل الإعلام ليحتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (78.35 %).

ج. تعاني المؤسسات الإعلامية من الافتقار إلى المعدات الصحفية جراء عدم دخول المعدات اللازمة للبث والتصوير وغيرها من متطلبات العمل الصحفي.

---

(1) حماد، اثر الحصار الاسرائيلي على وسائل الاعلام في قطاع غزة.

18- دراسة جابر (2009م):[1]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في مصر في الحصول على المعلومات عن الأحداث العربية عامة، وحصار قطاع غزة خاصة، وأسباب هذا الاعتماد، والدور الذي تقوم به وسائل الإعلام على تعددها في طرح الآراء والمناقشات حول القضايا والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد عليها، خاصة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية. وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث تم استخدام المنهج المسحي، وفي إطاره استخدم الباحث أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وقد تم جمع البيانات من خلال استمارة الاستقصاء على عينة من الجمهور مكونة من (263) مفردة منهم (167) من الذكور، و(96) من الإناث، واستناداً إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

أ. جاء التلفزيون في المرتبة الأولى بالنسبة للمصادر التي يعتمد عليها الجمهور في الأوقات العادية وأوقات الازمات، ثم القنوات الفضائية، ثم الصحف القومية، ثم الانترنت، ثم الصحف الخاصة، ثم الاذاعة، ثم المجلات، ثم الصحف الحزبية.

ب. تعد القضية الفلسطينية والصراع العربي-"الاسرائيلي" ممثلاً في حصار غزة، القضية الأولى التي يهتم بها الجمهور.

ج. أهم أسباب متابعة الجمهور لقضية حصار غزة، لأن هذا الحصار جزء من مخطط أمريكي-"إسرائيلي" للاستيلاء على المنطقة بأسرها، ثم لأنها قضية عربية في الأساس، لكونها قضية دينية قبل أن تكون سياسية، وأخيراً لارتباطها بالأمن القومي المصري.

19- دراسة Handle & Ismail (2008م):([2])

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تغطية الصحف الأمريكية و"الإسرائيلية" لحدثين بارزين في غزة: "إغلاق المعابر وتضييق الحصار" و"اختراق الغزيين لمدينة رفح المصرية بعد تطبيق الحصار" في الفترة الواقعة (1-2008/1/17م) للحدث الأول و(18-2008/1/24م) للحدث الثاني في صحف النيويورك تايمز والواشنطن بوست الأمريكيتين والجيروزيلم بوست

(1) جابر، مصادر معلومات الجمهور المصري عن مشكلة حصار قطاع غزة الفلسطيني، دراسة ميدانية.

(2) Handle،& Ismail، Territory under siege: their news our news and ours both news of the 2008 Gaza crisis.

"الإسرائيلية ". وتقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، حيث تم استخدام منهج الدراسات المسحية وفي إطاره استخدام الباحث منهج تحليل المضمون، وقد تم جمع البيانات من خلال استمارة تحليل المضمون واستمارة تحليل الخطاب في عينة الدراسة وهي صحيفة النيويورك تايمز والواشنطن بوست الأمريكيتين والجيروزيلم بوست "الإسرائيلية، استناداً على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وكانت أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة كالآتي:

أ. اعتبرت الصحف الثلاث حركة فتح شريك السلام الحقيقي، وممارس الديمقراطية الوحيد، رغم خسارتها الانتخابات التشريعية، وأنها تعمل بالتعاون مع الولايات المتحدة على القضاء على غريمتها حركة حماس التي فازت في الانتخابات.

ب. تبنت الصحف الثلاث الرواية الرسمية الأمريكية، كاعتبارها راعي للسلام في الصراع العربي–"الإسرائيلي"، رغم أنها كانت عاملاً أساساً في الحرب الأهلية التي نشبت بين فتح وحماس، ودعمها وانحيازها للجانب "الإسرائيلي".

ج. اعتمدت صحيفة الجيروزيلم بوست الرواية القومية، على حساب المهنية فيما يتعلق بالحدثين، ودعمت رواية المسئولين الإسرائيليين بشكل واسع على حساب الفلسطينيين.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة تظهر جوانب تشابه واختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة، ويمكن رصد هذه الجوانب كما يأتي:

1. اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة جميعها في انتمائها للبحوث الوصفية التحليلية.
2. تشابهت هذه الدراسة في استخدامها لمنهج الدراسات المسحية ومنهج مسح وسائل الإعلام مع: دراسة (البريم،2016)، ودراسة (العمري،2015)، ودراسة (أبوحميد،2015)، ودراسة (عوض الله، 2014)، ودراسة (جراد،2013)، ودراسة (عدوان،2012)، ودراسة (هاندلي وإسماعيل،2010). بينما تشابهت في استخدم (مسح وسائل الاعلام عن طريق استخدامهم لأداة تحليل المضمون) مع: دراسة (مشرف،2016م)، ودراسة (عبد الغفور،2015)، ودراسة (جابر،2009). واختلفت مع الدراسات التي استخدمت (مسح الجمهور عن طريق أداة الاستقصاء): (البطش،2016م)، دراسة (العسولي،2013)، ودراسة (التلاحمة،2012)،

ودراسة (حماد،2010)، ودراسة (المدهون،2008)، ودراسة (معالي،2008)، ودراسة (أبو وردة،2008)، ودراسة (المهداوي،2007)، ودراسة (خلوف،2006). كما اختلفت الدراسة مع الدراسات السابقة التي استخدمت (أسلوب الأطر الخبرية عن طريق أداة تحليل الخطاب) مع: دراسة (مشرف،2016م)، ودراسة (عبد الغفور، 2015)، دراسة (عوض الله، 2014)، واتفقت مع الدراسات التي استخدمت (أسلوب المقارنة المنهجية عن طريق العلاقات الارتباطية) مثل: دراسة (العمري، 2015م).

3. اتفقت الدراسة الحالية في الأدوات المستخدمة لجمع بيانات الدراسة وهي أداة تحليل المضمون وهو ما يتفق مع معظم الدراسات السابقة باستثناء الدراسات التي استخدمت مسح الجمهور مثل: دراسة (البطش،2016م) ودراسة (مرجان،2015)، ودراسة (العسولي،2013)، ودراسة (التلاحمة،2012)، ودراسة (حماد،2010)، ودراسة (جابر،2009)، ودراسة (المدهون،2008)، ودراسة (معالي،2008)، ودراسة (أبو وردة،2008)، ودراسة (المهداوي،2007)، ودراسة (خلوف،2006).
4. اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة (مشرف،2016م)، ودراسة (عبد الغفور،2015)، ودراسة (العمري،2015) وهي الدراسات التي استخدمت نظرية وضع الأجندة في ترتيب الأولويات.
5. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة المتمثلة في المواقع الإلكترونية الحكومية وغير الحكومية في كلٍ من غزة والضفة الغربية في حين تناولت الدراسات السابقة مجموعة من المواقع المختلفة الإخبارية. أما الفترة الزمنية الذي ستجري عليها الباحثة هذه الدراسة وهي مختلفة عن الدراسات السابقة الممتدة من (2016/3/1 – 2016/5/13م)، وهي فترة مختلفة تماماً عن الفترات التي تناولتها الدراسات السابقة لأنها دراسة حالية وانية.
6. تبين للباحثة قلة الدراسات الإعلامية التي تناولت قضية حصار غزة ومعالجتها إعلامياً عدا دراسة (البطش،2016م) ودراسة (مشرف،2016م) ودراسة (عبد الغفور،2015) ودراسة (حماد،2010) ودراسة (جابر، 2009)، ودراسة (هاندلي و إسماعيل، 2010) ولعل هذه النقطة تثير أهمية دراسة الموضوع وخاصة المواقع الالكترونية وهي الدراسة الحالية التي تنفرد بتركيزه معالجتها لقضية حصار غزة.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة على النحو الآتي:

أ. اطلعت الباحثة على جميع الدراسات السابقة حيث استفادت من الناحيتين النظرية والعملية، كما واستفادت من المناهج المستخدمة فيها، وفئات التحليل وأدوات جمع البيانات، وطريقة معالجتها للقضايا المختلفة، مما أسهم في تعميق فهم الباحثة وبلورتها لمشكلة الدراسة، وسهل عليها صياغة أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

ب. استفادت الباحثة في جانب أسلوب المقارنة، والتعرف على كيفية نظرية "وضع الأجندة" في دراستها وتوظيفها.

ج. واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج وتحليلها، وتعزيز مصداقية بعض نتائجها من خلال مقارنتها بالنتائج الواردة في بعض الدراسات السابقة.

وقد أفادت مراجعة الدراسات السابقة في التعرف على موضوع الدراسة بشكل أفضل، كما ساعدت في الاقتراب من تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى استكمال، وعليه فإن هذه الدراسة تحاول الاستمرار فيما بدأه الباحثون، لمعالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية الإلكترونية حول قضية حصار غزة.

ثانياً: الاستدلال على المشكلة:

من خلال متابعة الباحثة للمواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية في نقل الأزمات الفلسطينية وخاصة أزمة الحصار على غزة المفروض على القطاع لأكثر من (11) عاماً، فقد لاحظت الباحثة تباين تغطية ومعالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار قطاع غزة، وتبعاته وآثاره على الواقع الفلسطيني، وهذا ما قد دفع الباحثة لإجراء دراسة استكشافية للاستدلال على المشكلة، وتم اجراء هذه الدراسة على مرحلتين:

المرحلة الأولى:

تضمنت هذه المرحلة الاطلاع على كافة المواقع الفلسطينية الإخبارية، ولكثرتها تم اعتماد المواقع المرخصة من قبل الجهات الحكومية الرسمية في قطاع غزة والضفة الغربية، بهدف حصر هذه المواقع التي بلغ عددها (34 موقعاً) مرخصاً كالآتي:

- **(12 موقعاً) من قطاع غزة مرخص من قبل المكتب الإعلامي الحكومي** وهي:[1]

("وكالة صفا للأنباء" و "وكالة فلسطين اليوم الإخبارية" و"وكالة الراي" و"وكالة سما الإخبارية" و"وكالة فلسطين الان" و"وكالة قدس نت" و "وكالة شمس نيوز" و"وكالة سوا" و"وكالة عالم نيوز الاخباري" و"وكالة خبر الفلسطينية للصحافة" و"وكالة الحقيقة للأنباء" و"موقع كابيتانو الرياضي").

- **(22 موقعاً) من الضفة الغربية مرخص من قبل وزارة الإعلام برام الله** وهي:[2]

("وكالة فلسطين للأعلام" و"وكالة بال ميديا الاقتصادية الفلسطينية الاخبارية" و"وكالة السلام الإخبارية" و"وكالة الاستقلال لأنباء النورس" و"وكالة وطن" و"وكالة الراية للأنباء" و"وكالة إيلان الإخبارية" و"وكالة فلسطين 24 الإخبارية" و"وكالة حياد الإخبارية" و"وكالة بيت المقدس للأنباء" و"وكالة زاد نيوز الإخبارية" و"وكالة اسوار برس الإخبارية" و"شبكة فلسطين الإخبارية" و"وكالة ريادة الإعلامية" و"وكالة الرواسي الإخبارية" و"فلسطين برس" و"بوسر نيوز" و"دار المستقبل للإعلام سما للأنباء" و"وكالة قدس برس انترناشونال" و"وكالة معا الإخبارية" و"وكالة القدس الآن الإخبارية" و"جمعية الرياضة في فلسطين بال سبورت").

---

(1) معروف، مدير المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، (مقابلة شخصية: بتاريخ 2015/11/03م).

(2) عدوان، مدير عام التراخيص بوزارة الاعلام برام الله، (اتصال شخصي: بتاريخ 2015/11/03م).

- **تبين من مسح المواقع المذكورة ما يلي:**

بعد إحصائية سريعة للمواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية تبين للباحثة أن: (23) موقعاً يصلح للدراسة من اصل (34) موقعاً إخبارياً مرخصاً وهي: (10) مواقع في غزة، و(13) موقعاً في الضفة الغربية، للأسباب الآتية:

أ. تم استبعاد المواقع التي لا تخدم أهداف الدراسة وهي مواقع متخصصة مثل: موقعي ("وكالة كابيتانو" و"بال سبورت") لأنهم مواقع رياضية متخصصة، إضافة إلى استبعاد موقع "وكالة بال ميديا الاقتصادية" متخصصة بالمجال الاقتصادي، وموقع "بوسر نيوز" الفارسي.

ب. ووفقاً للبحث الإلكتروني الذي أجرته الباحثة على شبكة الإنترنت، تم استبعاد أيضاً المواقع غير الفعالة والمتوقفة لعدم وجود مستقبل واضح لها مثل: ("السلام الإخبارية" و"حياد الإخبارية" و"إيلان الإخبارية" و"بيت المقدس للأنباء" و"زاد نيوز الإخبارية" و"الرواسي الإخبارية" و"الحقيقة للأنباء").

- **وبناءً على ذلك، اختارت الباحثة من بين المواقع كلاً من "موقع وكالة فلسطين الآن" و "موقع وكالة معاً الإخبارية" و "موقع وكالة فلسطين اليوم" و "موقع وكالة الأنباء والمعلومات وفا" التي تفوقت على باقي المواقع ببعض المعايير وفقاً لموضوع الدراسة وما يخدم أهدافها، وهي على النحو الآتي:**

أ. **<u>الأكثر انتشاراً:</u>** تم اختيار أربع مواقع ذات متابعة جماهيرية كبيرة في المناطق الفلسطينية، وفقاً لما تؤكده إحصائيات الموقع الشهير "اليكسا"(*): حيث تبين أن "**<u>وكالة معاً الإخبارية</u>**" احتلت المرتبة الأولى في **الترتيب الفلسطيني** (7 🇵🇸) أما الترتيب العالمي (**22,372** 🌍).. **ثم يليها المرتبة الثانية "<u>وكالة الأنباء والمعلومات وفا</u>" بحصولها فلسطينياً** (26 🇵🇸) **أما عالمياً** (20,080 🌍). وتليها فلسطينياً "**<u>وكالة فلسطين الآن</u>**" (45 🇵🇸) أما عالمياً (136,153 🌍). وأخيراً "**<u>وكالة فلسطين اليوم</u>**" حصلت فلسطينياً على (63 🇵🇸) أما الترتيب العالمي (78,199 🌍)(*).

(*) موقع اليكسا: هو موقع إلكتروني عالمي تابع لشركة امازون متخصص لإحصائيات وترتيب مواقع الإنترنت حسب عدد وتفاعل الزوار.

(*) (🇵🇸) علامة تدل على الترتيب الفلسطيني على موقع اليكسا – (🌍) علامة تدل على الترتيب العالمي على موقع اليكسا.

ب. **الأرشيف:** تميزت هذه المواقع الأربعة بخدمة الأرشيف لأكثر من (3) سنوات الدراسة وسهولة إمكانية الوصول إلى أي مادة خبرية في أي فترة سابقة.

ج. **الوسائط المتعددة:** تعد مواقع عينة الدراسة الأربعة من أكثر المواقع الإخبارية استخداماً للوسائط المتعددة والاستفادة من مميزاتها المختلفة، والتي تعطي تنوعاً في نشر المادة الإعلامية، فيما تكتفي العديد من المواقع الأخرى بنشر مواد إخبارية دون الاستفادة من هذه الخدمات.

المرحلة الثانية: الدراسة الاستكشافية:

أجرت الباحثة دراسة استكشافية على المواقع الأربعة عينة الدراسة: "**وكالة معا الإخبارية**"، و"**وكالة الأنباء والمعلومات وفا**"، و"**وكالة فلسطين الآن الإخبارية** "، و"**وكالة فلسطين اليوم الإخبارية**"، استمرت (14 يوماً) لكل موقع بالاعتماد على عينة عشوائية بإجمالي (277) مادة إعلامية لتلك المواقع، امتدت ما بين (1مارس2016م حتى 14 مارس2016م)، نظراً لأنها الفترة القريبة للدراسة والتي شهدت تطوراً للأحداث وشملت أغلب موضوعات الحصار من (تصعيد وقصف إسرائيلي– واستشهاد وأنفاق– استهداف زراعي ومراكب صيد– توقف في مشاريع الإعمار والمنح – إغلاق لمعابر القطاع – منع الوفود من دخول غزة – المفاوضات المصرية الفلسطينية – اعتقال فلسطينيين على الحواجز والحدود –...وغيرها).

وأجرت الباحثة الدراسة على جميع الأشكال الصحفية "المقال، والخبر، والتقرير، والتحقيق، والحديث الصحفي، والقصة الصحفية".. بهدف التعرف على المعالجة الصحفية للمواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية إزاء الحصار على غزة، وطبيعة الموضوعات التي ركزت عليها، وطرق عرضها وإبرازها، والأشكال الصحفية التي استخدمتها مع درجة الاهتمام بكافة جوانبها، **وتمثلت أهم النتائج في الآتي:**

1. تنوعت الموضوعات التي تناولتها عينة الدراسة، مثل: (السياسية، والاقتصادية، والخدماتية، والاجتماعية..غيرها)، حيث تصدرت الموضوعات السياسية المركز الأول من بين الموضوعات الأخرى في مواقع عينة الدراسة، بينما احتلت الموضوعات الاقتصادية المرتبة الثانية في كل من "وكالة فلسطين الآن" و"وكالة معاً" و"وكالة وفا"، بينما اهتمت "وكالة فلسطين اليوم" بالموضوعات الخدماتية.
2. احتل موضوع التصعيد وردود الفعل المرتبة الأولى في المواقع الإخبارية عينة الدراسة، بينما جاءت قضية المعابر وحرية التنقل المركز الثاني في كل من "وكالة معا" و"وكالة

وفا"، واهتمت كل من "وكالة فلسطين اليوم" و"وكالة فلسطين الآن" بالمبادرة المصرية والوساطات الدولية.

3. اعتمدت جميع المواقع الإخبارية عينة الدراسة على الأحداث والتصعيد في جلب المعلومات من المصدر الإسرائيلي، في حين تنوعت المصادر لموضوعات الحصار في أغلب المواد الصحفية ما بين المصادر الحقوقية والمنظمات.
4. احتلت قضايا الحصار على أغلب المواد الصحفية في مواقع عينة الدراسة وتنوع عرضها مستفيدة من خدمات والوسائط المتعددة، حيث خصصت "وكالة فلسطين اليوم" زاوية لمتابعة قضايا الحصار، في حين "وكالة فلسطين الآن" اهتمت بعرض التقارير المرئية، أما "وكالة معاً"، فقد اهتمت بالمقالات والصور الكاريكاتورية والتقارير المرئية المختلفة ضمن الأشكال الصحفية الأخرى بينما "وكالة وفا" ركزت على الأخبار فقط.
5. فَعّلت المواقع الإخبارية الخدمات التفاعلية كعناصر التدعيم لكافة المواد الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي داخل المواقع بينما انفردت "وكالة فلسطين اليوم" في توفير خدمة ردود التعليقات على كافة المواد الإعلامية.
6. اعتمدت المواقع الإخبارية على الصور الحية والعناوين في تدعيم المواد الخبرية كإحدى العناصر التيبوغرافية، بينما تمحورت عناصر الإبراز حول الصور والمشاركة التفاعلية، وانفردت وكالتي "فلسطين الآن" و"فلسطين اليوم" بوضع زاوية للصور خاصة لحصار غزة.
7. تصدرت الأشكال الخبرية الصحفية التي استخدمتها مواقع الدراسة أعلى نسبة في المواد الصحفية لقضايا وموضوعات الحصار.

وبناءً على كل ما سبق ترى الباحثة أن هناك مشكلة جديرة بالبحث والدراسة لتبيان التغطية الصحفية ومعالجتها في المواقع عينة الدراسة إزاء قضية الحصار على غزة، وهو ما دفع الباحثة للبحث في المشكلة من خلال هذه الدراسة المعنونة: بـ "**معالجة للمواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لقضية حصار غزة**"، في المواقع الإخبارية الآتية: "وكالة معاً الإخبارية"، و"وكالة الأنباء والمعلومات وفا"، و"وكالة فلسطين الآن الإخبارية"، و"وكالة فلسطين اليوم الإخبارية".

ثالثاً: تحديد مشكلة الدراسة :

بناءً على نتائج الدراسة الاستكشافية، فإن مشكلة الدراسة تتبلور في "**التعرف على طبيعة معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة**". ورصد الموضوعات التي ركزت مواقع الدراسة على إبرازها، وعرض الأساليب الإقناعية المستخدمة لموضوعات الحصار مع مصادرها الصحفية ونطاقاتها الجغرافية، وكذلك معرفة الأشكال الصحفية التي استخدمتها مواقع الدراسة مع عرض عناصر الإبراز والتدعيم التي صاحبت المواد الخبرية، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين المواقع الفلسطينية الإخبارية، مع تحديد طبيعة العلاقات الارتباطية بين قضايا الحصار والمواد الخبرية.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من حداثة المواقع الالكترونية وقلة الدراسات العلمية التي تناقش تفاصيلها، مع ندرة الدراسات السابقة التي تتناول المواقع الالكترونية وقضية حصار غزة وعليه **تكمن أهمية الدراسة في ثلاث محاور الآتي:**

1. **الأهمية الوطنية:** حيث تتناول الدراسة قضية حصار غزة كونها تحظى باهتمام كبير على المستوى الفلسطيني والعربي والدولي، واستمرارها لأكثر من أحد عشر عاماً من المعاناة، مما يعني أن دراسة وتحليل واستخلاص النتائج المتعلقة بأحد جوانبها سيكون له مردود إيجابي للأوساط المهتمة بها.
2. **الأهمية العلمية:** تعد قضية الحصار من أكثر القضايا انتشاراً بين وسائل الإعلام العربية والمحلية رغم محدودية الدراسات التي تتناول قضية حصار غزة، لذا ستضيف بعداً جديداً يضاف إلى الدراسات الإعلامية والإلكترونية، فهي قضية مهمة وجديرة بالبحث العلمي من كل الزوايا وبخاصة الإعلامية منها.
3. **الأهمية المهنية:** أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه المواقع الإلكترونية الإخبارية في التعبير عن أهمية حصار غزة لما تهم شريحة كبيرة من المجتمع والذي يمكن من خلاله تشكيل الرأي العام بما تخدم القضية الفلسطينية.

خامساً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقق هدف رئيسي، وهو: "**معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة**". ويتحقق هذا الهدف بوساطة أهداف فرعية، هي:

1. أهداف خاصة بالمضمون:

أ. التعرف على ترتيب أولويات قضايا الحصار على غزة في مواقع عينة الدراسة.

ب. عرض أبرز الموضوعات التي ركزت عليها مواقع الدراسة بما يخص حصار غزة.

ج. التعرف إلى أساليب تقديم المضمون التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في قضايا حصار غزة.

د. عرض وسائل الإقناع التي استخدمتها مواقع الدراسة في تناولها قضايا حصار غزة.

هـ. تحديد نوعية المصادر (الأولية والإعلامية) التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في تناولها قضايا حصار غزة.

و. تحديد النطاقات الجغرافية التي اعتمدتها مواقع الدراسة عند تناولها قضايا حصار غزة.

ز. رصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين مواقع الدراسة في حجم المعالجة الإخبارية لحصار غزة.

2. أهداف خاصة بالشكل:

أ. معرفة الأشكال الصحفية التي استخدمتها مواقع الدراسة في معالجتها لقضايا حصار غزة.

ب. عرض عناصر التدعيم والوسائط المتعددة وعناصر الإبراز والخدمات التفاعلية التي صاحبت المواد الخبرية في مواقع عينة الدراسة في معالجتها لقضايا وموضوعات حصار غزة.

ج. رصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين مواقع الدراسة في شكل المعالجة لحصار غزة.

3. أهداف العلاقات الارتباطية:

أ. تفسير العلاقة بين قضايا حصار غزة وأساليب تقديم المضمون في مواقع الدراسة.

ب. تفسير العلاقة بين قضايا حصار غزة والأشكال الصحفية في مواقع عينة الدراسة.

ج. تفسير العلاقة بين قضايا حصار غزة والأبعاد الجغرافية في مواقع عينة الدراسة.

سادساً: تساؤلات الدراسة

تتمحور الدراسة حول تساؤل أساسي وهو: "**كيفية معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لقضايا حصار غزة؟**" وينبثق عنه عدة تساؤلات:

1. تساؤلات تتعلق بالمضمون، وهي:

أ. ما ترتيب أولويات قضايا الحصار على غزة في مواقع عينة الدراسة؟

ب. ما أبرز الموضوعات التي ركزت عليها مواقع الدراسة بما يخص حصار غزة؟

ج. ما أهم أساليب تقديم المضمون التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في قضايا حصار غزة؟

د. ما أبرز وسائل الإقناع التي استخدمتها مواقع الدراسة في تناولها قضايا حصار غزة؟

هـ. ما نوعية المصادر (الأولية والإعلامية) التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في تناولها قضايا حصار غزة؟

و. ماهي النطاقات الجغرافية التي اعتمدتها مواقع الدراسة عند تناولها قضايا حصار غزة؟

ز. ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين مواقع الدراسة في حجم المعالجة الإخبارية لحصار غزة؟

2. تساؤلات تتعلق بالشكل، وهي:

أ. ما الأشكال الصحفية التي استخدمتها مواقع عينة الدراسة في معالجتها لحصار غزة؟

ب. ما عناصر التدعيم والوسائط المتعددة وعناصر الإبراز والخدمات التفاعلية التي صاحبت المواد الخبرية في مواقع عينة الدراسة في معالجتها لقضايا وموضوعات حصار غزة؟

ج. ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين مواقع الدراسة في شكل المعالجة لحصار غزة؟

3. تساؤلات تتعلق بالعلاقات بين المتغيرات الارتباطية، وهي:

أ. ما علاقة قضايا حصار غزة بأساليب تقديم المضمون في مواقع الدراسة؟

ب. ما علاقة قضايا حصار غزة بالأشكال الصحفية المستخدمة في مواقع الدراسة؟

ج. ما علاقة قضايا حصار غزة بالمناطق الجغرافية المستخدمة في مواقع الدراسة؟

سابعاً: الإطار النظري للدراسة :

- **نظرية ترتيب الأولويات "وضع الأجندة :"**

تعتمد الدراسة بشكل كبير وأساسي على نظرية الأجندة (ترتيب الأولويات)، وفيما يلي تعرض الباحثة تعريف بالنظرية والاستعراض لأوجه الاستفادة منها على النحو الآتي:

تتصل نظرية وضع الأجندة في أساسياتها بقدرة وسائل الإعلام الإخبارية على إبراز أهمية القضايا السياسية وتشكيلها بذهن الجمهور وعلى نحو مبسط، وتقترح النظرية أن لوسائل الإعلام دورها في تسليط الضوء على بعض الأحداث وانتقائها أو الشخصيات والقضايا المعينة وعبر تكرارها لهذه العملية ومن واقع الاتساق بين ما تقدمه وسائل الإعلام، حيث يبدأ الجمهور في تبني الأجندة التي تطرحها هذه الوسائل الإخبارية بما يقوده للتصديق والاقتناع الفعلي بأهمية وبروز الأحداث والشخصيات والقضايا دون غيرها[1].

وتعد نظرية وضع الأجندة من نظريات التأثير المعتدل، التي تشير إلى تأثير وسائل الإعلام على الجمهور؛ إذ تعتمد على مجموعة من المتغيرات الوسيطة التي قد تقوي أو تضعف هذا التأثير، ويدل مفهوم نظرية وضع الأجندة الخاص بعلاقة وسائل الاتصال بالجمهور، أن وسائل الاتصال هي التي تحدد الأولويات التي تتناولها الأخبار، فهي تعطي أهمية خاصة لهذه الموضوعات مما يجعلها تصبح من الأولويات المهمة لدى الجمهور، وهكذا فإن الموضوعات التي يراها المحررون ذات أهمية هي التي يتم نشرها حتى ولو كانت غير ذلك، مجرد النشر في حد ذاته يُعطي أهمية مضاعفة لتلك الموضوعات، بحيث يراها الجمهور ذات أهمية تفوق غيرها من الموضوعات[2].

وتعرف عملية ترتيب الأولويات أو وضع الأجندة بأنها: "العملية التي تقوم بها الهيئات والمؤسسات التي تقدم الأخبار والمعلومات بالاختيار أو التأكيد على أحداث وقضايا ومصادر معينة لتغطيتها دون أخرى، ومعالجة هذه القضايا وتناولها بالكيفية التي تعكس اهتمامات هذه المؤسسات وأولويات المسؤولين الحكوميين ومتخذي القرار والصفوة[3].

---

(1) مكاوي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص288).

(2) زكريا، نظريات الإعلام (ص6).

(3) نصر، أجندة اهتمامات المواقع الإلكترونية للجهات المعنية بشئون المرأة المصرية دراسة مقارنة (ص 398).

كما تؤدي نظرية وضع الأجندة وظيفتين أساسيتين، حيث يزيد عرض وسائل الإعلام لقضية ما من وعي الجمهور بهذه القضية، كما تقوم النظرية بترتيب أولويات الجمهور وذلك عبر التركيز على قضايا معينة دون غيرها[1].

ويرى ستيفن ليتاجون أن بحوث وضع الأجندة تقع في منطقة وسط ما بين التأثيرات والوظائف، فكثيراً ما يشار لوضع الأجندة باعتبارها وظيفة، لكنها تشير أيضاً إلى أن وسائل الإعلام تؤثر على بروز القضايا في أذهان الأفراد، ما يعني أن وضع الأجندة يُعد أيضاً تأثيراً[2].

وفيما تتصل بالانتقادات الموجهة لهذه النظرية فتتمثل في: غياب أسس النظرية التي ترتكز عليها البحوث كونها تركز على موضوعات وقضايا محددة ومتخصصة، كما أنها لم تحدد مصدر التأثير على الجمهور لوجود العديد من الأجندات المركبة والعوامل المؤثرة[3].

وتعد هذه النظرية تحولاً في مجال الدراسات الإعلامية، فبرغم أنها ذات منظور فردي في دراسة تأثيرات وسائل الإعلام إلا أنها استطاعت أن تتطرق لجوانب جديدة للتأثير ومنها:[4]

1. أثبتت النظرية وجود درجة عالية من الاتساق بين وسائل الإعلام والجمهور، والتأثير بينهما متبادل.
2. اهتمت النظرية بأسلوب تناول وعرض القضايا في وسائل الإعلام عبر محاور متعددة منها موقع الحدث ونوع القضية.
3. تؤدي وسائل الإعلام دوراً مهماً في تقديم البيئة المحيطة بالأفراد لهم بصورة مبسطة عبر اختيار بعض القضايا والتركيز عليها، ما يؤدي إلى إدراك الجمهور لأهميتها وترتيبها وفق طريقة تقديمها عبر وسائل الإعلام.

مدى إستفادة الدراسة الحالية من النظرية:

استفادت الباحثة من نظرية ترتيب الأولويات في الإجابة على تساؤلات الدراسة وتفسيرها عبر تحليل المضمون الذي أجرته على عينة من المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية واشتملت على فئات الموضوعات وأساليب تقديم المضمون والأساليب الإقناعية وعناصر التدعيم والابراز،

---

(1) عامر، الأنشطة الاتصالية في المنظمات الإقليمية دراسة تطبيقية (ص282).

(2) Littlejohn, Theories of human communicatio (p.381).

(3) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص285).

(4) السيد، الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون (ص224).

"فبمدى اهتمام الصحيفة بقضايا معينة وإبرازها والتركيز عليها شكلاً ومضموناً تتوقع الصحيفة أن تكون تلك القضايا في مقدمة اهتمامات الجمهور نتيجة لقراءته الصحيفة، وهكذا بالنسبة لباقي وسائل الإعلام"[1]، وبديهياً أن المواقع الإلكترونية توظف إمكاناتها الشكلية بكافة (عناصر الإبراز والتدعيم والخدمات التفاعلية).

ثامناً: نوع الدراسة ومناهجها وأداتها

1. نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها[2]، وتركز هذه الدراسة على وصف خصائص وسمات المعالجة الصحفية لقضايا وموضوعات حصار غزة، كما أوردتها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة.

2. مناهج الدراسة

اعتمدت الباحثة في دراستها للمواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية على منهجين، هما:

أ. **منهج الدراسات المسحية:** وهو أكثر المناهج العلمية ملاءمةً للبحوث الوصفية؛ كونه جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظاهرات موضوع البحث[3].

وتستخدم الدراسة هذا المنهج لوصف سمات معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لقضية حصار غزة في عينة الدراسة. وفي إطار هذا المنهج استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون، وهو أنسب الأساليب التي يمكن استخدامها في جمع وتحليل المعلومات الأولية[4]، وتقديم وصف صريح لما تناولته المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية.

ب. **منهج دراسة العلاقات المتبادلة:** وهو المنهج الذي تتم بوساطة دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها للتعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة والوصول إلى

---

(1) إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير (ص272).

(2) حسين، بحوث الإعلام (ص131).

(3) عبد الحميد، بحوث الصحافة (ص8).

(4) العبد، وعزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام (ص208).

نتائج بصدد ما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بها.[1] وفي إطار هذا المنهج استخدمت نوعين من الأساليب:

- أسلوب المقارنة المنهجية: الذي يركز على إجراء المقارنات بين الظواهر المختلفة، وذلك للمقارنة بين سمات وخصائص معالجة المواقع لموضوعات قضية حصار غزة في مواقع الدراسة والتعرف على اهتمامات كل موقع من مواقع الدراسة على حدة.
- أسلوب الدراسات الارتباطية: وتستهدف تحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر ومقدار هذه العلاقة وتحليلها وتحديد أبعادها وجوانبها المختلفة، واستخدمته الباحثة للتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين بعض الفئات في دراسة تحليل المضمون.

3. أدوات الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة الدراسة والمناهج المستخدمة استعانت الباحثة بالأدوات الآتية لجمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة، وهي:

أ. استمارة تحليل المضمون:

أعدت الباحثة استمارة تحليل المضمون بوصفها أداة لتحليل مضمون قضايا الحصار على غزة في المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية، والإجابة عن تساؤلاتها، وهي تتمثل في مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني في المحتوى من خلال البحث الكمي الموضوعي، والمنظم لسمات الظاهرة في هذا المحتوى[2]، حيث يعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب العلمية ملاءمةً للتحليل، ولأجل ذلك قامت الباحثة بتضمينها للفئات الكفيلة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة وهي:

أولاً: فئات تحليل المضمون (ماذا قيل؟):

وهي الفئات التي تتعلق بوصف المضمون المقدم لتحليلة للوقوف على الدلالات المتصلة بأهداف الدراسة، وقد قسمت الباحثة فئات المضمون إلى:

1- **فئة القضايا:**

ويقصد بها مختلف أشكال قضايا الحصار على غزة التي تناولتها مواقع الدراسة، وتشمل الفئات الفرعية الآتية:

---

(1) حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ (ص140).

(2) عبد الحميد، بحوث الصحافة مرجع سابق (ص132).

1/1 القضايا الاقتصادية: القضايا التي تأخذ الطابع الاقتصادي في تناولها موضوعات حصار غزة وتشمل القطاعات المختلفة منها (الزراعي، الصناعي والانشائي، التجاري والاستثماري، البحري والصيادين، تجارة الأنفاق، الإعمار والبناء).

1/2 القصايا السياسية: القضايا التي تأخذ الطابع السياسي في تناولها موضوعات حصار غزة وتشمل المشاكل السياسية والحكومية والرئاسية، اضافة لموضوعات الانقسام، ومشاكل الحدود والمعابر والسفر.

1/3 القضايا الاجتماعية: القضايا التي تركز على الجانب الاجتماعي والإنساني في تناولها موضوعات حصار غزة، وتشمل موضوعات (الفقر، البطالة، مشاكل العمال، القوافل التضامنية والمساعدات الإغاثية، الوقفات الاحتجاجية المحلية والعربية والدولية).

1/4 القضايا العسكرية والأمنية: القضايا التي تأخذ الطابع العسكري والانتهاكات الأمنية في تناولها موضوعات حصار غزة، وكذلك تشمل الحرب والعدوان الأخير عام 2014م.

1/5 القضايا الخدماتية: القضايا التي تتحدث عن الجانب الخدماتي في تناولها موضوعات حصار غزة، وتشمل (أزمة الكهرباء وقلة الوقود والغاز وتأثيرهم، مشاكل النقل والمواصلات والبنية التحتية، إضافة لقلة المياه ومشاكل الصرف الصحي).

1/6 القضايا الصحية: القضايا التي تتحدث عن الجانب الصحي والإنساني في تناولها موضوعات حصار غزة، وقلة الأدوية وضعف الخدمات الصحية وتأثير الحصار عليها ومنع سفر المرضى.

1/7 القضايا الثقافية: القضايا التي تحدثت عن الجانب الثقافي والتعليمي في تناولها موضوعات حصار غزة، وتشمل موضوعات التعليم والموضوعات الثقافية والسياحية والفنية.

1/8 أخرى: هي القضايا التي تحدثت عن جوانب مختلفة للحصار لم تتضمن الموضوعات السابقة.

2- **<u>فئة الموضوعات:</u>**

يقصد بها الفئة التي تهدف إلى الوقوف على الموضوعات التي كانت تنشرها مواقع الدراسة أثناء معالجتها لقضايا الحصار على غزة، وتشمل الآتي:

أ. **الموضوعات الاقتصادية:**

1/أ القطاع صناعي والإنشائي: المواد الخبرية التي تناولت موضوعات الاقتصاد وتأثيرات الحصار عليها وهي (تأثير الحصار على الصناعة والمصانع – والإنشاءات العمرانية الدولية والعربية في القطاع).

2/أ القطاع التجاري والإستثماري: المواد الخبرية التي تناولت موضوعات الاقتصاد وتأثيرات الحصار على (العملات، والمشاريع والتبادل التجاري، والمشاريع الاستثمارية في القطاع).

3/أ القطاع الزراعي: المواد الخبرية التي تناولت تأثير الحصار على القطاع الزراعي بغزة، من منع الزراعة وإطلاق النار على المزارعين والمحصولات الزراعية، إضافة لتأثير الحصار على المزارع الحيوانية المختلفة بغزة.

4/أ القطاع البحري والصيادين: المواد الخبرية التي تناولت تأثير الحصار البحري وضيق المساحة المفروضة للصيد، وما تتعرض خلاله من انتهاكات مستمرة بإطلاق النار والاعتقال والتدمير بحق الصيادين ومراكب الصيد على ساحل بحر غزة.

5/أ تجارة الأنفاق واغلاقها: المواد الخبرية التي تناولت موضوع الأنفاق بين الحدود الفلسطينية والمصرية، باعتبارها أحد أوجه انعكاسات الحصار على غزة وتجارتها، إضافة إلى تدمير الجيش المصري هذه الأنفاق وإغلاقها وفتح المياه العادمة داخلها، وتأثير ذلك على الفلسطينيين في المناطق المجاورة لمنطقة الأنفاق.

6/أ الإعمار والبناء: المواد الخبرية التي تناولت موضوع توقف المشاريع الإعمارية للمتضررين من الحروب السابقة على غزة، إضافة لمنع دخول مواد البناء والتضييق على الإسمنت وغيرها.

ب. **الموضوعات السياسية:**

1/ب المصالحة والحكومات: المواد الخبرية التي تناولت موضوع الانقسام ومشاكل الأحزاب، وتأثير ذلك على حكومة التوافق بين غزة والضفة الغربية، إضافة إلى تسهيلات وتضييقات الرئاسة تجاه غزة.

2/ب الحدود والمعابر وحرية السفر: المواد الخبرية التي تناولت مشاكل الحدود والمعابر مع قطاع غزة والجانبين المصري والإسرائيلي بالإضافة إلى معاناة المسافرين والنقل والتجارة وتأثير الإغلاق عليهم.

ج. الموضوعات الاجتماعية:

1/ج الفقر والبطالة والعمال: المواد الخبرية التي تناولت موضوعات نسب الفقر وارتفاع معدلات البطالة بين صفوف الخريجين، إضافة لأوضاع العمال مع الإغلاق وتوقف البناء والأعمال والمنشآت بسبب الحصار.

2/ج القوافل والتضامن: المواد الخبرية التي تناولت قوافل التضامن والمساعدات الإغاثية والإنسانية لمساعدة الفقراء في قطاع غزة، إضافة للوقفات الاحتجاجية التضامنية الدولية والعربية والمحلية.

د. الانتهاكات الإسرائيلية والعدوان:

المواد الخبرية التي تناولت موضوعات الانتهاكات العسكرية والإسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين سواء من خلال إطلاق النار على المزارعين والصيادين وعمليات الاعتقال والتهديد، أو من خلال العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، وهي تعد أطول عدوان على غزة، وجاء خلال فترة الدراسة.

هـ. الموضوعات الخدماتية:

1/هـ الوقود والكهرباء والغاز: المواد الخبرية التي تناولت أزمة الكهرباء المستمرة وتأثيرها على جميع القطاعات وحياة المواطنين، إضافة لقلة ومنع الوقود والغاز وتأثير ذلك على حركة المواطنين والجانب الصحي أيضاً وغيرها.

2/هـ النقل والمواصلات والطرق والبنية تحتية: المواد الخبرية التي تناولت موضوعات أزمة المواصلات والنقل ومعاناة الطرق وحوادثها، إضافة للمشاكل البنية التحتية بسبب الحصار.

3/هـ المياه والصرف الصحي: المواد الخبرية التي تتناول موضوعات قلة المياه وارتفاع نسبة تلوثها المستمر، اضافة لمشاكل الصرف الصحي، واثرها على صحة المواطنين.

و. الموضوعات الصحية:

المواد الخبرية التي تناولت تأثير الحصار على القطاع الصحي بغزة، وأزمات الدواء ودائرة العلاج بالخارج وسفر المرضى ومتابعتهم، او منعهم من السفر، اضافة لمشاكل القطاع الصحي وقلة الكوادر الطبية وتقلص الخدمات المدقمة للمرضى بسبب الحصار وتاثيره عليه.

ز. الموضوعات الثقافية:

1/ز القطاع التعليمي والفني: المواد الخبرية التي تناولت تأثير الحصار على القطاع التعليمي بغزة، ومشاكل الطلاب داخل المدارس أو من خلال المنع من إكمال الدراسة بالخارج، إضافة للقطاع الفني وتأثير الحصار عليه.

2/ز القطاع السياحي: المواد الخبرية التي تناولت السياحة والآثار وأثر الإغلاق وتوقفها في قطاع غزة وتوقف المشاريع السياحية الثقافية فيها، أو تدميرها خلال عدوان عام 2014م.

3/ز القطاع الرياضي: المواد الخبرية التي تناولت تأثيرات الحصار على الجانب الرياضي ومنع مشاركة الرياضيين الغزيين في المشاركات الدولية والعربية، إضافة لتدمير الملاعب واستهدافهم خلال الحرب.

ح. **الموضوعات الأخرى:** المواد الخبرية التي ترتبط بالحصار لم تُصنف ضمن الموضوعات السابقة.

3- **<u>فئة أساليب تقديم المضمون:</u>**

ويقصد بها الطرق التي استخدمتها مواقع الدراسة في تقديم مضمون المادة الصحفية المتعلقة بقضايا الحصار على غزة، وتشمل الفئات الفرعية الآتية[1]:

3/1 أسلوب سرد المعلومات: أسلوب التناول الذي يعتمد على سرد المعلومات الرئيسية من دون الاعتماد على الأرقام والإحصائيات في مواقع الدراسة المتصلة بموضوعات قضايا الحصار، مثل: خبر صحفي يتحدث عن إغلاق المعبر أو وقفة احتجاجية، أو تقرير صحفي يتناول مشاكل العمال أو أزمة الوقود والكهرباء.

(1) العمري، معالجة الصحف الفلسطينية للانتهاكات الاسرائيلية بحقوق الطفل (ص216).

3/2 الأسلوب الإنشائي (الوصفي): الأسلوب الذي يركز على تصوير الأوضاع الإنسانية الناجمة عن أزمات الحصار، مثل: الحديث عن معاناة الفقر والبطالة، أو الحديث عن المعاناة الصحية والمناشدات وأثر ذلك على صحة المرضى.

3/3 الأسلوب الإحصائي: الأسلوب الذي يركز على استعراض الأرقام والإحصائيات المختلفة ذات الصلة بقضايا وموضوعات الحصار على غزة أو نتائجه وأثره على المواطنين، مثل: نسب الفقر والبطالة المرتفعة، نسبة الانتهاكات المستمرة بحق المزارعين والصيادين خلال الشهر، عدد المسافرين عبر المعابر خلال فترة ما.

4- **فئة أساليب الإقناع**[1]:

يقصد بها الفئة التي ترصد الأساليب الإقناعية التي اتبعتها مواقع الدراسة في تغطيتها للحصار على غزة، ويندرج تحتها الفئات النوعية الآتية:

4/1 الأسلوب العاطفي: يقصد به الاعتماد على أساليب عاطفية أثناء رصد قضايا وموضوعات الحصار على غزة، والتركيز على الجانب العاطفي أو النفسي بوساطة الوصف واستخدام ألفاظ ومفردات أدبية وبلاغية.

4/2 الأسلوب العقلي: يقصد به الاعتماد على أساليب عقلية أثناء رصد قضايا وموضوعات الحصار على غزة، والتركيز على طرق وأدوات عقلية لإقناع القارئ، مثل: الاعتماد على الأرقام والإحصائيات، أو الاعتماد على آراء خبراء ومختصين في مجالات مختلفة.

4/3 بدون أساليب إقناع: يقصد به تقديم مادة خبرية خالية من أية أساليب إقناعيه أثناء رصد قضايا وموضوعات الحصار على غزة، دون الاستعانة بأي من الأساليب المذكورة سابقاً.

5- **فئة المصادر الأولية:**

يقصد بها مصادر المعلومات الأولية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في جمعها للمعلومات المتصلة بموضوعات الحصار على غزة، وتشمل الفئات الفرعية الآتية:

أ. **مصادر رسمية:** المواد الخبرية التي تضمنتها موضوعات الحصار وتصدر عن مصدر رسمي وتشمل الآتي:

(1) العمري، معالجة الصحف الفلسطينية للانتهاكات الاسرائيلية بحقوق الطفل (ص216).

1/أ رسمي فلسطيني: تصدر عن مصادر رسمية فلسطينية في داخل الحدود الفلسطينية أو خارجها سواء كان (رئاسي أو حكومي).

2/أ رسمي عربي وإسلامي: تصدر من مصادر رسمية عربية وإسلامية في الدول المجاورة سواء كانت (رئاسية، او حكومية).

3/أ رسمي دولي: تصدر من مصادر رسمية دولية وغربية، من رؤساء دول والجهات الرسمية حول حصار غزة.

ب. **مصدر غير رسمي:** المواد الخبرية التي تضمنتها موضوعات الحصار وتصدر عن مصدر غير رسمي وتشمل التالي:

1/ب مسئولي فصائل وقادة رأي: تصدر عن فصائل وأحزاب وقادة رأي والمثقفين في المجتمع.

2/ب منظمات حقوقية ودولية: تصدر عن منظمات حقوقية ودولية لتقارير تخص حصار غزة.

3/ب منظمات مدنية ونقابات: تصدر عن منظمات المجتمع المدني أو مؤسسات نقابية ودولية لما يخص حصار غزة.

4/ب خبراء ومحللون: تصدر عن خبراء ومحللون ومختصون بالقطاعات الناتجة لحصار غزة.

5/ب لجان مواجهة الحصار وقوافل التضامن: تصدر عن لجان دولية ومحلية لفك الحصار أو قوافل تضامنية ضد حصار غزة.

6/ب مواطنون: تصدر عن المواطنين وشهود العيان الذين عايشوا وتضرروا من الحصار.

ج. **<u>اخرى</u>:** المواد الخبرية التي تضمنتها موضوعات الحصار وتصدر عن مصادر مختلفة لم /تتضمن من المصادر السابقة.

6- **<u>فئة المصادر الإعلامية:</u>**

يقصد بها المصادر الخبرية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في استقاء المعلومات المتصلة بموضوعات حصار غزة، وتشمل الفئات الفرعية الآتية:

أ. **مصادر خاصة:** تشمل المصادر الخاصة بالموقع الإخباري وهي:

1/أ مراسل أو مندوب: الصحفي الذي يعمل لحساب الموقع الإخباري سواء كان يصدر داخل الدولة التي تصدر فيها أو موفد إلى دول أخرى.

2/أ مصادر ذاتية: الموضوعات التي تصل إلى مدير التحرير في الموقع الإخباري ويحتفظ بالمصدر الخاص ولا يذكر اسمه على المادة الخبرية وتحمل لفظ "خاص".

3/أ كاتب خاص: يتم الاستعانة به للكتابة حول موضوع ما بشكل دوري للموقع.

ب. **مصادر عامة:** تشمل كل الفئات الفرعية الآتية:

1/ب وكالات الأنباء: مؤسسات تقدم خدمة إخبارية، وتعنى بتجميع الأخبار وتغطية الأحداث بالصورة والكلمة والصوت، وتقوم بتوفير خدماتها الإخبارية إلى مختلف الوسائل الإعلامية.

2/ب الصحف والمجالات: المعلومات التي تنشرها الصحف والمجلات بمختلف أنواعها عن حصار غزة ومنها (فلسطينية – عربية وإسلامية – إسرائيلية – دولية وعالمية).

3/ب الإذاعة والتلفزيون: المعلومات التي تنشرها محطات الإذاعات والتلفزة بمختلف أنواعها عن حصار غزة ومنها (فلسطينية – عربية واسلامية – اسرائيلية– دولية وعالمية).

4/ب شبكة الانترنت: المعلومات التي يمكن الحصول عليها ضمن المواقع الإخبارية أو المواقع العامة أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عبر الشبكة العنكبوتية بكل اللغات.

ج. **بدون مصدر–(اسم الموقع):** المواد الخبرية التي تنشر دون اسم المصدر سوى اسم الموقع.

د. **متعدد المصادر:** المواد الخبرية التي تشتمل على أكثر من مصدر في المادة الخبرية.

7– **فئـة النطاق الجغرافـي:**

تستخدم في التعرف على الأبعاد الجغرافية الأكثر حضوراً من الناحية الإخبارية في المواقع الإخبارية الفلسطينية، خلال التغطية لأحداث الحصار وتضم النطاقات المختلفة:

أ. **النطـاق المحلـي:** جميـع المنـاطق الجغرافيـة التابعـة لخارطـة فلسـطين سـواء الواقعـة تحـت الاحتلال أو المحاصر منها وهي:

1/أ قـطاع غــزة: يقصد بها المحافظات الجنوبية الممتدة على الشريط الساحلي لفلسطين، يشكل (1.33%) من فلسطين، ويمتد القطاع المحاصر الضيق على مساحة (360 كلم) مربعاً، وطوله (41 كلم)، وعرضه يتراوح بين (6و12 كلم)، يضم خمس محافظات هي (الشمال، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح).

2/أ الضفة الغربيـة المحتلـة: جميع المحافظات الشمالية الشرقية للأراضي الفلسطينية التي تعرضت للاحتلال الصهيوني عام 1967م، تشكل نحو (21%) من مساحة فلسطين

التاريخية، تمتد على نحو (5500 كم^2)، وتضم محافظات (الخليل، قلقيلية، طوباس، سلفيت، أريحا، بيت لحم، جنين، طولكرم، رام الله، ونابلس).

3/أ مدينة القدس المحتلة: تعد مدينة القدس المحتلة أكبر مدن فلسطين التاريخية، من حيث المساحة والسكان، تشكل أهمية دينية واقتصادية، يعدُّها الفلسطينيون عاصمة دولة فلسطين المستقبلية كما ورد في إعلان الاستقلال الفلسطيني في الجزائر عام 1988م.

4/أ الأراضي المحتلة عام 1984م: جميع المناطق الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال منذ عام 1948م ومنها (عرب 48 أو الاحتلال الإسرائيلي) وتشكل المساحة الأكبر من مساحة فلسطين.

أ. **النطاق العربي:** يقصد بها كل منطقة واقعة في إقليم الدول العربية، والتي تشكل (25) دولة عربية ممتدة على قارتي آسيا وأفريقيا.

ب. **النطاق الدولي:** يقصد بها جميع المناطق المختلفة في العالم وبجميع القارات أوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكيا وأستراليا باستثناء الدول العربية وفلسطين المحتلة.

ثانياً: فئات الشكل (كيف قيل؟):

الفئات التي تتعلق بوصف الشكل الذي قدمت عبره المادة الخبرية التي سيتم تحليلها للوقوف على دلالاتها المتصلة بأهداف الدراسة، وقسمت الباحثة فئات الشكل إلى فئات فرعية:

1. **<u>فئة الأشكال الصحفية:</u>** تختص هذه الفئة بالأشكال الصحفية التي قُدمت من خلالها المادة الصحفية المتصلة بقضايا الحصار على غزة وهي:

1/1 الخبر الصحفي: "تقرير يضفي دقة وموضوعية على حادثة، أو واقعة، أو فكرة تمس مصالح أكبر عدد للقراء، تثير اهتماماتهم بقدر ما تسهم في تنمية المجتمع وترقيته"[(1)].

1/2 التقرير الصحفي: "فن يقع ما بين الخبر والتحقيق الصحفي، ويقدم مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية ولا يستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسة في الحدث فحسب بل يمكنه استيعاب وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث"[(2)].

---

(1) إبراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي (ص 18).

(2) أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص193).

1/3 المقال الصحفي: "أحد الأشكال الصحفية الخاصة بالرأي، ويعد الأداة الصحفية التي تعبر على نحو مباشر عن سياسة الصحيفة وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي، ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية، والتعليق عليها بما يكشف عن دلالاتها المختلفة"[1].

1/4 الحديث الصحفي: "فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب غريبة أو طريفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية"[2].

1/5 التحقيق الصحفي: "أحد الأشكال الصحفية التي تتناول موضوعاً يهم عدداً كبيراً من الناس، ويقوم على البحث والتحري والاستطلاع والتحليل الواقعي لمشكلة أو قضية لمعرفة أسبابها ومسبباتها وعواملها بهدف تقديم حلول لها أو عرض وجهة نظر حيالها تدعمها الحقائق والشواهد والإحصاءات"[3]

1/6 القصة الخبرية: "التقارير الآنية السريعة عن الأحداث المهمة، وتحتوى على تفاصيل الحدث وكل جوانبه التي يلخصها خبراء الصحافة في الإجابة عن الأسئلة الستة الآتية: من؟ متى؟ ماذا؟ كيف؟ لماذا؟ وأين؟ ولا تترك جانباً لخبر لا تجيب عنه"، حيث يتوافر لها وقت أطول نسبياً عن تغطية الأخبار الصغيرة السريعة"[4].

2. **<u>عناصر الإبراز والتدعيم والخدمات التفاعلية:</u>**

تختص هذه الفئة بالطريقة الإبرازية والتفاعلية التي قُدمت فيها المادة الخبرية لتدعيم قضايا حصار غزة، وقسمت الباحثة هذه الفئة الى ثلاث فئات فرعية، كالآتي:

أ. **عناصر الإبراز:** العناصر التي تم استخدامها لإبراز وتمييز موضوعات الحصار على غزة وتشمل الفئات الآتية:

---

(1) أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص17).

(2) عوض الله، الأسس الفنية للحديث الصحفي (ص 9).

(3) شلهوب، التحقيق الصحفي أسسه أساليبه واتجاهاته الحديثة (ص9).

(4) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص61).

1/أ تكبير وتصغير الموضوع: خاصية تكبير وتصغير المادة لتسهل للقارئ قراءة المادة الخبرية بشكل أوضح خلال تصفحه للمادة الخبرية في مواقع الدراسة.

2/أ طباعة وحفظ الموضوع: خاصية تسهل للمستخدم طباعة المادة الخبرية أو حفظها على جهاز الكمبيوتر.

3/أ اختصار: خاصية لحفظ رابط المادة الخبرية برابط مختصر.

4/أ متعلقات: خاصية لربط موضوع المادة الخبرية بأخبار وأحداث متعلقة بموضوع المادة الصحفية.

ب. الخدمات التفاعلية: خاصية تفاعلية تُسهل عملية النشر والمشاركة للمادة الخبرية والتفاعل بين جمهور الموقع الإخباري، تشمل الفئات الآتية:

1/ب النشر والمشاركة: يقصد بها إتاحة المواقع الإخبارية إمكانية مشاركة المستخدمين في المحتوى المنشور.

2/ب الردود والتعليقات: تتيح هذه الخدمة للمستخدم التعليق على ما نشر في موقع إخباري وإرسال رسائل إلكترونية إلى المحرر يعلِّق فيها على ما نشر بالموقع، أو يقدم فيها اقتراحاً، أو تصحيحاً لما تم نشره.

3/ب لا يمكن التعليق: أي لا توجد خاصية تتيح للقارئ التعليق على المادة الخبرية.

4/ب إرسال عبر البريد: خاصية تسهيل إرسال المادة الخبرية للأصدقاء عبر البريد الالكتروني.

5/ب شبكات التواصل الاجتماعي: يقصد بها منصات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها المواقع الإخبارية لربطها بالمادة الخبرية من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من التفاعل مع المستخدم والنشر عبرها.

6/ب الوسم/ الهشتاج: عبارة وسم يرافق المادة الخبرية عبر كلمات معينة لإبراز أهميتها في المواد الخبرية من أجل التفاعل ومعرفة آراء القراء حول قضية ما، أو موضوع معين.

ج. عناصر التدعيم والوسائط المتعددة: العناصر التي تم استخدامها لتدعيم وتمييز موضوعات حصار غزة بالوسائط المتعددة المختلفة، وتشمل الفئات الآتية:

أ. **الصور:** تعني إرفاق صورة مع المادة الخبرية، وتتفرع منها الآتي:

1/أ صور شخصية: صورة شخصية مرافقة للمادة الخبرية التي يدور حوله الخبر.

2/أ صور خبرية: صورة توضح حدث المعين مرافقة للمادة الخبرية.

3/أ رسوم وخرائط وأعلام: تشمل استخدام الرسوم البيانية والخرائط وشعارات وأعلام الدول وغيرها من أجل توضيح بعض الأرقام والإحصاءات والمعلومات.

4/أ جرافيك: الصور التي تعالج المشكلات بصرياً باستخدام الكتابة أو عناصر التصميم الجرافيكي، وتهدف لخلق شيء يرتاح له العين، ليحصل على انتباه المشاهدين وتوصيل أسرع للمعلومة.

5/أ الكاريكاتور: رسوم وأفكار تُعرض بغرض التأثير على الأفراد بأسلوب مرح ومستحب، وغالباً ما يتضمن معاني فكاهية، يُقصد بها التعليق على قضايا سياسية أو اجتماعية، وتُعد الفكاهة والسخرية الداعمتين الأساسيتين لهذه الرسوم، وتتضمن جملة أو شبه جملة تعبيرية موجزة"[1].

6/أ بدون صور: أي لا ترافق المادة الخبرية أي نوع من الصور.

ب. **ملف صوتي:** يعني بإرفاق ملف صوتي مع المادة التحريرية المنشورة، قد يكون ملف الصوت مصاحب للمادة الإعلامية وداعم لها.

ج. **ملف فيديو:** يعني بإرفاق فيديو لتدعيم المادة التحريرية المنشورة، قد يكون عبارة عن مادة مستقلة توضع تحت عنوان لها جذاب، ليعمل على دفع المستخدم لمشاهدة الفيديو.

د. **فلاش:** يعني عرض المادة التحريرية المنشورة في ملف باستخدام تقنية الفلاش للنسخة الورقية المطبوعة أو غير المطبوعة.

هـ. **روابط احالة:** يعني سهولة الانتقال إلى روابط أخرى داخل الموقع للمواد الخبرية.

ب. **المقابلات غير المقننة:** حيث تستخدم الباحثة أداة المقابلة وهي "التي يتم فيها الحصول على الاستجابات المطلوبة في حالة استخدام الاستقصاء في جمع البيانات".[2] للاستعانة بالمعلومات التي يتم التوصل إليها في إثراء التحليل والإطار المعرفي وتفسير بعض النتائج.

---

(1) شحادة والنجا، معجم المصطلحات التربوية والنفسية (ص190).

(2) حسين، بحوث الإعلام (ص200).

تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها

1. مجتمع الدراسة:

تم الوقوف على مجتمع الدراسة من خلال حصر جميع المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية المرخصة في قطاع غزة والضفة الغربية بلغ عددها (34 موقعاً) **وتمثلت في: (12موقعاً من قطاع غزة – و22 موقعاً من الضفة الغربية)** وقد تم ذكرهم سابقاً في الدراسة الاستكشافية.

تبين من خلال المسح للمواقع الفلسطينية أن المواقع الإلكترونية الإخبارية التي يمكن متابعتها وتصفحها والرجوع إليها فترة الدراسة هي (**"وكالة معاً الإخبارية"**، **"وكالة الأنباء والمعلومات وفا"**، **"وكالة فلسطين الآن الإخبارية"**، **"وكالة فلسطين اليوم الإخبارية"**) وذلك للاعتبارات الآتية:

أ. تعد هذه المواقع من كبريات المواقع الفلسطينية، ويمثل كل موقع رمزاً إعلامياً مهماً في المناطق الفلسطينية التي تصدر منها ولها جمهور متميز ومتابعين من كافة الشرائح الفلسطينية، كما تتميز بسرعتها وتنوعها في نقل الخبر.

ب. تعد هذه المواقع الأكثر انتشاراً ومتابعة كما أكدته إحصائيات موقع إليكسا، وهي مواقع تميل إلى مختلف الألوان السياسية بين مناطق السلطة الفلسطينية (غزة والضفة الغربية).

ج. يمثل كل موقع توجهاً سياسياً متفرداً، خاصة في تناولها لقضية حصار غزة.

د. تولي هذه المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية عموماً وقضية الحصار على وجه الخصوص اهتماماً كبيراً. اضافة لدورية متابعة هذه المواقع يومياً وبانتظام، وتوفر الكثير من الخدمات الإلكترونية وأهمها الأرشيف.

هـ. أهمية القضية الفلسطينية للمجتمع العربي والإسلامي باعتبارها القضية الأكثر حساسية على مستوى القضايا المتواجدة على الساحة.

2. عينة الدراسة:

نتيجة لكثرة المواقع الإخبارية وتنوعها، وفي ضوء ما سبق من أسباب ونتائج ذُكرت، اختارت الباحثة عينة الدراسة التحليلية بما يحقق أهداف الدراسة، على النحو الآتي:

أ. **عينة المواقع: اختارت الباحثة عينة من المواقع الفلسطينية الإخبارية تمثلت في:**

1. وكالة معاً الاخبارية:[1]

مؤسسة إعلامية غير ربحية تأسست عام 2002م بهدف تعزيز الإعلام المستقل في فلسطين، وكذلك تعزيز حرية الكلمة والتعددية في التغطية الإعلامية لتعزيز مفهوم الديمقراطية وحقوق الإنسان. فتمثلت في "شبكة معا" كيان مشترك يضم عدداً من الصحفيين المستقلين في أنحاء فلسطين بما في ذلك تسع محطات تلفزة محلية وتسع محطات إذاعية.

وانطلقت في العام 2005م "وكالة معا" للعمل على التقارير الإخبارية والموضوعات المميزة والتحقيقات الصحفية، والتحاليل الإخبارية السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والرياضية من كافة محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة ومناطق الداخل الفلسطيني، بالإضافة إلى آخر التطورات في الشأن الإسرائيلي. كما تقوم باستمرار بترجمة مقتطفات من الصحافة العبرية لتقديمها للقراء باللغة العربية، وتقدم مقالات أدبية وتحقيقات مميزة حول مواضيع متنوعة تتراوح بين شؤون الأسرى إلى المشاريع الرامية إلى تطوير الاقتصاد. ومن أجل تقديم هذه التغطية الشاملة. عبر الموقع الالكتروني (www.maannews.net).

2. وكالة فلسطين الآن الإخبارية: [2]

تعدّ وكالة "فلسطين الآن" من الوكالات الإخبارية التي تهتم بتغطية جميع الأحداث والموضوعات على امتداد الوطن لحظة بلحظة، إضافة إلى أهم الأحداث العربية والدولية، مراعية الدقة، والمصداقية، والموضوعية، وتتخذ من مدينة غزة مقرًا لها. وتسعى "فلسطين الآن" منذ تأسيسها في صيف 2006م لأن تكون الوكالة الإخبارية الأولى على مستوى الوطن، من خلال نقل الحقيقة المجردة والصورة الكاملة لجميع الأحداث التي تشهدها الساحة الفلسطينية بشكل خاص، والعربية والدولية بشكل عام. عبر الموقع الالكتروني (www.paltimes.net). كما تهدف في تغطيتها الإخبارية إلى فضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني، ومناهضة التيارات الهدامة التي تحاول النيل من صورته المشرقة ومقاومته الباسلة. والحفاظ على الثوابت الوطنية الفلسطينية، من خلال طاقم متميز من المحررين والمراسلين الموزعين على كافة أنحاء قطاع غزة والضفة الغربية وبعض مناطق الداخل الفلسطيني، كما تتمتع بتغطية فورية متكاملة وشاملة.

---

(1) موقع وكالة معاً الاخبارية، (www.maannews.net)

(2) موقع وكالة فلسطين الآن، (www.paltimes.net)

3. وكالة الأنباء والمعلومات وفا:[1]

وكالة الأنباء الفلسطينية وتعرف اختصاراً بـ "وفا". وقد أنشأت في نيسان/أبريل عام 1972م تطبيقاً للقرار الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاستثنائية المنعقدة في القاهرة. ثم صدر قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بإنشاء وكالة الأنباء الفلسطينية 'وفا'، بتاريخ 1972/6/5م، كهيئة مستقلة مرتبطة هيكلياً وسياسياً وإدارياً برئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة، لتتولى مهمة التعبئة الإعلامية لمواجهة الدعاية المعادية، ولتكون منبراً مستقلاً يتولى نقل الأحداث الوطنية بعيداً عن أي وصاية أو تبعية، وتركز عمل وكالة 'وفا' منذ تأسيسها على نقل الخبر الفلسطيني، وخصوصاً البلاغات العسكرية الصادرة عن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية، لكن هذا العمل توسع، ليشمل تغطية الأحداث الوطنية على تنوعها وأخبار تجمعات الشتات الفلسطيني، ونقل كل ما له علاقة بالقضية الفلسطينية عبر الرابط (www.wafa.ps). بدأت النشر باللغة العربية، تطور بعدها لإصدار نشرة يومية باللغة الإنكليزية وثانية باللغة الفرنسية، ومن ثم نشرة للرصد الإذاعي، وأخرى لأقوال الصحف العربية والدولية وثالثة لرصد الصحافة والإذاعات الإسرائيلية، وتزويد صانع القرار بأخر الأنباء المتعلقة بالقضية الفلسطينية من مختلف العواصم.

4. وكالة فلسطين اليوم: [2]

تعد "وكالة فلسطين اليوم" موقع إخباري فلسطيني يواكب الحدث لحظة بلحظة من خلال تقدم التقارير والتحاليل المكتوبة والمصورة، تأسست في أواخر العام 2003م وهي تسير بخطى ثابتة وتواكب كل التطورات الحاصلة في الإعلام الالكتروني الحديث وقد تجلى ذلك في تطوير الصفحة لتشمل كافة الفنون الصحفية ووسائل الإعلام الحديث سواء أكان اليوتيوب أو الفيسبوك أو التويتر الأمر الذي أعطى الوكالة زخما كبيرا في الأوساط الإعلامية العربية والإسلامية والدولية لتصبح الوكالة من أهم المواقع الفلسطينية. تقوم رؤية الوكالة عبر الرابط(https://paltoday.ps) على أسس دعم حق الشعب الفلسطيني في استرداد أرضه ووطنه والحفاظ على ثوابت شعبنا الوطنية والإسلامية من خلال: كشف جرائم المحتل وتسليط الأضواء على المجتمع الصهيوني الهش وإبرازها للعالم. دأبت إدارة وكالة فلسطين اليوم الإخبارية من الاستفادة من هذا الإعلام، فقامت بربط الوكالة بصفحة اليوتيوب والتويتر والفيس بوك وأصبح كل ما ينشر على صفحة

---

(1) موقع وكالة الانباء والمعلومات وفا ، (www.wafa.ps)

(2) موقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، (https://paltoday.ps)

الوكالة ينشر في ذات اللحظة على هذه المواقع الأمر الذي أعطى الوكالة طابعاً مميزاً ونقلهُ نقله نوعية لدخول ساحات دولية جديدة.

ب. العينة الزمنية:

نظراً لإتساع الفترة الزمنية للحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة الذي يدخل عامه الحادي عشر في بداية عام 2017م، ومع ضعف الأرشيف للمواقع في الفترات الأولى، ارتأت الباحثة إلى اختيار حدود الدراسة في الفترة الزمنية الأخيرة للحصار خاصة بعد أحداث (30 يونيو 2013م)، وهي الأحداث السياسية الأخيرة لمصر التي أثرت بشكلٍ كبير على الأوضاع المعيشية الصعبة لسكان قطاع غزة، وتعادل ثلث الفترة الزمنية للحصار أي ما يقارب (3 سنوات)، وترجع الباحثة اختيارها لهذه الفترة للاعتبارات الآتية:

- هي الفترة الأسهل التي تمكن الباحثة من العودة إلى المواد الإعلامية في أرشيف مواقع الدراسة لأنها تعد الفترة الأقرب، حيث يصعب العودة لأرشفة الاخبار القديمة في المواقع الإخبارية عينة الدراسة.
- اعتبار هذه الفترة الأكثر اشتداداً للحصار على غزة بسبب إغلاق المعابر وتوقف حركة التجارة وإغلاق الأنفاق وإغراقها بالمياه، ومنع الوفود والقوافل التضامنية العالمية إلى غزة.
- كما شهدت غزة حرب الواحد والخمسين يوماً وهي الحرب الأشرس والأعنف على جميع صور الحياة في غزة مع توقف لحركة الإعمار بعد الحرب.
- اضافة لاستمرار الانقسام السياسي الفلسطيني الفلسطيني، واعتبار غزة منطقة معزولة محلياً وعربياً ودولياً.
- وهي مناسبة كعينة زمنية للدراسة لأنها واكبت الحدث باعتبارها فترة كافية لرصد ودراسة مسببات الحصار وتداعياته وتبعاته ونتائجه.

وعليه اختارت الباحثة الفترة الزمنية من خلال العينة العشوائية المنتظمة وفق أسلوب الأسبوع الصناعي من كل شهر، حيث تم اختيار المفردة الأولى بالقرعة فتمثلت في (30 يونيو)، وامتدت خلال الفترة الزمنية ما بين (30 يونيو 2013م وحتى30 يونيو 2016م) أي ما يعادل (36) أسبوعاً من أصل (36) شهراً من كل موقع، تصل لـ (158) يوماً في أربعة مواقع، بإجمالي (2669) مادة في مواقع الدراسة.

ج. **مادة الدراسة:** تمثلت مادة دراسة تحليل المضمون في جميع الموضوعات والأخبار والتقارير والقصص الإخبارية، والحوارات، والتقارير المصورة، إضافة الى التحقيقات والمقابلات الصوتية ومقاطع الفيديو، التي نشرتها المواقع الالكترونية وهي جميع المواد الصحفية المتعلقة بموضوعات قضية حصار غزة في أثناء المدة الزمنية المحددة للدراسة.

عاشراً: وحدات التحليل والقياس والعد

تعد وحدات التحليل في مثل هذا النوع من الدراسة أساسية في الحصول على نتائج علمية وقد استخدمت الباحثة وحدتين أساسيتين للقياس والعد هما:

1. **وحدات التحليل:**

أ. **وحدة الموضوع أو الفكر**ة: تعد أكثر وحدات تحليل المحتوى استخداماً في مادة الاتصال والموضوع في صورته المختصرة عبارة عن جملة بسيطة أو فكرة تدور حول مسألة معينة، وهو معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة.

ب. **الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:** يقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي تقوم الباحثة بتحليلها، وهي: الأخبار القصيرة، والأخبار المكملة، والتقارير الإخبارية، والقصص الإخبارية التي تناولت حصار غزة في المواقع الإخبارية[1].

2. **أسلوب العد والقياس:**

يعد نظام التسجيل الكمي المنتظم لوحدات المحتوى وفئاته ومتغيراته، بحيث يمكن من خلاله إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام وأعداد، تساعد على الوصول إلى نتائج كمية، تسهم في التفسير والاستدلال وتحقيق أهداف الدراسة[2]، وأسلوب العدد والقياس المستخدم في هذه الدراسة هو التكرار في وحدات الفئات.

حادي عشر: إجراءات الصدق والثبات

1. **إجراءات الصدق:**

ينبغي للباحث التأكد من دقة عملية تحليل البيانات أن يتساءل عن مدى توافر الصدق فيها، وينقسم الصدق إلى نوعين، أولهما: الصدق الداخلي ويقصد به مدى نجاح الدراسة في قياس

(1) حسين، تحليل المضمون (ص 79).

(2) تربان، الإنترنت والصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية (ص305).

ما وضعت لقياسه، وفي الإجابة عن التساؤلات التي قدمت للإجابة عنها، ثانيهما: الصدق الخارجي وهو مدى إمكانية تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الذي سحبت منه عينة الدراسة، ويتأثر الصدق الخارجي لأي دراسة بعدة عوامل مثل اختيار العينة والأدوات.

يعد اختبار الصدق أداة تقيس فعلاً ما يراد قياسه، ويرتبط الصدق بالإجراءات المتخذة في التحليل كاختيار العينة، ووضع الفئات وتحديدها تحديداً واضحاً ودقيقاً، بالإضافة إلى درجة الثبات في التحليل[1]، ولتحقيق عنصر الصدق قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

أ. التحديد الدقيق لفئات وأدوات تحليل المضمون وتعريفها، وذلك في ضوء الدراسة الاستكشافية، ومن ثَمّ حددت وحدات التحليل التي تتلاءم وطبيعة الدراسة بما يكفل تحقيق أهدافها، وتساؤلاتها.

ب. صممت الباحثة استمارة تحليل المضمون، وحددت فئاتها بدقة ووضوح لضمان عدم وجود أي تداخل فيما بينها.

ج. الاعتماد على عينة حصرية واختيار عينة مواقع ممثلة بالمجتمع الذي سيعمم النتائج عليه.

د. تم إجراء اختبار أولي لاستمارة تحليل المضمون على بعض المواد الصحفية المنشورة في مواقع الدراسة، للتأكد من مدى دقتها وصلاحية الاستمارة للقياس، ثم على ضوء الملاحظات التي تم رصدها تم إجراء تعديلات عليها.

هـ. تم عرض استمارة تحليل المضمون، على مجموعة من المحكمين الخبراء من أساتذة الإعلام[•]، حيث تمت الاستفادة من ملاحظاتهم وإجراء تعديلات عليها بحيث تتفق معها وتتناسب مع أهداف وتساؤلات الدراسة.

---

(1) Wimmer& Dominick, Mass Media Research: an Introduction, 9th Edition (P. 154)

• تم تحكيم استمارة تحميل المضمون خلال الفترة الزمنية 2016/10/1م حتى 2016/10/15م، لدى كل من:

1- الدكتور ابراهيم زقوت: أستاذ في جامعة الازهر.
2- الدكتور أمين وافي: أستاذ مشارك في قسم الصحافة بالجامعة الإسلامية.
3- الدكتور حسن دوحان: أستاذ الصحافة المساعد في جامعة الإسراء.
4- الدكتور طلعت عيسى: أستاذ مشارك في قسم الصحافة بالجامعة الإسلامية.
5- الدكتور فريد ابو ضهير: أستاذ مشارك في قسم الصحافة الالكترونية في جامعة النجاح الوطنية.
6- الدكتور ماجد تربان: أستاذ مشارك بجامعة الأقصى.
7- الدكتور محسن الإفرنجي: أستاذ الإعلام المساعد في الجامعة الاسلامية.
8- الدكتور محمود خلوف: أستاذ الصحافة المساعد في الجامعة العربية الامريكية / فلسطين.
9- الدكتور موسى طالب: أستاذ الصحافة والإعلام المشارك بجامعة الأزهر.
10- الدكتور نبيل الطهراوي: أستاذ الإعلام المساعد بجامعة الأقصى.

2. اختبار الثبات:

وهو متعلق بأداة جمع المعلومات والبيانات، ويقصد به "التأكد من درجة الاتساق العالية لها بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات نفسها أو في قياس الظاهرات أو المتغيرات نفسها، سواء من المبحوثين أنفسهم أو من مبحوثين آخرين، وسواء استخدمها باحث واحد أو عدة باحثين في أوقات وظروف مختلفة"[1].

واختارت الباحثة أن تقوم بإعادة تحليل المضمون بنفسها، لعينة جزئية من العينة الأصلية بلغ قوامها (152) يوماً من مواقع الدراسة الأربعة بواقع (38) يوماً من كل موقع وبنسبة (5%) من العينة الأصلية[2].

وتم اختيار هذه الأعداد بطريقة العينة العشوائية البسيطة بعد مرور شهرين من انتهاء تحليل العينة الأصلية[3].

"ويحسب الثبات بين المرمزين بأكثر من طريقة من أشهرها طريقة هولستي (Holsti)، الذي يقيس مدى الثبات في تحليل البيانات الأسمية في ضوء نسب الإتفاق بين المرمزين"، ويتم ذلك باستخدام المعادلة الآتية[4]:

$$\text{ثبات هولستي} = \frac{2ت}{ن1 + ن2}$$

حيث إن (ت) هي عدد الحالات التي يتفق فيها المرمزان، و(ن 1) هي عدد الحالات التي قام بترميزها المرمز رقم (1)، و(ن 2) هي عدد الحالات التي قام بترميزها المرمز رقم (2).

---

(1) حسين، بحوث الإعلام (ص ص309-310).

(2) هذه الأعداد، هي الأعداد الصادرة في مواقع الدراسة بتواريخ: 2013/6/30م، 7/31/ 8/1، 9/2، 10/3، 11/4، 12/5، 2014/1/6م، 2/7، 3/8، 4/9، 5/10، 6/11، 7/12، 8/13، 9/14، 10/15، 11/16، 12/17، 2015/1/18م، 2/19، 3/20، 4/21، 5/22، 6/23، 7/24، 8/25، 9/26، 10/27، 11/28، 12/29، 2016/1/30م، 2/1، 3/2، 4/3، 5/4، 2016/6/5م.

(3) تم الانتهاء من تحليل العينة الأصلية في نهاية شهر ديسمبر 2016م.

(4) زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية (ص159).

وقارنت الباحثة نتائج اختبار الثبات لدراسة تحليل المضمون على النحو الآتي:

- **<u>وكالة معاً الإخبارية:</u>**

- **فئة القضايا:** بلغ عدد القضايا التي خضعت للدراسة (176) قضية موزعة على النحو الآتي: بلغت تكرارات القضايا الاقتصادية(28)، والقضايا السياسية(27)، والقضايا الاجتماعية(50)، والقضايا العسكرية والأمنية(12)، والقضايا الخدماتية(44)، والقضايا الصحية(8)، القضايا الثقافية(4)، والقضايا الأخرى(4) قضية.

- وفي الإعادة بلغ عدد القضايا التي خضعت للدراسة (176) قضية موزعة على النحو الآتي: بلغت تكرارات القضايا الاقتصادية(27)، والقضايا السياسية(28)، والقضايا الاجتماعية(50)، والقضايا العسكرية والأمنية(11)، والقضايا الخدماتية(42)، والقضايا الصحية(10)، القضايا الثقافية(3)، والقضايا الأخرى(2) قضية.

- **وبهذا يتبين وجود فرق في التحليلين:**
- في القضايا الاقتصادية وهو 28−27=1
- في القضايا السياسية وهو 27−28=1
- في القضايا الاجتماعية وهو 50−53=3
- في القضايا العسكرية والأمنية 12−11=1
- في القضايا الخدماتية وهو 44−42=2
- في القضايا الصحية وهو 8−10=2
- في القضايا الثقافية وهو 4−3=1
- في القضايا الأخرى وهو 4−2=2

وهذا يعني وجود اتفاق بين التحليلين في فئات القضايا الثمانية بما مجموعه (176).

وبالتعويض عن المعادلة الإحصائية الخاصة بمعامل التوافق المذكورة آنفاً:

$$(0.93) = \frac{326}{352} = \frac{163 \times 2}{176 + 176}$$

أي نسبة توافق القضايا= (93%)

وبإتباع الأسلوب نفسه والخطوات نفسها مع الفئات الأخرى جاءت النتائج على النحو الآتي:

- نسبة توافق فئة الموضوعات: 97.7%
- نسبة توافق فئة أساليب تقديم المضمون: 96.1%
- نسبة توافق فئة أساليب الإقناع: 96.2%
- نسبة توافق فئة المصادر الأولية: 92%
- نسبة توافق فئة المصادر الإعلامية: 93.8%
- نسبة توافق فئة النطاق الجغرافي: 94.4%
- نسبة توافق فئة الأشكال الصحفية: 94.8%
- نسبة توافق فئة عناصر الإبراز: 93%
- نسبة توافق فئة عناصر التدعيم والوسائط المتعددة: 96.5%
- نسبة توافق فئة عناصر الخدمات التفاعلية: 98.6%

وبهذا يكون معامل الثبات في وكالة معاً الإخبارية:

$$(\%95.1) = \frac{98.6+96.5+93+94.8+93.8+92+94.4+96.2+96.9+96.1+97.7+92.0}{12}$$

- **<u>وكالة الأنباء وفا:</u>**

- نسبة توافق القضايا: 93%
- نسبة توافق فئة الموضوعات: 97.1%
- نسبة توافق فئة أساليب تقديم المضمون: 99%
- نسبة توافق فئة أساليب الإقناع: 94.7%
- نسبة توافق فئة المصادر الأولية: 99.5%
- نسبة توافق فئة المصادر الإعلامية: 95.5%
- نسبة توافق فئة النطاق الجغرافي: 93.8%
- نسبة توافق فئة الأشكال الصحفية: 97.2%
- نسبة توافق فئة عناصر الإبراز: 93.3%
- نسبة توافق فئة عناصر التدعيم والوسائط المتعددة: 96%
- نسبة توافق فئة عناصر الخدمات التفاعلية: 97.7%

وبهذا يكون معامل الثبات في وكالة الأنباء وفا:

$$(\%96.2) = \frac{97.7+96+93.3+97.2+95.5+99.5+93.8+94.7+98.2+99+97.1+93}{12}$$

- **<u>وكالة فلسطين اليوم الإخبارية:</u>**
- نسبة توافق القضايا: 97.7%
- نسبة توافق فئة الموضوعات: 96%
- نسبة توافق فئة أساليب تقديم المضمون: 93.3%
- نسبة توافق فئة أساليب الإقناع: 94.7%
- نسبة توافق فئة المصادر الأولية: 95.5%
- نسبة توافق فئة المصادر الإعلامية: 99.5%
- نسبة توافق فئة النطاق الجغرافي: 97.2%
- نسبة توافق فئة الأشكال الصحفية: 93%
- نسبة توافق فئة عناصر الإبراز: 97.1%
- نسبة توافق فئة عناصر التدعيم والوسائط المتعددة: 98.6%
- نسبة توافق فئة عناصر الخدمات التفاعلية: 98.2%

وبهذا يكون معامل الثبات في وكالة فلسطين اليوم الإخبارية:

$$(\%96.5) = \frac{98.2+98.6+97.1+93+99.5+95.5+97.2+94.7+97.2+93.3+96+97.7}{12}$$

- **<u>وكالة فلسطين الآن الإخبارية:</u>**
- نسبة توافق القضايا: 92%
- نسبة توافق فئة الموضوعات: 95%
- نسبة توافق فئة أساليب تقديم المضمون: 95.5%
- نسبة توافق فئة أساليب الإقناع: 98.2%
- نسبة توافق فئة المصادر الأولية: 99%
- نسبة توافق فئة المصادر الإعلامية: 99.5%
- نسبة توافق فئة النطاق الجغرافي: 96.8%

- نسبة توافق فئة الأشكال الصحفية: 93.4%
- نسبة توافق فئة عناصر الإبراز: 91.6%
- نسبة توافق فئة عناصر التدعيم والوسائط المتعددة: 99%
- نسبة توافق فئة عناصر الخدمات التفاعلية: 95%

وبهذا يكون معامل الثبات في وكالة فلسطين الآن الإخبارية:

$$(\%95.9) = \frac{95+99+91.6+93.4+99.5+99+96.8+98.2+96+95.5+95+92}{12}$$

معامل الثبات في مواقع الدراسة الأربعة

$$(\%95.9) = \frac{95.9+96.5+96.2+95.1}{4}$$

أي أن نسبة الاتفاق بلغت (95.9%) وهي نسبة مرتفعة في البحوث الإعلامية.

الثاني عشر: مفاهيم الدراسة

يعد تحديد المفاهيم العلمية كإحدى الطرق المنهجية الهامة في تصميم البحوث، ومن مستلزمات الدقة في العلم وضع تعريفات واضحة محددة لكل مفهوم ومصطلح تستخدمه الباحثة في دراستها.

أ. **المعالجة الصحفية:** هو كيفية تقديم الصحافة الفلسطينية في معالجتها لمختلف الأخبار السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية، أو الطريقة التي يتم من خلالها تناول أخبارها أو عرض قضايا حصار غزة عبر المواقع الإلكترونية من ناحية: موضوعاته، مصادره، موقعه، والعناصر التيبوغرافية–(الشكل والمضمون).

ب. **المواقع الإلكترونية:** مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينهما، والتي قام بتصميمها فرد أو مجموعة من الأفراد أو إحدى المؤسسات[1]. وتعد هذه المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية تم اختيارها من خلال أشهر المواقع والأكثر متابعة من الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية.

(1) تربان، الإنترنت والصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية (ص305).

ج. **حصار غزة:** هو الحصار الذي فرضه الاحتلال الإسرائيلي بمساندة من اللجنة الرباعية الدولية على قطاع غزة، إثر فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية في عام 2006م، ثم شددت حصارها عليه، بعد سيطرة الحركة على القطاع في يونيو عام 2007م، وشمل إغلاق جميع المعابر بين القطاع والأراضي المحتلة منذ عام 1948م، وازداد إحكاماً بعد إغلاق الحكومة المصرية معبر رفح البري الوحيد[1].

الثالث عشر: صعوبات الدراسة

1. صعوبة وجود أرشيف كامل في أغلب المواقع الفلسطينية الإخبارية حيث تم تعديل عينة الدراسة لأكثر من مره بسبب سوء استخدام تقنيات البحث، رغم كثرة متابعي وزوار المواقع.
2. أزمة الكهرباء المتواصلة خاصة خلال فترة الدراسة، مما أثر على إنجاز العمل بالوقت المحدد لأن الدراسة تعتمد على الكهرباء والإنترنت.
3. ضعف الإمكانات للمواقع وكثرة الأخطاء في عرض المادة الخبرية، إضافة إلى ضعف وقلة استخدام التقنيات التكنولوجية واختلافها خلال سنوات الدراسة، فقد تجد في الموقع الواحد أكثر من أسلوب مما يصعب عملية التحليل بشكل جيد.
4. صعوبة التواصل مع إدارة المواقع الإلكترونية في الضفة الغربية والمناطق الجغرافية الفلسطينية الأخرى والحصول على المعلومات الكافية التي تثري البحث، مما أدى إلى ضعف الوصول لأكبر عدد من المواقع والتعامل معهم.
5. عدم القدرة على التواصل مع باقي وسائل الاعلام خارج قطاع غزة في اجزاء الوطن بسبب الحصار والمنع من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

[1] مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، قوافل كسر الحصار عن قطاع غزة ، ص.5

الرابع عشر: تقسيم الدراسة

قسمت الباحثة الدراسة الى أربعة فصول وهي كالآتي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة، شمل الإجراءات المنهجية المتبعة، والإطار النظري للدراسة الذي تناول بشيءٍ من التفصيل نظرية ترتيب الأولويات ومدى استفادة منها.

الفصل الثاني: تناول "دور المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة"، وشمل ثلاثة مباحث/ الأول: المواقع الإلكترونية الإخبارية، والثاني: حصار غزة أسباب وتداعيات، الثالث: تناول دور المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية في معالجة حصار غزة.

الفصل الثالث: تضمن مناقشة نتائج الدراسة التحليلية، شمل ثلاثة مباحث/ الأول: السمات العامة لمضمون معالجة المواقع عينة الدراسة، والثاني: السمات العامة لشكل معالجة المواقع عينة الدراسة، أما الثالث: السمات الخاصة بالعلاقات الإرتباطية.

الفصل الرابع والأخير: احتوى على مناقشة النتائج ووضع التوصيات، شمل أربعة مباحث/ الأول: مناقشة نتائج السمات العامة لمضمون معالجة المواقع عينة الدراسة، والثاني: مناقشة نتائج السمات العامة لشكل معالجة المواقع عينة الدراسة، أما الثالث: مناقشة نتائج السمات الخاصة بالعلاقات الارتباطية، في حين تناول المبحث الرابع: التوصيات الخاصة بالدراسة، إضافة للمراجع والملاحق.

الفصل الثاني

معالجة ودور المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة

تمهيـــد:

مثّل التطور في وسائل الإعلام في النصف الثاني من القرن الماضي قفزاتٍ كبيرة، الأمر الذي هيأ المناخ لظهور وسائل اتصال قادرة على أن تُعبّر عن روح العصر، ومن أبرز هذه الوسائل الاتصالية المتطورة ذات الصلة بالصناعة الإلكترونية[1]، هي (الشبكة العنكبوتية)– الإنترنت، والذي أدى ظهوره إلى حدوث تغيرات جذرية في عادات الأفراد الاتصالية، وتتطور شبكة الإنترنت وتطبيقاتها بسرعة كبيرة، فلا يكاد يمضي يوم إلا ويضاف تطويرات لتطبيقات إعلامية جديدة إلى هذه الشبكة[2].

وقد شهد العقدان الأخيران ميلاد عشرات المواقع الإلكترونية الإخبارية، تأثراً بتداعيات ثورة الإنترنت التي فتحت مجالاً واسعاً أمام الجميع لنشر المعلومات، وتبادل الآراء والمواقف مما جعلها ملاذاً لمختلف المجموعات الاجتماعية والسياسية.

وقد عرفت فلسطين نشأة المواقع الإلكترونية مبكراً، إذا ما قورنت ببعض الدول العربية الشقيقة، وقد كان ذلك لأسباب من ضمنها: توافر الخدمة المتطورة التي تقدمها شركات إسرائيلية كبرى متخصصة في هذا المجال، ومحاولة الفلسطينيين مواكبة دولة الاحتلال الإسرائيلي في استخدامها للشبكة، لاعتقادهم بالدور الذي يمكن أن تلعبه الصحافة على الإنترنت في الصراع الإعلامي[3].

وقضية حصار غزة كان لها نصيب الأسد في المواقع الإلكترونية الإخبارية لتأثيرها الكبير على كافة القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها، التي استمرت لأكثر من (11 عاماً) إلى جانب حروب دموية أنهكت حياة أكثر من مليوني مواطن في قطاع غزة.

وعليه تناول هذا الفصل ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية.. نشأتها وتطورها ومعيقاتها، والثاني تناول قضية حصار غزة وآثارها وتداعياتها، أما الثالث يعرض دور المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية في معالجة حصار غزة ومعيقاتها.

---

(1) الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية (ص11).

(2) أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني (ص85).

(3) ابو معلا، معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للأزمات (ص81).

المبحث الأول
المواقع الإلكترونية الإخبارية

أصبحت المواقع الإلكترونية واقعاً ملموساً على الصعيد المحلي والعالمي مع بداية الألفية الثالثة، فلم يترك آثاره فقط على الواقع الإعلامي، بل غير قواعد العمل الصحفي التقليدي، وأثار العديد من القضايا الثقافية والسياسية، وأتاح للجمهور التفاعل والتعبير عن الرأي حول هذه القضايا، كما ووفرت المواقع مجالاً حراً ومفتوحاً لتدفق المعلومات الآنية.

المطلب الأول: نشأة وتطور الإعلام الإلكتروني

تطورت وسائل الإعلام في ظل التطور العلمي الكبير، فبعد أن اخترعت الطباعة في ألمانيا عام 1455م (التاريخ المتفق عليه عند بعض العلماء) على يد الألماني "جوتنبرغ"، أخذت وسائل الإعلام المطبوعة دوراً واسع الانتشار، ومع دخول العالم الإنساني عصر الصناعات الكهربائية والإلكترونية واصلت تطورها بشكلٍ سريع في ظل ميلاد الإعلام الرقمي، وبروز مؤشرات على أشكال جديدة من الإعلام .[1]

وبدأت فكرة الإنترنت أصلاً كفكرة حكومية عسكرية وامتدت إلى قطاع التعليم والأبحاث ثم التجارة، حتى أصبحت في متناول الأفراد[2]، وساد الإعلام ووسائله الإلكترونية الحديثة الساحة، فقد اندمج التقدم الهائل في تكنولوجيا الكمبيوتر، بعتاده وبرمجياته، خاصة فيما يتعلق بالأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية بتوليفات اتصالية أفرزت شبكة الإنترنت، لتصبح وسيطاً إعلامياً يطوي بداخله جميع وسائط الاتصال الأخرى، وانعكس أثره على جميع قنوات الإعلام، وانعكس على طبيعة العلاقات التي تربط بين منتج الرسالة الإعلامية ومتلقيها[3].

وقد فرض الإنترنت نفسه على الساحة الإعلامية منذ تسعينيات القرن الماضي، وأدى دوراً رئيسياً في إبراز القضايا المجتمعية والأحداث، ونقل المعلومات والأخبار والحقائق لكافة أفراد المجتمع دون استثناء، وأشبع رغباتهم في الحصول على المعرفة، ومكّنهم من التفاعل الفوري،

---

(1) أبو معال، أثر وسائل الإعلام على الطفل (ص26).

(2) عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفاسبوك (ص176).

(3) علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات (ص349).

وتكوين رأي مباشر حيال ما يجري حولهم من أحداث، إذا ما توفر له جهاز حاسوب مرتبط بالشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت".

ويعرف الإنترنت بأنه الشبكة العالمية من الروابط بين الحواسيب تسمح للناس بالاتصال والتواصل بعضهم مع بعض واكتساب المعلومات من الشبكة الممتدة إلى جميع أرجاء الأرض والتواصل مع بعضهم بوسائل بصرية وصوتية ونصية مكتوبة، وبصورة تتجاوز حدود الزمان والمكان والكلفة وقيود المسافات – وتتحدى في الوقت نفسه سيطرة الرقابة الحكومية[1].

واستطاع الإنترنت أن يدمج بين الوسائل جميعاً محققاً الحصول على المعلومات والأخبار والترفيه، وأصبح يعرف بمجتمع المعلومات وبمجتمع الاتصال، ويجمع في خدمته وسائل الاتصال الأخرى من صحف ومجلات وإذاعات ومحطات فضائية وغيرها الكثير، لدرجة أنها أطاحت بالعديد من المفاهيم والنظريات الاتصالية التي ظلت قائمة لقرون عديدة، وولّدت مفاهيم ونظريات جديدة تشرح عملية الاتصال الجديدة، ولم تكن وسائل الإعلام الجماهيرية التقليدية بمنأى عن هذه الثورة.[2]

ومع تطور شبكة الإنترنت وتوسع أفاقها رأت الصحافة الورقية أن هذه الشبكة قد تشكل خطراً كبيراً على مستقبلها، فسارع القائمون عليها بإنشاء مواقع لها عبر هذه الشبكة وقررت الاستفادة منها بدلاً من الدخول معها في المنافسة غير المتكافئة العناصر، ولا مضمونة العواقب، ورغبة منها في جذب نوعية محددة من القراء في الفضاء الإلكتروني الفسيح ومسايرة منها للتطور التكنولوجي السريع في العالم، ومع مرور الوقت نمت ظاهرة الصحافة الإلكترونية شيئاً فشيئاً.

ويعد الإعلام الالكتروني وما فيه من مواقع إلكترونية سواء كانت مواقع صحفية أو مواقع تواصل اجتماعي أو غيرها، وسيلة حديثة ومهمة من وسائل الاتصال الفعالة، تميزت بخصائصها وسماتها وأنواعها الجديدة، وهنا تعرض الباحثة في هذا المطلب عدد من المفاهيم المهمة لبعض هذه الأنواع، وهي:

1. **الإعلام الجديد (New Media) أو الإعلام الرقمي (Digital Media)**: هي مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر واستهلاك المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة أو الغير متصلة

(1) أبو شقرا، دليل استعمال خدمات الإنترنت لغير المتخصصين (ص9).
(2) نصر، الانترنت والإعلام: الصحافة الالكترونية (ص13).

بالإنترنت. كما تتيح وسائط الإعلام الجديد إمكانيات هائلة للتواصل والاتصال الاجتماعي كما هو الحال في خدمات الهاتف المحمول والشبكات الاجتماعية على الإنترنت[1].

كما يمكن تعريفه: جملة من تطبيقات النشر الإلكتروني والاتصال الرقمي باستخدام وسائل الاتصال والإعلام المختلفة فضلاً عن تطبيقات اللاسلكية والاتصال عبر الأقمار الاصطناعية في سياق التزاوج بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، اذ يتم من خلالها تشغيل الصوت والفيديو وإجراء الاتصال الهاتفي وإرسال البريد الإلكتروني[2].

2. **الصحافة الإلكترونية (Electronic Journalism):** وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط (Multimedia) تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت بشكل دوري وبرقم مسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي، سواء كان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة[3].
3. **الموقع الإلكتروني:** يعد أحد أشكال الإعلام الإلكتروني، ذات عنوان ثابت على شبكة الاتصال المعلوماتية، تكون متاحة لمستخدمي الشبكة، بالمجان، أو مقابل اشتراك، فهي تقدم الأخبار، وتعرض معلومات عن الأحداث الجارية في العالم، معتمدة على شبكة من المراسلين، أو من خلال الاشتراك في وكالات الأنباء، فهي تهدف إلى نشر الأخبار، وتحليلها على صفحات الموقع، وبشكل دوري، بالإضافة إلى تقديم موضوعات أخرى: اقتصادية، واجتماعية، ورياضية، وثقافية، وفنية، بإشراف من ذوي الاختصاص:الصحفي، الشبكي، ومصممي الوسائط المتعددة)[4] (*).
4. **الويب:** نظام من خادمات الكمبيوتر يدعم الوثائق المكتوبة بلغة النص الفائق، ويقوم بالربط بين الوثائق بعضها البعض سواء كانت وثائق نصية أو جرافيك أو صوتية أو ملفات فيديو، مخزنة في أجهزة كمبيوتر في جميع أنحاء العالم يتم تسليمها عبر الإنترنت بشكل صفحة أو صفحات يطلق عليها صفحة الويب (WebPage) والذي قد يحوي نصاً أو ملفات أخرى[5].

---

(1) ابو حطب، مقال بعنوان "الاعلام الجديد محاولة للتعريف وفهم التأثير"

(2) عبد الحميد، المدونات: الإعلام البديل (ص12).

(3) أمين، الصحافة الإلكترونية (ص93).

(4) الأطرش، معالجة المواقع الإخبارية والإلكترونية العربية (ص63).

(*) **موقع وكالة الإنباء والمعلومات الفلسطينية وفا:** هو موضع خلاف ليس بمثل تجربة ورقية وإنما كان يصدر بعد النشرات والبيانات، وتختلف بمفهومها عن الصحافة الإلكترونية، لذا يعد ضمن المواقع الإلكترونية الإخبارية.

(5) نصر، الإنترنت والإعلام– الصحافة الإلكترونية (ص28).

وهنا يمكن القول أن الإعلام الإلكتروني يمثل منظومة جديدة، تحقق مجالاً شبكياً، يتحول فيه الفرد باستمرار، ما بين موقعي: الإرسال والتلقي، تنصهر في داخله العوالم الفردية، كما تُعتَبر شبكة الويب، فضاءً جماعياً يشترك المستخدمون في إنتاجه.

وفي السياق نفسه، يُنظر إلى المواقع الإخبارية الإلكترونية باعتبارها جزءاً من مفهوم أوسع وأشمل، وهو النشر الإلكتروني الذي لا يعني فقط مجرد استخدام أنظمة النشر المكتبي الإلكتروني، وأدواته، أو أنظمة لوحة الحاسبات المتكاملة، بل يمتد لحقل النشر الإلكتروني ليشمل: شبكة الاتصال العنكبوتية، وتوزيع المعلومات، والأخبار من خلال تقنيات الوسائط المتعددة.

المطلب الثاني: المواقع الإلكترونية الإخبارية نشأتها وتطورها

حفّز بروز الصحافة الإلكترونية وطغيانها عبر شبكة الإنترنت الأجواء لانطلاق شكل جديد من الصحافة أطلق عليه المواقع الإلكترونية الإخبارية، التي لم تخرج عن كونها صحيفة متكاملة من حيث مضامينها وتخضع لذات المحددات الإلكترونية تبويباً، وكذلك في طريقة عرضها لموضوعاتها، وأسلوب تحرير موادها في بيئة الفضاء التفاعلي (Interactive Space)[1].

ولعل أي تعريف للصحافة عبر الإنترنت بمسمياتها المختلفة لابد أن يراعي عدداً من الاعتبارات: أولها؛ خصائص الإنترنت بوصفه وسيلة اتصال، وثانيها؛ السمات التي تميز هذه الصحافة عن الصحافة التقليدية كالصحف والراديو والتلفزيون، وكذلك طبيعتها التكميلية المعتمدة على أكثر من وسيلة لتقديم الأخبار والتقارير والمعلومات[2].

كما هو الأمر مع المواقع الإلكترونية التي تعتمد على الإنترنت كمجال لعملها، وهي مواقع شاملة متخصصة في الأخبار، بالإضافة إلى تقديم خدمات ترفيهية واجتماعية وخدماتية من أحوال الطقس وشريط الأحداث[3]. بينما يتسم الموقع الإلكتروني (موقع الإنترنت Website)، بإمكانية تصفح المحتوى الجديد، واتاحة الأرشفة والبحث في المحتوى القديم، وإمكانية الوصول عبر محركات البحث، ووجود شخصية مميزة للمنبر الإعلامي، مع إمكانية السيطرة على كل ما ينشر، و إمكانية التفاعل مع القراء[4].

---

(1) الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية (ص214).

(2) موسى، المواقع الإلكترونية الإخبارية: دراسة في المفاهيم والمصداقية (ص30).

(3) الحجار، اتجاهات الصحفيين نحو استخدام الانترنت، مرجع سابق (ص16).

(4) علم الدين، الصحافة الإلكترونية –مقدمة (ص209).

وبدأ تطور المواقع الإلكترونية في الازدهار الكبير بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، الذي استفاق العالم فيه على وقع حدث مهول في أمريكا، إذ استطاعت الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية الإلكترونية أن تنقل بالكلمة والصوت والصورة ذلك الحدث التاريخي بدقة وكفاءة نادرة، بينما تعثرت بعض الصحف والفضائيات التقليدية وأثبتت فشلها في تلك المهمة.

حيث بدأت شبكات الإذاعة والتلفزيون المشهورة مثل (B.B.C) و(C.N.N) و(الجزيرة) تُخصّص مواقع مستقلة لها لتحمل ما يصلها من بيانات وأخبار لكل من يريد أن يتصفحها. أيضاً بدأت الصحف المهمة هي الأخرى تظهر على شاشات شبكة المعلومات من خلال المواقع التي أعدتها لذلك، والتي لاقت إقبالاً كبيراً من جانب رواد الانترنت الذين وجدوا فيها ضالتهم المنشودة واستغنوا بها عن الصحف الورقية المأثورة. وفضلا عن ذلك، بدأت المواقع الإلكترونية البحتة أو الخالصة تظهر إلى حيز الوجود، سواء في الدول الأجنبية أو في البلاد العربية[1].

وأصبح القارئ الرقمي يفضل الاطلاع على الأخبار والمعلومات في المواقع الإلكترونية، لما تتمتع به من خصائص فنية كأن يتم تحديثها باستمرار، وتوفرها على كم هائل من المعلومات ويتم اقتناؤها بطرق تفاعلية مختلفة[2].

وبعد تفوق بعض المواقع الإخبارية الإلكترونية العالمية والتي أصبحت كمرجعية إخبارية في الظروف الجادة والحرجة، نجد من الطبيعي أن يلجأ إليها الفرد العادي والمهتم أو المختص في السياسة وغيرها، كمرجعية موثوقة وذات مصداقية لهم، جذبت الكثير من الأنظار إليها لمميزاتها وخصائصها المنوعة.

أنواع المواقع الإعلامية الإلكترونية:

صنف الباحثون المواقع الإلكترونية وفق عدة اعتبارات مهنية وفنية، فيرى البعض أن "**الصحف الإلكترونية**" تتنوع وفق المضامين المقدمة فيها، ويرى آخرون أنها تتنوع وفقاً لخدماتها الاتصالية والإعلامية، بينما يقسم "**المواقع الالكترونية**" حسب طبيعتها الإخبارية وواقع مؤسساتها الإعلامية، لذا يمكن تقسيم المواقع الإعلامية الإلكترونية المنشورة على شبكة الإنترنت إلى عدة أنواع من حيث المحتوى والشكل والاختصاص ويمكن حصرها على النحو الآتي:

(1) شفيق، الإعلام الالكتروني (ص49).

(2) شفيق، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام (ص182).

1. **مواقع الصحف المطبوعة تتضمن نسخاً إلكترونية:**

وتنقسم المواقع التي تتضمن نسخاً إلكترونية من الصحافة المطبوعة نوعين رئيسين هما[1]:

أ. **الصحف الإلكترونية الكاملة:** وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الأم) ويتميز هذا النوع بتقديم الخدمات الإعلامية والصحيفة نفسها التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار، وتقارير، وأحداث، وصور، وتقدم خدمات إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها مثل خدمات البث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب كلها، وخدمات الربط بالمواقع الأخرى، وخدمات الربط الفوري، وأيضا تقدم خدمات الوسائط المتعددة النصية، والصوتية، والمصورة.

ب. **النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية:** ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة، والتي تقصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية، مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية، وخدمة تقديم الإعلانات لها، والربط بالمواقع الأخرى.

2. **مواقع المؤسسات الإعلامية:**

المواقع التابعة لمؤسسات إعلامية، مثل: (مواقع وكالات الأنباء، ومحطات الراديو والتلفزيون)، تخاطب بها جمهور الإنترنت الذي يتزايد بصورة كبيرة عالمياً، وهذه المواقع امتداداً لها، وتحتوي على ما ينشر في تلك المؤسسات، مثل الترويج للمؤسسة الإعلامية التي تتكامل معها ودعم دورها الإعلامي سواء أكان دوراً إذاعياً أم فضائياً[2].

3. **المواقع الإلكترونية الإخبارية:**

أحد أشكال الإعلام الإلكتروني، تعمل على عرض الأخبار والأحداث الجارية في كل أنحاء العالم بشكل دوري ومتواصل من قبل مختصين وإعلاميين، هدفها الأساسي هو نشر الأخبار بالنص والتحليل على صفحات الموقع بحيث تكون متاحة للجميع والاطلاع عليها مجاناً، إضافة إلى أنها إما مواقع حزبية أو مستقلة[*].

---

(1) نصر، الانترنت والإعلام: الصحافة الإلكترونية (ص ص101- 103).

(2) تربان، الإعلام الالكتروني الفلسطيني (ص114).

(*) تعريف الباحثة.

وقد أُنشأت عدة مواقع إخبارية عربية مثل: (الجزيرة نت، والعربية نت، والبوابة العربية لأخبار التقنية)، وهذا كله على سبيل المثال لا الحصر، الأمر الذي دفع باتجاه ضرورة التمييز بين "الصحيفة الإلكترونية" وبين الموقع الإخباري الإلكتروني، وعدم الخلط بينهما[1].

وقد أنشأت في فلسطين العديد من المواقع الإلكترونية الإخبارية ضمن التصنيفات السابقة ومنها على سبيل المثال لا الحصر (المركز الفلسطيني للإعلام، وكالة صفا للأنباء، الرسالة نت، وكالة معاً الإخبارية، الكرامة برس، الكوفية.. وغيرها).

وهذا النوع من المواقع هي محط دراسة الباحثة، والتي اختارت من المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية الآتية: (وكالة معاً الإخبارية، وكالة الأنباء والمعلومات وفا، وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، وكالة فلسطين الآن الإخبارية).

خصائص وسمات المواقع الإلكترونية:

استطاعت شبكة الإنترنت أن تُحدث انقلاباً بكل المقاييس في عالم الإعلام، وفتحت الأبواب المغلقة، وتسللت إلى الأماكن الممنوعة، وقفزت على القوانين واللوائح، وتمكنت من تطوير المواقع الإلكترونية مخلفةً بتقنياتها المتعددة ما يسمى بصحافة "الميديا"، مما جعل الصحافة تختلف كوسيلة إعلامية في مفهومها ليتوسع هذا المفهوم ويحتوي على عدد من الوسائل الإعلامية الأخرى[2] ويمكن صياغة أهم خصائص وسمات المواقع الإلكترونية الإخبارية على النحو الآتي:

1. **تحقيق التفاعلية:** فالمستخدم لديه الخيار المطلق في التجول بين الصفحات والعناوين والموضوعات بما يلبي حاجاته، بالتتابع الذي يراه في علاقته بوقت ومكان وبيئة الاستخدام، بالإضافة إلى إمكانية الحصول على رجع الصدى الفوري من المستخدم، ويظهر جلياً في الحصول الفوري على نشر الآراء من خلال استطلاعات الرأي التي تجريها المواقع[3].
2. **اللاجماهيرية:** تعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعني أيضاً درجة التحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى المستفيد[4].

---

(1) نصر، مقدمة في الاتصال الجماهيري: المداخل والوسائط (ص٩٧).

(2) الدليمي، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية (ص214).

(3) عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت (ص144).

(4) الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي (ص79).

3. **الشخصنة:** بإمكان أي مستخدم أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع، فيركز على أبواب ومواد بعينها ويحجب أخرى، وينتقي بعض الخدمات، ويلغى الأخرى، ويقوم بكل ذلك بأي وقت يرغبه، وبإمكانه تعديله وقتما يشاء، وفي كل الأحوال هو يتلقى ويستمع ويشاهد ما يتوافق مع اختياراته الشخصية وليس ما يقوم الموقع ببثه[1].
4. **المساحة المفتوحة:** المساحة المخصصة للنشر. ففي الصحافة الإلكترونية تتميز بخاصية الحدود المفتوحة، فمساحات التخزين هائلة بالنسبة للحاسبات التي تدير المواقع مما لا يجعل هناك قيود تتعلق بالمساحة بالإضافة إلى تكنولوجيا النص الفائق والروابط النشطة التي تسمح بتكوين نسج معلوماتي متنوع وذي تفريعات وتشعبات لا نهائية[2].
5. **التمكن:** فالمستخدم لدية عدة خيارات من بسط نفوذه على المادة المقدمة وعملية الاتصال ككل، من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع المحتوى الصحفي، والخدمات المتعددة[3].
6. **التغطية الصحفية الفورية:** تتوافر العديد من المصادر والمواقع الصحفية التي تبث أخبارها بشكل فوري ومتجدد على الإنترنت، مما يتيح للصحفي الحصول على المعلومات في حينها، كما توفر بعض هذه المصادر خدمة الـ(Breaking News) للأخبار المفاجئة[4].
7. **التغطية الصحفية المتعمقة:** يتوافر على الإنترنت العديد من المصادر الصحفية التي تتناول ذات الموضوعات بطرق متنوعة، مما يسمح بالتعرف على أبعادها المتعددة، والتي تحيل الصحفي إلى مصادر ووثائق وإحصاءات وبيانات تعمق معرفته ومعلوماته حول الموضوع الذي يكتب عنه[5].
8. **الأرشيف الإلكتروني:** يقوم الأرشيف الإلكتروني بتتميم خدمة عرض المادة الحالية، ويدعم مفهوم تخصيص المعلومات وتشكيلها وفقاً للاهتمامات الفردية الشخصية للمستخدم، حيث يضم الأرشيف الإلكتروني المواد الصوتية والفيديو الحية والصور إلى جانب المواد النصية المكتوبة.[6]

---

(1) سليمان، الصحافة الإلكترونية (ص19).
(2) شفيق، الاعلام التفاعلي (ص108).
(3) المرجع السابق (ص102).
(4) السيد، الإنترنت وسيلة اتصال جديدة (ص179).
(5) المرجع السابق.
(6) شفيق، الاعلام التفاعلي (ص108).

9. **قابلية التحويل:** قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط لأخر كالتقنيات التي تمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس[1].
10. **متعددة الوسائط:** توفر المواقع الإلكترونية العديد من الوسائل التفاعلية التي تجعل التواجد الصحفي عليها مميزاً، مثل الصوت والصورة والألوان والجرافيكس، واللقطات المتحركة، وهي أمور تفعل عملية الاتصال الصحفي بين الصحيفة وقرائها[2].
11. **التغطية الذاتية:** بمقدور الصحفي– باستخدام الإنترنت – القيام بكل مفردات العمل الصحفي بمفرده، من اختيار الموضوع، وجمع بياناته، والاتصال بمصادره، وكتابته ونشره[3].
12. **معرفة عدد الزوار:** توفر المواقع الإلكترونية تقنية تمكن من التعرف بشكل دقيق على عدد زوار الموقع، ومؤشرات حول عدد قرائها وبعض المعلومات عنهم، والمدة التي مكثوها على الموقع، كما تمكنها من التواصل معهم بشكل مستمر، وهذا يساعد في تطوير موقع الصحيفة.
13. **الخدمات المضافة القائمة على السرعة:** تقدم المواقع الإلكترونية للمستخدم سلسلة من الخدمات القيمة المضافة القائمة على فكرة السرعة أو الآنية عبر حلقات النقاش وغرف المحادثة وتستطيع مضاعفة القدرة على التحقق من الوقائع بشكل فوري، وتسطيع القيام بخدمة التحديث الفوري للمعلومات تبعاً لتطور الأحداث[4].
14. **مواقع التواصل الاجتماعي:** توفر الصحف والمواقع الإلكترونية نسخاً منها على مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر إضافة إلى موقع اليوتيوب بغرض استخدامه في تحميل الفيديو، وتلعب هذه المواقع دوراً كبيراً في تشكيل الرأي العام و التفاعل لما تقوم به من نشر مباشر للصور والأحداث المختلفة وقت حدوثها مما يجعلها أكثر انتشاراً واستخداماً.

وترى الباحثة أن المواقع الإلكترونية الإخبارية قد جمعت تلك الخصائص والسمات كبوتقة واحدة، حيث تمتعت بالخدمات التفاعلية والمساحة المفتوحة والوسائط المتعددة التي تساعد في توثيق فكرة البحث حول دور المواقع الإخبارية في معالجة قضايا المجتمع وأحداثه الجارية، كما جمعت فيها وظيفة وكالات الانباء كوكيل بين المؤسسات الإعلامية وغير الإعلامية لجمع الأخبار والمعلومات والتقارير والصور لإعلام الجمهور بما يقع من أحداث وإمداده بالمعلومات التي يبني على أساسها قرارته .

---

(1) الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي (ص79).

(2) السيد، الانترنت وسيلة اتصال جديدة (ص179).

(3) المرجع السابق.

(4) سليمان، الصحافة الإلكترونية (ص19).

المطلب الثالث: المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية نشأتها ومميزاتها ومعيقاتها

سجّلت فلسطين حضوراً مبكراً في مجال الصحافة الإلكترونية، إذا ما قيست ببعض الدول العربية، والواضح أن الفلسطينيين حاولوا محاكاة دولة الاحتلال المتقدمة في هذا المجال لاعتقادهم أن الصحافة على الإنترنت عنصر أساس في الصراع القائم، وسارعت معظم وسائل الإعلام الفلسطينية من صحف ومجلات ومحطات تلفزة إلى التكيف مع هذا التطور الجديد، عبر إنشاء مواقع إلكترونية لها بشكل موازٍ، الأمر الذي أسهم في تحقيق حضور يضاهي كثير من الدول التي تعيش أجواء أكثر استقراراً[1].

أولاً: نشأة وتطور المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية

كان للتطورات السياسية والصراع مع الاحتلال دور رئيسي في مسيرة المواقع الإلكترونية حيث تضاعفت أعداد هذه المواقع بصورة مضطردة، تجاوزت نظراءها في العالم العربي، كما ساهمت في سرعة تطورها وتوسيع حجم خدماتها وعلاقاتها بالجمهور[2].

وحصلت السلطة الوطنية الفلسطينية في الثاني والعشرين من آذار (مارس) عام 2000م، على موافقة الحكومة الأمريكية، بمنحها كوداً خاصاً على شبكة المعلومات العالمية "PS" على عناوينها، وفتح المجال أمام العديد من الهيئات والمؤسسات المختلفة والأفراد من الاشتراك[3].

ومن أبرز المؤسسات الإعلامية السباقة في هذا المجال هي مؤسسة "الأيام" للمطبوعات والنشر، في مدينة رام الله، والتي تصدر عنها جريدة الأيام اليومية الفلسطينية الذي بدأ وجودها على الإنترنت منذ شهر تشرين الأول/1995م، وتسجيلها الرسمي باسمها الحالي في 8 يونيو/حزيران 1996م، لدى شركة (Net Work Solution) وقد اعتمدت صحيفة القدس على شبكة الانترنت عام 1997م، وتلاها عدد كبير من الصحف اليومية والأسبوعية، ثم تطور الأمر ليشمل محطات الإذاعة والتلفزيون وغيرها من أشكال الخدمات الإعلامية، وكان موقع شبكة أمين الإعلامية الذي انطلق في شهر آذار عام 1996م، أول موقع إلكتروني إخباري[4].

---

(1) أبو وردة، إثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي (ص77).

(2) القاروط، دور المواقع الإخبارية الفلسطينية في تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية ازاء القضايا السياسية والاجتماعية (ص101).

(3) تربان، الصحافة الإلكترونية الفلسطينية (ص168).

(4) أبو وردة، أثر المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية على الدوجة والانتماء السياسي (ص77).

وعلى الرغم من الإمكانات المحدودة ونقص الخبرات في مجال النشر الإلكتروني، والظروف السياسية والاجتماعية التي مر بها الشعب الفلسطيني، فقد استطاعت هذه المواقع أن تجد لها موطئ قدم على شبكة الإنترنت بعد أن تأكد للقائمين على هذه الوسائل ما للإنترنت من أهمية في مجال الإعلام، والدور الذي يمكن أن تقوم به هذه المواقع في التعريف بالقضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني.

وتميز الإعلام الفلسطيني منذ انطلاقته بخصوصية تتعلق بواقع معقّد، تحكمه ظروف استثنائية، سعت أحياناً إلى تكبيله، وأحيان أخرى إلى الحد من تأثيره، فقد ارتبط بالعمل النضالي ضد الاحتلال الإسرائيلي، وتأثر بالواقع السياسي، وبالشتات الفلسطيني. وعلى الرغم من ذلك فقد لحقت فلسطين مبكراً بركب الإعلام الجديد، واستطاعت شطب حدود الجغرافيا والزمان، وحققت سرعة في الانتشار، وتفاعلية فائقة مع قضاياها من خلال نقل الأخبار والمعلومات ومواكبة كل التغيرات[1].

أنشئت المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية بشكل عام منذ البداية كنوع من الترويج للأجنحة العسكرية، حيث قامت الفصائل بإنشاء مواقع لها تباعاً، كمواقع الجامعات والمؤسسات المدنية والمجتمعية والحقوقية، لكن القفزة النوعية في عدد المواقع الفلسطينية الإلكترونية على شبكة الإنترنت جاءت مع بداية انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م وما صاحبها من معارك إعلامية بين وجهة النظر الفلسطينية والإسرائيلية حول الأحداث الجارية.

وأصبحت الساحة الفلسطينية تعج بالعديد من المواقع الالكترونية الإخبارية، ولم يعد تناول الأخبار حكراً على صحيفة أو محطة تلفزيونية أو إذاعية، لكن ارتبط بشكل رئيسي للقسم الأكبر من هذه المواقع بجهات سياسية حزبية معينة مما خلق حالة من الفوضى بينها، وارتبط مفهوم الحزبية الضيق بالموقع على خلاف الهدف الرئيسي له وهو المشروع الوطني الفلسطيني.[2]

لذا ترى الباحثة أنه من الضروري أن يسعى كافة الأشخاص والمؤسسات والأحزاب والهيئات لإيجاد موقع لها على شبكة الإنترنت، تكون موضع منافسة، وموازية للوسائل الإعلامية الإلكترونية العالمية لما تتمتع بها من قدرة على تجاوز الحدود والوصول لأوسع شريحة ممكنة، تخدم القضية الفلسطينية وتأثر على الرأي العام العالمي .

---

(1) عثمان، عودة، الاعلام الالعوبة والخطاب الدموي في فلسطين (ص34).

(2) بريم، معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية (ص44).

ثانياً: مميزات وسمات المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية

تتميز المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية بتعدد أشكال تقديم المعلومة وتنوع المضامين، ووضوح النصوص المكتوبة باللغة العربية، كذلك والنشر بأكثر من لغة حتى يستطيع جلب أكبر عدد من المستخدمين للمواقع على المستوى العالمي، وفي معظمها لا تسعى للنفع المادي، خلال نشر الرسالة، وحتى هذه اللحظة جميع الموقع الإلكترونية تقدم خدماتها مجاناً وبدون أي مقابل أو دفع اشتراك [1].

وأيضا تتميز هذه المواقع بعدة مميزات نابعة من الوضع المحيط بها، فالمتتبع لتصاعد الأحداث الفلسطينية سيجد نوعاً من الخصوصية تحكم طبيعة العمل في هذه المواقع مقارنة بالمواقع الإلكترونية العربية والأجنبية، ولعل ذلك يعود إلى أن السمة الرئيسية للمواقع الفلسطينية هي "التأطير الوطني" بمعنى أن المواقع الفلسطينية الإلكترونية تهدف إلى الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة حتى ينال حريته واستقلاله[2].

وتعتبر المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية من المصادر الرئيسية في التأثير على الجمهور سلباً أو إيجاباً من خلال الرسائل الإعلامية التي تبثها، وهي المسئولة بشكل أو بآخر على ما يصل إلى الجمهور من معلومات وحقائق وما يتبع ذلك من عملية تشكيل الآراء والمواقف سواء كانت مؤيدة أو معارضة لما يرد في الرسائل الإعلامية التي تبثها وسائل الإعلام المختلفة.

وقد تابعت الباحثة باهتمام بعض المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية المنتشرة على الشبكة العنكبوتية ورصدت أهم السمات التي تميزت بها وهي:

1. إن السمة الغالبة على المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية هي الفصائلية (الحزبية) إلا أنها ساهمت وبشكل كبير في تعريف الرأي العام العربي والدولي بقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في الدفاع عن قضيته العادلة ومواجهة الدعاية الإسرائيلية التي يتم ترويجها عبر الماكنة الإعلامية الإسرائيلية.
2. نقل الأحداث والقضايا الحاصلة في الأراضي الفلسطينية، وكشف الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الشعب الفلسطيني ومقدراته، وإبراز معاناته اليومية على الحواجز وعمليات الأسر والمداهمة وهدم المنازل وتجريف الأراضي.

---

(1) ابو وردة، مرجع سابق (ص94).

(2) تربان، مرجع سابق (ص172).

3. السرعة في تلقي الأخبار العاجلة وتضمين الصور وأفلام الفيديو مما يدعم مصداقية الخبر وأيضاً سرعة وسهولة تداول البيانات بفارق كبير عن الصحافة الورقية.

4. تسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني من خلال كشف جرائم الاحتلال التي يرتكبها ضد أبناء الشعب الفلسطيني الذي يتعرض إلى القمع والتنكيل والتجويع، وحشد التأييد العالمي لها وتمتين المواقف الداعمة للقضية الفلسطينية.

5. العمل على تعزيز العلاقة مع المؤسسات الإعلامية بهدف تأمين إيصال الرؤية الفلسطينية إلى أوسع نطاق والتصدي لحملات التشويه والتضليل الإعلامي التي تهدف إلى طمس الحقائق وتزييف إرادة الشعب الفلسطيني.

6. دعم المقاومة الفلسطينية إعلامياً والدفاع عنها.

7. كسر الحصار المفروض على فلسطين عامة وقطاع غزة خاصة من خلال التواصل داخل الوطن الواحد والتغلب على المعوقات الإسرائيلية وعلى عمليات الإغلاق المتكرر للمدن الفلسطينية[1].

8. تتميز المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية بتبني العديد من القضايا الوطنية التي تهم الشعب الفلسطيني ويطلق عليها فلسطينياً "الثوابت الوطنية"، وتطرح هذه القضايا من أركان خاصة بها، مثل قضية الدفاع عن الأسرى، وقضية القدس.

9. تعمل المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية على نقل ما يحدث من انتهاكات صهيونية ضد السكان الفلسطينيين، إلا أن هذا النقل لا يخرج عن مجرد تسجيل للحدث دون التطرق والتحليل لأبعاده ونتائجه المتعددة.

10. إطلاع القارئ على ما يدور داخل المجتمع الصهيوني، حيث تُخصص غالبية المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية جانب من عملها لنشر وترجمة ما تضمنته وسائل الإعلام الصهيونية وتقديم تعريف ببعض الأحداث أو الأشخاص، ونقل التصريحات التي تصدر عن القادة الصهاينة ويأتي ذلك من باب "اعرف عدوك" لارتباط الشأن الصهيوني بالشأن الفلسطيني وتأثيره المتبادل على مجريات الأحداث.

11. تسعى المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لتحقيق أهدافها من خلال الاستفادة من الخدمات التي تتمتع بها المواقع الالكترونية لتقديم خدماتها للقارئ بأشكالها السياسية

(1) البريم، معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية (ص ص51-52).

والرياضية والاجتماعية وغيرها في قوالب، سواء الأخبار أو التقارير أو التحقيقات وباستخدام كافة التقنيات والمرفقات من صور وصوت وفيديو وتفاعلية.

12. من الخدمات التي تقدمها المواقع الفلسطينية الإخبارية: استطلاعات الرأي، والإعلانات، والأرشيف، والنشرة اليومية البريدية، والقوائم الإخبارية، والأخبار العاجلة، والبحث، وخريطة الموقع، ومعلومات تعريفية بالموقع، ومنبه الإخباري، والنشر المتزامن Rss، ومنتديات الحوار الإخبارية، والمدونات، وخدمة تيويب YouTube، وخدمة الأخبار العاجلة عبر الجوال SMS، وخدمة Facebook، وخدمات أخرى (أسعار العملات – الطقس – أوقات الصلاة)[1].

ثالثاً: المعيقات التي تواجه المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية

تواجه المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية العديد من المعيقات والمشاكل التي تحكم المؤسسات الإعلامية الفلسطينية وطبيعة عملها والتي تقف عائقاً أمام تطورها وتحقيق أهدافها ومنها:[2]

أ. **حجب المواقع:** تتعرض المواقع الفلسطينية لعملية حجب متواصلة من قبل الاحتلال الصهيوني وبعض المؤسسات الداعمة والمناصرة له.

ب. **اختراق المواقع:** شهدت المواقع الفلسطينية الإلكترونية والصهيونية عملية تبادل سياسة اختراق للمواقع، وقد سجل الاختراق الفلسطيني نجاح وتأثير كبير خاصة أنه تم من قبل الآلاف من المجموعات العربية والإسلامية.

ج. **التطرف الحزبي:** من السلبيات الخاصة بالمواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية التي تشرف على إنشائها الأحزاب الفلسطينية والذي بدوره ينعكس على عملها الإعلامي وهو ما يظهر من إبراز التصريحات والأخبار والتقارير الخاصة حول الحزب الذي يشرف عليه، مما ينعكس على تغطية الأحداث بشكل مهني.

د. **ضعف التأهيل في الطواقم العاملة:** تعاني المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية من ضعف التأهيل باعتبارها حديثة التجربة الإعلامية في مجال الصحافة الإلكترونية وتعتمد

(1) القرا، دور المواقع الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الانسان (ص ص48–50).
(2) المرجع السابق (ص ص50–52).

على الطواقم الإعلامية التي كانت تعمل في الصحافة التقليدية، فألقي على عاتق بعض الإدارات بذل جهود فردية لتنظيم دورات تدريبية في هذا الشأن.

هـ. **مشكلة غياب تنظيم الرقابة:** لا توجد في فلسطين جهة مسئولة لمراقبة عمل المواقع الإلكترونية، وتكتفي وزارة الاتصالات الفلسطينية بفرض الرقابة الإدارية على المواقع الحكومية فقط، كما أن الهيئة الفلسطينية الوطنية لمسميات الإنترنت لا تقوم بأي رقابة رسمية، إلا على المواقع المسجلة ضمن المجال الفلسطيني (ps) فقط، وغالباً لا تكون رقابة فعلية.

و. **مشكلة قرصنة المعلومات (سرقة):** مشكلة كبيرة تواجهها المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية، خاصة أنها نسخ كربونية عن بعضها البعض، إضافة إلى سرقة الموضوعات الصحفية من بعض المواقع دون الإشارة إلى المصدر.

ز. توفر المواقع الإلكترونية بيئة خصبة لانتشار الشائعات والأخبار الكاذبة والملفقة.

ح. **مشكلات سياسية:** تتمثل في الظروف السياسية الراهنة، التي انعكست على وضع الصحف الإلكترونية بإغلاق الطرق، والحصار المفروض على بعض المناطق، الذي من شأنه أن يحول دون وصول الصحفي إلى مكان عمله، وكذلك انعكاس الوضع السياسي على حياة الصحفيين.

يتضح للباحثة مما سبق أن المواقع الإلكترونية، عبارة عن إعلام ثنائي الاتجاه يتفاعل فيه المستخدمون ويشارك فيه الجميع بالرأي والمعلومة والنقد، والمشاركة بإرسال النص والصورة والصوت، وهو إعلام أتاح لكل المستخدمين متابعة المواد الإعلامية المختلفة، والمطالعة والمشاهدة وفقاً للمواد المعرفية، والوثائق والمواد الفيلمية والصوتية وفقاً لرغبات واحتياجات كل فرد في الوقت الذي يرغب فيه، وأتاح فرصاً للتعبير والتفاعل مع الثقافات الأخرى في أي مكان من العالم، وأتاح فرصاً دفعت المؤسسات الإعلامية المختلفة، لا سيما المواقع الإخبارية اليومية التي اطلعت القراء على المجريات والأحداث أولاً بأول، خاصة في قضايا الحصار على غزة لسهولة التواصل مع المجتمع المحلي والخارجي، فكان لها تواجد قوي على الساحة الإعلامية.

المبحث الثاني
حصار غزة.. أسباب وتداعيات

تستعرض الباحثة في هذا المبحث مفهوم الحصار، وأسبابه على قطاع غزة المحاصر، إضافة لآثاره وتداعياته على كافة مناحي الحياة المختلفة في القطاع، ومعالجة أساليب تغطيته عبر وسائل الإعلام الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية.

المطلب الأول: مفهوم الحصار

يتضمن هذا المطلب تعريف للحصار لغة واصطلاحاً وقانوناً، إضافة لتعريف حصار غزة ومدى مشروعيته بين التعريفات السابقة.

الحصار لغةً: الحِصَار قيد الدابة، والموضع الذي يحصر فيه الإنسان، وحاصره محاصرة وحصاراً أي أحاط به ومنعه من الخروج من مكانه[1]. وحصره العدو حَصراً، أي أحاطوا به ومنعوه من المضي لأمره، وأحصره العدو، والمرض، وأحصروه، كلاهما بمعنى حبسه[2]. الحَصْرُ أي التضييق والحبس عن السفر وغيره[3]. ومما سبق يتبين أن الحصار في اللغة من القيد والمنع والتضييق، والحبس.

الحصار اصطلاحاً: تتعدد التعريفات للحصار في الاصطلاح، ويمكن تناول جزء منها بما يخدم أهداف الدراسة (حصار غزة)، فمعظم الموسوعات العربية تركز في تعريفها على الحصار العسكري. كما عرَّفه أحمد عطية الله، في **دائرة المعارف الحديثة** بقوله: هو اصطلاح عسكري يقصد به ضرب نطاق من القوات المسلحة المهاجمة حول موقع حصين كمدينة أو قلعة لتطويقها تمهيداً للاستيلاء عليها بعد استسلام الموقع للمهاجمين بسبب انقطاع موارد المعيشة لقطع الإمدادات الواردة من خارجها[4]. وهناك من عرَّفه بأنه التضييق والحبس والمنع الذي تقوم به دولة

(1) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (ص178).
(2) الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (ص138).
(3) الفيروزابادي، القاموس المحيط (ص376).
(4) عطية الله، دائرة المعارف الحديثة (ص718).

أو مجموعة دول ضد جماعة أو دولة لتحقيق أهدافٍ سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو كلها والتضييق عليها للرضوخ لشروطها.[1]

أما تعريف الحصار قانوناً: يمثّل الحصار أحد طرق العقاب الدولي، دون اللجوء إلى استخدام القوة المسلحة، ويُعَدُ وسيلة قد تضطر الدول أو المنظمات الدولية إلى اللجوء إليها في تعاملاتها الدولية. ويعرّف قاموس بلاك للقانون الحصار بأنه "عمل موجه ضد دولة معادية بقصد عزل أو إعاقة أو منع الاتصالات والتجارة والإمدادات والأشخاص من الدخول أو الخروج إلى تلك الدولة. ويمكن أن يكون هذا العمل من طريق البحر أو البر أو الجو أو جميعها". وقد يكون الحصار في الأصل موجهاً ضد "دولة معادية"، وليس ضد شعب أو حركة مقاومة، وخصوصاً إذا كان هذا الشعب أو هذه الحركة تحت الاحتلال[2].

تعريف حصار غزة: "حبس أهل غزة فيها ومنعهم من الخروج منها أو الدخول إليها، ومنع الحركة التجارية ودخول المساعدات الإنسانية وغيرها وما يترتب عليه من إلحاق الضرر الفادح بالناس الأصحاء والمرضى بسبب نقص الطعام والشراب والدواء والوقود اللازم وزيادة البطالة"[3].

كما يعرفه مركز الزيتونة للدراسات: بأنه الحصار الذي فرضه الاحتلال الإسرائيلي بمساندة من اللجنة الرباعية الدولية على قطاع غزة، إثر فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية في عام 2006م، ثم شددت حصارها عليه، بعد سيطرة الحركة على القطاع في يونيو عام 2007م، وشمل إغلاق جميع المعابر بين القطاع والأراضي المحتلة منذ عام 1948م، وازداد إحكاماً بعد إغلاق الحكومة المصرية معبر رفح البري الوحيد.[4]

وتلخص الباحثة تعريف حصار غزة بأنه "الطوق الذي فرضته سلطات الاحتلال على عزل قطاع غزة عن العالم الخارجي والتحكم في حركتهم وحياتهم، عقب تشكيل حركة حماس الحكومة العاشرة، إثر فوزها في انتخابات المجلس التشريعي عام 2006م، وعليه فرضت عقوبات جماعية عبر قيودٍ على حركة المعابر والبضائع، وحركة تدفق الأموال عبر البنوك، وزاد التشديد بعد سيطرة حركة حماس على حكم القطاع في يونيو/2007م، " أو ما يعرف بالانقسام"

---

(1) الصفدي، الصبر والثبات في مواجهة الحصار: دراسة تطبيقية على حصار قريش للنبي ومن معه (ص450).
(2) مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشئون الانسانية، نظرة عامة على الوضع الانساني في عام 2015 حياة مجزأة (ص10).
(3) فياض، جريمة حصار غزة في الفقه الإسلامي، مقال منشور، موقع صيد الفوائد (موقع الكتروني).
(4) مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، قوافل كسر الحصار عن قطاع غزة (ص5).

حيث تم إغلاق معابر القطاع مع الأراضي المحتلة منذ عام 1948 بالإضافة إلى إغلاق معبر رفح البري الوحيد للقطاع الذي يربطه بالعالم الخارجي من قبل السلطات المصرية وتشديد الحصار البحري على القطاع.

المطلب الثاني: التسلسل الزمني لحصار غزة

حصار غزة ليس بالأمر الجديد، فمن يستعرض التاريخ الفلسطيني الحديث يلحظ تنقل الحالة الفلسطينية من حصار إلى حصار، إلا أن الاختلاف كان في الأساليب والشدة والمسببات التي أدت إلى الحصار، فحتى مع استلام السلطة الفلسطينية مسؤولية قطاع غزة بعد توقيع اتفاق أوسلو في عام 1993م، بقي الاحتلال هو المسيطر الفعلي على أجزاء كبيرة من القطاع، وهذه المناطق هي ما تعرف الآن بالمحررات (المستوطنات سابقاً)، بالإضافة إلى القيود الكبيرة التي يفرضها على حركة المواطنين وتنقلاتهم.

وعقب اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000م، فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي حصارًا على الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا سيما قطاع غزة، وأغلقت مرات عديدة المعابر التي تربط القطاع بالعالم الخارجي بشكل تراوح بين الإغلاق الكلي والجزئي[1].

وبعد مرور (38) عاماً على الاحتلال الاستيطاني والعسكري لقطاع غزة، قامت إسرائيل بإخلاء مستوطناتها من ساكنيها وتفكيكها وتدمير ما بقي منها في 12 أيلول/ سبتمبر 2005م، كأول انسحاب إسرائيلي من أرض فلسطينية[2]، لكن بقي القطاع، خاضعاً بشكلٍ فعلي وقانوني للاحتلال، وتحول إلى أشبه ما يكون بسجن كبير تلفه الأسلاك والحواجز من كل الاتجاهات، كسياسة عقاب جماعي تنعدم فيه كل معاني الحرية.[3]

أ. بدايات الحصار

شارك الرئيس محمود عباس حركة حماس في الانتخابات التشريعية لإيقاف انتفاضة الأقصى منذ بداية عام 2006م، وإدخالها في مرحلة التهدئة، والحصول على الشرعية الكاملة من أجل إطلاق عملية السلام، بينما أظهر الاتحاد الأوروبي رغبته بمشاركة حركة حماس في الحياة السياسية كخطوة أولى نحو التخلي عن السلاح والاعتراف بـ"إسرائيل".

---

(1) حماد، أثر الحصار الإسرائيلي على وسائل الإعلام في قطاع غزة (ص7).

(2) الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان، بعد مرور عام على الأخلاء الاسرائيلي لقطاع غزة والآثار القانونية للإخلاء (ص9).

(3) مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، معابر قطاع غزة شريان حياة أم أداة حصار (ص5).

وبالفعل شّكلت الانتخابات التشريعية نقطةَ تحول في تاريخ الانتخابات العربية عامة والفلسطينية خاصة، حيث فوجئ المراقبون بفوز ساحق لحركة حماس بـ(74) مقعًدا من مقاعد المجلس التشريعي الـ(132)، لذا سعت الحركة لإشراك جميع القوى الفلسطينية في حكومة وحدة وطنية، لكنها لم تستطع الوصول إلى قواسم مشتركة لإدارة الحكم مع الفصائل الأخرى فشّكلت حركة حماس حكومة منفردة. [1]

وفي أعقاب تشكيل حماس للحكومة العاشرة شددت إسرائيل حصارها على قطاع غزة كما تمكنت من حشد التأييد الدولي حول شروطها الرامية إلى إخضاع حركة حماس والمقاومة الفلسطينية للاعتراف بإسرائيل والاتفاقيات الموقعة معها والتخلي عن سلاح المقاومة. لكنها لاقت رفضاً قاطعاً ليس فقط من قبل الحركة بل رفضتها أيضاً العديد من فصائل المقاومة الفلسطينية الإسلامية والوطنية.[2]

وفرض الاحتلال الإسرائيلي منذ فوز الحركة تدابير مختلفة شكلت مرحلة جديدة في خنق القطاع وعزله عن العالم الخارجي[3]، فانتقل فيها الحصار المفروض على القطاع من مرحلة الترويض إلى مرحلة الخنق الكامل، حيث تحولت حياة الغزيين إلى معاناة دائمة وموت بطيء، الأمر الذي أُنتهكت معه المعاهدات والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان بشكل صريح.

ب. خلفيات الحصار

بدأ الحصار فعلياً بقرار من الاحتلال الإسرائيلي بوقف مستحقات الضرائب والرسوم الفلسطينية التي تحصلها السلطات الإسرائيلية لحساب السلطة الفلسطينية[4]، ثم تلى ذلك مطالبته للمجتمع الدولي في 19 فبراير 2006م، بالتضييق على الفلسطينيين ووقف المساعدات المقدمة لهم، ولم يكتف بالمطالبة بل قام بخطوات عملية خطيرة وذلك بمنع أي مساعدات غربية تصل إلى الحكومة الفلسطينية الأمر الذي ضاعف معاناة المواطنين أضعاف مضاعفة.

وعليه نشأ في الضفة الغربية وقطاع غزة وضع سياسي جديد اقترن بمواقف إقليمية ودولية فتلاحقت التداعيات والمشكلات، الناجمة عن الوضع الاقتصادي والأمني، وتوسعت ظاهرة الفلتان الأمني، أو المواجهة بين حركتي (حماس وفتح) خاصة في قطاع غزة، حتى وصل الأمر إلى

(1) مشرف، الاطر الخبرية لحصار قطاع غزة في الصحف الفلسطينية اليومية (ص53).
(2) مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، معاناة قطاع غزة تحت الحصار الإسرائيلي (ص6).
(3) سعد، الحصار: دراسة حول حصار الشعب الفلسطيني ومحاولات إسقاط حكومة حماس (ص77).
(4) نافع، الوضع الفلسطيني الداخلي: سنة التغيير والحصار(ص28).

سيطرة حركة حماس على قطاع غزة يونيو 2007م، ووقوع الانقسام السياسي، وتشكيل حكومتين فلسطينيتين في كل من غزة والضفة الغربية، ومنذ ذلك التاريخ شدد الاحتلال الإسرائيلي الحصار عن طريق إغلاق جميع المعابر بشكل منظم ومستمر لفترات طويلة تحت مزاعم أمنية.[1]

كان الانقسام السياسي عمودياً وأفقياً، بمعني أن المجتمع الفلسطيني انقسم عمودياً باتجاه خيارين، خيار سلطة الرئيس محمود عباس وحكومة فياض في الضفة الغربية، وخيار حكومة اسماعيل هنية في قطاع غزة، وازداد الانقسام بين الفرقاء[2]، وأدت تداعيات هذا الانقسام عملياً وواقعياً إلى وجود كيانين سياسيين بسلطتين منفصلتين، سمحت للاحتلال أن يرتكب الجرائم ومزيداً من الحصار.

كما تم عزل قطاع غزة تماماً عن العالم الخارجي، ومنع التنقل والحركة بين القطاع ومحيطه، ليؤدي ذلك إلى خضوعه لأشد أنواع الحصار البري والبحري والجوي في التاريخ الفلسطيني الحديث، وازداد الأمر تعقيداً بعد أن قامت السلطات المصرية بإغلاق معبر رفح شريان الحياة الوحيد للفلسطينيين ولم تسمح بفتحه إلا فترات متقطعة ولأعداد محدودة من المسافرين.

ومرّ الحصار عبر سنواته الماضية بمراحل وأساليب عدة، بدأ بتقليص عدد أيام فتح المعابر، وأنواع وكميات السلع والبضائع التي يسمح بدخولها إلى أن وصلت أقل من الحد الأدنى المطلوب خصوصاً في أعقاب منع دخول الوقود بأنواعه كافة، ومواد البناء خصوصاً الإسمنت والحديد، والمعدات اللازمة للقطاعات الصحية والبنية التحتية، وهو ما عُرف بالحصار التام للقطاع في العام 2007م[3]. كما فرضت الحكومة الاسرائيلية قيود على حاملي التصاريح سواء كان للعمل داخل الأراضي المحتلة أو على التحويلات الطبية في القدس الشرقية أو الخارج، وضيّقت وصول سكان غزة والصيادين إلى عمق بحر شاطئ غزة.

وقُدرت الخسائر اليومية الناجمة عن الإغلاق الإسرائيلي للمعابر ما يزيد على (1.5) مليون دولار يومياً، وتبعاً لتفاقم الأزمات الاقتصادية في قطاع غزة تراجع الناتج المحلي للقطاع بنسبة (50%)، وبات أكثر من ثلثي المجتمع الفلسطيني في القطاع يعيشون تحت خط الفقر. [4]

---

(1) أبو جاموس، المسؤولية الدولية المترتبة على حصار الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة (ص1).

(2) داوود، الصراع الفلسطيني وأثره على حرية الصحافة في الضفة الغربية وقطاع غزة (2006–2008) دراسة مسحية (ص54).

(3) عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية لحصار غزة (ص127).

(4) معهد ماس والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المراقب الاقتصادي والاجتماعي (ص45).

كما وشنت إسرائيل ثلاث حروب دموية خلال فترة الحصار على قطاع غزة، في الفترة ما بين 2008م إلى 2014م، راح ضحيتها آلاف من الشهداء والجرحى، مسببة بذلك تدمير للبنية التحتية وتدهور الأوضاع الإنسانية مع تدمير لآلاف المنازل والمؤسسات، حتى دور العبادة لم تسلم من التدمير والقصف.[1]

ج. قوافل التضامن لكسر الحصار عن غزة

وفي ظل استمرار الحصار، وتفاقم الوضع الإنساني، بدأت محاولات المتضامنين العرب والأجانب، لكسر الحصار عبر السفن والقوارب البحرية، ونجحت سفينتا "الحرية وغزة الحرة" من الوصول إلى شواطئ غزة في 23 من أغسطس/آب 2008م، ويُعد ذلك أول كسر بحري للحصار الإسرائيلي على قطاع غزة.

وبقي الموقف الدولي والعربي يتراوح بين المطالبة الخجولة بكسر الحصار إلى الصمت، حتى وقعت الحرب الإسرائيلية على غزة في 27 ديسمبر 2008م التي استمرت (23) يوماً، تعالت خلالها وبعدها الأصوات التي تنادي برفع الحصار. ونُظمت العديد من القوافل الدولية لكسر الحصار، وكان من أول هذه القوافل "قافلة شريان الحياة" التي نظمتها منظمة "تحيا فلسطين" الأوروبية بقيادة النائب البريطاني جورج جالاوي، التي انطلقت من لندن إلى غزة في 2009م.[2]

ونجحت سفن أسطول الحرية في طرح قضية حصار غزة على جدول العالم، بعد أن هاجمتها قوات البحرية الإسرائيلية في 31 مايو 2010م، وهي في المياه الإقليمية الدولية بينما كانت في طريقها لغزة، حيث اقتحمت القوات الخاصة كبرى سفن القافلة "مافي مرمرة" التي تحمل (581) متضامناً من حركة "غزة الحرة" معظمهم من الأتراك، وكان حصيلة الهجوم مقتل عشرة أعضاء من القافلة. [3]

بينما تحولت محاولات كسر الحصار من شعبية على صعيد الأفراد والمنظمات إلى منظمات حقوقية وإنسانية عالمية تحت مظلة حقوق الإنسان لرفع الحصار، فشارك في هذه الجهود أعضاء المجالس النيابة والبلديات ومؤسسات حقوقية وإنسانية وإقليمية ودولية تكاثفت مع بعضها لاختراق أركان الحصار الظالم.[4]

---

(1) مشرف، الاطر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية (ص64).

(2) مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، مصر وحماس: تقرير معلومات (ص41).

(3) عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية لحصار غزة (ص128).

(4) مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، تقرير قوافل كسر الحصار عن قطاع غزة (ص64).

د. الضغوط الدولية لتخفيف الحصار

ما بين الفترة 2010م وحتى 2016م، وفي أعقاب الضغط الدولي على إسرائيل بعد السيطرة على القافلة البحرية التركية، قرر الاحتلال تخفيف الإغلاق وتوسيع عملية إدخال البضائع إلى غزة، وتوسيع النشاطات في المعابر، والسماح بإدخال مواد البناء للمشاريع العامة ومشاريع البناء للسكن، الخاضعة للرقابة الدولية[1]، ساهم ذلك في تخفيف الأوضاع الإنسانية في غزة خلال هذه المدة إضافة لاعتماد الغزيين على الأنفاق أسفل الحدود الفلسطينية المصرية في تزويد غزة بالبضائع التي تمنعها سلطات الاحتلال.

وفي أعقاب ثورة (25 يناير) المصرية، وتنحي الرئيس "محمد حسني مبارك"، أعلنت مصر في 25مايو2011م عن فتح معبر رفح بصفة دائمة اعتباراً من ذلك التاريخ، غير أن المعبر لم يفتح بشكل منتظم[2]، وخلال عام 2012م، أدخلت السلطات المصرية تحسينات كثيرة على عمل معبر رفح البري أسهمت في تخفيف معاناة سكان القطاع الراغبين بالسفر للخارج، وانخفضت وتيرة الحصار نسبياً بعد الحرب الثانية على غزة في نوفمبر 2012م، التي استمرت ثمانية أيام، حيث أعقبها تسهيلات جزئية على المعابر وزيادة مساحة الصيد، مع بقاء الحصار بشكل عام.[3]

هـ. أحداث 30 يونيو واشتداد الحصار

منذ حزيران/يونيو2013م؛ تفاقمت معاناة الوضع الإنساني في غزة من جديد بعد إطاحة الجيش المصري بالرئيس "محمد مرسي"، في أحداث الانقلاب عليه، وتعيين "عبد الفتاح السيسي" رئيساً للبلاد عوضاً عنه، فأمرت حينها السلطات المصرية بتدمير معظم الأنفاق التي تربط جنوب القطاع بالحدود المصرية، والتي كانت تمثل رغم مشاكلها طوق نجاة لسكان القطاع، مما كان له تأثير خطير بصفة خاصة على توافر الوقود بأسعار معقولة في غزة.

وأفضى هذا الوضع إلى نقص حاد في الطاقة ترتب عليه إغلاق مرافق معالجة مياه الصرف الصحي، وتعطيل الخدمات الصحية المتخصصة، مثل عمليات غسيل الكلى والعمليات

---

(1) بتسيلم مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، الحصار المفروض على القطاع وتشديد العقوبات (موقع الكتروني).

(2) مركز الزيتونة للدراسات، معابر قطاع غزة شريان حياة أم أداة حصار (ص12).

(3) المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ما ازل الحصار مستمراً (ص18).

الجراحية وبنوك الدم ووحدات العناية المركزة والحاضنات، وهو ما عرّض حياة المرضى الضعفاء في غزة للخطر .[1]

وتحت وطأة الضغوط الاقتصادية الناجمة عن الحصار وفي ظل تغيرات الإقليم، تخلت حركة حماس عن حكومتها في قطاع غزة، واتفقت مع حركة فتح على تشكيل حكومة توافق وطني في يونيو 2014م، دون أن يغير ذلك من حقيقة استمرار الحصار، وظهور أزمة موظفي غزة وعدم الاعتراف بشرعيتهم، وبالتالي عدم تسليمهم رواتبهم.

وبشكل فعلي، ورغم تشكيل حكومة التوافق الوطني، ما زال الحصار الإسرائيلي قائماً بدرجات متفاوتة، وما زالت سلطات الاحتلال تربط تخفيف الحصار أو فكه بشروط مرتبطة بوقف العمل المقاوم ونزع أسلحة المقاومة، وتولي الحكومة الفلسطينية مسألة إدارة القطاع، كما تربط السماح باستخدام الميناء والمطار بقضايا الحلّ النهائي والتسوية السلمية مع الجانب الفلسطيني.[2]

وظهرت مسألة تولي السلطة الفلسطينية زمام الأمور بشكل فعلي عقب الحرب الثالثة على غزة، في يوليو 2014م، التي استمرت (51 يوماً)، وتوقفت في ظل تفاهمات على فتح المعابر لإدخال مواد البناء، على أن تتولى السلطة الفلسطينية وحكومة التوافق مسؤولية الإعمار والمسؤولية الفعلية عن قطاع غزة، مع تكرار الحديث عن سلاح المقاومة.[3]

ويمكن تلخيص حصار (100 ألف ساعة من العزل) لـ(11 عاماً) في حصار غزة إلى[4]:

يمكن إجمال الكارثة الإنسانية التي يعاني منها أكثر من مليوني نسمة لسكان قطاع غزة خلال مئة ألف ساعة من العزل في أن (65%) من السكان يقعون تحت خط الفقر والفقر المدقع، في حين تصل معدلات البطالة الأعلى عالمياً إلى (43.2%)، بينما تجاوزت (72%) نسبة انعدام الأمن الغذائي وتلقى (80%) منهم مساعدات إغاثية دولية، كما تواجه (73%) من العائلات ارتفاعاً في حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي، وأكثر من (1.3) مليون لاجئ في القطاع يتلقون المساعدات الإنسانية.

وعقب الهجمات الإسرائيلية الثلاثة على قطاع غزة؛ فإن (33%) من حاجة عملية إعادة الإعمار للإسمنت دخلت القطاع، وتم الالتزام بـ(46%) من تعهدات المجتمع الدولي لإعادة

---

(1) مجلس حقوق الإنسان، واقع حصار غزة (ص18).

(2) صالح وآخرون، قطاع غزة: التنمية والإعمار في مواجهة الحصار والدمار (ص45).

(3) عبد الغفور، المرجع السابق (ص130).

(4) مركز الاورومتوسطي لحقوق الإنسان، غزة: 100 ألف ساعة من العزل 2016م.

الإعمار، ولم يتم إعادة اعمار أكثر من (83%) من المنشآت التي استهدفت خلال هجوم صيف 2014م. في حين يواجه سكان القطاع خطر نقص المياه في ظل توقعات بتفاقم مشكلة المياه الجوفية، حيث يتلقى السكان (40%) من (4-8) ساعات فقط من إمدادات المياه كل (3) أيام؛ بسبب استمرار انقطاع التيار الكهربائي، إضافة إلى أن (90-95%) من المياه غير صالحة للشرب في قطاع غزة.

إغلاق جميع المنافذ البرية والبحرية بشكل شبة كامل أمام حركة السكان والبضائع فلم يسمح الاحتلال بتجاوز الحد المسموح به للصيد في أحسن أحواله لـ(6) أميال بحرية، و(42%) من نسبة صادرات القطاع مقارنة بما قبل الحصار، إضافة إلى (35%) من أصناف الأدوية رصيدها صفر و(300) جهاز طبي معطل داخل المستشفيات و(80) حالة مصابة بالسرطان شهرياً.

المطلب الثالث: أسباب وأساليب الحصار

يتضمن هذا المطلب الأسباب والأساليب التي دعت لحصار غزة، مع عرض لاختلاف أيديولوجيا المواقف التي تتبناها الجهات المعنية بفرض الحصار الإسرائيلي على القطاع:

أولاً: أسباب الحصار على غزة

يعتبر فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية في شباط 2006م، هو شكل البداية الحقيقية للحصار، فقد وضعت القوى الإقليمية والدولية شروطاً للتعامل مع أي حكومة فلسطينية تشكلها حركة حماس، حتى يتم الإقرار بالمبادئ الأساسية التي وضعتها اللجنة الرباعية الدولية، وهي: الاعتراف بشرعية الكيان الصهيوني على أرض فلسطين وقبول حل الدولتين، والتخلي عن "خيار المقاومة" وقبول خيار التسوية السياسية مع الاحتلال الصهيوني، والاتفاق على حل لقضية اللاجئين واعتماد المفاوضات كسبيل للوصول للنتائج، بمعنى إلغاء حق العودة للاجئين، وترى تلك الجهات أن رفض حماس لهذه الشروط يعطيها مبرراً لفرض حصارٍ على قطاع غزة.

كما وتبنت أطراف عربية نفس الموقف من حكومة حماس وساعدت في فرض الحصار وتشديده على القطاع بصمتها وتعايشها مع الحصار على أهل غزة، بل وطالبت حكومة حماس بالاعتراف بالكيان الإسرائيلي، والتخلي عن العنف، وتبني الاعترافات السابقة.[1]

(1) أبو جاموس، المسؤولية الدولية المترتبة على حصار الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة (ص1).

وأدى رفض حركة حماس الرضوخ للشروط التي أُمليت عليها إلى تشديد الحصار واستمراره حتى هذه اللحظة، وتمثلت هذه الشروط في: "وقف العمل المقاوم ونزع أسلحة المقاومة، وتولي حكومة التوافق مسألة إدارة القطاع، وربط السماح باستخدام الميناء والمطار بقضايا الحلّ النهائي والتسوية السلمية مع الجانب الفلسطيني".

وتتلخص الأسباب العسكرية للحصار على غزة في إضعاف قدرات المقاومة وإجهاض جهودها التسليحية، ولا سيما أن قرار إسرائيل بإحكام الحصار على القطاع جاء بعد عملية أسر مقاومين من غزة لجنديها جلعاد شاليط يوم 25 يونيو/حزيران 2006م، في عملية عسكرية نوعية أطلقت عليها المقاومة اسم "الوهم المتبدد"، وعُدّت من أكثر العمليات الفدائية الفلسطينية تعقيداً منذ اندلاع انتفاضة الأقصى الثانية.

وقد استفادت إسرائيل في تمرير إجراءات حصارها وتبرير إحكامه ليصبح حصاراً شاملاً (براً وبحراً وجواً) من الانقسام الفلسطيني الذي أعقب هذه الانتخابات، ولا سيما بعد الاقتتال الذي حصل في القطاع بين حركتي حماس وفتح، وانتهى بسيطرة حماس السياسية والعسكرية على مقاليد الأمور في القطاع يوم 14 يونيو/حزيران 2007م.[1]

أما أسباب الحصار من المنظور الفلسطيني يمكن تلخيصه في محاولة إسرائيل – ومعها أطراف دولية وعربية داخلية وخارجية– معاقبة أهل القطاع على انتخابهم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الانتخابات التشريعية المنظمة في يناير/كانون الأول 2006م، مما أعطاها أغلبية ساحقة في مقاعد المجلس التشريعي الفلسطيني.[2]

ثانياً: أساليب الحصار

تنوعت واختلفت الأساليب التي اتبعها الاحتلال الإسرائيلي في حصاره لقطاع غزة، فقد بدأ بعمليات إغلاق للمعابر مع السماح بدخول عدد من السلع والبضائع التي يحتاجها الفلسطينيين، ثم قام بتقليص عدد الأيام التي تُفتح فيها المعابر، وأنواع وكميات السلع والبضائع التي يُسمح بدخولها إلى أن وصلت إلى أقل من الحد الأدنى المطلوب خصوصاً في أعقاب منع دخول الوقود بأنواعه كافة، ولم يكتف الاحتلال بالحصار الكمي، بالتحكم في عدد الأيام التي يُفتح فيها المعبر، بل تعدى هذا إلى منع دخول بعض المواد الأساسية التي يحتاجها سكان القطاع منها مواد البناء

(1) الجزيرة نت، حصار غزة..من البداية في انتظار النهاية (موقع الكتروني).
(2) الجزيرة نت، مرجع سابق (موقع إلكتروني).

خصوصاً الإسمنت والحديد، وقطع الغيار والمعدات اللازمة للقطاعات الصحية والبنية التحتية، وهو ما عُرف بالحصار التام للقطاع في عام 2007م.

ويمكن تلخيص الأساليب التي استخدمها الاحتلال في حصار غزة في:

بدأ الاحتلال الإسرائيلي حصاره على قطاع غزة بالإغلاق التام للمعابر، وذلك بمنع فتح المعبر نهائياً ولفترات طويلة ومنع الخروج والدخول للقطاع من خلالها، وكذلك منع تزويد القطاع بأي بضائع أو مواد مهما كانت أهميتها للقطاع، وكذلك الإغلاق الجزئي لبعض المعابر التجارية بتقليص عدد الأيام التي تُفتح فيها، والسماح بدخول عدد من السلع والبضائع التي حددها الاحتلال مسبقا، وتحديد كمياتها.

اضافة إلى منع دخول الوقود بأنواعه كافة في أوقات معينة مما سبب أزمة كبيرة للقطاع، كما ومنع دخول بعض المواد الأساسية التي يحتاجها سكان القطاع منها مواد البناء خصوصاً الإسمنت والحديد، وقطع الغيار والمعدات اللازمة للقطاعات الصحية والبنية التحتية، وشدد إحكامه على القطاع من خلال منع سفر المرضى والتحكم في تحويلات العلاج من القطاع إلى الأراضي المحتلة.

وقيّد الاحتلال حركة تدفق الأموال من الدول المانحة عبر البنوك الفلسطينية، خوفاً من وصولها إلى حركة حماس واستخدامها في أعمال المقاومة.

وعلى صعيد الصيد البحري فقد ضيق الاحتلال على الصيادين من خلال اعتقالهم ومنع وصولهم إلى مناطق الصيد المسموح بها، وتعرضهم للضرب المبرح والإصابة وإعطاب قواربهم الخاصة للصيد.[1]

(1) فلسطين أون لاين، عمال قطاع غزة والسنوات العشر العجاف (موقع إلكتروني)

المطلب الرابع: آثار الحصار وتداعياته

ويهدف هذا المطلب إلى إبراز آثار الحصار وتداعياته، ومدى انعكاسه السلبي على مختلف الشؤون الفلسطينية الاقتصادية والصناعية والزراعية والخدماتية والصحية.. وغيرها، ويمكن إجمال أهم القطاعات التي تأثرت من الحصار، على النحو الآتي:

أولاً: القطاع الاقتصادي

يعاني الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة من حالة ركود وانكماش وأزمة في العملات وهروب للاستثمارات نتيجة الحصار الإسرائيلي المتواصل على القطاع وما تخللها من ثلاثة حروب مدمرة منذ أحد عشر عاماً، قدرت خسائره بأكثر من عشرة مليارات دولار ما بين الحروب، وتضرر المنشآت الاقتصادية والتنموية والاستثمارية[1]، وعليه يمكن تفصيل أبرز آثاره على النحو الآتي:

أ. آثار الحصار على القطاع الصناعي والإنشائي

يعتمد القطاع الصناعي بشكل شبه كُلي على المواد الخام المستوردة، وبنسبة (80%) على استيراد الآليات وقطع الغيار للصيانة، وتعد المصانع الأكثر تضرراً من الحصار، بسبب توقف العمل في العديد منها بشكل كامل[2]، فتراجعت مساهمة القطاع الصناعي إلى أقل من (5%) حسب التقديرات بسبب إغلاق (90%) من المنشآت العاملة في القطاع الصناعي[3].

وبحسب تقديرات وزارة الاقتصاد في غزة، فإن الحصار يتسبب بخسائر قيمتها مليون دولار يومياً على كافة الأنشطة الاقتصادية[4]. أما على صعيد الأضرار التي لحقت بالمنشآت الصناعية خلال حرب عام 2009م، فقد دمر الاحتلال (357) مصنعاً، بخسائر بلغت قرابة (90مليون) دولار، أما في حرب 2012م استهدف الاحتلال (200) مصنعاً نتجت عنه خسائر تقدر بنحو (20 مليون) دولار، وكانت الخسائر الكبرى في الحرب الأخيرة على غزة عام 2014م عندما دمر الاحتلال ألف مصنع بتكلفة (200مليون) دولار[5].

---

(1) الجزيرة نت، تداعيات الحصار على غزة (موقع الكتروني).

(2) اللجنة الحكومية لكسر الحصار، أثر الحصار وهدم الأنفاق على الاقتصاد الغزاوي دراسة اقتصادية (موقع الكتروني).

(3) القوقا، دور الدبلوماسية الفلسطينية في رفع الحصار عن قطاع غزة 2015-2016 (ص56).

(4) وكالة الأناضول، حصار غزة 10 سنوات من الموت البطيء (موقع إلكتروني).

(5) شبكة نوى، نوى ترصد الحصاد الاقتصادي لعام 2015م (موقع الكتروني).

وفي هذا السياق نشير إلى أن إغلاق المعابر التجارية أدى إلى إغلاق أهم المشاريع الاستثمارية في قطاع غزة وهي "منطقة غزة الصناعية " التي بدأ العمل فيها عام 1999م؛ وتضم (45) مصنعاً، إلى جانب إغلاق منطقة "بيت حانون الصناعية" التي كانت تشغل (4500) عامل موزعين على (191) مصنعاً أُغلقت كلياً بسبب الحصار والإغلاق، إضافة لهجرة (30%) من أصحاب هذه المصانع للخارج [1].

كما ارتبط أي تحسن أو انتكاس بالقطاع الصناعي، بمدى التحسن في حركة المعابر ومن بعده بحركة عمل الأنفاق، حيث لجأ الكثير من أصحاب المصانع لتوريد المواد الخام من الأنفاق خلال فترة عملها، قبل أن تنتكس الأمور مرة أخرى بعد تدمير وإغلاق الأنفاق.

ب. آثار الحصار على القطاعين التجاري والاستثماري

انعكس الحصار بشكل سلبي على حركة التجارة والاستثمار في قطاع غزة، نتيجة إغلاق المعابر، وتحديد أصناف البضائع المسموح بإدخالها للقطاع التي انحصرت في الضروريات فقط، فضلاً عن منع إدخال الكثير من المواد الخام، كما أسهم إغلاق الأنفاق في النصف الثاني من عام 2013م، فتفاقمت المعاناة، وأُلحقت خسائر فادحة بتجار غزة كانعكاس واضح لسياسة الحصار والإغلاق، التي تفاقمت بوقف إسرائيل العمل بالكود الجمركي لقطاع غزة، ما حرم تجار القطاع من مواصلة عملهم[2].

ووفق الإحصاءات، فإن عام 2013م لم يشهد أي زيادة أو تحسن في عدد الشاحنات الواردة عبر معبر كرم أبو سالم، بل شهد انخفاضاً كبيراً عن معدلاتها قبل الحصار، حيث كان عدد الشاحنات التي تدخل للقطاع قبل الحصار يزيد عن (500) شاحنة يومياً إلى جانب شاحنات الوقود ومواد البناء، وهو ما تسبب في توقف كثير من الأنشطة الاقتصادية[3]، ودفعت تداعيات الحصار العديد من رجال الأعمال إلى نقل أعمالهم إلى الدول المجاورة للأراضي الفلسطينية المحتلة، ما جعل قطاع الصناعة في وضع أسوأ.[4]

كما وشهد عام 2016م ارتفاعاً كبيراً في إلغاء التصاريح لفئة التجار ورجال الأعمال، فوفق تقرير مؤسسة "مسلك" الإسرائيلية للدفاع عن حرية الحركة، تم إلغاء (1.900) تصريح

(1) مشرف، الاطر الخبرية لحصار قطاع غزة في الصحف الفلسطينية اليومية (ص70).

(2) مركز الميزان لحقوق الإنسان، الآثار الإنسانية للحصار والإغلاق المفروض على قطاع غزة (ص13).

(3) مركز حماية لحقوق الإنسان، وأصدقاء الإنسان الدولية، ثمن الحصار: تقرير تداعيات الحصار في قطاع غزة (ص6).

(4) مركز الميزان لحقوق الإنسان، مرجع سابق (ص12).

تجاري من أصل (3.700) صدرت لتجار ورجال أعمال في قطاع غزة، في حين تشمل قائمة الممنوعين أمنياً كبار التجار ممن لديهم علاقات تجارية طويلة الأمد داخل إسرائيل وفي الضفة الغربية.[1]

إن فرص الاستثمار والنمو الاقتصادي تظل متاحة كأحد السيناريوهات المهمة من خلال التوسع الإنتاجي الوطني في العديد من القطاعات والأنشطة التي تلبي حاجة السوق المحلية على الأقل، وذلك في إطار سياسة أو استراتيجية "إحلال الواردات"، باعتبار أن السوق المحلي يُشكل طلباً عالياً على الكثير من السلع والخدمات الاستهلاكية والإنتاجية. مع الأخذ في الحسبان توفر قدر كبير من مقومات الإنتاج محلياً.

ج. تجارة الأنفاق

تُعد الأنفاق الممتدة أسفل الحدود بين رفح الفلسطينية والمصرية، ظاهرة تاريخية تعود إلى عقود عدة ماضية، وشكل انسحاب الاحتلال الإسرائيلي من سيناء عام 1982م، المحطة التاريخية في ظهور الأنفاق السرية، حيث اتّسم عملها قبل عام 2000م بعمليات تهريب للمخدرات والذهب، ولكن بعد اندلاع انتفاضة الأقصى في سبتمبر/أيلول 2000م، بدأت الأنفاق تأخذ منحى آخر وهو تهريب السلاح للمقاومة وازداد عددها وتوسع نشاطها.[2]

وفي أعقاب اشتداد وتيرة الحصار الإسرائيلي على غزة، عام 2007م، بدأت تتجدد عملية بناء الأنفاق بدون أي تنظيم أو إشراف كشكل من أشكال التحدي للحصار والتخفيف عن المحاصرين، وأصبحت شريان الحياة الرئيسي لقطاع غزة، فتزايد الاعتماد عليها وكثرت أعدادها، حتى باتت تعمل بشكل علني، وفرضت الحكومة بغزة ضرائب على البضائع كمصدرٍ أساسيٍ من مصادر دخلها[3]، فتجاوزت القيم الإجمالية للواردات من السلع عبر الأنفاق أكثر من (600مليون) دولار سنوياً، بينما يعمل فيها أكثر من (12 ألف) عامل رغم خطورتها.[4]

وعقب إغلاق الأنفاق، وهدم الجيش المصري للأنفاق الحدودية بعد الإطاحة بالرئيس "محمد مرسي" منتصف 2013م، وتوقف حركة البضائع المهربة، فإن الخسائر التي تكّبدها الغّزيون في جميع القطاعات الاقتصادية منذ الإجراءات المصرية الأخيرة على الحدود تقّدر بـ

(1) مركز الاورومتوسطي، غزة..100 ألف ساعة من العزل (ص10).

(2) عبد الغفور، مرجع السابق (ص146).

(3) عبد الغفور، مرجع سابق (ص147).

(4) الصوراني، المشهد الفلسطيني الراهن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، في إطار الوضعين العربي والدولي (ص259).

(460 مليون) دولار، بينما يتوقع أن يؤدي الإغلاق المستمر للأنفاق إلى انخفاض حاد في معدل نمو الناتج المحلي للقطاع إلى ما دون (3%) مع نهاية عام 2013م، مقارنة مع معدل تراوح حول (15%) حتى يونيو الماضي.

وبما أن أكثر من (45%) من عبء المواد الخام اللازمة لتشغيل الشركات في قطاع غزة يتم توريدها عبر الأنفاق، فإن الإجراءات المصرية ستؤدي إلى تعطيل ما يقّدر بـ (60%) من القدرة التشغيلية لهذه الشركات، ما يعني بدوره انكماش عدد موظفي القطاع الصناعي من (27 ألف) موظف قبل يونيو 2013م إلى (7500) موظف فقط، إلى جانب ما سيخلفه الحال من ارتفاع حاّد على أسعار السلع في قطاع يعيش أكثر من (70%) من سكانه تحت خط الفقر. [1]

د. آثار الحصار على القطاع الزراعي:

يعيش قطاع الإنتاج الزراعي حالة من الركود، حاله كحال باقي القطاعات الإنتاجية المختلفة جراء الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ 2006م، فبلغت مساحة الأراضي الزراعية المدمرة أكثر من (11مليون) متر مربع، وتم تدمير ما يقارب (57 كم²) من الأراضي الزراعية في غزة خلال العدوان الأخير، والتي تشكل ما نسبته (29٪) من المساحة الإجمالية للأراضي الزراعية بالقطاع والبالغة (196كم²)، بينما بلغت خسارة قطاع الإنتاج الحيواني (70.8مليون) دولار وفق تقرير شبكة المنظمات الأهلية في غزة حيث تكبدت خسائر بـ(550) مليون دولار. أما خسائر قطاع التربة والمياه وصل لـ (68.2 مليون) دولار، ووصلت الخسارة في الثروة السمكية لـ(10ملايين) دولار، و(16.1مليون) دولار خسائر المحاصيل المخزنة.[2]

وقد بلغت نسبة خسائر المزارعين اليومية لعدم مقدرتهم على تصدير منتجاتهم (150ألف) دولار حسب إحصائيات وزارة الزراعة بغزة، وأن هناك أكثر من (30ألف) فلسطيني يعملون بمجال الزراعة، أي ما نسبته (13.4%) من الأيدي العاملة باتوا بدون عمل نتيجة لهذا الركود الذي أصاب كافة مناحي الحياة، وللخسائر والأضرار الفادحة التي لحقت بالزراعة.[3]

كما أن قرار الاحتلال الإسرائيلي بتوسيع المنطقة العازلة بعمق (3) كيلو مترات داخل أراضي قطاع غزة متقطعة نحو (35%) من الأراضي الزراعية لـ "دوافع أمنية"، حيث حرم المزارعون من استغلال حوالي (25ألف) دونم من أجود الأراضي الزراعية جنوب وشرق القطاع.

---

(1) مشرف، الاطر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية (ص77).

(2) البوصلة، كوارث اقتصادية يستقبلها موطنو قطاع غزة عام 2016م (موقع الكتروني).

(3) فلسطين اون لاين، شبلاق: 100% من مياه غزة غير صالحة للشرب ونعيش كارثة مائية (موقع الكتروني).

وهو ما دفع المزارعين إلى تجنب تلك المناطق، وعليه يبقى الاستثمار فيها شبه مستحيل في ظل منع إسرائيل وصولهم لها بعدة طرق كاستخدام الرصاص الحي والاعتقال وتجريف الأراضي وتدمير الممتلكات، كما وتكبد القطاع الزراعي خسائَر بسبب العدوان الإسرائيلي الأخير عام 2014م، قُدرت بـ (550مليون) دولار منها (350مليون) دولار أضراراً مباشرة.[1]

هـ. آثار الحصار على القطاع البحري والصيادين:

مضى على الحصار البحري الصهيوني المفروض على صيادي قطاع غزة، أحد عشر عاماً، مارست خلاله آلة الإرهاب "الإسرائيلية" كل أشكال القتل والتدمير بحق الصيادين، وخلّفت وراءها معاناة إنسانية لأكثر من (60ألف) شخص يعيلون حوالي (25ألف) نسمة يعتاشون على قطاع الصيد.[2]

وتتراوح المساحة المسموح بها للصيادين بالإبحار خلالها حتى نهاية عام 2016م، ما بين (3-6) أميال بحرية في أفضل الأحوال، وعليها انخفض عدد الصيادين المسجلين في قطاع غزة من (10.000) إلى (4.000) صياد في الفترة ما بين (2000م-2016م) حيث يعتمد نحو (95%) منهم على المساعدات الدولية[3]، أدى ذلك لانخفاض متوسط الثروة السمكية من (3.650) طناً إلى (1.938) طناً، وهو ما يعني أن القيود الإسرائيلية تتسبب في خسارة نحو (47%) من الثروة السمكية سنوياً[4]، فيما توقف ما يتراوح (70%- 80%) من الصيادين عن العمل بسبب أزمة الوقود بشكل مؤقت بينما يعمل الباقي بشكل متقطع، وذلك ما تسبب في تفاقم وضعهم المعيشي وعدم قدرتهم على توفير متطلبات الحياة الأساسية.[5]

و. آثار الحصار على عملية الإعمار والبناء

(1) المركز الاورومتوسطي لحقوق الإنسان، غزة.. 100 ألف ساعة من العزل (ص17).
(2) بوابة الهدف الإخبارية، تقرير 10سنوات على الحصار البحري لقطاع غزة: 15 شهيداً من الصيادين و600 اعتقال (موقع الكتروني).
(3) المركز الاورومتوسطي لحقوق الإنسان، غزة.. 100 ألف ساعة من العزل (ص17).
(4) وكالة صفا، الأورومتوسطي يكشف مؤشرات صادمة لـ9 سنوات من حصار غزة (موقع الكتروني).
(5) منظمة التعاون الإسلامي، تقرير الوضع الإنساني في قطاع غزة (ص8).

يعتبر القطاع الإنشائي من أهم القطاعات الاستثمارية، فقد بلغ حجم الناتج الإجمالي للاقتصاد المحلي عام 2000م نحو (33%) وأسهم في خلق فرص عمل لنحو (22%) من الأيدي العاملة المحلية.[1]

لكن منذ منتصف 2007م، شهد قطاع الإنشاءات والبناء انخفاضاً وتدهوراً حاداً بعد إغلاق المعابر، فقد توقفت أكثر من (90%) من شركات المقاولات والإنشاءات العاملة في قطاع غزة والبالغ عددها (220) شركة عن العمل تماماً وتكبدت خسائر فادحة نتيجة تجميد المشاريع قيد الإنشاء وأصاب التلف جميع المعدات والآلات الخاصة بهذه الشركات[2]. إلى جانب توقف استيراد الأدوات الصحية والكهربائية وارتفاع أسعارها.[3]

وما زاد الوضع صعوبة إغلاق وهدم الأنفاق المتواصل على نسبة المدخولات الإنشائية لغزة وجعلها تصل إلى الصفر، حيث كانت الأنفاق توفر(50%) من احتياجات المواد الإنشائية، ويوفر معبر رفح (30%)، ومعبر كرم أبو سالم (20%) ونتيجة الحصار توقف (50%) من هذه المشاريع، وتشير المعلومات إلى أن هدم الأنفاق وتشديد الحصار أدى إلى إغلاق كافة مصانع البناء (13) مصنع بلاط، و(30) مصنع باطون، و(145) مصنع رخام، و(250) مصنع طوب ما سبب فقدان (3500) وظيفة عمل.[4]

بعد مرور أكثر من عامين على انتهاء عدوان صيف 2014م، فإن عملية إعادة الإعمار تسير ببطء شديد بسبب إدخال مواد البناء وفق آلية إعمار غزة (GRM) التي ثبت فشلها بالتطبيق على أرض الواقع، حيث إن إجمالي كميات الإسمنت الواردة عبر معبر كرم أبو سالم للقطاع الخاص لإعادة الإعمار قد بلغت حوالي (1,160,776مليون) طن خلال الفترة السابقة وهذه الكمية تعتبر دليل قاطع على البطء الشديد في عملية إعادة الإعمار، كما أن هذه الكمية لا تمثل سوى (33%) من احتياج قطاع غزة من الإسمنت، حيث يحتاج قطاع غزة إلى ما يزيد عن (3مليون) طن خلال الفترة السابقة في الوضع الطبيعي.

وفي تقرير للمرصد للأورومتوسطي فقد كشف عن بطء شديد في عملية الإعمار، وعلى سبيل المثال ما تم إنجازه في الوحدات السكنية المدمرة كلياً، وإعادة بناء (2167) وحدة سكنية من

---

(1) شبكة نوى، نوى تحصد اقتصاد 2015م، مرجع سابق (موقع الكتروني).

(2) الصوراني، المشهد الفلسطيني الراهن (ص25).

(3) مشرف، مرجع سابق (ص ص91-92).

(4) اللجنة الحكومية لكسر الحصار، أثر الحصار وهدم الأنفاق على الاقتصاد الغزاوي: دراسة اقتصادية (موقع الكتروني).

جديد من أصل (11000) وحدة سكنية دُمرت كلياً، وهي تمثل (19.7%) فقط من كافة الوحدات التي تم تدميرها بشكل كلي، وبلغ عدد الوحدات السكنية التي تُعد في مرحلة البناء (3002) وحدة، و(1839) من الوحدات السكنية التي يتوفر لها تمويل لإعادة إعمارها، بينما (3992) من الوحدات السكنية لا يتوفر لها تمويل لإعادة إعمارها.[1]

ويمكن القول إن كافة المؤشرات السابقة تؤكد بأن قطاع غزة حالياً دخل في مرحلة الانهيار الاقتصادي، وأصبح نموذجاً لأكبر سجن بالعالم، وأن الخناق يضيق بالقطاع والانفجار قادم لا محالة، فالمطلوب من المؤسسات والمنظمات الدولية الضغط الفعلي على إسرائيل لإنهاء حصارها الظالم وفتح كافة المعابر التجارية وإدخال كافة احتياجات قطاع غزة من السلع والبضائع ومواد البناء دون قيود وشروط.

ثانيا: القطاع الصحي

مر القطاع الصحي بمراحل معقدة وأزمات متتالية طوال الأعوام الماضية للحصار على غزة أثرت بشكل كبير على الاحتياجات والخدمات الأساسية الإنسانية للمدنيين في قطاع غزة وباتت مهددة بشكل واضح بفعل الحصار الخانق[2]، حيث تعاني مستشفيات القطاع من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية وانقطاع التيار الكهربائي، إلى جانب نقص الوقود اللازم لتشغيل المولدات الكهربائية كبديل عن محطة توليد الكهرباء التي تتوقف عن العمل كلياً عدة مرات خلال العام، مما أضعفت قدرة المستشفيات على تقديم العلاج الصحي المناسب، بالإضافة إلى عدم قدرة المواطنين على مغادرة القطاع لتلقي العلاج في الخارج.[3]

وتشير إحصائيات المرصد الأورومتوسطي أن القطاع يعاني من تقليص أكثر من (35%) من الأرصدة الدوائية (481) صنف قد انعدم من مستودع أدوية غزة، و(40-45%) من المستهلكات الطبية الأساسية ما زال رصيدها صفراً لدى وزارة الصحة، وأن ثلث مرضى القطاع ما زالوا في حالة عوز مستمر للأدوية خاصة لكل من (أمراض السرطان، والكلى، والعمليات الجراحية مثل القلب، وأقسام الطوارئ، وأدوية الرعاية الأولية).[4]

---

(1) المرصد الاورومتوسطي لحقوق الانسان، بعنوان: غزة.. 100 ألف ساعة من العزل (ص8).

(2) فلسطين اون لاين، 10 سنوات على حصار غزة والمأساة تتفاقم (موقع الكتروني).

(3) مركز حماية لحقوق الإنسان، ثمن الحصار- يرصد تداعيات الحصار على حقوق الانسان عام 2013م (ص19).

(4) المركز الاورومتوسطي، غزة.. 100 ألف ساعة من العزل (ص20).

فيما تؤجل بعض العمليات في أكبر مشافي القطاع لفترات تصل الى (18) شهراً، إضافةً للنقص في المستهلكات الطبية والأدوات الجراحية اللازمة للعمليات الطارئة والعادية، ولوازم المختبرات الضرورية لتشخيص كثير من الأمراض، والغازات الطبية اللازمة لغرف العمليات.[1]

ويحتاج أكثر من (1000) مريض شهرياً إلى تحويلات طبية للعلاج في مستشفيات خارج القطاع، فيما يتم رفض أو تسويف سفر معظمهم إلى القدس الشرقية أو الضفة الغربية أو إسرائيل أو الأردن. علماً بأن (50%) من المرضى بشكل عام يتم رفض تحويلاتهم الطبية. منهم (25%) لمرضى السرطان.[2]

وأدت قلة الإمكانيات وانحدار المستوى الطبي والحروب واستخدام الأسلحة المحرمة دولياً خلال فترة الحصار إلى تفشي عددٍ من الأمراض تنوعت ما بين تشوهات للأجنة، وارتفاع مرضى السرطان والفشل الكلوي والكبدي إلى جانب أمراض القلب وضغط الدم والربو والسكري والأمراض المزمنة الأخرى.[3]

ثالثا: القطاع الثقافي:

استطاع الاحتلال التأثير بشكل كبير على القطاع الثقافي والتعليمي والفني بمختلف أشكاله ومجالاته عبر التضييق والمنع والإغلاق لأكثر من أحد عشر عاماً من الحصار المفروض على القطاع والتي كان له أثر كبير على حياة الغزيين، ويمكن وصفها على النحو الآتي:

أ. آثار الحصار على الجانب السياحي

يعيش القطاع السياحي حالة موت سريري بسبب قلة الزوار والسياح والوفود الأجنبية إلى قطاع غزة، كما أن معظم فنادق غزة تشهد حالة من الانتعاش عند دخول القوافل والوفود إلى غزة، ومن ثم ترجع إلى سابق أمرها بعد مغادرة تلك الوفود، بسبب سوء الوضع الاقتصادي الداخلي للقطاع. [4]

فقد أوشكت شركات ومكاتب السياحة والسفر البالغ عددها (39) على الإفلاس نتيجة إغلاق المعابر ومنع السفر، كما أصاب الضرر أصحاب الفنادق السياحية البالغ عددها (12) فندقاً جاهزة لاستقبال النزلاء وتدنت نسبة الإشغال إلى الصفر، كما تأثرت المطاعم السياحية والبالغ

(1) وكالة الأناضول، حصار غزة.. عشر سنوات من "الموت البطيء (موقع الكتروني).
(2) المرجع السابق.
(3) المرجع السابق.
(4) وكالة سوا، السياحة بغزة باتت تعيش حالة موت سريري (موقع الكتروني).

عددها (35) مطعماً سياحياً وأصبحت جميعها مهددة بالإغلاق نتيجة عدم تغطية المصاريف الجارية مما أدى إلى فقدان أكثر من (500) عامل لعملهم في المنشآت السياحية.[1]

ب. اثار الحصار على الجانب التعليمي

مس الحصار الإسرائيلي بعمق قطاع التعليم في غزة على عدة أوجه، أبرزها ما يتعلق بإعمار وتوسعة المدارس بما يلبي احتياجات الزيادة السكانية، وكذلك ما ترتب على أزمة الوقود من صعوبة التنقل والحركة، إضافة إلى ما نجم عن إغلاق المعابر من حرمان لكثير من الطلبة من السفر لإكمال دراستهم، أو إرسال المبتعثين، أو المشاركة في مؤتمرات علمية.[2]

وأثر تعطيل البنية الأساسية لمؤسسات التربية والتعليم إلى عمل (85%) من المداس بنظام الفترتين، إلى جانب ارتفاع معدلات الكثافة الصفية إلى (49) طالباً في الفصل؛ ما يعني التأثير على قدرة الطلبة على الفهم[3]، إضافة لتضرر المدارس المهنية والخاصة بالصم والمكفوفين؛ بسبب أزمة الوقود؛ لأن التعليم فيها يعتمد على المعدات.[4]

وتنعكس سياسة الحصار الشامل بما في ذلك إغلاق المعابر المخصصة لمرور الأفراد، سلباً على الطلاب الفلسطينيين الملتحقين في جامعات ومعاهد خارج قطاع غزة، مما يهدد مصيرهم التعليمي ويعرضه للخطر، فوفق آخر إحصائية للمعابر في يونيو 2016م تبين أن إغلاق المعابر يعيق أكثر من (3000) طالب في غزة من فرص التعليم في خارج القطاع .[5]

وتشير الإحصائية إلى أن مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية تُخرج سنوياً حوالي (30ألف) فرد لسوق العمل المحدود في القطاع، بينما بلغ عدد المتقدمين لامتحان شهادة الثانوية العامة حوالي (81 ألف) طالب وطالبة خلال عام 2016/2015م.

رابعاً: القطاع الخدماتي

يعتبر القطاع الخدماتي من أهم القطاعات للسكان للحصول على أبسط مكونات الحياة من مياه وصرف صحي ووقود وكهرباء، واعتمد الاحتلال على تدمير وتقليص هذه الخدمات كنوع من الخنق على الشعب الفلسطيني وهي كالآتي:

---

(1) الصوراني، المشهد الفلسطيني الراهن (ص25).

(2) عبد الغفور، مرجع سابق (ص138).

(3) المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ما زال الحصار مستمراً (ص21).

(4) عبد الغفور، مرجع سابق (ص137).

(5) إحصائية وزارة الداخلية يونيو 2016م (موقع الكتروني).

أ. آثار الحصار على المياه والصرف الصحي

انعكس الحصار بشكل سلبي على قطاع الخدمات، فأزمة الوقود أثرت تأثيراً خطيراً على الصحة العامة، والمرافق الصحية، والبيئية، وإمدادات المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي والتخلص من النفايات الصلبة، ناهيك عن الحصار الذي أدى إلى منع وصول المواد الكيماوية الأساسية والكلورين، وهي مواد لازمة لعمل محطة التحلية وتنقية مياه الشرب مما عرض الناس للخطر.[1]

ومجمل المياه التي يتم إنتاجها في قطاع غزة غير صالحة وغير مناسبة للاستخدام الآدمي بنسبة (95%)، والـ(5%) الصالحة مهددة بالتلاشي حيث لا يزال أكثر من (1.3مليون) فلسطيني يواجهون صعوبات في الحصول على خدمات المياه بينما يبقى (80%) من آبار المياه غير صالح للاستخدام[2]. وبحسب مؤسسة بلديات الساحل فان هناك عجز سنوي بمقدار (100مليون) متر مكعب، ما أدى إلى ظاهرة زحف مياه البحر إلى عمق الخزان الجوفي.

إنّ ما يستهلكه الإنسان في قطاع غزة يومياً من المياه يبلغ (80 لتراً)، بينما المعدلات العالمية تحدد (150 لتر) مياه للفرد في اليوم الواحد، أي أن الإنسان في قطاع غزة يعاني من نقص المياه بمقدار النصف[3]. وكشف أن (85%) من مصادر المياه الفلسطينية يسيطر عليها الاحتلال الإسرائيلي.[4]

وتسبب حصار غزة في تأخير تنفيذ مشاريع إنسانية أساسية للسكان، حيث تم تأجيل وإلغاء مشاريع استراتيجية لمعالجة مياه الصرف الصحي بسبب نقص المواد والإمدادات اللازمة ما تسبب في تدهور الخزان الجوفي الوحيد بغزة، وإتلاف أنابيب المياه والصرف الصحي التي لم تلق الصيانة اللازمة[5]. كما تسببت أزمة الوقود بتوقفت شاحنات نقل النفايات إلى المكبات الخاصة بها في الأطراف الشرقية، عن العمل عدة مرات؛ حيث تسبب تراكمها في الشوارع بكوارث صحية وبيئية خطيرة.

---

(1) فريق المناصرة، أثر حصار غزة على المياه وخدمات الصرف الصحي (ص1).

(2) المرصد الاورومتوسطي، غزة.. 100 ألف ساعة من العزل (ص17).

(3) الحياة الجديدة، تقرير 95% من مياه قطاع غزة غير صالح والباقي مهدد بالتلاشي خلال 4 سنوات (موقع الكتروني)

(4) الجزيرة نت، الحصار منذ البداية وفي انتظار النهاية (موقع الكتروني)

(5) منظمة العفو الدولية، تعكير صفو المياه: حرمان الفلسطينيين من الحق في الحصول على المياه(صص2-4).

ب. آثار الحصار على الوقود وامدادات الكهرباء

تعود **أزمة الكهرباء** في قطاع غزة إلى حزيران/يونيو 2006م، عندما دمرت القوات الجوية الإسرائيلية جميع المحولات في محطة غزة لتوليد الكهرباء وعددها ستة في ضربة جوية. وبعد خمسة أشهر، استأنفت محطة توليد الكهرباء بمستوى بالغ الانخفاض.[1]

فحاجة القطاع من الكهرباء تبلغ ما بين (350 و450) ميغا وط، لكن القطاع يتزوّد بالكهرباء من مصادر عدّة هي: شركة الكهرباء الإسرائيليّة الذي تورّد (120) ميغا وط، ومحطة التوليد في غزّة وقدرتها النظريّة (140) ميغا وط فيما يبلغ متوسّط إنتاجها (80) ميغا وط، وشبكة الكهرباء المصريّة التي تؤمّن نحو (20) ميغا وط، ما يعني وجود عجز دائم في انقطاع التيار الكهربائي لـ (12) ساعة يومياً[2]. حيث تعمل بنسبة (46%) من طاقتها التشغيلية الكاملة بسبب أزمة الوقود والتي يتسبب بانقطاع التيار لفترات تمتد ما بين (12–16) ساعة يومياً.[3]

وتتفاوت **أزمة الوقود** أيضاً من فترة لأخرى، ففي نهاية نوفمبر 2007م، حيث خفضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي كميات الوقود المسموح بإدخالها إلى غزة، فانخفضت كميات السولار (74%)، وانخفض البنزين إلى (79%)، والغاز إلى (71%) [4]، وبتاريخ 2008/1/18م، أصدر وزير جيش الاحتلال إيهود باراك قراراً بإقفال كل المعابر مع قطاع غزة، وقطع الوقود بشكل كامل عن القطاع[5].

وتأثرت إمدادات الوقود بشكل أساسي وكبير جداً بعد إغلاق معبر ناحل عوز الخاص بإدخال المحروقات واستبداله بمعبر كرم أبو سالم الذي يحتوي على قدرة محدودة وخطوط إمداد قليلة لا تتناسب مع احتياجات قطاع غزة.[6]

ولجأ الفلسطينيون إلى الأنفاق، لإدخال الوقود المصري، وشكل ذلك بديلاً كبيراً وبسعر أقل، إلا أن تدفق الوقود كان رهناً بعمل الأنفاق والبيئة الأمنية في سيناء؛ لذلك كان تدفق الوقود يتوقف في الأزمات قبل أن يتوقف بصورة شبه تامة بعد أحداث يونيو 2013م ومازال حتى اليوم.[7]

---

(1) مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشئون الانسانية، اثر انقطاع التيار الكهربائي المتكرر على الوضع الانساني (ص18).

(2) شعبان، قراءة في أزمة كهرباء غزة وسبل حلها، موقع المونيتور، (موقع الكتروني).

(3) الاورومتوسطي، غزة.. 100 ألف ساعة من العزل (ص26).

(4) الصوراني، المشهد الفلسطيني الراهن (ص25).

(5) مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، معابر قطاع غزة شريان حياة ام اداة حصار (ص25).

(6) المرجع السابق.

(7) فلسطين اون لاين، الأورومتوسطي يكشف عن مؤشرات صادمة جراء حصار غزة (موقع الكتروني).

كما برزت مشكلة **غاز الطهي** الذي شهد حالة من الشح بسبب محدودية كمية الغاز التي تسمح سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتوريدها إلى القطاع، فمعدل ما يدخل القطاع يعادل ما يقارب (30 –40%) من احتياجات السكان اليومية فقط بنحو (105) طن في حين أن الحاجة اليومية تتراوح بين (250 – 300) طن.[1]

خامساً: القطاع الاجتماعي

يُشكل الحصار شكلاً من أشكال العقوبات الجماعية وأعمال الانتقام التي تقترفها قوّات الاحتلال الإسرائيلي ضدّ الفلسطينيين، إن تحسّن أو سوء الأوضاع الاجتماعية والنفسية في الأراضي الفلسطينية مرتبط بشكلٍ مباشرٍ بالاستقرار السياسي والاقتصادي التي تنعكس على نمط وحياة السكّان فيها، ويمكن قياس مدى تدهورها من خلال عدة مؤشرات على النحو الآتي:

أ. العمال والبطالة والفقر

العمال: بدأ العمال الفلسطينيون العمل داخل الأراضي المحتلة منذ السبعينات وذلك من أجل ربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الإسرائيلي، ومنذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000م، فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي الحصار الاقتصادي على قطاع غزة، وبدأت تنتهج سياسة إغلاق المعابر التجارية ومعابر الأفراد بشكل مستمر ومنعت العمال الفلسطينيين الذين يزيدون عن (40ألفاً) عامل من التوجه إلى أعمالهم داخل الأراضي المحتلة، وبدأ يتقلص عدد العمال داخل الخط الأخضر تدريجياً إلي أن وصل في يومنا هذا إلى الصفر[2].

وبحسب تقرير الإحصاء الفلسطيني، فإنه يوجد (357.3 ألف) عاطلٍ عن العمل في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة)، حتى نهاية عام 2015م[3]. وبحسب الحراك الوطني لكسر الحصار، فإن أكثر من (272ألف) مواطن باتوا عاطلين عن العمل في القطاع بفعل الحصار، إلى جانب أكثر من (150ألف) عامل و(100ألف) خريج جامعي بلا عمل[4].

البطالة: يشهد عام 2016م ارتفاعاً غير مسبوق في معدلات البطالة فبحسب مركز الإحصاء الفلسطيني فإن معدل البطالة في قطاع غزة قد بلغ (43.2%) مقارنة بنحو (18.7%) في الضفة

(1) مركز حماية لحقوق الإنسان، ثمن الحصار– يرصد تداعيات الحصار على حقوق الانسان عام 2013م (ص20).
(2) مشرف، مرجع سابق (ص77–78).
(3) فلسطين اليوم، البطالة في غزة ترتفع الى نحو 42.7% وفي الضفة ترتفع بنحو 18.7% (موقع الكتروني).
(4) الرسالة نت، قطاع غزة عقد على الحصار (موقع الكتروني).

الغربية[1]، وتجاوز عدد العاطلين عن العمل ما يزيد عن (218 ألف) شخص، وبحسب البنك الدولي فإن معدلات البطالة في قطاع غزة تعتبر الأعلى عالمياً، وارتفعت معدلات البطالة بين فئة الشباب والخريجين في قطاع غزة لتتجاوز (60%)[2].

الأمر الذي ترتب عليه الكثير من المشكلات الاجتماعية التي تفشت في المجتمع الغزي بشكل ملموس وواضح دون عناء أو جهد كبير في تشخيصها، وقد أصبحت هذه المشكلات الاجتماعية تشكل إزعاجاً وأرقاً كبيرين لأهل الاختصاص والباحثين، ومنها: (ارتفاع معدلات الفقر، ارتفاع نسبة البطالة، القتل على جرائم الشرف، الثأر، السرقة، الطلاق، التسول، العنف الأسرى، التفكك الأسري، تعاطي المخدرات).

الفقر: فرضت إسرائيل شكلاً غير مسبوق من أشكال العقاب الجماعي على قطاع غزة حيث ارتفعت معدلات الفقر والفقر المدقع لتتجاوز (65%)، بينما تجاوز عدد الأشخاص الذين يتلقون مساعدات إغاثية من الأونروا و المؤسسات الإغاثية الدولية خلال العقد الأخير إلى اعتماد أكثر من (80%) من السكان، كما تجاوزت نسبة نقص أو إنعدام الأمن الغذائي (72%) لدي الأسر في قطاع غزة.[3]

بينما يحتاج أكثر من (50%) من الأطفال للدعم نفسي و(55%) من السكان يعانون من الاكتئاب، وأكثر من (70%) من سكان القطاع يعانون من إنعدام الأمن الغذائي. في ظل الارتفاع الكبير لعدد المواليد في القطاع، حتى وصلت لقرابة (من 52 لـ 55 ألف) مولودٍ سنوياً.[4]

ب. اثار الحصار على المعابر والسفر

تشكل المعابر البرية في غزة المتنفس الوحيد للقطاع، والمخرج الوحيد لسكانه، فهو يرتبط بالعالم الخارجي عن طريق ستة معابر، تسيطر مصر على معبر وحيد منها، وهو معبر رفح، الذي يربط بين القطاع ومصر، أما المعابر الخمس الباقية فتخضع لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي، وهي تربط غزة بالأراضي المحتلة منذ عام1948م.[5]

---

(1) المرصد الاورومتوسطي، غزة.. 100 ألف ساعة من العزل (ص12).

(2) المركز الفلسطيني للإعلام، حصاد اقتصاد قطاع غزة خلال عام 2016م (موقع الكتروني).

(3) المركز الاورومتوسطي، مرجع سابق (ص17).

(4) وزارة الداخلية، مرجع سابق (موقع الكتروني).

(5)إحصائية وزارة الداخلية يونيو 2016م (موقع الكتروني).

كما إن لاستمرار الاحتلال بإغلاق الحدود براً وبحراً وجواً أثر سلباً على العديد من القطاعات، أبرزها التجارية حيث انحسرت حركة البضائع بين القطاع والخارج، وبات قطاع غزة فعلياً لا يصدر أي شيء، وانخفضت قيمة الصادرات السنوية إلى أقل من (10) ملايين دولار.[1]

ولا شك أن إغلاق المعابر وتقييد حرية نقل البضائع وسفر الأفراد عبرها، الوجه الأبشع للحصار، وجراء ذلك ظهرت كل ظواهر وانعكاسات الحصار على صعيد البطالة والفقر وأزمات الكهرباء والوقود، وحول هذا الإغلاق قطاع غزة إلى سجن كبير، ليس له إلا ثلاث بوابات :بوابة معبر رفح، وهو المنفذ الوحيد الذي يربط غزة بالعالم الخارجي، تتحكم فيها السلطات المصرية عبر الفتح الجزئي ووضع قيود على حرية السفر والتنقل ومنع إدخال البضائع، وبوابة معبر بيت حانون، تربط قطاع غزة بالأراضي المحتلة منذ عام1948 ، وهو مخصص لحركة سفر الأفراد والأجانب من الضفة الغربية وداخل الكيان الإسرائيلي، أما بوابة معبر كرم أبو سالم، فبقيت مقتصرة على حركة نقل البضائع وفق أصناف وكميات محددة وفي ظل سلسلة من العراقيل والإجراءات المعقدة والمكلفة مالياً.[2]

وتسبّب إغلاق معبر رفح بأزمة إنسانية غير مسبوقة، بسبب حرمان المرضى والطلبة وأصحاب الحاجة من السفر، إذ لم يفتح المعبر طوال سنة 2015م إلا (21) يوماً، بينما طرأ تحسن بسيط في عام 2016م بفتح (41) يوماً في كلا الاتجاهين بأيام متفرقه، فضلاً عن التقييد المشدد لحركة الأفراد على معبر بيت حانون (إيرز) .[3] وتؤكد الدراسات أن الاحتلال كان يهدف من كل هذه الإجراءات إلى إبقاء الاقتصاد الفلسطيني وبشكل خاص الغزي تابعاً للاقتصاد الاسرائيلي، وجعل العلاقة بينهما علاقة عضوية لا يمكن الفصل بينهما في المديين المتوسط والطويل.[4]

ويمكن القول أن ما تمارسه السلطات الإسرائيلية كما ذكر سابقاً من سياسة الإغلاق والحصار على قطاع غزة كمنهج مستمر منذ أحد عشر عاماً، والسيطرة على المعابر التجارية وغير التجارية، ومنع المواطنين من السفر للعلاج أو الدراسة أو العمل، ومنع الصيادين من الدخول إلى المساحة المسموح بها قانونياً، بالإضافة إلى منع دخول الأغذية و السلع والمواد الرئيسية والأدوية والأجهزة الطبية التي تحتاجها المشافي لعالج المرضى ورعاية السكان.

---

(1) فلسطين اون لاين، عام 2015م الأسوأ اقتصاديًّا وماليًّا في غزة (موقع إلكتروني).

(2) عبد الغفو، مرجع سابق (ص151).

(3) موقع وزارة الداخلية، مرجع سابق (موقع الكتروني).

(4) المرجع السابق.

ويتنافى كل ذلك مع التزامات سلطات الاحتلال الإسرائيلي بموجب القوانين والاتفاقيات الدولية، خاصة اتفاقية جنيف الرابعة 1949م التي وقعتها إسرائيل، والتي تنص على مسؤولية أمن ورفاهية المواطنين الذين يعيشون في الأراضي التي تقع تحت احتلالها. كما يشكل عقاباً جماعياً للسكان الموجودين فيه، وهو مخالف للمادة (33) من اتفاقية جنيف الرابعة، والتي نصت أنه "لا يجوز معاقبة أي شخص محمي عن مخالفة لم يقترفها شخصياً وتحظر العقوبات الجماعية، وبالمثل جميع تدابير التهديد أو الإرهاب".[1]

(1) المرصد الاورومتوسطي، غزة.. 100 ألف ساعة من العزل (ص ص32-33).

المبحث الثالث

دور المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية في معالجة حصار غزة

أدت المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية دوراً مهماً ورئيساً في مواكبة تطورات القضية الفلسطينية، ورغم عدم الاستقرار السياسي في الساحة الفلسطينية، إلا أن لها الدور الأبرز في كشف وفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته ومجازره ضد الشعب الفلسطيني لا سيما أثناء الحروب والأزمات التي تمر بها القضية الفلسطينية بشكل عام وقطاع غزة على وجه الخصوص، حيث تحول الإعلام، إلى أداة فعالة في المعركة، ودور الرائد في التحقق من آثار العدوان الكارثية بحق المدنيين الآمنين وممتلكاتهم، الأمر الذي جعل من الاحتلال الخاسر الأكبر في معركة الرأي العام.[1]

أولاً: معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة

فرضت قضية الحصار نفسها على جميع المواد الإعلامية في الساحة الفلسطينية وبقوة لارتباطها بجميع جوانب الحياة الفلسطينية، ورغم قدمها إلا أنها لازالت حاضرة على أجندة أولويات وسائل الإعلام كافة والمواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية خاصة، لما يطرأ على هذه القضية من تغيرات وأحداث يومية، لذا أولت هذه المواقع حيزاً كبيراً من أجندتها الإعلامية للحصار وتداعياته.[2]

فأثبتت تلك المواقع قدرتها في فرض قضية الحصار على الساحة الإعلامية وعرض جميع أزمات الحصار المفروض على قطاع غزة بكافة أطيافه السياسية المختلفة، خاصة وأن التغطية وضعت بالقالب الإنساني الذي لامس حياة المواطنين في مختلف قطاعاتها (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. وغيرها) لأكثر من (11 عاماً) من الحصار.[3]

بينما عمل الإعلام الفلسطيني بكل وسائله وأدواته بشكل متكامل في تغطية الأزمات التي تعصف بالقضية الفلسطينية منذ سنوات متواصلة، إلا أن المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية كان لها الدور الأبرز في تغطية قضية الحصار على غزة دون غيرها، لتميزها باستخدام كافة

---

(1) الحيلة، مقال حصار غزة حيث يغيب الاعلام، موقع عرب48 (موقع الكتروني).

(2) ابو هين، مدير وكالة صفا للأنباء، مقابلة في مكتبه بتاريخ 2017/2/2م.

(3) المصري، مدير وكالة فلسطين اليوم الاخبارية، مقابلة في مكتبه بتاريخ 2016/12/15م.

الأدوات والأساليب الصحفية المتاحة في نقل صورة الحصار (بالصوت والصورة والكلمة المكتوبة)، وهذا ما يدلل على نجاح تغطية المواقع وتميزها.[1]

أصبحت المواقع الفلسطينية الإخبارية وسيلة إعلامية مهمة في هذا العصر على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، لأهميتها في قدرتها على تخطى حواجز الاحتلال والحدود الدولية، فجذبت لها جمهور واسع من المستخدمين، لذا تعتبر من أفضل الوسائل الإعلامية التي تناسب الصحفيين الغزيين في تشكيل الرأي العام العالمي لقضية الحصار على غزة، وتأثيرها المباشر على الجمهور المستهدف. [2]

لذا تعد المواقع الفلسطينية الإخبارية قد نجحت في نقل الرسالة الإعلامية للعالم الخارجي من خلال تغطيتها خلال (11 عاماً) لآثار وتداعيات الحصار، باستخدام كافة القوالب والأساليب الصحفية والإخراجية لإظهار هذه القضية بشكل يثير الرأي العام عبر الصور والفيديو والتحقيقات الصحفية[3]، فنجحت في لفت أنظار العالم لقضية الحصار والتفاعل معها، حيث يعد أغلب زوار المواقع الفلسطينية الكبرى من الاقليم العربي أو الدولي. [4]

ورغم أن أغلب المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية كانت وليدة الحصار إلا أنها استطاعت أن تفرض نفسها وبقوة على الساحة الإعلامية، ونجحت في أسلوبها بصورة كبيرة في منافسة مواقع مختلفة لها باع كبير في التغطية، لاعتمادها على الشكل والمحتوى الحديث والمتجدد في حشد الراي العالمي الدولي .[5]

كما ظهر شكل جديد من المواقع الفلسطينية الإلكترونية ناطقة باللغة الإنجليزية أو لغات أخرى، استطاعت جذب العشرات من الوفود المتضامنة في محاولة لتخفيف حصار غزة، أو من خلال سفن التضامن الدولي لكسر الحصار، فأصبحت هذه المواقع عبارة عن منبر إعلامي ووسيلة أسياسية تستقي منها الوفود والداعمين للقضية الفلسطينية، تضاهي ما تنشره الرواية الإسرائيلية الكاذبة عن القضية الفلسطينية بشكل عام وقضية الحصار على غزة بشكل خاص .[6]

---

(1) المصري، مدير وكالة فلسطين اليوم الاخبارية، مقابلة في مكتبه بتاريخ 2016/12/15م.

(2) عرابي، مدير وكالة وطن، اتصال شخصي، بتاريخ 2016/11/3م.

(3) المصري، مرجع سابق.

(4) القرا، مدير صحيفة فلسطين، مقابلة في مكتبة، بتاريخ 2017/3/20م.

(5) عرابي، مرجع سابق.

(6) ابو هين، مرجع سابق.

إن أكثر ما يميز المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية دون غيرها من وسائل الإعلام المختلفة هم العاملين فيها، والذين يعتبروا خليط من الصحفيين ونشطاء الإعلام الجديد، لما يملكون من مهارات منوعة ومتعددة في توصيل رسالة الشعب الفلسطيني للعالم، عبر خدمات تفاعلية من استطلاعات الرأي، والأرشيف، والنشرة اليومية البريدية، والأخبار العاجلة، والبحث، وخريطة الموقع، ومعلومات تعريفية بالموقع، ومنبه الإخباري، والنشر المتزامن Rss، و خدمة تيويب YouTube، وخدمة الأخبار العاجلة عبر الجوال SMS أو عبر منصات التواصل الاجتماعي، لحشد الأي العام العالمي للقضية وأصحابها.[1]

ثانياً: أوجه القصور في تغطية حصار غزة من وجهة نظر الإعلاميين

في ظل ازدياد الحديث عن أهمية الإعلام وقوة تأثيره على الرأي العام، وقدرته الكبيرة على التغيير، وتفعيل القضايا وتأجيجها وتسليط الضوء عليها، إلا أن التغطية الإعلامية الفلسطينية لهذه القضايا يعتريها الكثير من التناقضات نتاج طبيعة الحالة الفلسطينية الراهنة التي تكابد الانقسام والاحتلال والعديد من المشاكل الاجتماعية المختلفة، وعلى رأسها قضية الحصار على غزة، كقضية محورية تؤرق الكاهل الفلسطيني وتستنزف كل طاقاته وإمكانياته.

ومن أبرز معيقات العمل الإعلامي الفلسطينية والإلكتروني غياب الاستراتيجية الموحدة القادرة على توحيد الخطاب الإعلامي الفلسطيني الخارجي والداخلي–(الحزبي والحكومي)، وعليه يغيب الرؤية والسياسة الإعلامية الفلسطينية الرسمية والأهلية الواضحة بما تخدم القضية الفلسطينية ورسالتها للعالم الخارجي.[2]

فعلى صعيد الإعلام الرسمي كان هناك قلة اهتمام في تركيز الضوء على قضية الحصار يرجع حسب التوجه السياسي، وعلى النقيض من ذلك الإعلام الحزبي متقدماً، وأكثر اهتماماً بقضايا الحصار ومظاهره، رغم الخلط الكبير بين تغطية قضية الحصار والمناكفات السياسية.[3]

كما لا تراعي لغة الخطاب الإعلامي الفلسطيني لحصار غزة الفروقات النوعية والثقافية التي يجب مراعاتها أثناء مخاطبة المجتمع الدولي أو العربي، وكما وأن الرواية الإسرائيلية هي

(1) القرا، مدير صحيفة فلسطين، مقابلة في مكتبة، بتاريخ 2017/3/20م.

(2) أبو شنب، الإعلام الفلسطيني في ضوء المتغيرات السياسية والتكنولوجية (ص2).

(3) مشرف، الأطر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية دراسة تحليلية مقارنة (ص92).

الطاغية والمسيطرة على العالم وذلك بسبب لعب الاحتلال على وتر الانسنة ودرايته التامة بالعقلية الغربية وكيفية الدخول إليها والتأثير فيها.[1]

بينما يضعف الخطاب الغربي الموجه في المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية وإن وجدت تقتصر على اللغة الإنجليزية، فمن النادر أن نجد خدمة إخبارية لهذه المواقع تستخدم لغات مختلفة للحشد والمساندات الدولية التي تخدم قضية الحصار. [2]

ويوجد في المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية عوامل مختلفة تحكم تقصيرها في التغطية الخبرية لقضية الحصار على غزة، فهي تعد تغطية موسمية تزدهر في المناسبات الوطنية، تزيد حدتها حسب الأزمات التي تطغو على الساحة الفلسطينية، فتزيد المتابعات الإلكترونية للمواقع الفلسطينية الإخبارية، وترتفع درجة التفاعل مع القضايا الإنسانية، منها على سبيل المثال لا الحصر: أزمة الكهرباء، واغلاق المعابر، وتقييد الحركة لأصحاب الحاجات كالمرضى وطلاب الجامعات، إلى جانب أزمة الحروب والعدوان على غزة.[3]

وإضافة للمعيقات ازدحام المشهد الفلسطيني بالقضايا المختلفة منها القدس والاستيطان وقضايا الأسرى وغيرها من الأحداث المتلاحقة التي تعد من الثوابت الفلسطينية، وتؤثر على المجتمع بشكل عام، إضافة لحضور آخر من الأزمات العربية المجاورة مثل اللاجئين والثورات العربية والأزمة السورية التي تؤثر على لفلسطينيين في الشتات، فعليه تضطر المواقع الفلسطينية الإخبارية أن تولي لها مساحة كبيرة قد تكون على حساب قضايا حصار غزة.[4]

كما تعاني المواقع الفلسطينية الإخبارية من ضعف التأهيل باعتبارها حديثة التجربة الإعلامية في مجال الصحافة الإلكترونية، فهي تعتمد على الطواقم الإعلامية التي كانت تعمل في الصحافة التقليدية، رغم أن هناك اختلافات كبيرة بين النوعين في ظل غياب نظام مكتوب لسياسة تحريرية معينة، لذلك يعتمد على الإدارات في بذل جهود فردية مع بعض المؤسسات لتنظيم دورات تدريبية في هذا الشأن، وهو ما تنبهت له بعض المواقع حديثاً لمعالجة هذا الخلل.[5]

---

(1) القرا، مدير صحيفة فلسطين، مقابلة في مكتبة، بتاريخ 2017/3/20م.

(2) المصري، مرجع سابق.

(3) عفيفة، مدير صحيفة الرسالة، مقابلة هاتفيه، بتاريخ 2017/12/2م.

(4) الثوابته، مدير وكالة الراي، مقابلة في مكتبة، بتاريخ 2017/2/2م.

(5) المصري، مرجع سابق.

وعن المعيقات لآثار وتداعيات التغطية الصحفية السلبية خاصة في مجال تطوير الكادر الصحفي، فقد وجهت دعوات لمؤتمرات وورشات لدروات تطويرية للكادر الإعلامي خارج فلسطين، إلا أن إغلاق المعابر والحصار لم تمكن الإعلاميين من المشاركة، وكذلك عدم توفر الامكانيات التقنية والتكنولوجية التي تحتاجها المواقع لتطوير إخراج تقديم المحتوى والشكل بمظهر جديد يواكب المواقع العالمية.[1]

تعد بيئة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية أيضاً خصبة لانتشار الشائعات والأخبار الكاذبة والملفقة، لعدم وجود جهة مسئولة لمراقبة عملها كرقابة رسمية، وإنما تتم ملاحقة المواقع بصورة فردية، استنادًا إلى قوانين الدولة المستضيفة للموقع.

أما أبرز المعيقات التي تواجه تلك المواقع هي تكرار وتشابه المواد والمضامين الإعلامية التي تقدم على وتيرة واحدة، إضافة للتركيز على الجانب السلبي وإهمال الجانب الإيجابي، وهذا يقتل الإبداع لدى بعض الكوادر الإعلامية [2]

إضافة لتعدد المنابر الإعلامية فيما يخص قضية حصار غزة، وقد لا يكون هناك نوع من التنسيق بين هذه المنابر فهناك اللجنة الحكومية لكسر الحصار، واللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، وإعلام الفصائل، وإعلام السلطة الفلسطينية في رام الله، واعلام الحكومة في غزة.

ويعد التمويل عقبة مهمة أمام مهنية المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية خاصة غياب أي مصدر للإعلانات باعتبارها وسيلة ناشئة في الوسط الإعلامي الفلسطيني، يؤثر على قدرتها في تقديم رسالتها بالشكل المناسب، إضافة لإغلاق الكثير من المواقع الفلسطينية نتيجة عدم توفر التمويل لها.

ورغم ما تعرضت له المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية من معيقات أثرت على عملها وأدائها بشكل كبير، إضافة إلى القرصنة والإختراق كضحية لحرب إلكترونية إسرائيلية أضاع جهد إعلامي لسنوات من الخبرة لـ (11عاماً)، إلا أنها من وجهة نظر الباحثة استطاعت أن تعيد قوتها من جديد في فترات محدودة لتواصل عرض رسالتها الإنسانية للعالم الخارجي، وهذا إن دل ذلك يدل على مدى نجاح هذه المواقع في الوصول لتأثير والحشد الدولي لقضية الحصار والقضايا المختلفة.

---

(1) الثوابته، مدير وكالة الراي، مقابلة في مكتبة، بتاريخ 2017/2/2م.

(2) القرا، مرجع سابق.

ثالثاً: مقترحات لتطوير الإعلام الإلكتروني الفلسطيني

يمكننا الحديث هنا أن المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية وبالرغم من كل العقبات التي واجهتها من حصار وتضييق وانقسام وقلة امكانات واستهداف البعض منها، إلا أنها أبدعت في القدرة على تسليط الضوء على معاناة سكان أكثر من مليوني نسمة لأكثر من (11 عاماً)، ولفتت أنظار العالم لهذه البقعة المحاصرة على الكرة الأرضية، لذا لابد من مقترحات وآليات لتحسين دور هذه المواقع في التغطية وتفعيل دورها وتحدي القصور التي تواجهها، وهنا تعرض الباحثة بعض المقترحات من قبل المختصين وأبرزها:

1. العمل على توحيد الخطاب الإعلامي الإلكتروني الفلسطيني بوجه عام، من خلال استراتيجية تنظم العمل الصحفي، مع الالتزام بالسياسة الإعلامية المعتمدة والاتفاق على سياسة إعلامية خاصة لحصار غزة، مع توحيد المصطلحات السياسية في جميع المواقع الفلسطينية الإلكترونية.[1]
2. تفعيل مخاطبة العالم بأكثر من لغة، والاعتماد على المعلومات الرقمية لإظهار بشاعة الحصار، والتركيز على البعد الإنساني وإبراز التفاصيل الإنسانية الأكثر تأثيرًا، مع الابتعاد عن النظرة الحزبية.
3. التأهيل العلمي والمهني للكادر الإعلامي العامل في المواقع الفلسطينية الإلكترونية من خلال عقد المزيد من الدورات التدريبية الخاصة بهذا المجال، وتطوير المضامين والأساليب الإخراجية، لتكون بمثابة البصمة التي تميز موقع عن آخر.[2]
4. المواقع الإلكترونية بحاجة إلى تطوير بالشكل والمحتوى ليستوعب جميع الأساليب والأدوات المطبوعة والمصورة والمرئية والإخراج الإلكتروني المحترف، لتكون على درجة كبيرة من الجاذبية للقراء، مع التنويع في الأشكال الصحفية الخبرية والتفسيرية والتحليلية، مع الاستفادة بكافة التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تخدم الرسالة الإعلامية وتفعيلها عبر منصات شبكات التواصل الاجتماعي نحو قضية الحصار.[3]

---

(1) المصري، مدير وكالة فلسطين اليوم الاخبارية، مقابلة في مكتبه بتاريخ 2016/12/15م.

(2) القرا، مرجع سابق.

(3) ابو هين، مرجع سابق.

5. عقد الندوات المتخصصة للإعلاميين وعقد اللقاءات والدورات التدريبية لتنمية مهارات الإعلاميين في تناولهم لقضية حصار غزة، وضرورة التسهيل مع الإعلاميين للمشاركة بالأنشطة والفعاليات الخارجية والدولية لتبادل الخبرات والكفاءات واللغات العالمية.[1]
6. توحيد الخطاب الإعلامي الإلكتروني والبعد عن لغة الصراع والحزبية في التغطية الصحفية لقضايا الحصار، والبعد عن تبادل الاتهامات بحيث تكون لغة الخطاب موحده بعيدة عن التجاذبات السياسية.
7. التركيز على تجريم الحصار وبيان عدم مشروعيته من قبل المنظمات الدولية وهيئات حقوق الإنسان، والاعتماد على الدعاوي المرفوعة ضد الاحتلال مع التركيز عليها، لتبين للعالم عدم شرعيه الحصار، من خلال استضافة واستكتاب مختصين في مجال حقوق الإنسان والقانون الدولي.
8. ضرورة إظهار الصورة المشرقة لتحدي الحصار بالتركيز على الجوانب الإيجابية من (قصص النجاح والإبداع والصمود)، لتقديم محتوى جديد ومنوع في التغطية الصحفية لقضايا الحصار، وهي القصص التي تجذب اهتمام القراء وزيادة فعالية المواقع لها.[2]

ويتضح للباحثة من خلال ما سبق، أن التحدي لقوة وغطرسة الاحتلال ورفع الحصار عن غزة لا تأتي بالمقاومة فحسب، وإنما بالدور الإعلامي بكل وسائله، لما له دور في كشف وزيف الرواية الإسرائيلية وحشد الرأي العام العالمي للقضية، وذلك من خلال المواد الصحفية التي تسلط الضوء على المعاناة الحقيقية للشعب الفلسطيني، عبر مواكبة التطور الإعلامي، والاستفادة من كافة التقنيات التكنولوجية التفاعلية الحديثة بما تخدم القضايا الفلسطينية عامة وقضية الحصار على وجه الخصوص.

(1) الثوابته، مدير وكالة الراي، مقابلة في مكتبة، بتاريخ 2017/2/2م.
(2) المصري، مرجع سابق.

الفصل الثالث

نتائج الدارسة التحليلية

تمهيد:

يستعرض هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بمعالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة، وقد استخدمت الباحثة للحصول على هذه النتائج إستمارة تحليل المضمون التي تم إعدادها بما يتفق مع أهداف الدراسة، ثم جرى تحكيمها من قبل عدد من الأساتذة والمختصين في مجال الإعلام، وتم اختيار مواد التحليل من مواقع عينة الدراسة الأربعة: **(وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا – وكالة معاً الإخبارية – وكالة فلسطين اليوم الإخبارية – وكالة فلسطين الآن الإخبارية)** باستخدام العينة العشوائية المنتظمة حسب أسلوب الأسبوع الصناعي في المدة الزمنية للدراسة خلال الفترة الزمنية من (30 يونيو 2013م وحتى 30 يونيو 2016م).

وقد طبق تحليل المضمون على (158) يوماً لكل موقع، أي ما يعادل (2669) مادة إعلامية تشمل (الأخبار والتقارير والأحاديث والمقالات الصحفية، والصور والمواد المرئية) المتعلقة بقضايا وموضوعات الحصار على غزة في المواقع الفلسطينية عينة الدراسة، حيث بلغ عدد مواد التحليل في موقع "**وكالة الأنباء والمعلومات وفا**" (605) مادة، بينما بلغ عددها في موقع "**وكالة معاً الإخبارية**" (638) مادة، وبلغ عددها في موقع "**وكالة فلسطين الآن**" (654) مادة، في حين بلغ عددها في موقع "**وكالة فلسطين اليوم**" (772) مادة.

ويتضمن هذا الفصل ثلاثة مباحث، هي:

المبحث الأول: السمات العامة لمضمون معالجة المواقع عينة الدراسة.

المبحث الثاني: السمات العامة لشكل معالجة المواقع عينة الدراسة.

المبحث الثالث: السمات الخاصة بالعلاقات الارتباطية.

المبحث الأول

السمات العامة لمحتوى معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة لقضايا وموضوعات حصار غزة

تهدف الدراسة في هذا المبحث إلى الكشف عن السمات العامة لمضمون قضايا وموضوعات الحصار على غزة في المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة، وذلك عن طريق التعرف على أجندة اهتمامات المواقع المتصلة بمعالجة القضايا والموضوعات المتعلقة بحصار غزة، وأساليب تقديم المضمون وأساليب الإقناع المستخدمة معها، إضافة للنطاقات الجغرافية في التغطية.

أولاً: الموضوعات والقضايا التي خضعت للدراسة التحليلية في مواقع عينة الدراسة

يبين الجدول الآتي تكرارات ونسب المواد الإعلامية التي خضعت للدراسة في مواقع عينة الدراسة الأربعة وهي: (وكالة الأنباء والمعلومات وفا – وكالة معاً الإخبارية– وكالة فلسطين اليوم الإخبارية– وكالة فلسطين الآن الإخبارية)، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.1): يوضح الموضوعات التي خضعت للدراسة التخليلية في مواقع الدراسة

المواقع الالكترونية	عدد المواد الصحفية	النسبة
وكالة فلسطين اليوم	772	%29
وكالة فلسطين الآن	654	%24.5
وكالة معاً الاخبارية	638	%23.9
وكالة الأنباء وفا	605	%22.6
المجموع	2669	%100

وفقاً للجدول السابق رقم (3.1) يتضح أن:

إجمالي عدد المواد الخبرية التي خضعت للدراسة التحليلية بلغت (2669) مادة متعلقة بقضايا وموضوعات الحصار على غزة في مواقع عينة الدراسة، حيث شملت أعلى نسبة في "وكالة فلسطين اليوم" بـ (772) مادة أي ما يعادل (29%)، في حين تلتها "وكالة فلسطين الان" بـ(654) مادة بنسبة (24.5%)، بينما بلغت في "وكالة معاً الاخبارية" بـ (638) مادة بنسبة (23.9%)، أما في "وكالة الأنباء وفا " بلغت (605) مادة أي ما يعادل (22.6%)، من إجمالي المواد الخبرية التي خضعت للدراسة في المواقع الإلكترونية الأربعة.

ثانياً: ترتيب أولويات اهتمام مواقع عينة الدراسة بقضايا الحصار على غزة

يبين الجدول التالي تكرار ونسب ترتيب أولويات قضايا الحصار على غزة التي خضعت للدراسة في مواقع عينة الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة، وكانت على النحو الآتي:

جدول (3.2): يوضح ترتيب أولويات اهتمام قضايا الحصار على غزة في مواقع الدراسة

المواقع / قضايا الحصار	وكالة معاً		فلسطين اليوم		فلسطين الآن		وكالة وفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اقتصادية	126	%19.8	100	%12.9	138	%21.1	100	%16.5	464	%17.3
سياسية	135	%21.1	151	%19.5	102	%15.5	127	%21	515	%19.2
اجتماعية	159	%25	131	%17	158	%24.1	145	%24	593	%22.2
عسكرية	55	%8.6	177	%23	97	%15	98	%16.1	427	%16
خدماتية	98	%15.3	134	%17.3	89	%13.6	80	%13.2	401	%15
صحية	21	%3.2	61	%8	45	%7	39	%6.4	166	%6.2
ثقافية	26	%4	15	%2	18	%2.7	11	%2	70	%2.9
اخرى ومختلفة	18	%3	3	%0.3	7	%1	5	%0.8	33	%1.2
المجموع	638	%100	772	%100	654	%100	605	%100	2669	%100

تشير بيانات الجدول السابق رقم (3.2) إلى ما يأتي:

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

حظيت القضايا "**الاجتماعية**" بالمرتبة الأولى بنسبة (22.2%) بواقع (593) تكراراً، تلتها القضايا "**السياسية**" بالمرتبة الثانية بنسبة (19.2%) بواقع (515) تكراراً، ثم جاءت القضايا "**الاقتصادية**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (17.3%) بواقع (464) تكراراً، في حين جاءت القضايا "**العسكرية والأمنية**" بالمرتبة الرابعة بنسبة (16%) بواقع (427) تكراراً، ثم تلتها القضايا "**الخدماتية**" في المرتبة الخامسة بنسبة (15%) بواقع (401) تكراراً، ثم القضايا "**الصحية**" في المرتبة السادسة بنسبة (6.2%) بواقع (166) تكراراً، ثم القضايا "**الثقافية**" في المرتبة السابعة بنسبة (2.9%) بواقع (70) تكراراً، أما القضايا "**الأخرى**" في المرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة (1.2%) بواقع (33) تكراراً، من إجمالي قضايا الحصار على غزة في مواقع عينة الدراسة.

2- مستوى كل موقع على حدة:

أ. وكالة معاً الإخبارية:

تصدرت القضايا "**الاجتماعية**" المرتبة الأولى بنسبة (25%) بواقع (159) تكراراً، ثم جاءت بالمرتبة الثانية القضايا "**السياسية**" بنسبة (21.1%) بواقع (135) تكراراً، بينما جاءت القضايا "**الاقتصادية**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (19.8%) بواقع (126) تكراراً، وجاءت القضايا "**الخدماتية**" بالمرتبة الرابعة بنسبة (15.3%) بواقع (98) تكراراً، في حين القضايا "**العسكرية والأمنية**" جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (8.6%) بواقع (55) تكراراً، بينما احتلت بالمرتبة السادسة القضايا "**الثقافية**" بنسبة (4%) بواقع (26) تكراراً، وتلتها القضايا "**الصحية**" بالمرتبة السابعة بنسبة (3.2%) بواقع (21) تكراراً، أما المرتبة الثامنة والأخيرة فقد احتلها القضايا "**الأخرى**" بنسبة (3%) بواقع (18) تكراراً من إجمالي أنواع قضايا الحصار على غزة.

ب. وكالة فلسطين اليوم:

تصدرت القضايا "**العسكرية والأمنية**" المرتبة الأولى بنسبة (23%) بواقع (177) تكراراً، ثم جاءت بالمرتبة الثانية القضايا "**السياسية**" بنسبة (19.5%) بواقع (151) تكراراً، بينما جاءت القضايا "**الخدماتية**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (17.3%) بواقع (134) تكراراً، وثم تلتها القضايا "**الاجتماعية**" بالمرتبة الرابعة بنسبة (17%) بواقع (131) تكراراً، ثم القضايا "**الاقتصادية**" بالمرتبة الخامسة بنسبة (12.9%) بواقع (100) تكراراً، بينما جاءت بالمرتبة السادسة القضايا "**الصحية**" بنسبة (8%) بواقع (61) تكراراً، ثم القضايا "**الثقافية**" بالمرتبة السابعة بنسبة (2%) بواقع (15) تكراراً، أما المرتبة الثامنة والأخيرة فقد احتلتها القضايا "**الأخرى**" بنسبة (0.3%) بواقع (3) تكرارات من إجمالي أنواع قضايا الحصار على غزة.

ج. وكالة فلسطين الآن:

حظيت القضايا "**الاجتماعية**" المرتبة الأولى بنسبة (24.1%) بواقع (158) تكراراً، ثم جاءت بالمرتبة الثانية القضايا "**الاقتصادية**" بنسبة (21.1%) بواقع (138) تكراراً، بينما جاءت القضايا "**السياسية**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (15.5%) بواقع (102) تكراراً، وجاءت القضايا "**العسكرية والأمنية**" بالمرتبة الرابعة بنسبة (15%) بواقع (97) تكراراً، أما القضايا "**الخدماتية**" جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (13.6%) بواقع (89) تكراراً. بينما احتلت بالمرتبة السادسة القضايا "**الصحية**" بنسبة (7%) بواقع (45) تكراراً، وتلتها القضايا "**الثقافية**" بالمرتبة السابعة بنسبة

(2.7%) بواقع (18) تكراراً، أما المرتبة الثامنة والأخيرة فقد احتلها القضايا "**الأخرى**" بنسبة (1%) بواقع (7) تكرارات من إجمالي أنواع قضايا الحصار على غزة.

د. وكالة الأنباء وفا:

تصدرت القضايا "**الاجتماعية**" المرتبة الأولى بنسبة (24%) بواقع (145) تكراراً، ثم جاءت بالمرتبة الثانية القضايا "**السياسية**" بنسبة (21%) بواقع (127) تكراراً، بينما جاءت القضايا "**الاقتصادية**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (16.5%) بواقع (100) تكراراً، ثم جاءت القضايا "**العسكرية والأمنية**" بالمرتبة الرابعة بنسبة (16.1%) بواقع (98) تكراراً، أما القضايا "**الخدماتية**" جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (13.2%) بواقع (80) تكراراً. بينما احتلت بالمرتبة السادسة القضايا "**الصحية**" بنسبة (6.4%) بواقع (39) تكراراً، وتلتها القضايا "**الثقافية**" بالمرتبة السابعة بنسبة (2%) بواقع (11) تكراراً، أما المرتبة الثامنة والأخيرة فقد احتلها القضايا "**الأخرى**" بنسبة (0.8%) بواقع (5) تكرارات من إجمالي أنواع قضايا الحصار على غزة.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

أ. اتفقت المواقع "وكالة معاً، ووكالة فلسطين الآن، ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتها بالقضايا "**الاجتماعية**" حيث جاءت بالمرتبة الأولى، بنسبة (25%) في "وكالة معاً"، مقابل (24.1%) في "وكالة فلسطين الآن"، بينما "وكالة وفا" بنسبة (24%). في حين **اختلفت** في "وكالة فلسطين اليوم" حيث جاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة (17%).

ب. كما اتفقت المواقع "وكالة معاً، ووكالة فلسطين اليوم، ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتها بالقضايا "**السياسية**" حيث جاءت بالمرتبة الثانية، بنسبة (21.1%) في "وكالة معاً"، مقابل (21%) في "وكالة وفا"، بينما "وكالة فلسطين اليوم" بنسبة (19.5%). في حين **اختلفت** في "وكالة فلسطين الآن" حيث جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (15.5%).

ت. واتفقت المواقع "وكالة معاً، ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتها بالقضايا "**الاقتصادية**" والتي جاءت بالمرتبة الثالثة، بنسبة (19.8%) في "وكالة معاً"، مقابل (16.5%) في "وكالة وفا"، في حين **اختلفت** في "وكالة فلسطين الآن" حيث جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (21.1%) وجاءت في "وكالة فلسطين اليوم" بالمرتبة الخامسة بنسبة (12.9%).

ث. اتفقت المواقع "وكالة فلسطين الآن، ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتها بالقضايا "**العسكرية والأمنية**" والتي جاءت بالمرتبة الرابعة، بنسبة (16.1%) في "وكالة وفا"، مقابل (15%) في

"وكالة فلسطين الآن"، في حين **اختلفت** في "وكالة فلسطين اليوم" التي جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (23%) بينما في "وكالة معاً" جاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة (8.6%).

ج. كما اتفقت المواقع "وكالة فلسطين الآن، ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتها بالقضايا "**الخدماتية**" التي جاءت بالمرتبة الخامسة، بنسبة (13.6%) في "وكالة فلسطين الآن"، مقابل (13.2%) في "وكالة وفا"، في حين **اختلفت** في "وكالة فلسطين اليوم" التي جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (17.3%) بينما في "وكالة معاً" بالمرتبة الرابعة بنسبة (15.3%).

ح. واتفقت المواقع "وكالة فلسطين اليوم، ووكالة فلسطين الآن، ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتها بالقضايا "**الصحية**" التي جاءت بالمرتبة السادسة، بنسبة (8%) في "وكالة فلسطين اليوم"، مقابل (7%) في "وكالة فلسطين الآن"، وجاءت بنسبة (6.4%) "بوكالة وفا"، في حين **اختلفت** في "وكالة معاً" التي جاءت بالمرتبة السابعة بنسبة (3.2%).

خ. اتفقت المواقع "وكالة فلسطين اليوم، ووكالة فلسطين الآن، ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتها بالقضايا "**الثقافية**" التي جاءت بالمرتبة السابعة، بنسبة (2.7%) في "وكالة فلسطين الآن"، مقابل (2%) في وكالتي "فلسطين اليوم" و"وكالة وفا"، في حين **اختلفت** في "وكالة معاً" التي جاءت بالمرتبة السادسة بنسبة (4%).

د. اتفقت جميع المواقع "وكالة معاً، ووكالة فلسطين اليوم، ووكالة فلسطين الآن، ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتهم بالقضايا "**الأخرى والمختلفة**" التي جاءت بالمرتبة الثامنة والأخيرة، بنسبة (3%) في "وكالة معا"، مقابل (1%) في "وكالة فلسطين الآن"، في حين "وكالة فلسطين اليوم" جاءت بنسبة (0.3%)، أما وكالة وفا بنسبة (0.8%).

ثالثاً: رصد موضوعات الحصار على غزة في مواقع عينة الدراسة

يبين الجدول التالي تكرار ونسب موضوعات الحصار على غزة التي تناولتها مواقع عينة الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة، بغرض تعرف ترتيب أولويات هذه المواقع إزاء قضايا الحصار على غزة، وكانت على النحو الآتي:

جدول (3.3): يوضح موضوعات الحصار على غزة في مواقع عينة الدراسة

المواقع / موضوعات الحصار		وكالة معاً		فلسطين اليوم		فلسطين الآن		وكالة وفا		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الاقتصادية	صناعي وانشائي	31	%2	19	%1.4	36	%2.5	26	%2	112	%2
	تجاري واستثماري	98	%6.2	84	%6.3	87	%6.2	59	%4.4	328	%6
	الزراعي	52	%3.5	47	%3.5	34	%2.4	65	%5	198	%3.6
	البحري والصيادين	66	%4.2	65	%4.8	68	%5	56	%4.3	255	%4.5
	الأنفاق	45	%3	60	%4.5	77	%5.5	12	%1	194	%3.5
	الاعمار والبناء	128	%8.2	156	%11.7	151	%11	190	%14.4	625	%11.1
سياسية	مصالحة وحكومات	52	%3.3	30	%2	23	%1.7	17	%1.2	122	%2.1
	الحدود والمعابر والسفر	253	%16.2	179	%13.4	190	%13.7	140	%10.6	762	%14
اجتماعي	الفقر وبطالة وعمال	170	%11	117	%8.7	131	%9.5	116	%9	534	%9.5
	قوافل وتضامن	192	%12	92	%7	148	%10.7	134	%10.1	566	%10.1
قضايا عسكرية انتهاكات وحرب		94	%6	146	%11	124	%9	154	%12	518	%9.2
خدماتية	وقود وكهرباء وغاز	115	%7.3	112	%8.4	115	%8.2	98	%7.4	440	%8
	طرق وبنية تحتية	45	%3	17	%1.1	22	%1.5	35	%2.6	119	%2.1
	مياه وصرف صحي	43	%2.8	33	%2.4	36	%2.5	59	%4.4	178	%3
	نقل ومواصلات	22	%1.4	24	%1.8	12	%1	5	%0.3	63	%1.1
الصحي		84	%5.3	103	%7.7	87	%6.2	94	%7.1	368	%6.5
ثقافية	السياحي	2	%0.1	4	%0.3	8	%0.5	5	%0.3	19	%0.3
	رياضي	13	%1	8	%0.6	5	%0.4	7	%0.6	33	%0.6
	التعليمي والفني	36	%2.3	31	%2.3	28	%2	39	%3	134	%2.3
موضوعات أخرى ومختلفة		18	%1.2	3	%0.2	8	%0.5	5	%0.3	34	%0.5
المجموع		1559	%100	1330	%100	1390	%100	1316	%100	5595•	%100

تشير بيانات الجدول السابق رقم (3.3) إلى ما يأتي:

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

حظيت موضوعات "**الحدود والمعابر والسفر**" المرتبة الأولى بنسبة (14%) بواقع (762) تكراراً، تلتها موضوعات "**الإعمار والبناء**" بالمرتبة الثانية بنسبة (11.1%) بواقع (625) تكراراً، ثم جاءت موضوعات "**المساعدات والقوافل التضامنية**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (10.1%) بواقع (566) تكراراً، في حين جاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة (9.5%) موضوعات "**الفقر والبطالة**

• قد تحتوي الموضوعات على أكثر من بند في المادة الخبرية في مواقع عينة الدراسة

والعمال" بواقع (534) تكراراً، ثم بالمرتبة الخامسة موضوعات "**الانتهاكات والحرب**" بنسبة (9.2%) بواقع (518) تكراراً، وتلتها موضوعات "**الوقود والكهرباء والغاز**" في المرتبة السادسة بنسبة (8%) بواقع (440) تكراراً. تلتها موضوعات " **القطاع الصحي**" في المرتبة السابعة بنسبة (6.5%) بواقع (368) تكراراً، والموضوعات "**التجارية والاستثمارية**" في المرتبة الثامنة بنسبة (6%) بواقع (328) تكراراً، تلتها الموضوعات "**البحرية والصيادين**" في المرتبة التاسعة بنسبة (4.5%) بواقع (255) تكراراً، وتأتي المرتبة العاشرة بنسبة (3.6%) الموضوعات "**الزراعية**" بواقع (198) تكراراً، ثم المرتبة الحادي عشر موضوعات "**الأنفاق**" بنسبة (3.5%) بواقع (196) تكراراً. ثم جاءت موضوعات "**المياه والصرف الصحي**" في الثانية عشر بنسبة (3%) بواقع (171) تكراراً، بينما احتلت المرتبة الثالثة عشر بنسبة (2.3%) الموضوعات "**التعليمية والفنية**" بواقع (134) تكراراً، ثم بالمرتبة الرابعة عشر مكرر بنسبة (2.1%) كل من موضوعات "**المصالحة والحكومات**" بواقع (122)، وموضوعات "**الطرق والبنية التحتية**" بنسبة (2.1%) بواقع (119) تكراراً، ثم تأتي بالمرتبة الخامسة عشر الموضوعات "**الصناعية والإنشائية**" بنسبة (2%) بواقع (112) تكراراً، بينما جاءت موضوعات "**النقل والمواصلات**" في المرتبة السادسة عشر بنسبة (1.1%) بواقع (63) تكراراً، والموضوعات "**الرياضية**" في المرتبة السابعة عشر بنسبة (0.6%) بواقع (33) تكراراً، والموضوعات "**الأخرى والمختلفة**" في المرتبة الثامنة عشر بنسبة (0.5%) بواقع (33) تكراراً، ثم الموضوعات "**السياحية**" بالمرتبة التاسعة عشر والأخيرة بنسبة (0.3%) بواقع (19) تكراراً من إجمالي موضوعات الحصار على غزة المنشورة في مواقع عينة الدراسة.

2- على مستوى كل موقع على حدة:

أ. **<u>وكالة معاً الإخبارية:</u>**

تصدرت موضوعات "**الحدود والمعابر والسفر**" المرتبة الأولى بنسبة (16.2%) بواقع (253) تكراراً، ثم جاءت بالمرتبة الثانية موضوعات "**المساعدات والقوافل التضامنية**" بنسبة (12%) بواقع (192) تكراراً، ثم تلتها بالمرتبة الثالثة موضوعات "**الفقر والبطالة والعمال**" بنسبة (11%) بواقع (170) تكراراً، بينما جاءت موضوعات "**الإعمار والبناء**" بالمرتبة الرابعة بنسبة (8.2%) بواقع (128) تكراراً، أما موضوعات "**الوقود والكهرباء والغاز**" جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (7.3%) بواقع (115) تكراراً. بينما جاءت بالمرتبة السادسة الموضوعات "**التجارية والاستثمارية**" بنسبة (6.2%) بواقع (98) تكراراً، وجاءت بالمرتبة السابعة بنسبة (6%) موضوعات "**الانتهاكات والحرب**" بواقع (94) تكراراً، بينما جاءت بالمرتبة الثامنة الموضوعات "**الصحية**" بنسبة (5.3%) بواقع (84) تكراراً، وجاءت الموضوعات "**البحرية والصيادين**" في

المرتبة التاسعة بنسبة (4.2%) بواقع (66) تكراراً، بينما احتلت الموضوعات "**الزراعية**" المرتبة العاشرة بنسبة (3.5%) بواقع (52) تكراراً، وجاءت بالمرتبة الحادية عشر موضوعات "**المصالحة والحكومات**" بنسبة (3.3%) بواقع (52) تكراراً، أما المرتبة الثانية عشر مكرر بنسبة (3%) كل من موضوعات "**الانفاق**" بواقع (45) تكراراً، و"**الطرق والبنية التحتية**" بواقع (45) تكراراً، وجاءت موضوعات "**المياه والصرف الصحي**" في المرتبة الثالثة عشر بنسبة (2.8%) بواقع (43) تكراراً، والموضوعات "**التعليمية**" في المرتبة الرابعة عشر بنسبة (2.3%) بواقع (36) تكراراً، والموضوعات "**الصناعية**" بالمرتبة الخامسة عشر بنسبة (2%) بواقع (31) تكراراً، وموضوعات "**النقل والمواصلات**" بالمرتبة السادسة عشر بنسبة (1.4%) بواقع (22) تكراراً، وجاءت الموضوعات "**الاخرى والمختلفة**" بالمرتبة السابعة عشر بنسبة (1.2%) بواقع (18) تكراراً، والموضوعات "**الرياضية**" بالمرتبة الثامنة عشر بنسبة (1%) بواقع (13) تكراراً، والموضوعات "**السياحية**" بالمرتبة التاسعة عشر والأخيرة بنسبة (0.1%) بواقع (2) تكرارات من إجمالي موضوعات الحصار على غزة المنشورة في مواقع عينة الدراسة.

ب. <u>وكالة فلسطين اليوم:</u>

تصدرت موضوعات "**الحدود والمعابر والسفر**" المرتبة الأولى بنسبة (13.4%) بواقع (179) تكراراً، ثم جاءت بالمرتبة الثانية موضوعات "**الإعمار والبناء**" بنسبة (11.7%) بواقع (156) تكراراً، بينما جاءت موضوعات "**الانتهاكات والحرب**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (11%) بواقع (146) تكراراً، وجاءت الموضوعات " **الفقر والبطالة والعمال**" بالمرتبة الرابعة بنسبة (8.7%) بواقع (117) تكراراً. بينما جاءت بالمرتبة الخامسة الموضوعات "**الوقود والكهرباء والغاز**" بنسبة (8.4%) بواقع (112) تكراراً، وجاءت بالمرتبة السادسة الموضوعات "**الصحية**" بنسبة (7.7%) بواقع (103) تكرارات، اما موضوعات "**المساعدات والقوافل التضامنية**" بالمرتبة السابعة بنسبة (7%) بواقع (92) تكراراً، بينما جاءت بالمرتبة الثامنة الموضوعات "**التجارية والاستثمارية**" بنسبة (6.3%) بواقع (84) تكراراً، والموضوعات "**البحرية والصيادين**" في المرتبة التاسعة بنسبة (4.8%) بواقع (65) تكراراً، بينما موضوعات "**الانفاق**" المرتبة العاشرة بنسبة (4.5%) بواقع (60) تكراراً، وبالمرتبة الحادية عشرة الموضوعات "**الزراعية**" بنسبة (3.5%) بواقع (47) تكراراً، أما المرتبة الثانية عشرة موضوعات "**المياه والصرف الصحي**" بنسبة (2.3%) بواقع (33) تكراراً، والمرتبة الثالثة عشر الموضوعات "**التعليمية**" بنسبة (2.3%) بواقع (31) تكراراً، وجاءت موضوعات "**المصالحة والحكومات**" في المرتبة الرابعة عشر بنسبة (2%) بواقع (30) تكراراً، وموضوعات "**النقل والمواصلات**" في المرتبة الخامسة عشر بنسبة (1.8%) بواقع (24) تكراراً،

والموضوعات "**الصناعية**" بالمرتبة السادسة عشر بنسبة (1.4%) بواقع (19) تكراراً، والموضوعات "**الطرق والبنية التحتية**" بالمرتبة السابعة عشر بنسبة (1.1%) بواقع (17) تكراراً، والموضوعات "**الرياضية**" بالمرتبة الثامنة عشر بنسبة (0.6%) بواقع (8) تكرارات، والموضوعات "**السياحية**" بالمرتبة التاسعة عشر بنسبة (0.3%) بواقع (4) تكرارات وجاءت الموضوعات "**الأخرى والمختلفة**" بالمرتبة العشرين والأخيرة بنسبة (0.2%) بواقع (3) تكرارات، من إجمالي موضوعات الحصار على غزة المنشورة في مواقع عينة الدراسة.

ج. وكالة فلسطين الآن:

حظيت موضوعات "**الحدود والمعابر والسفر**" المرتبة الأولى بنسبة (13.7%) بواقع (190) تكراراً، ثم جاءت بالمرتبة الثانية موضوعات "**الإعمار والبناء**" بنسبة (11%) بواقع (151) تكراراً، بينما جاءت موضوعات "**المساعدات والقوافل التضامنية**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (10.7%) بواقع (148) تكراراً، و جاءت الموضوعات "**الفقر والبطالة والعمال**" بالمرتبة الرابعة بنسبة (9.5%) بواقع (131) تكراراً، أما الموضوعات "**الانتهاكات والحرب**" جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (9%) بواقع (124) تكراراً. بينما جاءت بالمرتبة السادسة الموضوعات "**الوقود والكهرباء والغاز**" بنسبة (8.2%) بواقع (115) تكراراً، وجاءت بالمرتبة السابعة بنسبة (6.2%) كل من الموضوعات "**الصحية**" والموضوعات "**التجارية والاستثمارية**" بواقع (87) تكراراً، اما موضوعات "**الأنفاق**" بالمرتبة الثامنة بنسبة (5.5%) بواقع (77) تكراراً، والموضوعات "**البحرية والصيادين**" في المرتبة التاسعة بنسبة (5%) بواقع (68) تكراراً، بينما جاءت بالمرتبة العاشرة مكرر بنسبة (2.5%) بواقع (36) تكراً موضوعات "**المياه والصرف الصحي**" والموضوعات "**الصناعية**"، أما المرتبة الحادية عشر جاءت الموضوعات "**الزراعية**" بنسبة (2.4%) بواقع (34) تكراراً، والمرتبة الثانية عشر الموضوعات "**التعليمية**" بنسبة (2%) بواقع (28) تكراراً، وجاءت المرتبة الثالثة عشر بنسبة (1.7%) موضوعات "**المصالحة والحكومات**" بواقع (23) تكراراً، اما المرتبة الرابعة عشر جاءت بنسبة (1.5%) موضوعات "**الطرق والبنية التحتية**" بواقع (22) تكراراً، أما موضوعات "**النقل والمواصلات**" في المرتبة الخامسة عشر بنسبة (1%) بواقع (12) تكراراً، وجاءت بالمرتبة السادسة عشر مكرر بنسبة (0.5%) بواقع (8) تكرارات كل من الموضوعات "**السياحية**" والموضوعات "**الأخرى والمختلفة**"، اما الموضوعات "**الرياضية**" بالمرتبة الثامنة عشر والأخيرة بنسبة (0.4%) بواقع (5) تكرارات من إجمالي موضوعات الحصار على غزة المنشورة في مواقع عينة الدراسة.

د. وكالة الأنباء وفا

تصدرت موضوعات "**الإعمار والبناء**" المرتبة الأولى بنسبة (14.4%) بواقع (190) تكراراً، ثم جاءت بالمرتبة الثانية موضوعات "**الانتهاكات والحرب**" بنسبة (12%) بواقع (154) تكراراً، بينما جاءت موضوعات "**الحدود والمعابر والسفر**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (10.6%) بواقع (140) تكراراً، و جاءت موضوعات "**المساعدات والقوافل التضامنية**" بالمرتبة الرابعة بنسبة (10.1%) بواقع (134) تكراراً، أما موضوعات "**الفقر والبطالة والعمال** " جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (9%) بواقع (116) تكراراً. بينما جاءت بالمرتبة السادسة الموضوعات "**الوقود والكهرباء والغاز**" بنسبة (7.4%) بواقع (98) تكراراً، وجاءت بالمرتبة السابعة الموضوعات "**الصحية**" بنسبة (7.1%) بواقع (94) تكراراً، اما الموضوعات "**الزراعية**" بالمرتبة الثامنة بنسبة (5%) بواقع (65) تكراراً، بينما جاءت بالمرتبة التاسعة مكرر بنسبة (4.4%) بواقع (59) تكراراً كل من موضوعات "**المياه والصرف الصحي**" والموضوعات "**التجارية والاستثمارية**"، بينما الموضوعات "**البحرية والصيادين**" في المرتبة الحادية عشرة بنسبة (4.3%) بواقع (57) تكراراً، أما المرتبة الثانية عشرة بنسبة (3%) جاءت الموضوعات "**التعليمية**" بواقع (39) تكراراً وتلتها موضوعات "**الطرق والبنية التحتية**" بالمرتبة الثالثة عشر بنسبة (2.6%) بواقع (35) تكراراً، في حين المرتبة الرابعة عشر بنسبة (2%) جاءت الموضوعات "**الصناعية**" بواقع (26) تكراراً، اما المرتبة الخامسة عشر جاءت الموضوعات "**المصالحة والحكومات** بنسبة (1.2%) بواقع (17) تكراراً، ثم تلتها موضوعات "**الأنفاق**" بالمرتبة السادسة عشر بنسبة (1) بواقع (12) مكرراً، بينما جاءت المرتبة السابعة عشر الموضوعات "**الرياضية**" بنسبة (0.6%) بواقع (7) تكرارات، اما المرتبة الثامنة عشر مكرر والاخيرة بنسبة (0.3%) كل من الموضوعات "**السياحية**" والموضوعات "**الأخرى والمختلفة**" وموضوعات "**النقل والمواصلات**" بواقع (5) تكرارات من إجمالي موضوعات الحصار على غزة المنشورة في مواقع عينة الدراسة.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

أ. **اتفقت** المواقع "وكالة معاً ووكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن " في ترتيب أولوياتها بموضوعات "**الحدود والمعابر والسفر**" حيث جاءت بالمرتبة الأولى، بنسبة (16.2%) في "وكالة معاً"، مقابل (13.7%) في "وكالة فلسطين الآن"، في حين "وكالة فلسطين اليوم" بنسبة (13.4%). بينما **اختلفت** في "وكالة وفا" حيث جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (10.6%)

ب. **اتفقت** كل من المواقع "وكالة فلسطين اليوم" و"وكالة فلسطين الآن" في ترتيب أولوياتها بموضوعات "**الإعمار والبناء**" حيث جاءت بالمرتبة الثانية، بنسبة (11%). بينما **اختلفت** في "**وكالة وفا**" التي جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (14.4%)، في حين "**وكالة معاً**" جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (8.1%).

ج. **اتفقت** جميع المواقع "وكالة معاً ووكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتها بالموضوعات "**السياحية و الرياضيه**" باقل النسب والاهتمام حيث جاءت بالمرتبات الأخيرة.

د. كما **اتفقت** "وكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن" في ترتيب أولوياتها بموضوعات "**الفقر والبطالة والعمال**" والتي جاءت بالمرتبة الرابعة، بنسبة (9.5%) في وكالة فلسطين الان، مقابل (8.7%) في وكالة فلسطين اليوم، بينما **اختلفت** ترتيب اولوياتها بالنسبة لكل من "وكالة معا" التي جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (11%) في حين وكالة وفا بالمرتبة الخامسة بنسبة (9%).

هـ. **اتفقت** ايضا المواقع "وكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتها بموضوعات "**الوقود والكهرباء والغاز**" والتي جاءت بالمرتبة السادسة، بنسبة (8.2%) في وكالة "فلسطين الآن"، مقابل بلغت في "وكالة وفا" بنسبة (7.4%)، بينما **اتفقت** في ترتيب أولوياتها بالمرتبة الخامسة في "وكالة فلسطين اليوم" بنسبة (8.4%) مقابل وكالة معاً" بنسبة (7.3%).

و. **اتفقت** ايضاً "وكالة فلسطين الآن ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتها بالموضوعات "**الصحية**" والتي جاءت بالمرتبة السابعة، بنسبة (7.1%) في "وكالة وفا" مقابل "وكالة فلسطين الان" بنسبة (6.2%)، بينما **اختلفت** في ترتيب اولوياتها في "وكالة فلسطين اليوم" التي جاءت بالمرتبة السادسة بنسبة (7.7%)، بينما في "وكالة معا" جاءت بالمرتبة الثامنة بنسبة (5.3%).

ز. **اتفقت** "وكالة معا وكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن" في ترتيب أولوياتها بالموضوعات "**البحرية والصيادين**" حيث جاءت بالمرتبة التاسعة في "وكالة فلسطين الآن" بنسبة (5%)، بينما جاءت بنسبة (4.8%) في "وكالة فلسطين اليوم"، مقابل نسبة (4.2%) في "وكالة معا"، بينما **اختلفت** في "وكالة وفا" حيث جاءت بالمرتبة الحادية عشر بنسبة (4.3%).

ح. **اتفقت** "وكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن" في ترتيب أولوياتها بالموضوعات "**الزراعية**" والتي جاءت بالمرتبة الحادية عشر، بنسبة (3.5%) في "وكالة فلسطين اليوم"، مقابل

(2.4%) في "وكالة فلسطين الان"، بينما **اختلفت** في كل من "**وكالة وفا**" التي جاءت بالمرتبة الثامنة بنسبة (5%)، في حين جاءت بالمرتبة العاشرة في "**وكالة معاً**" بنسبة (3.5%).

ط. **اختلفت** المواقع عينة الدراسة في ترتيب أولوياتها بموضوعات "**المصالحة والحكومات**" والتي جاءت بالمرتبة الرابعة عشر في وكالة فلسطين اليوم بنسبة (2%)، بينما جاءت بالمرتبة الخامسة عشر في وكالة وفا بنسبة (1.2%)، مقابل المرتبة الحادية عشر في "وكالة معا" بنسبة (3.3%)، في حين جاءت بالمرتبة الثالثة عشر في "وكالة فلسطين الآن" بنسبة (1.7%).

ي. **واختلفت** المواقع في ترتيب أولوياتها بموضوعات "**المياه والصرف الصحي**" والتي جاءت بالمرتبة التاسعة "وكالة وفا" بنسبة (4.4%)، مقابل المرتبة العاشرة في "وكالة فلسطين الان" بنسبة (2.5%)، في حين جاءت بالمرتبة الثانية عشر بنسبة (2.3%) في "وكالة فلسطين اليوم"، وبالمرتبة الثالثة عشر بنسبة (2.6%) في "وكالة معا".

ك. كما **اتفقت** "وكالة فلسطين اليوم ووكالة معا " في ترتيب أولوياتها بالموضوعات "**التعليمية**" والتي جاءت بالمرتبة الرابعة عشر، بنسبة (2.3%) في وكالة معا، ووكالة فلسطين اليوم، بينما **اتفقت** بالمرتبة الثانية عشر في "**وكالة وفا**" بنسبة (3%)، مقابل "**وكالة فلسطين الآن**" بنسبة (2%).

ل. **اتفقت** "وكالة فلسطين الآن ووكالة فلسطين اليوم" في ترتيب أولوياتها بموضوعات "**النقل والمواصلات**" والتي جاءت بالمرتبة الخامسة عشر بنسبة (1.8%) في "وكالة فلسطين اليوم" مقابل نسبة (1%) في "**وكالة فلسطين الآن**"، في حين **اختلفت** في "وكالة معًا" التي جاءت بالمرتبة السادسة عشر بنسبة (1.4%)، بينما في جاءت بالمرتبة الثامنة عشر في "وكالة وفا" بنسبة (0.3%).

م. اختلفت جميع المواقع "**وكالة معاً ووكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن ووكالة وفا**" في ترتيب أولوياتها بالموضوعات "**التجارية والاستثمارية**" حيث جاءت بالمرتبة بالسادسة في "**وكالة معاً**" بنسبة (6.2%)، بينما جاءت بالمرتبة السابعة في "وكالة فلسطين الآن" بنسبة (6.2%)، كما اختلفت في "وكالة فلسطين اليوم" فجاءت بالمرتبة الثامنة بنسبة (6.3%)، في حين جاءت بالمرتبة التاسعة في وكالة وفا بنسبة (4.4%).

ن. **اتفقت** "وكالة فلسطين الآن ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتها بموضوعات "**المساعدات والقوافل التضامنية**" حيث جاءت بالمرتبة الرابعة في "وكالة فلسطين الآن" بنسبة (10.7%)، بينما

جاءت في "وكالة وفا" بنسبة (10.1%)، كما **اختلفت** في "وكالة معاً" التي جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (12%)، بينما جاءت بالمرتبة السابعة في "وكالة فلسطين اليوم" بنسبة (7%).

س. **اختلفت** جميع المواقع "وكالة معاً ووكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتها بموضوعات "**الانتهاكات والحرب**" حيث جاءت بالمرتبة الثانية في "وكالة وفا" بنسبة (12%)، بينما جاءت بالمرتبة الثالثة في "وكالة فلسطين اليوم" بنسبة (11%)، كما اختلفت في "وكالة فلسطين الآن" التي جاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة (9%)، بينما المرتبة السابعة في وكالة معاً بنسبة (6%).

ع. **اختلفت** جميع المواقع "وكالة معاً ووكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتها بموضوعات "**الأنفاق**" حيث جاءت بالمرتبة الثامنة في "وكالة فلسطين الآن" بنسبة (5.5%)، بينما جاءت بالمرتبة العاشرة في "وكالة فلسطين اليوم" بنسبة (4.5%)، كما اختلفت في "وكالة معاً" التي جاءت بالمرتبة الثانية عشر بنسبة (3%)، أما وكالة وفا المرتبة السادسة عشر بنسبة (1%).

ف. **اتفقت** "وكالة معاً ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتها بموضوعات "**الطرق والبنية التحتية**" حيث جاءت بالمرتبة الرابعة عشر في "وكالة معاً" بنسبة (3%)، بينما في "وكالة وفا" بنسبة (2%)، كما **اختلفت** في "وكالة فلسطين الآن" التي جاءت بالمرتبة السادسة عشر بنسبة (1.5%)، في حين جاءت بالمرتبة السابعة عشر في وكالة فلسطين اليوم بنسبة (1.1%).

ص. **اختلفت** جميع المواقع "وكالة معاً ووكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتها بالموضوعات "**الصناعية والانشائية**" حيث جاءت بالمرتبة العاشرة في "وكالة فلسطين الآن" بنسبة (2.5%)، بينما جاءت بالمرتبة الرابعة عشر في "وكالة وفا" بنسبة (1%)، كما اختلفت مع "وكالة معاً" التي جاءت بالمرتبة الخامسة عشر بنسبة (2%)، في حين جاءت بالمرتبة السادسة عشر في وكالة فلسطين اليوم بنسبة (1.4%).

رابعاً: أساليب تقديم مضمون قضايا الحصار على غزة التي اتبعتها مواقع عينة الدراسة

يبين الجدول الآتي رقم (3.4) أساليب تقديم المضمون المستخدمة مع موضوعات وقضايا الحصار على غزة التي تناولتها مواقع عينة الدراسة في المدة الزمنية المحددة، وكانت كالآتي:

جدول (3.4): يوضح أساليب تقديم مضمون قضايا الحصار التي اتبعتها مواقع عينة الدراسة

المواقع / اسلوب المضمون	وكالة معاً		فلسطين اليوم		فلسطين الآن		وكالة وفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سرد معلومات	412	%64.6	478	%62	427	%65.2	353	%58.3	1670	%62.7
انشائي	185	%29	230	%29.8	151	%23	186	%30.7	752	%28.1
احصائي	41	%6.4	64	%8.2	76	%11.8	66	%11	247	%9.2
المجموع	638	%100	772	%100	654	%100	605	%100	2669	%100

تشير بيانات الجدول السابق رقم (3.4) إلى ما يأتي:

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

بالنسبة لطرق تقديم المضمون التي اتبعتها مواقع عينة الدراسة في تغطيتها لقضايا وموضوعات الحصار على غزة، فقد احتل أسلوب "**سرد المعلومات**" المرتبة الأولى بنسبة (62.7%) بواقع (1670) تكراراً، وتلاه في المرتبة الثانية الأسلوب "**الإنشائي**" بنسبة (28.1%) بواقع (752) تكراراً، ثم جاء الأسلوب "**الإحصائي**" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (9.2%) بواقع (247) تكراراً.

2- على مستوى كل موقع على حدة:

أ. <u>وكالة معاً الإخبارية:</u>

حظي أسلوب "**سرد المعلومات**" المرتبة الأولى بنسبة (64.6%) بواقع (412) تكراراً، وتلاها في المرتبة الثانية الأسلوب "**الإنشائي**" بنسبة (29%) بواقع (185) تكراراً، ثم جاء الأسلوب "**الإحصائي**" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (6.4%) بواقع (41) تكراراً.

ب. وكالة فلسطين اليوم:

احتل أسلوب "**سرد المعلومات**" المرتبة الأولى بنسبة (62%) بواقع (478) تكراراً، وتلاه في المرتبة الثانية الأسلوب "**الإنشائي**" بنسبة (29.8%) بواقع (230) تكراراً، ثم جاء الأسلوب "**الإحصائي**" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (8.2%) بواقع (64) تكراراً.

ج. وكالة فلسطين الآن:

جاءت أسلوب "**سرد المعلومات**" المرتبة الأولى بنسبة (65.2%) بواقع (427) تكراراً، وتلاه في المرتبة الثانية الأسلوب "**الإنشائي**" بنسبة (23%) بواقع (151) تكراراً، ثم جاء الأسلوب "**الإحصائي**" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (11.8%) بواقع (76) تكراراً.

ت. وكالة الأنباء وفا

تصدر أسلوب "**سرد المعلومات**" المرتبة الأولى بنسبة (58.3%) بواقع (353) تكراراً، وتلاه في المرتبة الثانية الأسلوب "**الإنشائي**" بنسبة (30.7%) بواقع (186) تكراراً، ثم جاء الأسلوب "**الإحصائي**" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (11%) بواقع (66) تكراراً.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

أ. اتفقت جميع مواقع عينة الدراسة "وكالة معاً ووكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتها في عرض أسلوب "**سرد المعلومات**" الذي جاء بالمرتبة الأولى، حيث بلغ في "وكالة فلسطين الآن" بنسبة (65.2%)، مقابل (64.6%) في "وكالة معاً"، في حين جاء في "وكالة فلسطين اليوم" بنسبة (62%)، بينما في "وكالة وفا" بنسبة (58.3%).

ب. واتفقت جميع مواقع عينة الدراسة في ترتيب أولوياتها في عرض الأسلوب "**الإنشائي**" الذي جاء بالمرتبة الثانية، حيث بلغ في "وكالة وفا" بنسبة (30.7%)، مقابل (29.8%) في "وكالة فلسطين اليوم"، في حين جاء في "وكالة معاً" بنسبة (29%)، أما "وكالة فلسطين الآن" بنسبة (23%).

ج. كما اتفقت جميع مواقع عينة الدراسة في ترتيب أولوياتها في عرض الأسلوب "**الإحصائي**" الذي جاءت بالمرتبة الثالثة، حيث بلغ في "وكالة فلسطين الآن" بنسبة (11.8%)، مقابل (11%) في "وكالة وفا"، في حين "وكالة فلسطين اليوم" بنسبة (8.2%)، أما "وكالة معاً" بنسبة (6.4%).

خامساً: أساليب الإقناع المستخدمة مع قضايا الحصار في مواقع عينة الدراسة

يبين الجدول التالي الأساليب الإقناعية المستخدمة مع قضايا الحصار على غزة التي تناولتها مواقع عينة الدراسة في المدة الزمنية المحددة، وكانت على النحو الآتي:

جدول (3.5): يوضح أساليب الإقناع المستخدمة في قضايا الحصار التي اتبعتها مواقع عينة الدراسة

المواقع / اساليب الاقناع	وكالة معاً		فلسطين اليوم		فلسطين الآن		وكالة وفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بدون أساليب إقناع	234	%36.8	341	%44.1	253	%38.8	280	%46.2	1108	%41.5
أساليب عاطفية	176	%27.5	271	%35.1	217	%33.1	185	%30.7	849	%31.9
أساليب عقلية	228	%35.7	160	%20.8	184	%28.1	140	%23.1	712	%26.6
المجموع	638	%100	772	%100	654	%100	605	%100	2669	%100

تشير بيانات الجدول السابق رقم (3.5) إلى ما يأتي:

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

يتضح من الجدول أن تغطية قضايا الحصار على غزة التي جاءت في مواقع عينة الدراسة غير المصحوبة بأي نوع من أنواع أساليب الإقناع قد حازت على المرتبة الأولى بنسبة (41.5%)، بينما حصدت أساليب الإقناع العاطفية المرتبة الثانية بنسبة (31.9%)، تلتها أساليب الإقناع العقلية بالمرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (26.6%)، من إجمالي أساليب الإقناع المستخدمة مع قضايا الحصار.

2- مستوى كل موقع على حدة:

أ. <u>وكالة معاً الإخبارية:</u>

حظيت الأساليب غير المصحوبة بأي أسلوب "**بدون أساليب إقناع**" بالمرتبة الأولى بنسبة (36.8%) بواقع (234) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية أساليب "**الإقناع العقلية**" بنسبة (35.7%) بواقع (228) تكراراً، ثم تلتها أساليب "**الإقناع العاطفية**" في المرتبة الثالثة بنسبة (27.5%) بواقع (176) تكراراً من إجمالي أساليب الإقناع المستخدمة مع قضايا الحصار.

ب. وكالة فلسطين اليوم:

احتلت الأساليب غير المصحوبة بأي أسلوب "**بدون أساليب إقناع**" بالمرتبة الأولى بنسبة (44.1%) بواقع (341) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية أساليب "**الإقناع العاطفية**" بنسبة (35.1%) بواقع (271) تكراراً، ثم تلتها أساليب "**الإقناع العقلية**" في المرتبة الثالثة بنسبة (20.8%) بواقع (160) تكراراً من إجمالي أساليب الإقناع المستخدمة مع قضايا الحصار.

ج. وكالة فلسطين الآن:

جاءت الأساليب غير المصحوبة بأي أسلوب "**بدون أساليب إقناع**" بالمرتبة الأولى بنسبة (38.8%) بواقع (253) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية أساليب "**الإقناع العاطفية**" بنسبة (33.1%) بواقع (217) تكراراً، ثم تلتها أساليب "**الإقناع العقلية**" في المرتبة الثالثة بنسبة (28.1%) بواقع (184) تكراراً من إجمالي أساليب الإقناع المستخدمة مع قضايا الحصار.

د. وكالة الأنباء وفا

تصدرت الأساليب غير المصحوبة بأي أسلوب "**بدون أساليب اقناع**" بالمرتبة الأولى بنسبة (46.2%) بواقع (280) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية أساليب "**الإقناع العاطفية**" بنسبة (30.7%) بواقع (185) تكراراً، ثم تلتها أساليب "**الإقناع العقلية**" في المرتبة الثالثة بنسبة (23.1%) بواقع (140) تكراراً من إجمالي أساليب الإقناع المستخدمة مع قضايا الحصار.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

أ. **اتفقت** جميع المواقع "وكالة معاً ووكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتها في عرض الموضوعات "**بدون أساليب إقناع**" الذي جاء بالمرتبة الأولى، حيث بلغ في "وكالة وفا" بنسبة (46.2%) مقابل "وكالة فلسطين اليوم" بنسبة (44.1%)، في حين جاءت "وكالة فلسطين الآن" بنسبة (38.8%) بينما جاءت "وكالة معاً" بنسبة (36.8%).

ب. **واتفقت** "وكالة فلسطين الآن ووكالة فلسطين اليوم ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتها في "**الأساليب العاطفية**" الذي جاء بالمرتبة الثانية، حيث بلغ في "وكالة فلسطين اليوم" بنسبة (35.1%)، مقابل (33.1%) في "وكالة فلسطين الآن"، بينما جاءت بنسبة (30.7%) في "وكالة وفا". في حين **اختلفت** في "وكالة معاً" حيث جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (27.5%).

ج. واتفقت "وكالة فلسطين الآن ووكالة فلسطين اليوم ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتها في "**الأساليب العقلية**" الذي جاء بالمرتبة الثالثة، حيث بلغ في "وكالة فلسطين الآن" بنسبة (28.1%)، مقابل (23.1%) في "وكالة وفا"، وبنسبة (20.8%) في "وكالة فلسطين اليوم" في حين **اختلفت** في "وكالة معا" التي جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (35.7%).

سادساً: المصادر الأولية التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة في الحصول على مادتها الخبرية بما يخص موضوعات وقضايا الحصار على غزة

يبين الجدول التالي تكرار ونسب مصادر المعلومة الأولية التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة التي تم تناولها في الحصول على مادتها الصحفية بما يخص حصار غزة كالآتي:

جدول (3.6): يوضح مصدر المعلومة الأولية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة بما يخص حصار غزة

المواقع / مصدر المعلومة		وكالة معاً		فلسطين اليوم		فلسطين الآن		وكالة وفا		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رسمية	فلسطيني	143	%17.6	214	%24	139	%19	187	%25	683	%21.4
	عربي	31	%3.8	79	%9	65	%9	50	%6.6	225	%7
	دولي	23	%2.8	64	%7.1	55	%7.5	65	%8.6	207	%6.4
غير رسمية	مؤسسات حقوقية ودولية	80	%9.8	103	%11.5	65	%9	152	%20.2	400	%12.7
	منظمات أهلية ونقابات	129	%16	46	%5.1	68	%9.2	105	%14	348	%11
	فصائل وقيادات	126	%15.5	89	%10	55	%7.5	21	%2.8	291	%9.1
	مواطنون	80	%10	119	%13.3	113	%15.4	37	%5	349	%11
	محللون وخبراء و كتاب	52	%6.5	30	%3.3	39	%5.3	118	%15.8	239	%7.4
	لجان مواجهة الحصار	130	%16	69	%7.7	52	%7.1	3	%0.3	254	%8
	اسرائيلي	17	%2	80	%9	81	%11	13	%1.7	191	%6
المجموع		811	%100	893	%100	732	%100	751	%100	3187•	%100

• قد تحتوي المادة الخبرية على أكثر من مصدر للمعلومة الأولية في مواقع عينة الدراسة

تشير بيانات الجدول السابق رقم (3.6) إلى ما يأتي:

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

بالنسبة لمصدر المعلومة الأولية التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة في الحصول على مادتها الخبرية بما يخص موضوعات الحصار، فقد حظي المرتبة الأولى المصدر "**الرسمي الفلسطيني**" بنسبة (21.4%) بواقع (683) تكراراً، وتلاها في المرتبة الثانية مصدر "**المؤسسات الحقوقية والدولية**" بنسبة (12.7%) بواقع (400) تكراراً، في حين جاء في المرتبة الثالثة مكرر بنسبة (11%) لكل من "**المواطنون**" بواقع (349) تكراراً، و"**المنظمات الأهلية والنقابات**" بواقع (348) تكراراً، ومن ثم جاء مصدر "**الفصائل والقيادات**" في المرتبة الرابعة بنسبة (9.1%) بواقع (291) تكراراً، وتلاها مصدر "**لجان مواجهة الحصار**" بالمرتبة الخامسة بنسبة (8%) بواقع (254) تكراراً، وجاء في المرتبة السادسة مصدر "**المحللون والخبراء**" بنسبة (7.4%) بواقع (239) تكراراً، أما المصدر "**الرسمي العربي**" بالمرتبة السابعة بنسبة (7%) بواقع (225) تكراراً، وجاء في المرتبة الثامنة المصدر "**الرسمي الدولي**" بنسبة (6.4%) بواقع (207) تكراراً، في حين جاء بالمرتبة التاسعة والأخيرة المصدر "**الإسرائيلي**" بنسبة (6%) بواقع (191) تكراراً.

2- مستوى كل موقع على حده:

أ. <u>وكالة معاً الإخبارية:</u>

احتل المصدر "**الرسمي الفلسطيني**" المرتبة الأولى بنسبة (17.6%) بواقع (143) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية مكرر بنسبة (16%) كل من مصدر "**لجان مواجهة الحصار**" بواقع (130) تكراراً، ومصدر "**المنظمات الأهلية والنقابات**" بواقع (129) تكراراً، في حين جاء مصدر "**الفصائل والقيادات**" في المرتبة الثالثة بنسبة (15.5%) بواقع (126) تكراراً، ومن ثم تلاها مصدر "**المواطنون**" في المرتبة الرابعة بنسبة (10%) بواقع (80) تكراراً، وحظي مصدر "**المؤسسات الحقوقية والدولية**" بالمرتبة الخامسة بنسبة (9.8%) بواقع (80) تكراراً، وجاء في المرتبة السادسة مصدر "**المحللون والخبراء**" بنسبة (6.5%) بواقع (52) تكراراً، بينما جاء بالمرتبة السابعة المصدر "**العربي**" بنسبة (3.8%) بواقع (31) تكراراً، كما جاء في المرتبة الثامنة المصدر "**الدولي**" بنسبة (2.8%) بواقع (23) تكراراً، وجاءت بالمرتبة التاسعة والأخيرة المصدر "**الإسرائيلي**" بنسبة (2%) بواقع (17) تكراراً.

ب. وكالة فلسطين اليوم:

تصدر المصدر "**الرسمي الفلسطيني**" المرتبة الأولى بنسبة (24%) بواقع (214) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية مصدر "**المواطنون**" بنسبة (13.3%) بواقع (119) تكراراً، في حين جاء مصدر "**المؤسسات الحقوقية والدولية**" في المرتبة الثالثة بنسبة (11.5%) بواقع (103) تكراراً، ومن ثم تلاها مصدر "**الفصائل والقيادات**" في المرتبة الرابعة بنسبة (10%) بواقع (89) تكراراً، وحظي في المرتبة الخامسة مكرر كل من المصدر "**الإسرائيلي**" بواقع (80) تكراراً، المصدر "**العربي**" بواقع (79) تكراراً، وجاء في المرتبة السادسة مصدر "**لجان مواجهة الحصار**" بنسبة (7.7%) بواقع (69) تكراراً، بينما جاء بالمرتبة السابعة المصدر "**الدولي**" بنسبة (7.1%) بواقع (64) تكراراً، ثم جاء في المرتبة الثامنة مصدر "**المنظمات الأهلية والنقابات**" بنسبة (5.1%) بواقع (46) تكراراً، وجاءت بالمرتبة التاسعة والأخيرة مصدر "**المحللون والخبراء**" بنسبة (3.3%) بواقع (30) تكراراً.

ج. وكالة فلسطين الآن:

حظي المصدر "**الرسمي الفلسطيني**" المرتبة الأولى بنسبة (19%) بواقع (139) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية مصدر "**المواطنون**" بنسبة (15.4%) بواقع (113) تكراراً، في حين جاء المصدر "**الإسرائيلي**" في المرتبة الثالثة بنسبة (11%) بواقع (81) تكراراً، وجاء في المرتبة الرابعة مصدر "**المنظمات الأهلية والنقابات**" بنسبة (9.2%) بواقع (68) تكراراً، ومن ثم تلاها في المرتبة الخامسة مكرر كل من مصدر "**المؤسسات الحقوقية والدولية**" والمصدر "**العربي**" بنسبة (9%) بواقع (65) تكراراً، وحظي في المرتبة السادسة مكرر كل من المصدر "**الدولي**" ومصدر "**الفصائل والقيادات**" بنسبة (7.5%) بواقع (55) تكراراً، بينما جاء بالمرتبة السابعة مصدر "**لجان مواجهة الحصار**" بنسبة (7.1%) بواقع (52) تكراراً، ثم جاء في المرتبة الثامنة والأخيرة مصدر "**المحللون والخبراء**" بنسبة (5.3%) بواقع (39) تكراراً.

د. وكالة الأنباء وفا

احتل المصدر "**الرسمي الفلسطيني**" المرتبة الأولى بنسبة (25%) بواقع (187) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية مصدر "**المؤسسات الحقوقية والدولية**" بنسبة (20.2%) بواقع (152) تكراراً، في حين جاء مصدر "**المحللون والخبراء**" في المرتبة الثالثة بنسبة (15.8%) بواقع (118) تكراراً، ومن ثم تلاها مصدر "**المنظمات الأهلية والنقابات**" في المرتبة الرابعة بنسبة (14%) بواقع (105) تكراراً، وحظي في المرتبة الخامسة المصدر "**الدولي**" بنسبة (8.6%) بواقع (65) تكراراً،

ثم تلاها في المرتبة السادسة المصدر "**العربي**" بنسبة (6.6%) بواقع (50) تكراراً، وجاء في المرتبة السابعة مصدر "**المواطنون**" بنسبة (5%) بواقع (37) تكراراً، بينما جاء بالمرتبة الثامنة مصدر "**الفصائل والقيادات**" بنسبة (2.8%) بواقع (21) تكراراً، ثم جاء في المرتبة التاسعة المصدر "**الإسرائيلي**" بنسبة (1.7%) بواقع (13) تكراراً، أما المرتبة العاشرة والأخيرة جاء مصدر "**لجان مواجهة الحصار**" بنسبة (0.3%) بواقع (3) تكراراً.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

أ. **اتفقت** جميع مواقع عينة الدراسة في ترتيب أولوياتها في مصدر المعلومة الأولية الذي اعتمدت عليه ألا وهو "**المصدر الرسمي الفلسطيني**" في حصوله على المرتبة الأولى بنسبة (25%) في "وكالة وفا"، مقابل (24%) في "وكالة فلسطين اليوم"، و(19%) في "وكالة فلسطين الآن"، بينما في "وكالة معاً" بنسبة (17.6%).

ب. **واتفقت** "وكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن" في ترتيب أولوياتها في مصدر "**المواطنون**" الذي جاء بالمرتبة الثانية، بنسبة (15.4%) في "وكالة فلسطين الآن"، مقابل (13.3%) في "وكالة فلسطين اليوم"، في حين **اختلفت** في "وكالة معاً" التي جاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة (10%) أما في "وكالة وفا" جاءت بالمرتبة السابعة بنسبة (5%).

ج. **واتفقت** "وكالة معا ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتها على "**المصدر الإسرائيلي**" في تصدر المرتبة التاسعة، والذي جاء بنسبة (2%) في "وكالة معاً"، مقابل (1.7%) في "وكالة وفا"، في حين **اختلفت** في كل من "وكالة فلسطين الآن" الذي جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (11%) بينما في "وكالة فلسطين اليوم" جاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة (9%).

د. **واتفقت** "وكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن" في ترتيب أولوياتها على "**المصدر الرسمي العربي**" الذي تصدر المرتبة الخامسة، حيث جاء بنسبة (9%) في "وكالة فلسطين الآن" و"وكالة فلسطين اليوم"، في حين **اختلفت** في كل من "وكالة وفا" التي جاءت بالمرتبة السادسة بنسبة (6.6%) بينما في "وكالة معاً" جاءت بالمرتبة السابعة بنسبة (3.8%).

هـ. **واتفقت** "وكالة معاً ووكالة فلسطين الآن" في ترتيب أولوياتها على "**المؤسسات الحقوقية والدولية**" في المرتبة الخامسة، وجاءت بنسبة (9.8%) في "وكالة معاً"، مقابل (9%) في "وكالة فلسطين الآن"، في حين **اختلفت** في كل من "وكالة وفا" التي جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (20.2%) بينما في "وكالة فلسطين اليوم" جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (11.5%).

و. **واتفقت** "وكالة وفا ووكالة فلسطين الآن" في ترتيب أولوياتها على مصدر "**المنظمات الأهلية والنقابات**" في المرتبة الرابعة، وجاء بنسبة (14%) في "وكالة وفا"، مقابل (9.2%) في "وكالة فلسطين الآن"، في حين **اختلفت** في كل من "وكالة معاً" فجاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (16%) بينما في "وكالة فلسطين اليوم" جاءت بالمرتبة الثامنة بنسبة (5.1%).

ز. **اختلفت** جميع المواقع عينة الدراسة في ترتيب أولوياتها على "**المصدر الرسمي الدولي**" حيث جاء بالمرتبة الخامسة في "وكالة وفا" بنسبة (8.6%) بينما جاء بالمرتبة السادسة في "وكالة فلسطين الآن" بنسبة (7.5%)، في حين جاءت بالمرتبة السابعة في "وكالة فلسطين اليوم" بنسبة (7.1%)، أما "وكالة معاً" جاءت بالمرتبة الثامنة بنسبة (2.8%).

ح. **واختلفت** جميع المواقع عينة الدراسة في ترتيب أولوياتها على "**مصدر لجان مواجهة الحصار**" حيث جاء بالمرتبة الثانية في "وكالة معاً" بنسبة (16%) بينما جاء بالمرتبة السادسة في "وكالة فلسطين اليوم" بنسبة (7.7%)، في حين جاءت بالمرتبة السابعة في "وكالة فلسطين الآن" بنسبة (7.1%)، أما "وكالة وفا" جاءت بالمرتبة العاشرة بنسبة (0.3%).

ط. **واختلفت** جميع المواقع عينة الدراسة في ترتيب أولوياتها في مصدر "**فصائل وقيادات**" حيث جاء بالمرتبة الثالثة في "وكالة معاً" بنسبة (15.5%) بينما جاء بالمرتبة الرابعة في "وكالة فلسطين اليوم" بنسبة (10%)، في حين جاءت بالمرتبة السادسة في "وكالة فلسطين الآن" بنسبة (7.5%)، أما "وكالة وفا" جاءت بالمرتبة الثامنة بنسبة (2.8%).

ي. كما **اختلفت** جميع المواقع عينة الدراسة في ترتيب أولوياتها في مصدر "**محللون وخبراء**" حيث جاء بالمرتبة الثالثة في "وكالة وفا" بنسبة (15.8%) بينما جاء بالمرتبة السادسة في "وكالة معاً" بنسبة (6.5%)، في حين جاءت بالمرتبة الثامنة في "وكالة فلسطين الآن" بنسبة (5.3%)، أما "وكالة فلسطين اليوم" جاءت بالمرتبة التاسعة بنسبة (3.3%).

سابعاً: المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة عند تناولها لقضايا وموضوعات الحصار على غزة

يبين الجدول التالي تكرار ونسب المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة عند تناولها لقضايا وموضوعات حصار غزة خلال المدة الزمنية المحددة، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (3.7): يوضح المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها عينة الدراسة عند تناولها موضوعات الحصار

المواقع / مصدر الصحيفة		وكالة معاً		فلسطين اليوم		فلسطين الآن		وكالة وفا		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصادر خاصة	مراسل/ مندوب	140	%21.9	139	%18	161	%24.6	183	%30.5	623	%23.3
	كاتب خاص	17	%2.6	2	%0.2	25	%3.9	-	-	44	%2
مصادر عامة	اذاعة/تلفزيون	6	%1	53	%7	30	%4.5	4	%0.6	93	%3.4
	وكالات أنباء	6	%1	228	%29.5	28	%4.2	20	%3.3	282	%10.5
	صحف/مجلات	4	%0.6	48	%6.2	34	%5.1	4	%0.6	90	%3.3
	مواقع انترنت	16	%2.5	38	%5	49	%7.4	4	%0.6	107	%4
مصادر مجهولة		443	%69.4	240	%31	318	%49	390	%64.4	1391	%52.1
متعدد المصادر		6	%1	24	3.1	9	%1.3	-	-	39	%1.4
المجموع		638	%100	772	%100	654	%100	605	%100	2669	%100

تشير بيانات الجدول السابق رقم (3.7) إلى ما يأتي:

1- الاتجاه العام لمواقع عينة الدراسة:

بالنسبة لمصدر المادة الخبرية التي اعتمدت عليها مواقع عينة الدراسة في تغطيتها لقضايا وموضوعات الحصار على غزة، فقد احتل اسم الموقع أي-"**بدون مصدر**"- المرتبة الأولى بنسبة (52.1%) بواقع (1391) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية مصدر "**المراسل أو المندوب الصحفي**" بنسبة (23.3%) بواقع (623) تكراراً، وتلاها مصدر "**وكالات الأنباء**" في المرتبة الثالثة بنسبة (10.5%) بواقع (282) تكراراً، ومن ثم جاءت مصدر "**مواقع الإنترنت**" في المرتبة الرابعة بنسبة (4%) بواقع (107) تكراراً، وحظيت مصادر "**الإذاعات والتلفزيون**" بالمرتبة الخامسة بنسبة (3.4%) بواقع (93) تكراراً، وجاء مصدر "**الصحف والمجلات**" بالمرتبة السادسة بنسبة (3.3%) بواقع (90) تكراراً، وأخيراً جاء "**متعدد المصادر**" في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة (1.4%) بواقع (39) تكراراً.

2- مستوى كل موقع على حدة:

أ. <u>وكالة معاً الإخبارية:</u>

حظي مصدر "**المجهول – اسم الموقع**" بالمرتبة الأولى بنسبة (69.4%) بواقع (443) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية مصدر "**المراسل الصحفي**" بنسبة (21.9%) بواقع (140) تكراراً،

وتلاها مصدر "**كاتب خاص**" في المرتبة الثالثة بنسبة (2.6%) بواقع (17) تكراراً، ومن ثم مصدر "**مواقع الإنترنت**" جاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة (2.5%) بواقع (16) تكراراً، وجاء في المرتبة الخامسة مكرر كل من مصدر "**الإذاعات والتلفزيون**" و "**وكالات الأنباء**" و "**متعدد المصادر**" في المرتبة الخامسة بنسبة (1%) بواقع (6) تكراراً، وتلاها في المرتبة السادسة والأخيرة جاءت مصدر "**الصحف والمجلات**" بنسبة (0.6%) بواقع (4) تكرارات.

ب. <u>وكالة فلسطين اليوم:</u>

حظي المصدر "**المجهول – اسم الموقع**" بالمرتبة الأولى بنسبة (31%) بواقع (240) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية مصدر "**وكالات الأنباء**" بنسبة (29.5%) بواقع (228) تكراراً، وتلاها مصدر "**المراسل الصحفي**" في المرتبة الثالثة بنسبة (18%) بواقع (139) تكراراً، ومن ثم مصدر "**الإذاعة والتلفزيون**" جاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة (7%) بواقع (53) تكراراً، وجاء مصدر "**الصحف والمجلات**" في المرتبة الخامسة بنسبة (6.2%) بواقع (48) تكراراً، بينما تلاها مصدر "**مواقع الإنترنت**" في المرتبة السادسة بنسبة (5%) بواقع (38) تكراراً، ومن ثم "**متعدد المصادر**" في المرتبة السابعة بنسبة (3.1%) بواقع (24) تكراراً، وتلاها في المرتبة الثامنة والأخيرة مصدر "**كاتب خاص**" بنسبة (0.2%) بواقع (2) تكرارات.

ج. <u>وكالة فلسطين الآن:</u>

تصدرت المصدر "**المجهول – اسم الموقع**" بالمرتبة الأولى بنسبة (49%) بواقع (318) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية مصدر "**المراسل الصحفي**" بنسبة (24.6%) بواقع (161) تكراراً، وتلاها مصدر "**مواقع الإنترنت**" في المرتبة الثالثة بنسبة (7.4%) بواقع (49) تكراراً، ومن ثم مصدر "**الصحف والمجلات**" جاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة (5.1%) بواقع (34) تكراراً، وجاء مصدر "**الاذاعات والتلفزيون**" في المرتبة الخامسة بنسبة (4.5%) بواقع (30) تكراراً، بينما تلاها مصدر "**وكالات الأنباء**" في المرتبة السادسة بنسبة (4.2%) بواقع (28) تكراراً، ومن ثم "**كاتب خاص**" في المرتبة السابعة بنسبة (3.9%) بواقع (25) تكراراً، أما في المرتبة الثامنة والأخيرة جاء "**متعدد المصادر**" بنسبة (1.3%) بواقع (9) تكرارات.

ت. <u>وكالة الأنباء وفا</u>

احتل المصدر "**المجهول – اسم الموقع**" بالمرتبة الأولى بنسبة (64.4%) بواقع (390) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية مصدر "**المراسل الصحفي**" بنسبة (30.5%) بواقع (183) تكراراً، وتلاها مصدر "**وكالات الأنباء**" في المرتبة الثالثة بنسبة (3.3%) بواقع (20) تكراراً، ومن ثم

جاءت بالمرتبة الرابعة مكرر بنسبة (0.6%) لكلاً من مصدر "**الإذاعة والتلفزيون**" و "**الصحف والمجلات**" و "**مواقع الإنترنت**" بواقع (4) تكرارات، أما كل من "**متعدد المصادر**" و"**كاتب خاص**" في المرتبة الخامسة والأخيرة بدون تكرارات ولا نسب.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

أ. **اتفقت** جميع المواقع عينة الدراسة في ترتيب أولوياتها في اعتماد مصدر المادة "**المجهول / اسم الموقع**" بالمرتبة الأولى بنسبة (64.4%) في "وكالة وفا"، مقابل (69.4%) في "وكالة معاً"، في حين بنسبة (49%) في "وكالة فلسطين الآن"، وبنسبة (31%) في "وكالة فلسطين اليوم".

ب. **اتفقت** "وكالة معاً ووكالة فلسطين الآن ووكالة وفا" في اعتماد مصدر المادة "**المراسل الصحفي**" بالمرتبة الثانية بنسبة (24.6%) في "وكالة فلسطين الآن"، مقابل نسبة (21.9%) في "وكالة معاً"، ونسبة (3.5%) في "وكالة وفا". بينما **اختلفت** في "وكالة فلسطين اليوم" جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (18%).

ج. **اتفقت** "وكالة فلسطين الآن ووكالة وفا" في اعتماد مصدر المادة "**الصحف والمجلات**" بالمرتبة الرابعة بنسبة (5.1%) في "وكالة فلسطين الآن" مقابل نسبة (0.6%) في "وكالة وفا"، في حين **اختلفت** "وكالة فلسطين اليوم" فجاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة (6.2%) وفي "وكالة معاً" جاءت في المرتبة السادسة بنسبة (0.6%).

د. **اتفقت** المواقع بضعف الاعتماد على مصدر "الكاتب الخاص" فجاءت بالمرتبة الاخيرة

هـ. **اختلفت** "وكالة معاً" في الاهتمام بمصدر "الكاتب الخاص" الذي جاء بالمرتبة الثالثة بنسبة (2.6%)، بينما **اتفقت** "وكالة فلسطين الآن" و"وكالة فلسطين اليوم" في المرتبة السابعة بنسبة حيث بنسبة (3.9%) بوكالة فلسطين الآن، ونسبة (0.2%) بوكالة فلسطين اليوم. في حين **غابت** في "وكالة وفا".

و. **اتفقت** "وكالة فلسطين الآن ووكالة فلسطين اليوم ووكالة معاً" بعدم الاعتماد على "**تعدد المصادر**" فجاءت بالمرتبة الأخيرة أيضاً حيث بنسبة (3.1%) في "وكالة فلسطين اليوم"، وبنسبة (1.3%) في "وكالة فلسطين الآن". وبنسبة (1%) في "وكالة معاً". في حين **غابت** في "وكالة وفا".

ز. **اتفقت** "وكالة معاً ووكالة وفا" في الاعتماد على مصدر "**مواقع الإنترنت**" فجاءت بالمرتبة الرابعة حيث بنسبة (2.5%) في "وكالة معاً"، مقابل نسبة (0.6%) في "وكالة وفا". بينما **اختلفت** في كل من "وكالة فلسطين الآن" فجاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (7.4%) أما في "وكالة فلسطين اليوم" فجاءت بالمرتبة السادسة بنسبة (5%).

ح. **اتفقت** "وكالة فلسطين اليوم ووكالة وفا" في الاعتماد على "**الاذاعات والتلفزيون**" فجاءت بالمرتبة الرابعة حيث بنسبة (7%) في "وكالة فلسطين اليوم"، "مقابل وكالة وفا" نسبة (0.6%). بينما **اتفقت** بالمرتبة الخامسة بنسبة (4.5%) في "وكالة فلسطين الآن"، مقابل (1%) في "وكالة معاً".

ط. **اختلفت** جميع المواقع عينة الدراسة في الاعتماد على مصدر "**وكالات الأنباء**" فجاءت بالمرتبة الثانية في "وكالة فلسطين اليوم" بنسبة (29.5%)، بينما جاءت بالمرتبة الثالثة في "وكالة وفا" بنسبة (3.3%)، وجاءت بالمرتبة الخامسة في "وكالة معاً" بنسبة (1%)، وبالمرتبة السادسة في "وكالة فلسطين الآن" بنسبة (4.2%).

ثامناً: النطاقات الجغرافية لموضوعات الحصار على غزة في مواقع عينة الدراسة

يبين الجدول التالي النطاقات الجغرافية لتغطية قضايا وموضوعات الحصار على غزة التي تم تناولها في مواقع عينة الدراسة في المدة الزمنية المحددة، ويساعد في التعرف على ترتيب أولويات موضوعات الحصار بالنطاقات الجغرافية المختلفة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.8): يوضح النطاق الجغرافية لقضايا وموضوعات الحصار على غزة في مواقع عينة الدراسة

المواقع / النطاق الجغرافي		وكالة معاً		فلسطين اليوم		فلسطين الآن		وكالة وفا		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
النطاق المحلي	قطاع غزة	334	%52.4	438	%56.8	431	%66	346	%57.2	1549	%58
	الضفة الغربية	124	%19.4	46	%6	51	%7.7	123	%20.3	344	%13
	القدس المحتلة	27	%4.2	85	%11	57	%8.7	13	%2.1	182	%6.9
	الأراضي المحتلة 48	25	%4	39	%5	11	%1.6	17	%3	92	%3.4
النطاق العربي		80	%12.5	87	%11.2	66	%10	51	%8.4	284	%10.6
النطاق الدولي		48	%7.5	77	%10	38	%6	55	%9	218	%8.1
المجموع		638	%100	772	%100	654	%100	605	%100	2669	%100

تشير بيانات الجدول السابق رقم (3.8) إلى ما يأتي:

1- الاتجاه العام لمواقع عينة الدراسة:

يتضح أن نطاق "**قطاع غزة**" قد تصدر المرتبة الأولى من إجمالي النطاقات الجغرافية لقضايا وموضوعات الحصار على غزة في مواقع عينة الدراسة بنسبة (58%) بواقع (1549) تكراراً، وتلتها في المرتبة الثانية بفارق كبير "**نطاق الضفة الغربية**" بنسبة (13%) بواقع (344) تكراراً، كما حظي "**النطاق العربي**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (10.6%) بواقع (284) تكراراً، وتلاه في المرتبة الرابعة "**النطاق الدولي**" بنسبة (8.1%) بواقع (218) تكراراً، أما في المرتبة الخامسة جاء "**نطاق القدس المحتلة**" بنسبة (6.9%) بواقع (182) تكراراً، وأخيراً جاء "**نطاق الأراضي المحتلة 48**" في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة (3.4%) بواقع (92) تكراراً.

2- مستوى كل موقع على حدة:

أ. <u>وكالة معاً الإخبارية:</u>

جاء "**نطاق قطاع غزة**" بالمرتبة الأولى من إجمالي النطاقات الجغرافية لموضوعات الحصار بنسبة (52.4%) بواقع (334) تكراراً، وتلاه في المرتبة الثانية بفارق كبير "**نطاق الضفة الغربية**" بنسبة (19.4%) بواقع (124) تكراراً، ومن ثم "**النطاق العربي**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (12.5%) بواقع (80) تكراراً، ثم تلاه بالمرتبة الرابعة "**النطاق الدولي**" بنسبة (7.5%) بواقع (48) تكراراً، في حين جاء في المرتبة الخامسة "**نطاق القدس المحتلة**" بنسبة (4.2%) بواقع (27) تكراراً، بينما جاء في المرتبة السادسة والأخيرة "**نطاق الأراضي المحتلة عام 48**" بنسبة (4%) بواقع (25) تكراراً.

ب. <u>وكالة فلسطين اليوم:</u>

احتل "**نطاق قطاع غزة**" بالمرتبة الأولى من إجمالي النطاقات الجغرافية لموضوعات الحصار بنسبة (56.8%) بواقع (438) تكراراً، وتلاه في المرتبة الثانية بفارق كبير "**النطاق العربي**" بنسبة (11.2%) بواقع (87) تكراراً، ومن ثم "**نطاق الأراضي المحتلة عام 48**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (11%) بواقع (85) تكراراً، ثم تلاه بالمرتبة الرابعة "**النطاق الدولي**" بنسبة (10%) بواقع (77) تكراراً، في حين جاء في المرتبة الخامسة "**نطاق الضفة الغربية**" بنسبة (6%) بواقع (46) تكراراً، بينما المرتبة السادسة والأخيرة جاء "**نطاق القدس المحتلة**" بنسبة (5%) بواقع (39) تكراراً.

ث. وكالة فلسطين الآن:

جاء "**نطاق قطاع غزة**" بالمرتبة الأولى من إجمالي النطاقات الجغرافية لموضوعات الحصار بنسبة (66%) بواقع (431) تكراراً، وتلاه في المرتبة الثانية بفارق كبير "**النطاق العربي**" بنسبة (10%) بواقع (66) تكراراً، ومن ثم "**نطاق الأراضي المحتلة عام48**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (8.7%) بواقع (57) تكراراً، ثم تلاه بالمرتبة الرابعة "**نطاق الضفة الغربية**" بنسبة (7.7%) بواقع (51) تكراراً، في حين جاء في المرتبة الخامسة "**النطاق الدولي**" بنسبة (6%) بواقع (38) تكراراً، بينما في المرتبة السادسة والأخيرة جاء "**نطاق القدس المحتلة**" بنسبة (1.6%) بواقع (11) تكراراً.

ج. وكالة الأنباء وفا

تصدر "**نطاق قطاع غزة**" بالمرتبة الأولى من إجمالي النطاقات الجغرافية لموضوعات الحصار بنسبة (57.2%) بواقع (346) تكراراً، وتلاه في المرتبة الثانية بفارق كبير "**نطاق الضفة الغربية**" بنسبة (20.3%) بواقع (123) تكراراً، ومن ثم "**النطاق الدولي**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (9%) بواقع (55) تكراراً، ثم تلاه بالمرتبة الرابعة "**النطاق العربي**" بنسبة (51%) بواقع (8.4) تكراراً، في حين جاء في المرتبة الخامسة "**نطاق القدس المحتلة**" بنسبة (3%) بواقع (17) تكراراً، بينما المرتبة السادسة والأخيرة جاء "**نطاق الأراضي المحتلة عام 48**" بنسبة (2.1%) بواقع (13) تكراراً.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

أ. **اتفقت** جميع مواقع عينة الدراسة في ترتيب أولوياتها بالاعتماد على "**نطاق قطاع غزة**" بوصفه نطاقاً جغرافياً لتغطية موضوعات الحصار والتي جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (66%) في "وكالة فلسطين الآن"، مقابل (57.2%) في "وكالة وفا"، و(56.8%) في "وكالة فلسطين اليوم"، بينما جاءت بنسبة (52.4%) في "وكالة معاً".

ب. **اتفقت** "وكالة وفا ووكالة معا" في ترتيب أولوياتها بالاعتماد على "**نطاق الضفة الغربية**" نطاقاً جغرافياً لتغطية موضوعات الحصار والتي جاءت في المرتبة الثانية، بنسبة (20.3%) في "وكالة وفا"، مقابل (19.4%) في "وكالة معاً"، بينما **اختلفت** في "وكالة فلسطين الآن" فجاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة (7.7%)، أما في "وكالة فلسطين اليوم" جاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة (6%).

ج. **اتفقت** "وكالة فلسطين الآن ووكالة فلسطين اليوم" في ترتيب أولوياتها بالاعتماد على "**النطاق العربي**" نطاقاً جغرافياً لتغطية موضوعات الحصار والتي جاءت في المرتبة الثانية، بنسبة

(11.2%) في "وكالة فلسطين اليوم"، مقابل (10%) في "وكالة فلسطين الآن"، بينما **اختلفت** في كل من "وكالة معاً" فجاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (12.5%)، أما "وكالة وفا" جاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة (8.4%).

د. **اتفقت** "وكالة فلسطين اليوم ووكالة معاً" في ترتيب أولوياتها بالاعتماد على "**النطاق الدولي**" نطاقاً جغرافياً لتغطية موضوعات الحصار والتي جاءت في المرتبة الرابعة، بنسبة (10%) في "وكالة فلسطين اليوم"، مقابل (7.5%) في "وكالة معاً"، بينما **اختلفت** في كل من موقع "وكالة وفا" جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (9%)، أما "وكالة فلسطين الآن" جاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة(6%).

هـ. **اتفقت** "وكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن" في ترتيب أولوياتها بالاعتماد على "**نطاق الأراضي المحتلة عام 48**" نطاقاً جغرافياً لتغطية موضوعات الحصار التي جاءت في المرتبة الثانية، بنسبة (11%) في "وكالة فلسطين اليوم"، مقابل (8.7%) في "وكالة فلسطين الآن"، بينما **اختلفت** في "وكالة معاً" فجاءت بالمرتبة السادسة بنسبة(4%)، أما "وكالة وفا" جاءت بالمرتبة السابعة بنسبة (2.1%).

و. كما **ضعف الاهتمام في** "وكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن ووكالة معاً" في ترتيب أولوياتها على "**نطاق القدس المحتلة**" كنطاقٍ جغرافيٍ لتغطية موضوعات الحصار التي جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة، بنسبة (5%) في "وكالة فلسطين اليوم"، مقابل بنسبة(1.6%) في "وكالة فلسطين الان"، **واتفقت** بالمرتبة الخامسة في "وكالة معاً" بنسبة (4%)، مقابل (3%) في وكالة وفا.

المبحث الثاني

السمات العامة لشكل معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة لقضايا وموضوعات الحصار على غزة

يهدف هذا المبحث إلى الكشف عن السمات العامة لشكل المعالجة الصحفية لموضوعات الحصار على غزة في المواقع الفلسطينية الالكترونية الاخبارية عينة الدراسة **(وكالة معاً الإخبارية – وكالة فلسطين اليوم– وكالة فلسطين الان– وكالة وفا للأنباء)**، وذلك من خلال معرفة الأشكال الصحفية المستخدمة في معالجة الموضوعات وعناصر الابراز والتدعيم والخدمات التفاعلية المستخدمة في تلك المواقع.

أولاً: الأشكال الصحفية لقضايا الحصار على غزة المستخدمة في مواقع عينة الدراسة

يبين الجدول التالي تكرارات ونسب الأشكال الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا وموضوعات الحصار على غزة التي تم تناولها في مواقع عينة الدراسة، لتعرف مدى اهتمام المواقع باستخدام الأشكال الصحفية المختلفة أثناء تناولها لموضوعات الحصار على غزة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.9): يوضح الأشكال الصحفية لقضايا الحصار على غزة المستخدمة في مواقع عينة الدراسة

المواقع / الأشكال الصحفية	وكالة معاً		فلسطين اليوم		فلسطين الآن		وكالة وفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبر صحفي	321	%50.3	454	%58.8	475	%72.6	384	%63.4	1634	%61.1
تقرير صحفي	285	%44.6	294	%38	145	%22.1	205	%34	929	%34.9
مقال صحفي	18	%3	4	%0.5	19	%3	–	–	41	%1.5
حديث صحفي	5	%0.7	4	%0.5	6	%1	–	–	15	%0.5
قصة خبرية	9	%1.4	16	%2.2	9	%1.3	16	%2.6	50	%2
تحقيق صحفي	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع	638	%100	772	%100	654	%100	605	%100	2669	%100

تشير بيانات الجدول السابق رقم (3.9) إلى ما يأتي:

1- الاتجاه العام لمواقع عينة الدراسة:

يتضح من الجدول السابق بالنسبة للأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا وموضوعات الحصار على غزة في مواقع عينة الدراسة، أن "**الخبر الصحفي**" تصدر المرتبة الأولى بنسبة (61.1%) بواقع (1634) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية "**التقرير الصحفي**" بنسبة (34.9%) بواقع (929) تكراراً، كما حظيت "**القصة الصحفية**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (2%) بواقع (50) تكراراً، وتلاها في المرتبة الرابعة "**المقال الصحفي**" بنسبة (1.5%) بواقع (41) تكراراً، أما في المرتبة الخامسة تلاها "**الحديث الصحفي**" بنسبة (0.5%) بواقع (15) تكراراً، وأخيراً جاء "**التحقيق الصحفي**" في المرتبة السادسة بدون تكرارات ولا نسب.

2- مستوى كل موقع على حدة:

أ. **وكالة معاً الإخبارية:**

حظي "**الخبر الصحفي**" بالمرتبة الأولى بنسبة (50.3%) بواقع (321) تكراراً، وتلاه في المرتبة الثانية "**التقرير الصحفي**" بنسبة (44.6%) بواقع (285) تكراراً، ومن ثم "**المقال الصحفي**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (3%) بواقع (18) تكراراً، وتلاه في المرتبة الرابعة "**القصة الصحفي**" بنسبة (1.4%) بواقع (9) تكرارات، في حين جاء في المرتبة الخامسة "**الحديث الصحفي**" بنسبة (0.7%) بواقع (5) تكرارات، بينما جاء في المرتبة السادسة والأخيرة "**التحقيق الصحفي**" بدون تكرارات ولا نسب.

ب. وكالة فلسطين اليوم:

احتل "**الخبر الصحفي**" بالمرتبة الأولى بنسبة (58.8%) بواقع (454) تكراراً، وتلاه في المرتبة الثانية "**التقرير الصحفي**" بنسبة (38%) بواقع (294) تكراراً، ومن ثم "**القصة الصحفي**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (2.2%) بواقع (16) تكراراً، وتلاه في المرتبة الرابعة مكرر "**الحديث الصحفي**" و"**المقال الصحفي**" بنسبة (0.5%) بواقع (4) تكرارات، بينما جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة "**التحقيق الصحفي**" بدون تكرارات ولا نسب.

ج. وكالة فلسطين الآن:

جاء "**الخبر الصحفي**" بالمرتبة الأولى بنسبة (72.6%) بواقع (475) تكراراً، وتلاه في المرتبة الثانية "**التقرير الصحفي**" بنسبة (22.1%) بواقع (145) تكراراً، في حين جاءت المرتبة

الثالثة "**المقال الصحفي**" بنسبة (3%) بواقع (19) تكراراً، وجاء في المرتبة الرابعة "**القصة الصحفية**" بنسبة (1.3%) بواقع (9) تكرارات، بينما جاء في المرتبة الخامسة "**الحديث الصحفي**" بنسبة (1%) بواقع (6) تكرارات، أما "**التحقيق الصحفي**" جاء بالمرتبة السادسة والأخيرة بدون تكرارات ولا نسب.

د. <u>وكالة الأنباء وفا</u>

احتل "**الخبر الصحفي**" بالمرتبة الأولى بنسبة (63.4%) بواقع (384) تكراراً، وتلاه في المرتبة الثانية "**التقرير الصحفي**" بنسبة (34%) بواقع (205) تكراراً، ومن ثم "**القصة الصحفية**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (2.6%) بواقع (16) تكراراً، في حين جاءت المرتبة الرابعة والأخيرة "**المقال الصحفي**" و"**الحديث الصحفي**" و"**التحقيق الصحفي**" بدون تكرارات ولا نسب.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

أ. **اتفقت** جميع مواقع عينة الدراسة في ترتيب أولوياتها بالاعتماد على "**الخبر الصحفي**" بوصفه أحد الأشكال الصحفية المستخدمة والتي جاءت في المرتبة الأولى، بنسبة (72.6%) في "وكالة فلسطين الآن"، و(63.4%) في "وكالة وفا"، و(58.8%) في "وكالة فلسطين اليوم"، بينما جاءت بنسبة (50.3%) في "وكالة معاً".

ب. **اتفقت** جميع مواقع عينة الدراسة في ترتيب أولوياتها بالاعتماد على "**التقرير الصحفي**" بوصفه أحد الأشكال الصحفية المستخدمة والتي جاءت في المرتبة الثانية، بنسبة (44.6%) في "وكالة معاً"، و(38%) في "وكالة فلسطين اليوم"، و(34%) في "وكالة وفا"، بينما جاءت بنسبة (22.1%) في "وكالة فلسطين الآن".

ج. **واتفقت** "وكالة وفا ووكالة فلسطين اليوم" في ترتيب أولوياتها بالاعتماد على "**القصة الصحفية**" بوصفه أحد الأشكال الصحفية المستخدمة والتي جاءت في المرتبة الثالثة، بنسبة (2.6%) في" وكالة وفا"، و(2.2%) في "وكالة فلسطين اليوم"، بينما **اتفقت** في " وكالة فلسطين الآن" و"وكالة معاً" بالمرتبة الرابعة بنسبة (1.4%) في "وكالة معاً"، مقابل (1.3%) في "وكالة فلسطين الآن".

د. **واتفقت** "وكالة معاً ووكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن" في ترتيب أولوياتها بالاعتماد على "**الحديث الصحفي**" بوصفه أحد الأشكال الصحفية المستخدمة والتي جاءت في المرتبة الخامسة، بنسبة (0.7%) في "وكالة معاً"، و(0.5%) في "وكالة فلسطين اليوم"، وبنسبة (1%) في "وكالة فلسطين الآن"، بينما **غاب** في وكالة وفا فجاءت بدون تكرارات ولا نسب.

هـ. **اتفقت** "وكالة معاً ووكالة فلسطين الآن" في ترتيب أولوياتها بالاعتماد على "**المقال الصحفي**" كأحد الأشكال المستخدمة فجاءت بالمرتبة الثالثة في "وكالة معاً" بنسبة (3%) مقابل في "وكالة فلسطين الآن" بنسبة (3%)، وجاءت بالمرتبة الرابعة في "وكالة فلسطين اليوم" بنسبة (0.5%)، بينما **غاب** في "وكالة وفا" فجاءت بدون تكرارات ولا نسب.

و. **اتفقت** جميع مواقع عينة الدراسة في عدم الاعتماد على "**التحقيق الصحفي**" بوصفه أحد الأشكال الصحفية المستخدمة فجاءت بالمرتبة الأخيرة بدون تكرارات ولا نسب.

ثانياً: عناصر التدعيم والإبراز والخدمات التفاعلية التي استخدمت في إبراز المادة الخبرية المتعلقة بقضايا الحصار في المواقع عينة الدراسة

(أ) عناصر التدعيم والوسائط المتعددة المرافقة للمادة الخبرية:

يبين الجدول التالي تكرار ونسب العناصر التدعيمية والوسائط المتعددة التي استخدمت في تدعيم الموضوعات المتعلقة بقضايا الحصار على غزة، وأي العناصر تم التركيز عليها خلال المدة الزمنية المحددة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.10): يوضح عناصر التدعيم والوسائط المتعددة التي استخدمت في تدعيم المادة الخبرية المتعلقة لقضايا حصار غزة في مواقع عينة الدراسة

المواقع / عناصر التدعيم		وكالة معاً		فلسطين اليوم		فلسطين الآن		وكالة وفا		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ملف الصور	صور شخصية	38	%6	114	%14.9	98	%15	1	%0.1	251	%9.4
	صورة خبرية	114	%17.8	566	%73.3	479	%73.2	73	%12	1232	%46.1
	كاريكاتور	2	%0.3	7	%1	13	%2	–	–	22	%0.9
	جرافيك	–	–	20	%2.5	6	%1	–	–	26	%1
	رسوم وخرائط وأعلام	1	%0.1	28	%3.6	11	%1.7	1	%0.1	41	%1.5
	بدون صورة	483	%75.8	37	%4.7	47	%7.1	530	%87.8	1097	%41.1
المجموع		638	%95.6	772	%99	654	%95.8	605	%100	2669	%97.5
ملف فيديو		30	%4.4	9	%1	29	%4.2	–	–	68	%2.5
ملف صوت		–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
فلاش		–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
روابط احالة		–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع		668	%100	781	%100	683	%100	605	%100	2737•	%100

• قد تحتوي المادة الخبرية على أكثر من عنصر في مواقع عينة الدراسة.

تشير بيانات الجدول السابق رقم (3.10) إلى ما يأتي:

1- الاتجاه العام لمواقع عينة الدراسة:

حظيت "**الصور**" بوصفها عنصراً إبرازياً بالمرتبة الأولى في مواقع عينة الدراسة حيث أبرزت المواد الخبرية بالنسبة لعنصر الصورة التي استخدمت في إبراز الموضوعات المتعلقة بقضايا الحصار على غزة، بنسبة (97.5%) بواقع (2669) تكراراً، وجاءت في المرتبة الثانية بعد فارق كبير عنصر "**الفيديو**" بنسبة (2.5%) بواقع (68) تكراراً، أما باقي العناصر (**الصوت – الفلاش – روابط إحالة**) جاءت بدون تكرارات ولا نسب.

أما بالنسبة للصور: والتي تنوعت في إبراز المواد الخبرية في مواقع عينة الدراسة/ فقد حظيت "**الصور الخبرية**" المرتبة الأولى في إبراز الموضوعات وقضايا حصار غزة بنسبة (46.1%) بواقع (1232) تكراراً، تلاها في المرتبة الثانية "**بدون صورة**" بنسبة (41.1%) بواقع (1097) تكراراً، ثم بفارق كبير جاءت بالمرتبة الثالثة "**الصور الشخصية**" بنسبة (9.4%) بواقع (251) تكراراً، ثم بالمرتبة الرابعة جاءت "الرسوم والخرائط والأعلام" بنسبة (1.5%) بواقع (41) تكراراً، ثم بالمرتبة الخامسة "جرافيك" بنسبة (1%) بواقع (26) تكراراً، بينما بالمرتبة السادسة والأخيرة جاءت "الكاريكاتور" بنسبة (0.9%) بواقع (22) تكراراً.

2- مستوى كل موقع على حدة:

أ. <u>وكالة معاً الإخبارية:</u>

احتلت "**الصور**" المرتبة الأولى في تدعيم المادة الخبرية لموضوعات وقضايا حصار غزة بواقع (638) تكراراً، وكانت على الشكل الآتي:

تصدرت "**بدون صورة**" المرتبة الأولى بنسبة (75.8%) بواقع (483) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية "**الصور الخبرية**" بنسبة (17.8%) بواقع (114) تكراراً، ومن ثم جاءت "**الصور الشخصية**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (6%) بواقع (38) تكراراً، بينما حظي "**الكاريكاتير**" على المرتبة الرابعة بنسبة (0.3%) بواقع (2) تكراراً، وجاء في المرتبة الخامسة "**الرسوم والخرائط والأعلام**" بنسبة (0.1%) بواقع (1) تكرارا، بينما جاء بالمرتبة السادسة "**الجرافيك**" بدون تكرارات ولا نسب.

كما حظي عنصر "**الفيديو**" بالمرتبة الثانية من عناصر التدعيم بنسبة (4.4%) بواقع (30) تكراراً، بينما باقي العناصر (**الصوت – الفلاش – روابط الإحالة**) لم تحظ بأي تكرارات ولا نسب.

ب. وكالة فلسطين اليوم:

احتلت "**الصور**" المرتبة الأولى في تدعيم المادة الخبرية لموضوعات وقضايا حصار غزة بواقع (772) تكراراً، وكانت على الشكل الآتي:

تصدرت "**الصورة الخبرية**" المرتبة الأولى بنسبة (73.3%) بواقع (566) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية "**الصور الشخصية**" بنسبة (14.9%) بواقع (114) تكراراً، ومن ثم جاءت "**بدون صورة**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (4.7%) بواقع (37) تكراراً، بينما حظيت "**الرسوم والخرائط والأعلام**" على المرتبة الرابعة بنسبة (3.6%) بواقع (28) تكراراً، وجاء في المرتبة الخامسة "**الجرافيك**" بنسبة (2.5%) بواقع (20) تكراراً، بينما جاء بالمرتبة السادسة والأخيرة "**الكاريكاتور**" بنسبة (1%) بواقع (7) تكرارات.

كما حظي عنصر "**الفيديو**" بالمرتبة الثانية من عناصر التدعيم بنسبة (0.6%) بواقع (9) تكرارات، بينما باقي العناصر **(الصوت – الفلاش – روابط الإحالة)** لم تحظ بأي تكرارات ولا نسب.

ج. وكالة فلسطين الآن:

احتلت "**الصور**" المرتبة الأولى في تدعيم المادة الخبرية لموضوعات وقضايا حصار غزة بواقع (654) تكراراً، وكانت على الشكل الآتي:

تصدرت "**الصورة الخبرية**" المرتبة الأولى بنسبة (73.2%) بواقع (479) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية "**الصور الشخصية**" بنسبة (15%) بواقع (98) تكراراً، ومن ثم جاءت "**بدون صورة**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (7.1%) بواقع (47) تكراراً، بينما حظي "**الكاريكاتور**" على المرتبة الرابعة بنسبة (2%) بواقع (13) تكراراً، وجاء في المرتبة الخامسة "**الرسوم والخرائط والأعلام**" بنسبة (1.7%) بواقع (11) تكراراً، بينما جاء بالمرتبة السادسة والأخيرة "**الجرافيك**" بنسبة (1%) بواقع (6) تكرارات.

كما حظي عنصر "**الفيديو**" بالمرتبة الثانية من عناصر التدعيم بنسبة (2.2%) بواقع (29) تكرارات، بينما باقي العناصر **(الصوت – الفلاش – روابط الإحالة)** لم تحظ بأي تكرارات ولا نسب.

د. وكالة الأنباء وفا

احتلت "**الصور**" المرتبة الأولى في تدعيم المادة الخبرية لموضوعات وقضايا حصار غزة واقع (605) تكراراً، وكانت على الشكل الآتي:

تصدرت "**بدون صورة**" المرتبة الأولى بنسبة (87.8%) بواقع (530) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية "**الصور الخبرية**" بنسبة (12%) بواقع (73) تكراراً، ومن ثم جاءت بالمرتبة الثالثة مكرر "**الصورة الشخصية و**"**رسوم وخرائط وأعلام**" بنسبة (0.1%) بواقع (1) تكراراً، بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة كل من "**الكاريكاتور**" و"**الجرافيك**" بدون تكرارات ولا نسب.

في حين لم تحظ باقي العناصر **(الفيديو – الصوت – الفلاش – روابط الإحالة)** بأية تكرارات ولا نسب.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

أ. **اتفقت** جميع مواقع عينة الدراسة في ترتيب أولوياتها بما يتعلق بعناصر التدعيم والوسائط المتعددة التي استخدمت في إبراز الموضوعات باعتماد "**الصور**" بوصفها عنصراً إبرازياً للمواد التحريرية وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (100%) في "وكالة وفا"، مقابل (95.6%) في "وكالة معاً"، بينما (49.7%) في "وكالة فلسطين اليوم"، في حين جاءت بنسبة (48.9%) في "وكالة فلسطين الآن".

ب. **اتفقت** "وكالة وفا ووكالة معاً" في ترتيب أولوياتهما بالاعتماد على "**بدون صورة**" التي جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (87.8%) في "وكالة وفا" مقابل نسبة (75.8%) في "وكالة معاً"، بينما **اتفقت** بالمرتبة الثالثة في كل من "وكالة فلسطين الآن" بنسبة (7.1%) مقابل "وكالة فلسطين اليوم" بنسبة (4.7%).

ج. **اتفقت** "وكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن" في ترتيب أولوياتهما بالاعتماد على "**الصور الخبرية**" التي جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (73.3%) في "وكالة فلسطين اليوم" مقابل نسبة (73.2%) في "وكالة فلسطين الآن"، بينما **اتفقت** بالمرتبة الثانية في كل من "وكالة معاً" بنسبة (17.8%) مقابل "وكالة وفا" بنسبة (12%).

د. **اتفقت** "وكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن" في ترتيب أولوياتهما بالاعتماد على "**الصور الشخصية**" التي جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (15%) في "وكالة فلسطين الآن" مقابل نسبة

(14.9%) في "وكالة فلسطين اليوم"، **واتفقت** بالمرتبة الثالثة في كل من "وكالة معاً" بنسبة (6%) مقابل "وكالة وفا" بنسبة (0.1%).

هـ. **اتفقت** "وكالة معاً ووكالة فلسطين اليوم" في ترتيب أولوياتهما بالاعتماد على "**الرسوم والخرائط والأعلام**" التي جاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة (3.6%) في "وكالة فلسطين اليوم" مقابل نسبة (0.1%) في "وكالة معاً"، في حين **اختلفت** في وكالة وفا التي جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (0.1%) بينما "وكالة فلسطين الآن" جاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة (1.7%)

و. **اتفقت** "وكالة فلسطين اليوم ووكالة معاً ووكالة وفا" في ترتيب أولوياتهما بعدم الاعتماد على "**الكاريكاتور**" و"**الجرافيك**" بينما **اختلفت** في "وكالة فلسطين الآن" فجاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة (2%).

ز. **اتفقت** "وكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن ووكالة معاً" في ترتيب أولوياتها بما يتعلق بعناصر التدعيم والوسائط المتعددة التي استخدمت في إبراز الموضوعات باعتماد "**الفيديو**" بوصفها عنصراً إبرازياً للمواد التحريرية وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (4.7%) في "وكالة معاً"، و(4.4%) في "وكالة فلسطين الآن"، بينما في بنسبة (1.1%) بـ "وكالة فلسطين اليوم"، في حين **اختلفت** "وكالة وفا" فجاءت بدون تكرارات ولا نسب.

(ب) <u>عناصر الإبراز المرافقة للمادة الخبرية:</u>

يبين الجدول التالي تكرار ونسب عناصر الإبراز المرافقة للمواد الخبرية التي استخدمتها مواقع عينة الدراسة في إبراز الموضوعات المتعلقة بقضايا الحصار على غزة، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (3.11): يوضح عناصر الإبراز التي استخدمت في إبراز المادة الخبرية في مواقع عينة الدراسة

المواقع / عناصر الابراز	وكالة معاً		فلسطين اليوم		فلسطين الآن		وكالة وفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تكبير وتصغير	–	–	–	–	654	%25	605	%33.3	1259	%20.3
طباعة وحفظ	638	%100	–	–	654	%25	605	%33.3	1897	%30.7
اختصار	–	–	772	%69.4	654	%25	–	–	1426	%23
متعلقات وملحقات	–	–	339	%30.6	654	%25	605	%33.4	1598	%26
المجموع	638	%100	1111	%100	2616	%100	1815	%100	6180•	%100

• قد تحتوي عناصر الابراز على اكثر من عنصر في مواقع عينة الدراسة

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (3.11) النتائج الآتية:

1- الاتجاه العام لمواقع عينة الدراسة:

يتضح من الجدول السابق بالنسبة لعناصر الإبراز المستخدمة في تغطية موضوعات الحصار على غزة في مواقع عينة الدراسة، أن عنصر "**الطباعة والحفظ**" تصدر المرتبة الأولى بنسبة (30.7%) بواقع (1897) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية عنصر "**المتعلقات والملحقات**" بنسبة (26%) بواقع (1598) تكراراً، كما حظي عنصر "**الاختصار**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (23%) بواقع (1426) تكراراً، وتلاه في المرتبة الرابعة عنصر "**التكبير والتصغير**" بنسبة (20.3%) بواقع (1259) تكراراً.

2- مستوى كل موقع على حدة:

أ. <u>وكالة معاً الإخبارية:</u>

حظي عنصر "**الطباعة والحفظ**" بالمرتبة الأولى بنسبة (100%) بواقع (638) تكراراً، في حين لم تحظ العناصر الأخرى (التكبير والتصغير، الاختصار، المتعلقات) بأي تكرارات ولا نسب.

ب. <u>وكالة فلسطين اليوم:</u>

احتل عنصر "**الاختصار**" بالمرتبة الأولى بنسبة (69.4%) بواقع (772) تكراراً، وتلاه في المرتبة الثانية "**المتعلقات والملحقات**" بنسبة (30.6%) بواقع (339) تكراراً، في حين لم تحظ باقي العناصر (التكبير والتصغير، الطباعة والحفظ) بأي تكرارات ولا نسب.

ج. <u>وكالة فلسطين الآن:</u>

جاءت العناصر التالية (**الطباعة والحفظ، المتعلقات، الاختصار، التكبير والتصغير**) بالمرتبة نفسها والتكرار نفسه في جميع قضايا وموضوعات الحصار على غزة.

د. <u>وكالة الأنباء وفا</u>

احتلت العناصر التالية (**الطباعة والحفظ، المتعلقات، التكبير والتصغير**) بالمرتبة الأولى وبنفس التكرار في جميع قضايا وموضوعات الحصار على غزة، في حين لم يحظ عنصر "**الاختصار**" بأي تكرارات ولا نسب.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

أ. **اتفقت** كل من المواقع "وكالة معاً ووكالة فلسطين الآن ووكالة وفا" في الاعتماد على عنصر "**الطباعة والحفظ**" في إبراز جميع المواد التحريرية لقضايا وموضوعات حصار غزة، بينما لم تحظ بها "وكالة فلسطين اليوم".

ب. **اتفقت** كل من المواقع "وكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن ووكالة وفا" في الاعتماد على عنصر "**المتعلقات والملحقات**" في جميع المواد التحريرية لقضايا وموضوعات حصار غزة، بينما لم تحظ بها "وكالة معاً".

ج. **اتفقت** كل من المواقع "وكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن" في الاعتماد على عنصر "**الاختصار**" في إبراز جميع المواد التحريرية لقضايا حصار غزة، بينما لم تحظ بها "وكالة معاً ووكالة وفا".

د. **اتفقت** كل من المواقع "وكالة وفا ووكالة فلسطين الآن" في الاعتماد على عنصر "**التكبير والتصغير**" في إبراز جميع المواد التحريرية لقضايا وموضوعات حصار غزة، بينما لم تحظ بها "وكالة معاً ووكالة فلسطين اليوم".

(ت) <u>عناصر الخدمات التفاعلية المرافقة للمادة الخبرية:</u>

يبين الجدول التالي تكرار ونسب عناصر الخدمات التفاعلية المرافقة للمواد الخبرية التي استخدمتها مواقع عينة الدراسة في إبراز الموضوعات المتعلقة بقضايا حصار غزة، وجاءت كالآتي:

جدول (3.12): يوضح الخدمات التفاعلية التي استخدمت في تفعيل المادة الخبرية في مواقع عينة الدراسة

المواقع / عناصر التفاعلية	وكالة معاً		فلسطين اليوم		فلسطين الآن		وكالة وفا		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
النشر والمشاركة	638	%25	772	%32	654	%20	605	%25	2669	%25
ردود وتعليقات	–	–	–	–	654	%20	–	–	654	%6
لا يمكن التعليق	638	%25	772	%32	–	–	605	%25	2015	%19
ارسال عبر البريد	638	%25	–	–	654	%20	605	%25	1897	%18
شبكات التواصل	638	%25	772	%32	654	%20	605	%25	2669	%25
وسم	–	–	92	%4	654	%20	–	–	746	%7
المجموع	2552	%100	2408	%100	3270	%100	2420	%100	•10650	%100

• قد تحتوي عناصر الابراز على اكثر من عنصر في مواقع عينة الدراسة

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (3.12) النتائج الآتية:

1- الاتجاه العام لمواقع عينة الدراسة:

يتضح أن الخدمات التفاعلية المستخدمة في تغطية موضوعات الحصار على غزة في مواقع عينة الدراسة، أن كلاً من "**النشر والمشاركة**" و"**شبكات التواصل الاجتماعي**" تتصدر المرتبة الأولى مكرر بنسبة (25%) بواقع (2669) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية "**لا يمكن التعليق**" بنسبة (19%) بواقع (2015) تكراراً، كما حظي عنصر "**الإرسال عبر البريد**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (18%) بواقع (1897) تكراراً، وتلاها في المرتبة الرابعة عنصر "**الوسم أو الهشتاج**" بنسبة (7%) بواقع (746) تكراراً.

2- مستوى كل موقع على حدة:

أ. <u>وكالة معاً الإخبارية:</u>

حظيت العناصر الآتية: **(نشر ومشاركة، إرسال عبر البريد، شبكات التواصل الاجتماعي، لا يمكن التعليق)** بالمرتبة الأولى وبالتكرار نفسه في جميع قضايا وموضوعات حصار غزة، في حين لم يحظ عنصر **(الوسم، الردود والتعليقات)** بأي تكرارات ولا نسب.

ب.<u>وكالة فلسطين اليوم:</u>

حظيت العناصر الآتية: **(نشر ومشاركة، شبكات التواصل الاجتماعي، لا يمكن التعليق)** بالمرتبة الأولى وبالتكرار نفسه في جميع قضايا وموضوعات الحصار على غزة، تلاها في المرتبة الثانية عنصر (الوسم) بنسبة (4%)، في حين لم يحظ عنصر **(لا يمكن التعليق)** بأي تكرارات ولا نسب.

ج.<u>وكالة فلسطين الآن:</u>

حظيت العناصر الآتية: **(نشر ومشاركة، إرسال عبر البريد، شبكات التواصل الاجتماعي، ردود وتعليقات، ووسم)** بالمرتبة الأولى وبالتكرار نفسه في جميع قضايا وموضوعات الحصار على غزة، في حين لم يحظ عنصر **(لا يمكن التعليق)** بأي تكرارات ولا نسب.

د. <u>وكالة الأنباء وفا</u>

حظيت العناصر الآتية: **(نشر ومشاركة، إرسال عبر البريد، شبكات التواصل الاجتماعي، لا يمكن التعليق)** بالمرتبة الأولى وبالتكرار نفسه في جميع قضايا وموضوعات الحصار على غزة، في حين لم يحظ عنصر **(الوسم، الردود والتعليقات)** بأي تكرارات ولا نسب.

3. أوجه الاتفاق والاختلاف:

أ. **اتفقت** جميع المواقع عينة الدراسة " في الاعتماد على العناصر "**النشر والمشاركة، وشبكات التواصل الاجتماعي**" في إبراز ودعم الخدمات التفاعلية في جميع المواد التحريرية لقضايا وموضوعات الحصار على غزة.

ب. **واتفقت** "وكالة فلسطين الآن ووكالة معاً ووكالة وفا" في الاعتماد على عنصر "**الإرسال عبر البريد**" في إبراز ودعم الخدمات التفاعلية في جميع المواد التحريرية لقضايا وموضوعات الحصار على غزة، بينما **لم تحظ** بها "وكالة فلسطين اليوم".

ج. **حظيت** "وكالة فلسطين الآن" في الاعتماد على عنصر "**الردود والتعليقات**" في إبراز ودعم الخدمات التفاعلية في جميع المواد التحريرية لقضايا وموضوعات الحصار على غزة، بينما **اتفقت** "وكالة فلسطين اليوم ووكالة معاً ووكالة وفا" في الاعتماد على "**لا يمكن التعليق**".

د. **حظيت** "وكالة فلسطين الان ووكالة فلسطين اليوم" في الاعتماد على عنصر "**الوسم او الهشتاج**" في ابراز ودعم الخدمات التفاعلية في المواد التحريرية لقضايا وموضوعات الحصار على غزة، بينما **لم تحظ** بها " وكالة معاً ووكالة وفا".

المبحث الثالث

النتائج الخاصة بالعلاقات الارتباطية

يهدف هذا المبحث إلى الإجابة عن القسم الثالث من تساؤلات الدراسة التحليلية المتعلقة بالعلاقات الارتباطية بين متغيرات وفئات الدراسة، ويسعى هذا النوع من التحليل إلى معرفة ترتيب أولويات مواقع عينة الدراسة **(وكالة معاً الإخبارية – وكالة فلسطين اليوم – وكالة فلسطين الآن – وكالة الأنباء والمعلومات وفا)**، فيما يتصل باستخدام أساليب محددة لتقديم مضمون قضايا الحصار على غزة، وأولوياتها المتصلة بالنطاق الجغرافي، مع عرض للأشكال الصحفية المستخدمة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة.

أولاً: العلاقة بين قضايا الحصار وأساليب تقديم المضمون

تهدف الدراسة هنا إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين قضايا الحصار وأساليب تقديم المضمون، بغرض معرفة مدى اهتمام مواقع عينة الدراسة باستخدام كل من (أسلوب سرد المعلومات، الأسلوب الإنشائي، والأسلوب الإحصائي) كما في الجدول الآتي:

جدول (3.13): يوضح العلاقة بين قضايا الحصار وأساليب تقديم المضمون

	أساليب التقديم / القضايا	سرد المعلومات		أسلوب انشائي		أسلوب إحصائي		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وكالة معًا الإخبارية	قضايا اقتصادية	80	%63.4	40	%31.7	6	%4.9	126	%100
	قضايا سياسية	94	%69.6	34	%25.2	7	%5.2	135	%100
	قضايا اجتماعية	96	%60.4	45	%28.3	18	%11.3	159	%100
	قضايا عسكرية وامنية	38	%69	12	%22	5	%9	55	%100
	قضايا خدماتية	65	%66.4	30	%30.6	3	%3	98	%100
	قضايا صحية	9	%42.8	10	%47.7	2	%9.5	21	%100
	قضايا ثقافية	20	%77	6	%23	–	–	26	%100
	أخرى	10	%55.6	8	%44.4	–	–	18	%100
		412	%64.5	185	%29	41	%6.5	638	%100
وكالة فلسطين اليوم	قضايا اقتصادية	76	%76	16	%16	8	%8	100	%100
	قضايا سياسية	118	%78.1	22	%14.7	11	%7.2	151	%100
	قضايا اجتماعية	32	%24.5	82	%62.5	17	%13	131	%100
	قضايا عسكرية وامنية	120	%67.9	48	%27.1	9	%5	177	%100
	قضايا خدماتية	78	%58.2	42	%31.3	14	%10.5	134	%100

	قضايا صحية	41	%67.2	17	%27.8	3	%5	61	%100
	قضايا ثقافية	11	%73.4	2	%13.3	2	%13.3	15	%100
	اخرى	2	%66.6	1	%33.4	–	–	3	%100
		478	%62	230	%29.8	64	%8.2	772	%100
وكالة فلسطين الآن	قضايا اقتصادية	98	%71	22	%16	18	%13	138	%100
	قضايا سياسية	83	%81.3	11	%10.7	8	%8	102	%100
	قضايا اجتماعية	93	%59	45	%28.4	20	%12.6	158	%100
	قضايا عسكرية وامنية	62	%64	26	%26.8	9	%9.2	97	%100
	قضايا خدماتية	44	%49.4	31	%34.9	14	%15.7	89	%100
	قضايا صحية	28	%62.2	12	%26.7	5	%11.1	45	%100
	قضايا ثقافية	13	%72.2	3	%16.7	2	%11.1	18	%100
	اخرى	6	%85.7	1	%14.3	–	–	7	%100
		427	%65.2	151	%23	76	%11.8	654	%100
وكالة الانباء والمعلومات وفا	قضايا اقتصادية	54	%54	28	%28	18	%18	100	%100
	قضايا سياسية	76	%60	43	%33.8	8	%6.2	127	%100
	قضايا اجتماعية	67	%46.2	58	%40	20	%13.8	145	%100
	قضايا عسكرية وامنية	76	%77.5	12	%12.2	10	%10.3	98	%100
	قضايا خدماتية	45	%56.2	28	%35	7	%8.8	80	%100
	قضايا صحية	24	%61.6	13	%33.3	2	%5.1	39	%100
	قضايا ثقافية	6	%54.7	4	%36.3	1	%9	11	%100
	اخرى	5	%100	–	–	–	–	5	%100
		353	%58.3	186	%30.7	66	%11	605	%100
الاتجاه العام	قضايا اقتصادية	308	%66.2	106	%22.8	50	%11	464	%100
	قضايا سياسية	371	%72	110	%21.3	34	%6.7	515	%100
	قضايا اجتماعية	288	%48.6	230	%38.7	75	%12.7	593	%100
	قضايا عسكرية	296	%69.3	98	%23	33	%7.7	427	%100
	قضايا خدماتية	232	%57.8	131	%32.6	38	%9.4	401	%100
	قضايا صحية	102	%61.4	52	%31.3	12	%7.2	166	%100
	قضايا ثقافية	50	%71.4	15	%21.4	5	%7.1	70	%100
	قضايا اخرى	23	%69.7	10	%30.3	–	–	33	%100
	المجموع	1670	%62.6	752	%28.2	247	%9.2	2669	%100

تشير بيانات الجدول السابق رقم (3.13) إلى ما يأتي:

1- الاتجاه العام لمواقع عينة الدراسة:

يتضح من الجدول السابق أن مواقع الدراسة استخدمت أساليب تقديم المضمون بنسب متفاوتة مع مختلف قضايا الحصار على غزة، ووفقاً للجدول فقد حصد "**أسلوب سرد المعلومات**"

المرتبة الأولى بنسبة (62.6%) بواقع (1670) تكراراً، في حين جاء بعد فارق كبير في المرتبة الثانية "**الأسلوب الإنشائي**" بنسبة (28.2%) بواقع (752) تكراراً، بينما جاء "**الأسلوب الإحصائي**" بالمرتبة الثالثة وبأقل الاهتمام بنسبة (9.2%) بواقع (247) من إجمالي تكرارات قضايا الحصار.

واثبتت العلاقات الارتباطية أن مواقع الدراسة أولت اهتمام كبير في القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والخدماتية اهتماماً كبيراً، بينما تساوت النسب بأقل التكرارات بين القضايا الصحية والثقافية والقضايا الأخرى.

2- مستوى كل موقع على حدة:

أ. وكالة معاً الإخبارية:

اعتمدت وكالة معاً بشكل كبير على "أسلوب سرد المعلومات" بوصفة أحد أساليب تقديم المضمون بنسبة (64.5%) في مختلف قضايا الحصار على غزة، وبلغ هذا الأسلوب أعلى معدلاته في القضايا الاجتماعية والخدماتية والاقتصادية، بينما استخدمت الوكالة "الأسلوب الإنشائي" بنسبة (29%)، وبغلت أعلى معدلاتها في القضايا السياسية والاجتماعية، في حين ضعفت نسبة "الأسلوب الإحصائي" بنسبة (6.5%) وبلغت أعلى معدلاتها في القضايا الاجتماعية.

ب. وكالة فلسطين اليوم:

اعتمدت وكالة فلسطين اليوم بشكل واضح على "أسلوب سرد المعلومات" بوصفة أحد أساليب تقديم المضمون بنسبة (62%) في مختلف قضايا الحصار على غزة، وبلغ هذا الأسلوب أعلى معدلاته في القضايا السياسية والعسكرية والخدماتية والاقتصادية، بينما استخدمت الوكالة "الأسلوب الإنشائي" بنسبة (29.8%)، وبلغت أعلى معدلاتها في القضايا الاجتماعية ثم العسكرية والخدماتية، في حين ضعفت نسبة "الأسلوب الإحصائي" بنسبة (8.2%) وبلغت أعلى معدلاتها في القضايا الاجتماعية.

ج. وكالة فلسطين الآن:

اعتمدت وكالة فلسطين الآن بشكل واضح على "أسلوب سرد المعلومات" بوصفة أحد أساليب تقديم المضمون بنسبة (65.2%) في مختلف قضايا الحصار على غزة، وبلغ هذا الأسلوب أعلى معدلاته في القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية، في حين استخدمت الوكالة "الأسلوب الإنشائي" بنسبة (23%) وبلغت أعلى معدلاتها في القضايا الاجتماعية ثم الخدماتية،

في حين ضعفت نسبة "الأسلوب الإحصائي" بنسبة (11.8%) وبلغت أعلى معدلاتها في القضايا الاجتماعية.

د. وكالة الأنباء وفا

اعتمدت وكالة وفا بشكل كبير على "أسلوب سرد المعلومات" بوصفة أحد أساليب تقديم المضمون بنسبة (58.3%) في مختلف قضايا الحصار على غزة، وبلغ هذا الأسلوب أعلى معدلاته في القضايا السياسية والعسكرية والاجتماعية. بينما استخدمت الوكالة "الأسلوب الإنشائي" بنسبة (30.7%) وبلغت أعلى معدلاتها في القضايا الاجتماعية ثم السياسية، في حين ضعفت نسبة "الأسلوب الإحصائي" بنسبة (11%) وبلغت أعلى معدلاتها في القضايا الاجتماعية.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

أ. **اتفقت** جميع مواقع عينة الدراسة في اعتمادها على نحو كبير على أسلوب سرد المعلومات واعتمدت في تقديم مختلف القضايا الحصار بنسب متفاوته.

ب. **اتفقت** جميع مواقع عينة الدراسة في ترتيب أولويات استخدامها للأسلوب الإنشائي مع قضايا الحصار حيث استخدمته على نحو محدود مع القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والخدماتية والعسكرية بينما بنسب **قليلة** مع الصحية والثقافية.

ج. **اتفقت** جميع مواقع عينة الدراسة في ترتيب أولويات استخدامها للأسلوب الإحصائي مع قضايا الحصار حيث استخدمته على نحو محدود مع القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والخدماتية والعسكرية بينما بنسب **قليلة** مع الصحية والثقافية.

ثانياً: العلاقة بين قضايا الحصار والاشكال الصحفية

يكشف الجدول التالي عن طبيعة العلاقة بين قضايا الحصار والأشكال الصحفية، التي اعتدت عليها مواقع عينة الدراسة باستخدام كل من (التقرير– الخبر– القصة الصحفية– التحقيق الصحفي – المقال – الحديث الصحفي) كما في الجدول التالي:

جدول (3.14): يوضح العلاقة بين قضايا الحصار والاشكال الصحفية

الأشكال / القضايا		الخبر		التقرير		القصة الصحفية		المقال		الحديث الصحفي		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وكالة معا الإخبارية	اقتصادية	64	%51	55	%43.7	3	%2.3	2	%1.5	2	%1.5	126	%100
	سياسية	65	%48.2	58	%43	–	–	10	%7.4	2	%1.4	135	%100
	اجتماعية	75	%47.2	76	%47.8	4	%2.5	4	%2.5	–	–	159	%100
	عسكرية	35	%63.6	18	%32.8	–	–	2	%3.6	–	–	55	%100
	خدماتية	43	%44	54	%55	–	–	–	–	1	%1	98	%100
	صحية	12	%57.1	7	%33.3	2	%9.6	–	–	–	–	21	%100
	ثقافية	16	%61.5	10	%38.5	–	–	–	–	–	–	26	%100
	اخرى	11	%61.1	7	%38.9	–	–	–	–	–	–	18	%100
		321	%50.3	285	%44.6	9	%1.4	18	%3	5	%0.7	638	%100
وكالة فلسطين اليوم	اقتصادية	45	%45	52	%52	2	%2	–	–	1	%1	100	%100
	سياسية	103	%68.3	44	%29.1	–	–	2	%1.3	2	%1.3	151	%100
	اجتماعية	67	%51.1	58	%44.2	6	%4.7	–	–	–	–	131	%100
	عسكرية	123	%69.5	49	%27.8	2	%1.1	2	%1.1	1	%0.5	177	%100
	خدماتية	75	%56	59	%45	–	–	–	–	–	–	134	%100
	صحية	30	%49.1	26	%42.8	5	%8.1	–	–	–	–	61	%100
	ثقافية	8	%53.3	6	%40	1	%6.7	–	–	–	–	15	%100
	اخرى	3	%100	–	–	–	–	–	–	–	–	3	%100
		454	%59	294	%38	16	%2	4	%0.5	4	%0.5	772	%100
وكالة فلسطين الآن	اقتصادية	84	%61	46	%33.3	3	%2.1	3	%2.1	2	%1.5	138	%100
	سياسية	80	%78.4	15	%14.8	–	–	6	%5.8	1	%1	102	%100
	اجتماعية	112	%71	38	%24	4	%2.5	3	%2	1	%0.5	158	%100
	عسكرية	82	%84.7	9	%9.2	–	–	4	%4.1	2	%2	97	%100
	خدماتية	34	%75.5	9	%20	–	–	2	%4.5	–	–	45	%100
	صحية	66	%74.1	21	%23.5	2	%2.4	–	–	–	–	89	%100
	ثقافية	12	%66.5	5	%28	–	–	1	%5.5	–	–	18	%100
	اخرى	5	%71.5	2	%28.5	–	–	–	–	–	–	7	%100

		475	%72.6	145	%22.1	9	%1.3	19	%3	6	%1	654	%100
وكالة الانباء والمعلومات وفا	اقتصادية	62	%62	35	%35	3	%3	–	–	–	–	100	%100
	سياسية	87	%68.5	40	%31.5	–	–	–	–	–	–	127	%100
	اجتماعية	96	%66.2	43	%29.7	6	%4.1	–	–	–	–	145	%100
	عسكرية	60	%61.3	36	%36.7	2	%2	–	–	–	–	98	%100
	خدماتية	44	%55	36	%45	–	–	–	–	–	–	80	%100
	صحية	26	%66.5	8	%20.5	5	%13	–	–	–	–	39	%100
	ثقافية	6	%54.5	5	%45.5	–	–	–	–	–	–	11	%100
	اخرى	3	%60	2	%40	–	–	–	–	–	–	5	%100
		384	%63.4	205	%34	16	%2.6	–	–	–	–	605	%100
الاتجاه العام	اقتصادية	255	%55	188	%40.5	11	%2.5	5	%1	5	%1	464	%100
	سياسية	335	%65	157	%30.5	–	–	18	%3.5	5	%1	515	%100
	اجتماعية	350	%59	215	%36.2	20	%3.3	7	%1.1	1	%0.4	593	%100
	عسكرية	300	%70.2	112	%26.2	4	%1	8	%1.8	3	%0.8	427	%100
	خدماتية	196	%55	158	%44.2	–	–	2	%0.5	1	%0.3	357	%100
	صحية	134	%64	62	%29.5	14	%6.5	–	–	–	–	210	%100
	ثقافية	42	%60	26	%37.2	1	%1.4	1	%1.4	–	–	70	%100
	اخرى	22	%66.6	11	%33.4	–	–	–	–	–	–	33	%100
		1634	%61.2	929	%34.8	50	%2	41	%1.5	15	%0.5	2669	%100

تشير بيانات الجدول السابق رقم (3.14) إلى ما يأتي:

1- الاتجاه العام لمواقع عينة الدراسة:

ركزت مواقع الدراسة على استخدام كل من "الخبر الصحفي" بنسبة (61.2%)، و"التقرير الصحفي" بنسبة (34.8%) في تغطيتها لقضايا الحصار على غزة، حيث تفاوتت نسب الاستخدام كل من هذه القضايا، فيما جاء استخدام مواقع الدراسة للأشكال (المقال، التحقيق، الحديث) استخداماً محدوداً جداً، واقتصر استخدام القصة الصحفية على نسبة قليلة جداً مع القضايا الاجتماعية والاقتصادية والصحية، بينما جاء المقال مع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، أما الحديث الصحفي جاء بنسبة ضعيفة جداً للقضايا السياسية والاقتصادية. في حين لم يأتِ التحقيق الصحفي في أي من قضايا الحصار.

2- على مستوى كل موقع على حدة:

أ. وكالة معاً الإخبارية:

ركزت وكالة معاً على استخدام الخبر الصحفي فاعتمدت عليه في تناول مختلف قضايا حصار غزة بشكل كبير ثم تلاه فن التقرير مع قضايا الحصار، بينما جاءت القصة الصحفية للقضايا الاجتماعية والاقتصادية والصحية، واستخدم المقال الصحفي في القضايا السياسية والاجتماعية والعسكرية والاقتصادية، واقتصر الحديث الصحفي على القضايا السياسية والاقتصادية، كما لم يستخدم فن التحقيق الصحفي في أي من قضايا الحصار.

ب. وكالة فلسطين اليوم:

ركزت وكالة فلسطين اليوم على استخدام الخبر الصحفي حيث الذي عليه في تناول مختلف قضايا حصار غزة بشكل كبير ثم تلاه فن التقرير مع قضايا الحصار، بينما استخدمت القصة الصحفية للقضايا الاجتماعية والاقتصادية والصحية والعسكرية، كما استخدم المقال الصحفي في القضايا الاجتماعية والعسكرية، واقتصر الحديث الصحفي على القضايا السياسية والاقتصادية والعسكرية، كما لم يستخدم فن التحقيق الصحفي في أي من قضايا الحصار.

ج. وكالة فلسطين الآن:

اهتمت وكالة فلسطين الآن على استخدام الخبر الصحفي حيث اعتمدت عليه في تناول مختلف قضايا حصار غزة بشكل كبير ثم تلاه فن التقرير مع قضايا الحصار، بينما استخدمت القصة الصحفية للقضايا الاجتماعية والاقتصادية والصحية والعسكرية، واستخدم المقال الصحفي في القضايا الاجتماعية والعسكرية، واقتصر الحديث الصحفي على القضايا السياسية والاقتصادية والعسكرية، كما لم يستخدم فن التحقيق الصحفي في أي من قضايا الحصار.

د. وكالة الأنباء وفا

اهتمت وكالة وفا على استخدام الخبر الصحفي حيث اعتمدت عليه في تناول مختلف قضايا الحصار على غزة بشكل كبير ثم تلاه فن التقرير مع قضايا الحصار،. بينما استخدمت القصة الصحفية للقضايا الاجتماعية والاقتصادية والصحية والعسكرية، في حين لم يستخدم كل من الأشكال التالية (التحقيق الصحفي- المقال الصحفي- الحديث الصحفي) لأي من قضايا الحصار في المواد الخبرية.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

أ. **اتفقت** جميع مواقع عينة الدراسة في ترتيب أولوياتها بالاعتماد على "**الخبر الصحفي**" بوصفه أحد الأشكال الصحفية المستخدمة والتي جاءت في المرتبة الأولى، حيث استخدم هذا الفن بنسب متفاوتة لكنها مرتفعة إلى حد ما مع مختلف قضايا الحصار.

ب. **اتفقت** جميع مواقع عينة الدراسة في ترتيب أولوياتها بالاعتماد على "**التقرير الصحفي**" بوصفه أحد الأشكال الصحفية المستخدمة والتي جاءت في المرتبة الثانية، حيث استخدمته بنسب متفاوتة لكنها أقل من الخبر الصحفي مع جميع قضايا الحصار وكانت أعلى معدلاتها في السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والخدماتية.

ج. **اتفقت** مواقع الدراسة" في ترتيب أولوياتها بالاعتماد على "**القصة الصحفية**" بوصفه أحد الأشكال الصحفية المستخدمة والتي جاءت في المرتبة الثالثة، بنسب متفاوتة فقط للقضايا الاجتماعية والصحية والاقتصادية.

د. **اتفقت** "وكالة معاً ووكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن" في ترتيب أولوياتها بالاعتماد على "**الحديث الصحفي**" بوصفه أحد الأشكال الصحفية المستخدمة والتي جاءت في المرتبة الخامسة، في القضايا السياسية والاقتصادية والعسكرية، بينما **اختلفت** وكالة وفا التي لم تحظ بأي من قضايا الحصار.

هـ. **اتفقت** "وكالة معاً ووكالة فلسطين الآن ووكالة فلسطين اليوم" في ترتيب أولوياتها بالاعتماد على "**المقال الصحفي**" كأحد الأشكال المستخدمة بنسب متفاوتة خاصة مع القضايا السياسية والاجتماعية والعسكرية، بينما **اختلفت** وكالة وفا التي لم تحظ بأي من قضايا الحصار.

و. **اتفقت** جميع مواقع عينة الدراسة في عدم الاعتماد على "**التحقيق الصحفي**" بأي من قضايا الحصار على غزة في المواد الخبرية.

ثالثاً: العلاقة بين قضايا الحصار والنطاق الجغرافي

يكشف الجدول التالي عن طبيعة العلاقة بين قضايا الحصار والنطاق الجغرافي، التي اعتدت عليها تغطية مواقع عينة الدراسة حسب كل من (قطاع غزة – الضفة الغربية – الداخل المحتل والقدس المحتلة– النطاق العربي– النطاق الدولي) كما في الجدول التالي:

جدول (3.15): يوضح العلاقة بين قضايا الحصار والنطاق الجغرافي

النطاق / القضايا		قطاع غزة		الضفة		القدس		الداخل		النطاق العربي		النطاق الدولي		الاجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وكالة معا الإخبارية	اقتصادية	71	56.3	33	26.1	4	3.1	1	1	12	9.5	5	4	126	100
	سياسية	57	42.3	39	29	9	6.6	3	2.2	12	8.8	15	11.1	135	100
	اجتماعية	68	42.7	18	11.3	3	2	10	6.2	33	20.8	27	17	159	100
	عسكرية	22	40	4	7.2	9	16.3	8	14.5	12	22	–	–	55	100
	خدماتية	72	73.5	18	18.5	2	2	2	2	4	4	–	–	98	100
	صحية	12	57.1	4	19	–	–	–	–	5	23.9	–	–	21	100
	ثقافية	19	73	4	15.3	–	–	–	–	2	7.6	1	3.8	26	100
	أخرى	13	72.2	4	22.2	–	–	1	5.6	–	–	–	–	18	100
		334	52.4	124	19.4	27	4.2	25	%4	80	12.5	48	7.5	638	100
وكالة فلسطين اليوم	اقتصادية	68	68	5	%5	5	5	13	13	5	%5	4	%4	100	100
	سياسية	91	60.2	7	%4.8	9	6	10	6.6	20	13.2	14	%9.2	151	100
	اجتماعية	44	33.5	6	%4.5	2	1.5	4	3	40	30.5	35	%27	131	100
	عسكرية	84	47.5	4	%2.2	55	31	6	3.3	16	%9	12	%7	177	100
	خدماتية	103	%77	17	12.6	4	3	4	3	2	%1.4	4	%3	134	100
	صحية	34	55.7	6	%9.8	10	16.3	–	–	3	%5	8	13.2	61	100
	ثقافية	11	73.5	1	%6.6	–	–	2	13.3	1	%6.6	–	–	15	100
	أخرى	3	100	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	3	100
		438	56.8	46	%6	85	11	39	%5	87	11.2	77	10	772	100
وكالة فلسطين الآن	اقتصادية	111	80.5	8	%5.8	7	5	1	0.7	4	%3	7	%5	138	100
	سياسية	49	%48	11	10.8	13	12.7	5	4.9	16	15.6	8	%8	102	100
	اجتماعية	98	%62	12	%7.5	11	7	–	–	25	%16	12	%7.5	158	100
	عسكرية	55	56.8	6	%6.2	20	20.6	4	4.1	8	%8.2	4	%4.1	97	100
	خدماتية	75	84.3	2	%2.2	4	4.4	–	–	5	%5.8	3	%3.3	89	100
	صحية	29	64.4	6	13.3	2	4.4	–	–	5	11.2	3	%6.7	45	100
	ثقافية	9	%50	4	22.3	–	–	1	5.5	3	16.7	1	%5.5	18	10
	أخرى	5	71.4	2	28.6	–	–	–	–	–	–	–	–	7	100

		431	%66	51	%7.7	57	8.7	11	1.6	66	%10	38	%6	654	100
وكالة الأنباء والمعلومات وفا	اقتصادية	69	%69	21	%21	1	1	–	–	4	%4	5	%5	100	100
	سياسية	51	40.1	37	29.1	3	2.4	8	6.2	8	%6.2	20	%16	127	100
	اجتماعية	98	67.6	21	14.4	–	–	–	–	14	%9.8	12	%8.2	145	100
	عسكرية	71	72.6	10	10.2	5	5.1	6	6.1	4	%4	2	%2	98	100
	خدماتية	39	48.8	13	16.2	2	2.5	–	–	15	18.8	11	13.7	80	100
	صحية	10	25.6	16	%41	2	5.2	3	7.6	4	10.3	4	10.3	39	100
	ثقافية	5	45.4	4	36.4	–	–	–	–	2	18.2	–	–	11	100
	أخرى	3	%60	1	%20	–	–	–	–	–	–	1	%20	5	100
		346	57.2	123	20.3	13	2.1	17	%3	51	8.4	55	%9	605	100
الاتجاه العام	اقتصادية	319	69	67	14.4	17	3.6	15	3.2	25	%5.3	21	%4.5	464	100
	سياسية	248	48.1	94	18.5	34	6.6	26	5	56	10.8	57	%11	515	100
	اجتماعية	308	52	57	%9.8	16	2.6	14	2.3	112	18.8	86	14.5	593	100
	عسكرية	232	54.5	24	%5.6	89	20.8	24	5.6	40	%9.3	18	%4.2	427	100
	خدماتية	289	72	50	12.5	12	3	6	1.5	26	%6.5	18	%4.5	401	100
	صحية	85	51.3	32	19.3	14	8.4	3	1.8	17	10.2	15	%9	166	100
	ثقافية	44	63	13	18.4	–	–	3	4.2	8	11.4	2	%3	70	100
	أخرى	24	72.8	7	21.2	–	–	1	3	–	–	1	%3	33	100
		1549	%58	344	%13	182	6.9	92	3.4	284	10.6	218	%8.1	2669	100

تشير بيانات الجدول السابق رقم (3.15) إلى ما يأتي:

1- الاتجاه العام لمواقع عينة الدراسة:

يتبين من الجدول السابق ان مواقع عينة الدراسة اعتمدت بشكل كبير على نشر الأخبار من قطاع غزة خلال تغطيتها لقضايا الحصار على غزة بنسبة (58%) وهي كبيرة جداً، مقارنة بالضفة الغربية التي جاءت بنسبة (13%)، بينما كانت الأخبار من النطاق الدولي بتغطية ضعيفة لقضايا الحصار باستثناء القضايا السياسية والاجتماعية، وضعفت من الداخل الفلسطيني باستثناء القضايا العسكرية، وكذلك ضعفت من النطاق العربي باستثناء القضايا الاجتماعية.

2- مستوى كل موقع على حدة:

أ. <u>وكالة معاً الإخبارية:</u>

اعتمدت وكالة معاً بشكل كبير على تغطية الأخبار من القطاع في جميع قضايا الحصار على غزة بينما تلتها تغطية الأخبار من الضفة الغربية، كما حظيت بشكل كبير في النطاق الدولي والعربي كل من القضايا السياسية والاجتماعية، في حين لم تحظ بنسبه في القضايا الصحية

والثقافية، وبنسبة قليلة في النطاق العربي في القضايا الخدماتية، بينما برزت القضايا الاقتصادية في جميع المناطق الجغرافية.

ب. وكالة فلسطين اليوم:

اعتمدت وكالة فلسطين اليوم بشكل كبير على قطاع غزة في تغطيتها لقضايا الحصار، بينما تلاها النطاق الداخل الفلسطيني خاصة في القضايا العسكرية والسياسية والاقتصادية، أما القضايا الاجتماعية حظيت بنسبة كبيرة في النطاق العربي والدولي، وضعفت في القضايا الأخرى، في حين جاءت الضفة الغربية بنسبة قليلة جداً خلال التغطية.

ج. وكالة فلسطين الآن:

اعتمدت وكالة فلسطين الآن بشكل كبير على قطاع غزة كمصدر رئيسي لتغطية قضايا الحصار على غزة، بينما تلتها المناطق الأخرى بشكل ضئيل جداً وحظيت القضايا السياسية والاجتماعية أعلى النسب في النطاق العربي والدولي، في حين جاءت القضايا العسكرية بنسبة كبيرة من الداخل الفلسطيني.

د. وكالة الأنباء وفا

اعتمدت وكالة وفا في تغطيتها للأخبار من قطاع غزة لقضايا الحصار بشكل كبير ثم تبعتها الضفة الغربية، بينما ضعفت بنسبة ضئيلة جداً التغطية من الداخل الفلسطيني ومدينة القدس، وقد حظيت القضايا السياسية والاجتماعية والخدماتية بتغطية من النطاق الدولي والعربي بينما ضعفت في القضايا الصحية والعسكرية والاقتصادية والثقافية.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

أ. **اتفقت** جميع مواقع عينة الدراسة في الاعتماد على "**قطاع غزة**" بشكل كبير في تغطيتها للنطاق الجغرافي لقضايا الحصار (السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والخدماتية والصحية وغيرها).

ب. **اختلفت** مواقع عينة الدراسة في التغطية بنسب مختلفة في نطاق "**الضفة الغربية**" حيث جاءت **بنسبة كبيرة** في "وكالة وفا ووكالة معاً" بينما **ضعفت** في "وكالة فلسطين اليوم وفلسطين الآن" وكانت أكثر القضايا اهتماماً: (القضايا السياسية والقضايا الاجتماعية والخدماتية).

ج. **اختلفت** التغطية من الداخل الفلسطيني حيث حظيت "وكالة فلسطين اليوم" بنسبة **كبيرة** خاصة في (القضايا العسكرية والسياسية) بينما جاءت بنسبة **ضعيفة** في "وكالة فلسطين الآن ووكالة وفا"، كما **ضعفت** في (القضايا الثقافية والصحية والخدماتية).

د. **اتفقت** جميع المواقع عينة الدراسة "وكالة معاً ووكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن ووكالة وفا" في الاهتمام بنشر الأخبار في (القضايا السياسية والاجتماعية) بكل من النطاق الدولي والنطاق العربي.

الفصل الرابع

مناقشة نتائج الدراسة التحليلية

تمهيد:

تعرض الباحثة في هذا الفصل، مناقشة وتحليل وتفسير النتائج التي خلصت إليها الدراسة التحليلية والتي قامت على عينة من المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية في المدة المحددة كإطار زمني للدراسة عبر استمارة تحليل المضمون، التي تم إعدادها بناء على أهداف وتساؤلات الدراسة.

وتقدم الباحثة أيضاً جملة من التوصيات ذات الصلة مستوحاة من نتائج الدراسة التحليلية بغرض تقويم معالجة المواقع لقضايا وموضوعات حصار غزة في المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية.

ويتضمن هذا الفصل أربعة مباحث، هي:

المبحث الأول: مناقشة نتائج السمات العامة لمحتوى معالجة المواقع عينة الدراسة.

المبحث الثاني: مناقشة نتائج السمات العامة لشكل معالجة المواقع عينة الدراسة.

المبحث الثالث: مناقشة النتائج الخاصة بالعلاقات الارتباطية بين المواقع عينة الدراسة.

المبحث الرابع: أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول

مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لمحتوى معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة لقضايا وموضوعات الحصار غزة

يسعى هذا المبحث إلى مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة التحليلية المتصلة بالسمات العامة لمحتوى معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة لقضايا وموضوعات حصار غزة.

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بترتيب أولويات اهتمام قضايا الحصار على غزة، كما تناولتها مواقع الدراسة

كشفت بيانات الدراسة التحليلية عن مدى اهتمام مواقع الدراسة بالقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والخدماتية عن باقي مختلف قضايا حصار غزة. حيث حظيت القضايا الاجتماعية المرتبة الأولى لاهتمامات مواقع الدراسة الأربعة بنسبة (22.2%)، مقابل (19.2%) للقضايا السياسية، بينما جاءت القضايا الاقتصادية بنسبة (17.3%).

وهي نسب متقاربة تعكس مدى اهتمام مواقع الدراسة بالموضوعات الناتجة عن الحصار المرتبطة بالقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وذلك لأن مفهوم وضع ترتيب الأولويات (الأجندة) يقوم على اختيار وسائل الإعلام للموضوعات التي ترى –من وجهة نظرها– أنها تهم الجمهور، لأنه "يصعب على وسائل الإعلام عرض جميع القضايا دفعة واحدة، لذلك يركز القائمون على الاتصال في هذه الوسائل على الموضوعات التي يختارونها فقط من بين تلك القضايا وإبراز مضامينها، ونتيجة لذلك تصبح تلك الموضوعات ذات أولوية في تفكيرهم بعد إثارتها تدريجياً".[1]

وتعتقد الباحثة بأن بروز القضايا "**الاجتماعية**" في مواقع الدراسة يرجع لأسباب عديدة أهمها: أن قضايا الحصار على غزة هي قضايا اجتماعية إنسانية بحته أثرت بشكل كبير على الحياة الاجتماعية والظروف المعيشية فيها، من خلال ارتفاع معدلات الفقر والبطالة والتي تجاوزت أعلى معدلاتها القياسية في العالم، وانخفاض أجور العمال في القطاع والتي ترتبت عليها اعتماد أكثر من مليوني شخص من سكان القطاع على المساعدات الإغاثية إضافة لعرض مظاهر

(1) الكسواني، دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية دراسة في تحليل المضمون (ص17).

وأشكال التضامن والمؤازرة التي تبارت فيها المؤسسات الدولية والحكومية والشعبية والتي تنوعت ما بين "المؤسسات الإغاثية والمساعدات المادية" إضافة لقوافل التضامن الرافضة للحصار".

وعلى الرغم من الاهتمام بالقضايا الاجتماعية إلا أن القضايا "**السياسية**" تأتي أيضاً مرتفعة بنسبة (19.2%)، وهي نسبة تعكس اهتماماً كبيراً من قبل مواقع الدراسة للقضايا السياسية التي تظهر مشاكل الانقسام الداخلي بين أطياف المجتمع الفلسطيني وآراء الأحزاب السياسية، واهتمام مواقع الدراسة بالرصد والمتابعة للتضييقيات الاحتلال الإسرائيلي على المعابر والحدود، إضافة لجرائم التنكيل واساءة المعاملة.

وفي هذا الصدد تتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد لبد) التي خلصت إلى أن المواقع الفلسطينية الإلكترونية أدت دوراً مهماً ورئيسياً في القضايا السياسية بسبب طبيعة الوضع السياسي الفلسطيني السائد على الحياة الفلسطينية عامة والحصار خاصة، وبسبب حالة الانقسام وسياسات الاحتلال بالإضافة الى تصدر السياسيين الواجهة الإعلامية عبر وسائلها المختلفة".[1]

وتلاهما في المرتبة الثالثة القضايا "**الاقتصادية**" بفارق قليل حيث حازت على نسبة (17.3%)، وهي نسبة مرتفعة تعكس مدى اهتمام مواقع الدراسة بالقضايا والموضوعات الاقتصادية، حيث كان له حضور وتأثير قوي على الحياة المعيشية للفلسطينيين منذ بدء فرض الحصار عليهم، وتشمل القطاعات (الزراعي والصناعي والتجاري والاستثماري والبحري والصيادين)، إضافة لمنع دخول البناء وتوقف الإعمار وإغلاق الأنفاق خلال فترة الدراسة.

وفي هذا الصدد تتفق الباحثة مع دراسة (غدير العمري) التي جاء فيها أن انتهاكات الحقوق الاقتصادية تشمل كماً كبيراً من الموضوعات التي لا يفترض بالصحف أن تتجاهلها أو أن تقصر في تناولها لما لها تأثير كبير على حياة المواطنين الفلسطينيين ".[2]

وقد أوضحت الدراسة التحليلية أن هناك تشابهاً كبيراً في أغلب أجندة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية فيما يتصل بترتيب أولوياتها المتصلة بقضايا الحصار الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، حيث تصدرت المراتب الأولى خاصة في "وكالة معاً"، و"وكالة وفا" و"وكالة فلسطين الآن" بينما اهتمت "وكالة فلسطين اليوم" بالقضايا العسكرية والسياسية في ترتيب أولياتها عن القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

---

(1) لبد، اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب اولوياتهم نحو القضايا المحلية (ص105).

(2) العمري، معالجة الصحف الفلسطينية للانتهاكات الاسرائيلية بحقوق الطفل (ص158).

ومن أمثلة القضايا الاجتماعية: (1.6 مليون مواطن يعانون من انعدام الأمن الغذائي نصفهم في قطاع غزة[1]، رمضان بدون كهرباء غزيون يتناولون الإفطار على الشاطئ[2]).

ومن أمثلة القضايا السياسية: (الاحتلال يغلق معابر غزة والضفة[3]، حماس تنفي إدلائها بأي تصريحات بشأن المفاوضات التركية لرفع حصار غزة[4]).

ومن أمثلة القضايا الاقتصادية: (تقرير: الحصار على القطاع رفع نسبة سوء الوضع الاقتصادي والاجتماعي[5]، ارتفاع مؤشر الأسعار بالضفة وانخفاضه في قطاع غزة[6]).

ثم تأتي في المرتبة الرابعة موضوعات القضايا "**العسكرية والأمنية**" بنسبة (16%)، وبنسبة متقاربة تليها القضايا "**الخدماتية**" في المرتبة الخامسة بنسبة (15%) وهي مرتفعة نسبياً مقارنة مع غيرها من القضايا.

وهذا يعكس أيضاً مدى اهتمام مواقع الدراسة بالقضايا "**العسكرية والأمنية**" بالتركيز على الانتهاكات الإسرائيلية العدوانية بحق الشعب الفلسطيني، سواء من خلال الاعتقال والاحتجاز عبر الحدود أو من خلال العدوان الإسرائيلي والاجتياحات وإطلاق النار المتكرر والمستمر على المزارعين والصيادين، وهذا يعتبر ذات أهمية كبيرة خاصة أن فترة الدراسة مرت بها فترة عدوان 2014م الأخير على غزة، والتي كانت سبباً في تدمير جزء كبير من منازل والمنشآت الصناعية والزراعية، إضافة لتدمير القطاع الصحي والانتهاكات العدوانية المتواصلة بحق الصيادين والمزارعين.

أما موضوعات القضايا "**الخدماتية**" فهي تعكس اهتماماً كبيراً من قبل مواقع الدراسة بالقضايا الخدماتية وتأثير الحصار عليها، تعني بإبراز معاناة تأثير سكان القطاع من توقف الخدمات الاساسية او قلتها على حياتهم اليومية: "مثل المياه والصرف الصحي والبنية التحتية، إضافة لموضوعات قلة الكهرباء والغاز والوقود التي كان تأثير منذ بداية الحصار على جميع مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والانسانية.

---

(1) وكالة وفا للأنباء، 2013/9/4م.
(2) وكالة معا، 2016/6/12م.
(3) وكالة فلسطين الان، 2016/6/12م.
(4) وكالة فلسطين اليوم، 2016/6/22م.
(5) وكالة وفا للأنباء، 2013/9/4م.
(6) وكالة وفا، 2014/1/14م.

ويلاحظ من بيانات الدراسة التحليلية أن موضوعات القضايا الخدماتية احتلت في موقع فلسطين اليوم الإخباري موقعاً متقدماً أكثر من مواقع الدراسة الأخرى بنسبة (17%).

ومن أمثلة القضايا العسكرية والأمنية: (جيش الاحتلال: 35 ألف قذيفة مدفعية على غزة أي 42 قذيفة في الساعة[1]، مراكز حقوقية تدين اعتداءات الاحتلال المستمرة على الصيادين والمزارعين[2]).

ومن أمثلة القضايا الخدماتية: (الأسباب الخفية وراء أزمة الكهرباء بغزة[3]، العتيلي لـ'وفا': قطاع المياه بغزة مهدد بالتوقف عن العمل بسبب الكهرباء[4]).

وكشفت الدراسة التحليلية ضعف الاهتمام بالقضايا "الصحية" والثقافية" في مواقع الدراسة، حيث جاءت القضايا "**الصحية**" بالمرتبة السادسة بنسبة (6.2%)، بينما جاءت القضايا "**الثقافية**" بالمرتبة الخامسة بنسبة (2.9%) وهي نسب ضعيفة جداً من بين القضايا المطروحة نظراً لاهتمام مواقع الدراسة بالقضايا الأساسية وإعطائها أهمية أكبر عن القضايا الصحية والثقافية المختلفة التي تناولتها الدراسة.

وتعتقد الباحثة أن ضعف الاهتمام بالقضايا "**الصحية**" يأتي لأولويات القضايا الأخرى على الحياة المعيشية الأخرى وربطها مع القضايا الصحية مثل إغلاق المعابر أمام المرضى أو المنع والاعتقال على الحدود، إضافة لتوقف الكهرباء وتأثيرها على المستشفيات وغيرها.

أما القضايا "**الثقافية**" التي تشمل موضوعات (السياحة والتعليم والرياضة وغيرها) هي قضايا ثانوية، حيث وترى الباحثة أن سياسة الحصار نجحت في اهتمام الغزيين بأولويات الحياة الأساسية والأمن على حساب التطوير والتقدم والتعليم وغيرها.

ومن أمثلة القضايا الصحية: (الصحة: نداء استغاثة أخير لإنقاذ القطاع الصحي بغزة[5]، إسرائيل تشطب كلمة "دولة" عن أوراق التحويلات كشرط لعبور مرضى غزة[6]).

---

(1) وكالة فلسطين اليوم، 2014/8/28م.
(2) وكالة معا، 2016/4/24م.
(3) وكالة فلسطين الان، 2015/1/16م.
(4) وكالة وفا، 2013/9/17م.
(5) وكالة فلسطين اليوم، 2014/10/16م.
(6) وكالة معا، 2014/2/13م.

ومن أمثلة القضايا الثقافية: (رياضة الباركور فوق أنقاض أحياء غزة[1]، حقائق تعليمية: تأخر إعمار القطاع حال دون تنمية نظام التعليم)[2].

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بترتيب أولويات اهتمام موضوعات الحصار على غزة، كما تناولتها مواقع الدراسة

كشفت بيانات الدراسة التحليلية عن اهتمام مواقع الدراسة وتركيزها على معالجة موضوعات قضايا الحصار، حيث حازت هذه الموضوعات على نسب متعادلة تقريباً وهي جزء من القضايا التي اهتمت بها مواقع الدراسة، حيث حازت موضوعات "**الحدود والمعابر والسفر**" من القضايا السياسية على بالمرتبة الأولى وأعلى نسبة (14%)، ثم تلتها بالمرتبة الثانية موضوعات "**الإعمار والبناء**" من القضايا الاقتصادية بنسبة (11.1%)، ثم جاءت بالمرتبة الثالثة موضوعات "**المساعدات والقوافل التضامنية**" من القضايا الاجتماعية بنسبة (10.1%).

وترى الباحثة أن اهتمام مواقع الدراسة بهذه الموضوعات نتيجة منطقية لاهتمام عينة الدراسة بالقضايا المتفرعة منها، وهنا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (رامي مشرف) حول الأطر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية، والتي جاء فيها "أن منع واغلاق المعابر ومنع المرضى والمواطنين من السفر جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (34.7%) في أطر اهتمامات الانسانية[3] ".

كما اتفقت معه أيضاً في اهتمام مواقع عينة الدراسة بمنع دخول مواد الخام والبناء اللازمة لإعادة الإعمار بأعلى نسبة (52.6%) في إطار منع الدخول لقطاع غزة[4]. كما اتفقت معه في موضوعات التضامن مع غزة بالمرتبة الأولى بنسبة (25.9%) من أطر النتائج العامة للحصار.[5]

ومن أمثلة موضوعات الحدود والمعابر: (بعد رفضهم أمس: السماح لمرضى غزة بالسفر للعلاج عبر إيرز[6]).

---

(1) وكالة فلسطين الآن، 2015/5/24م.

(2) وكالة وفا، 2015/11/19م.

(3) مشرف، الاطر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية (ص125).

(4) المرجع السابق (ص122).

(5) المرجع السابق (ص120).

(6) وكالة فلسطين اليوم، 2014/2/13م.

ومن أمثلة موضوعات الإعمار والبناء: (أكثر من مليون شخص يعيشون على المساعدات في غزة[1]، 1.095 أسرة من غزة تتلقى الدعم لإعادة الإعمار وإصلاح مساكنها [2]).

ومن أمثلة موضوعات المساعدات والتضامن الدولي: (مصر تسمح بزيادة دخول كميات مواد البناء لغزة[3]، وقفة تضامنية ومسير بحري في لبنان تضامناً مع غزة [4]).

أما موضوعات "**الفقر والبطالة والعمال**" جاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة (9.5%)، تلتها بنفس النسبة الموضوعات **العسكرية والانتهاكات**" بالمرتبة الخامسة بنسبة (9.2%)، ثم بفارق قليل تلتهما الموضوعات "**الوقود والكهرباء والغاز**" بالمرتبة السادسة بنسبة (8%).

وتعتقد الباحثة أن النتيجة منطقية ومترتبة على بعضها، كون الأسباب التي دعت إلى انفجار الوضع الداخلي ونشوء الحرب والعدوان على غزة، تعود لضعف الخدمات الأساسية للاستمرار الحياة مثل الغاز والوقود والكهرباء، وتأثير ذلك على جميع مناحي الحياة المعيشية والاقتصادية التي ترتب عليها انتشار البطالة وارتفاع نسب الفقر في المجتمع الغزي، إضافة لأزمة رواتب الموظفين وسوء أوضاع العمال.

ومن أمثلة موضوعات الفقر والبطالة والعمال: (تسونامي الفقر يعصف بغزة[5]، اتحاد العمال: 70% نسبة الفقر بين عمال غزة[6]).

ومن أمثلة موضوعات الانتهاكات والعدوان: (آخر مستجدات العدوان الصهيوني على غزة[7]، عمليات توغل واطلاق نار شمال قطاع غزة[8]).

ومن أمثلة موضوعات "الوقود والكهرباء والغاز": (أزمة الغاز تراوح مكانها[9]، استفتاء معاً: انقطاع الكهرباء في غزة سببه الانقسام والحصار[10]).

---

(1) وكالة فلسطين اليوم، 2013/10/12م.
(2) وكالة وفا، 2016/3/20م.
(3) وكالة فلسطين الان، 2014/5/12م.
(4) وكالة معا، 2016/6/12م.
(5) وكالة معا، 2015/7/5م.
(6) وكالة فلسطين الآن، 2015/10/1م.
(7) وكالة فلسطين اليوم، 2014/7/7م.
(8) وكالة وفا، 2016/5/2م.
(9) وكالة فلسطين اليوم، 2016/2/1م.
(10) وكالة معا، 2013/12/7م.

أما الموضوعات "**الصحية**" جاءت بالمرتبة السابعة بنسبة (6.5%)، وهنا ترى الباحثة أن نتيجة الموضوعات الصحية جاءت بمرتبة المرتفعة عن القضايا وذلك يفسر لارتباط الموضوعات الصحية بالموضوعات الأخرى السابقة لتأثير ذلك على المرضى مثل موضوعات المعابر أو موضوعات شح الوقود وأزمة الكهرباء وغيرها. **ومن الأمثلة ما يأتي:** (اتحاد الأطباء العرب يقدم أدوية للقطاع الصحي في غزة[1]، الأطباء العرب: مستشفيات غزة تعاني من عجز بالأدوية [2]).

وتلتها بنفس النسبة الموضوعات "**التجارية والاستثمارية**" بالمرتبة الثامنة بنسبة (6%)، وهي تعد من النسب المرتفعة لتأثير الحصار وإغلاق المعابر على المشاريع التجارية والاستثمارية العربية والدولية داخل القطاع. **ومن الأمثلة:** (منيب المصري: سندعو لعقد مؤتمر دولي للاستثمار في غزة[3]، غرفة تجارة غزة توقع اتفاقية تعاون مع جامعة اسطنبول التجارية[4]).

أما الموضوعات "**البحرية وحقوق الصيادي**" فقد حظيت بالمرتبة التاسعة وبنسبة متوسطة عن الموضوعات الأخرى بنسبة (4.5%)، وتلتها الموضوعات "**الزراعية**" في المرتبة العاشرة بنسبة (3.6%)، بينما تلتهما الموضوعات "**تجارة الأنفاق**" بنسبة متساوية تقريباً في المرتبة الحادية عشر بنسبة (3.5%).

وتعتقد الباحثة أن الانتهاكات المستمرة بحق "**الصيادين والمزارعين**" والتي قد لا يخلو أي اسبوع من خبر متعلق بهما لذلك حازت على نسبة من نسب موضوعات الحصار ومشاكل الصيادين والمزارعين الناتجة عن هذه الانتهاكات.

كما تفسر الباحثة تساوي النسبة مع موضوعات "**الأنفاق**" وذلك لأن فترة الدراسة بدأت منذ إغلاق السلطات المصرية الأنفاق المرتبطة مع القطاع وملاحقة تجار الأنفاق كتجار غير قانونيين اضافة إلى إقامة الجيش المصري بمنطقة عازلة بينها وبين القطاع وإغراقها بالمياه العادمة التي أثرت على منطقة الأنفاق والسكان في جنوب قطاع غزة.

ومن أمثلة موضوعات البحري والصيادين: (زوارق الاحتلال تهاجم مراكب الصيادين قبالة شواطئ غزة[5]).

---

(1) وكالة معا، 2013/11/24م.

(2) وكالة فلسطين الان، 2013/7/13م.

(3) وكالة فلسطين اليوم، 2014/5/8م.

(4) وكالة وفا، 2015/8/25م.

(5) وكالة ,وفا، 2016/1/9م.

ومن أمثلة موضوعات الزراعية: (خسائر القطاع الزراعي منذ الحصار بلغت مليار دولار[1]).

ومن أمثلة موضوعات الأنفاق: (الجيش المصري يدمر 4 فتحات أنفاق على حدود غزة[2]، أسواق غزة تفتقد بضائع الأنفاق في رمضان[3]).

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بأجندة اهتمامات مواقع الدراسة بأساليب تقديم مضمون موضوعات وقضايا الحصار على غزة

أوضحت الدراسة التحليلية أن مواقع الدراسة قد أعطت اهتماماً كبيراً لأسلوب "**سرد المعلومات**"، حيث تصدر المرتبة الأولى من بين أساليب تقديم المضمون في المواقع الأربعة بنسبة (62.7%)، وقد اتفقت المواقع في أجندة اهتمامها بهذا الأسلوب كونه حاز على أعلى نسبة استخدام فيها، وربما يرجع ذلك لطبيعة اعتماد مواقع الدراسة على الطابع الخبري في نقل المعلومات أكثر من التفسيري وغيرها.

وتتفق الباحثة مع رأي (غدير العمري) في دراستها على أن " تركيز الصحف على أسلوب سرد المعلومات واهملها للأسلوبين الإنشائي والإحصائي يجعل من معالجتها معالجة تقليدية تفتقر للتجديد والتنوع، بالرغم من أن الموضوعات تتوافق مع هذين الأسلوبين ولا سيما الإنشائي"[4].

ورغم عرض مواقع الدراسة بالاهتمام بالجانب الإحصائي بنسبة (9.2%) إلا أنها تعدّ نسبة ضئيلة جداً نظراً لدلالات الأرقام في قوة التأثير لقضايا الحصار على القطاعات المختلفة.

ومن أمثلة أسلوب سرد المعلومات: (زوارق الاحتلال تهاجم مراكب الصيادين قبالة شواطئ غزة[5]، اطلاق الحملة العالمية لنصرة القوارب النسائية المتجهة لغزة[6]).

ومن أمثلة الأسلوب الإنشائي: (دراسة لـ الاورومتوسطي: حصار غزة يهدد كل جوانب الحياة لنساء غزة[7]، مياه الأمطار تفاقم معاناة الفقراء والمشردين في غزة[8]).

---

(1) وكالة معا، 2014/4/6م.

(2) وكالة فلسطين اليوم، 2016/6/7م..

(3) وكالة فلسطين الان، 2014/7/7م

(4) العمري، معالجة الصحف الفلسطينية للانتهاكات الاسرائيلية بحق الاطفال (ص162).

(5) وكالة ,وفا، 2016/1/9م.

(6) وكالة معا، 2014/4/6م.

(7) وكالة فلسطين اليوم، 2013/12/10م.

(8) وكالة فلسطين الان، 2015/10/1م.

ومن أمثلة الأسلوب الإحصائي: (توقعات بارتفاع معدلات الفقر والبطالة في قطاع غزة بسبب العدوان[1]، خسائر القطاع الزراعي منذ الحصار بلغت مليار دولار[2]).

رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بأجندة اهتمامات مواقع الدراسة بأساليب الإقناع المستخدمة مع موضوعات الحصار على غزة

أشارت نتائج الدراسة التحليلية أن مواقع عينة الدراسة لم تولِ اهتماماً واضحاً باستخدام الأساليب الإقناعيه لقضايا وموضوعات حصار غزة، والتي تصدرت المرتبة الأولى بنسبة (41.5%)، في حين جاءت أساليب "**الإقناع العاطفية**" في المرتبة الثانية بنسبة (31.9%) بينما أساليب "**الإقناع العقلية**" بنسبة (26.6%).

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (غدير العمري)، حيث جاءت الاستمالات العقلانية المستخدمة في تناول موضوعات الانتهاكات الإسرائيلية بحق الطفل الفلسطيني في المرتبة الثانية، بينما جاءت الاستمالات العاطفية في المرتبة الثالثة"[3].

وتبين الباحثة أن "وكالة معاً" قد تفوقت على باقي المواقع باعتمادها على الأساليب الاقناعية بنسبة (35.7%)، بفارق يزيد عن موقع وكالة فلسطين اليوم بنسبة (20.8%)، ووكالة فلسطين الآن بنسبة (28.1%)، ووكالة وفا بنسبة (23.1%).

وتعتقد الباحثة اعتماد مواقع الدراسة على الجانب العاطفي أكثر من الجانب العقلي قد يفسر أن قضايا الحصار قضايا اجتماعية تهتم بعرض الموضوعات ذات التأثير العاطفي الإنساني لما لها من دور كبير على صعيد اقناع القراء وجذبهم وتشويقهم، عدا عن قدرتها على تمييز المواد المنشورة في المواقع.

وبات واضحاً أن معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لقضايا الحصار غلب عليها الطابع الخبري، وهو ما قد يفسر سبب ضعف الاهتمام بالأساليب الإقناعية، لأنها تقدم عادة معلومات مقتضبه ومركزة عن حدث ما، ما لا يقدمه التفسير والتوضيح في أغلب المواد الصحفية، وهذا يعود لضعف ادارة التحرير بالمواقع الإلكترونية الإخبارية أو الصحف الفلسطينية بأهمية المواد الصحفية التفسيرية والاستقصائية.

---

(1) وكالة ,وفا، 2014/9/3م.

(2) وكالة معا، 2014/4/6م.

(3) العمري، مرجع سابق (ص165).

ومن أمثلة الاسلوب العاطفي: (تحذير من تفاقم الأوضاع الإنسانية جراء استمرار إنقطاع الكهرباء[1]، ناشطون فلسطينيون يكسرون الحصار البحري الإسرائيلي على غزة[2]).

ومن أمثلة الأسلوب العقلي: (مع انتهاء العام2014 المصالحة ترواح مكانها لقضية ثانوية[3]).

أما أمثلة بدون أساليب إقناع: (الاحتلال يقرر إغلاق الضفة ومعابر غزة[4]).

خامساً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بأجندة اهتمامات مواقع الدراسة بمصادر المعلومات الأولية التي اعتمدت عليها

1. المصادر الرسمية:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن المصدر "**الرسمي الفلسطيني**" جاء في مقدمة مصادر الحصول على المعلومات الأولية بما يخص الحصار على غزة بنسبة (21.4%)، وهي نسبة مرتفعة تعكس مدى اهتمام مواقع الدراسة في الاعتماد على تصريحات المصادر الرسمية الفلسطينية حول قضايا الحصار على غزة وتبعاته بما يخص جلب المعلومات حول القضايا السياسية والعسكرية والاقتصادية وقضايا الخدمات، وما يتبعه من تحركات ولقاءات من أجل التخفيف عن الحصار أو وضع حد للانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في غزة.

وهي ما تتفق مع دراسة (أمينة زيارة) والتي جاءت فيها "المصادر الرسمية الفلسطينية" بالمرتبة الثانية بنسبة (28.4%)، كنسبة مرتفعة بالمقارنة مع المصادر الأولية لموضوعات العدوان على غزة عام 2014م"[5]، بينما أظهرت دراسة (ياسر عبد الغفور) التفاوت بين صحف الدراسة في الاعتماد على المصادر الرسمية حسب السياسة الإعلامية وأجندتها المتبعة في الصحف الفلسطينية[6].

---

(1) وكالة وفا، 2015/7/25م.

(2) وكالة فلسطين اليوم، 2013/12/2م.

(3) وكالة معا، 2014/12/29م.

(4) وكالة فلسطين الان، 2016/6/10م.

(5) زيارة، الخطاب الصحفي العربي ازاء العدوان الاسرائيلي على غزة 2014م (ص180).

(6) عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية لحصار غزة (ص283).

ومن أمثلة المصادر الرسمية الفلسطينية: (الصحة: 2015م العام الأقسى على مرضى غزة[1]، الحمد الله: الحكومة مستمرة في حشد الدعم اللازم لإعادة إعمار قطاع غزة[2]).

في حين تظهر نتائج الدراسة التحليلية ضعف الاعتماد على المصادر "**الرسمية العربية**" التي جاءت بنسبة (7%)، بينما المصادر "**الرسمية الدولية**" جاءت بنسبة (6.4%)، من بين مصادر المعلومات المختلفة الأخرى.

وفي هذا الصدد تتفق هذه النتيجة لما توصلت إليه دراسة (ياسر عبد الغفور) أن ضعف الاعتماد على المصادر الدولية والعربية يؤشر إلى أن قضية الحصار على اهميتها بالنسبة للشعب الفلسطيني لم تستدرج تفاعلاً بالقدر الكافي من هذه الدول كي تتجاوب معه، حيث غلبت على مواقفها ردود الفعل حول احداث معينة، أو أن الصحف ركزت في التغطية على المصادر المحلية كونها أكثر تماساً مع الموضوع.[3]

ومن أمثلة المصادر العربية: (مساعدات أردنية ومصرية في طريقها إلى غزة[4])

ومن أمثلة المصادر الدولية: (داود أوغلو: تركيا مصرة على رفع الحصار عن غزة[5]).

2. <u>المصادر غير الرسمية:</u>

أوضحت الدراسة التحليلية أن مصادر "**المؤسسات الحقوقية والدولية**" تأتي بالمرتبة الثانية بنسبة (12.7%)، وهي نسبة متوسطة بين المصادر تؤكد على اهتمام مواقع الدراسة في جلب المعلومات من مصادر المؤسسات الحقوقية المحلية والدولية لعرض تعدد الانتهاكات لحقوق الانسان بسبب تأثيرات الحصار التي تتعرض لها جميع القطاعات المختلفة.

وهنا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (محمد الحمايدة) التي أظهرت أن الصحف الفلسطينية اهتمت بنشر المواد الخبرية المتعلقة بمنظمات حقوق الانسان خاصة ما يتعلق برصد وتوثيق انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي، في إطار الجهات التي تتعارض مع ايديولوجيتها[6].

---

(1) وكالة فلسطين اليوم، 2015/12/31م.

(2) وكالة وفا، 2015/8/31م.

(3) عبد الغفور، مرجع سابق (ص284).

(4) وكالة وفا، 2014/8/29م.

(5) وكالة معا، 2015/12/23م.

(6) الحمايدة، صورة منظمات حقوق الانسان في الصحافة الفلسطينية دراسة تحليلية وميدانية (ص215).

كما تتفق مع دراسة (إياد القرا) التي اظهرت أن اعتماد المواقع الحقوقية الإلكترونية على مصادرها الخاصة في الحصول على المعلومات من خلال الباحثين للمؤسسات الحقوقية[1].

ومن أمثلة ذلك: (تقرير حقوقي يرصد معاناة الصيادين في غزة[2]).

كما جاءت في المرتبة الثالثة مصادر "**المنظمات الأهلية والنقابات**" بنفس مرتبة مصدر "**المواطنون وشهود العيان**" بنسبة (11%)، وهي نسبة متوسطة من بين المصادر الأخرى، وهذا يعكس حرص مواقع الدراسة في الوصول الى المواطنين والاقتراب من معاناتهم.

وهنا توضح الباحثة اعتماد مواقع الدراسة على المؤسسات المدنية والنقابات في تفعيل قضايا الحصار والمطالبة باسترداد الحقوق المنتهكة، وكشف تفاصيل المعاناة، بنفس الدرجة مع عرض شهود العيان آراء المواطنون بالأحداث الجارية ومعايشتهم للمعاناة اليومية، وهذا يسهل على مواقع الدراسة بسبب وجودها بغزة التي يسهل تحرك مراسليها إليهم.

ومن أمثلة ما يأتي: (نقابة موظفي غزة تطالب المقالة بصرف رواتب موظفيها[3]).

أما المرتبة الرابعة جاءت بنسبة (9.1%) للمصدر "**الفصائل والأحزاب وقادة الرأي**" وهذه النتيجة تختلف في المواقع عينة الدراسة حسب أجندة ورؤية كل موقع وسياسته. حيث تتصدر "وكالة معاً" النسبة الأكبر في الاعتماد عليها بنسبة (15.5%)، بينما تضعف في وكالة وفا بنسبة (2.8%).

ومن أمثلة ذلك: (البطش: نقاتل من أجل حياة كريمة في غزة ولن نقبل بأية قوة تتجاوز ذلك[4]).

بينما جاءت مصدر "**لجان مواجهة الحصار**" بالمرتبة الخامسة بنسبة (8%)، وهي نسبة ضعيفة في اعتمادها عليها، باختلاف ما جاءت به دراسة (ياسر عبد الغفور) التي اظهرت الاعتماد الكبير في الصحف الفلسطينية على لجان مواجهة الحصار على غزة، الذي يعكس دور هذه الجهات في متابعة حالة الحصار من خلال البيانات التقارير التي تصدرها، لتسليط الضوء على الانتهاكات الناجمة عنه لمجمل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية[5].

---

(1) القرا، دور المواقع الالكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الانسان (ص148).

(2) وكالة فلسطين الان، 2016/1/25م.

(3) وكالة معا، 2014/3/3م.

(4) وكالة فلسطين اليوم، 2014/7/11م.

(5) عبد الغفور، مرجع سابق (ص284).

وهنا تعتقد الباحثة أن الاختلاف في الاعتماد على مصدر "**لجان مواجهة الحصار**" بسبب اختلاف المدة الزمنية للدراسة، حيث أظهرت الدراسة التحليلية ضعف الاعتماد على تقارير لجان مواجهة الحصار منذ البدء في تنفيذ حكومة التوافق التي اصبحت تصدر التقارير عن القطاع والانتهاكات بطريقة رسمية، وتتصدر "وكالة معاً" أعلى نسبة في الاعتماد على مصدر "لجان مواجهة الحصار" بنسبة (16%)، بينما تكاد تختفي في وكالة وفا بنسبة (0.3%). **ومن أمثلة ذلك:** (اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار تصدر تقريراً مفصلاً عن حصار قطاع غزة[1]).

وتأتي بالمرتبة السادسة مصادر "**المحللون والخبراء**" بنسبة (7.4%)، وهي نسبة ضعيفة لا تعطي اهتمام لمواقع الدراسة بتفسير وتحليل مشاكل وأزمات الحصار من وجهة نظر المحللون والخبراء وذلك لاعتماد مواقع عينة الدراسة على الطابع الخبري. **ومن أمثلة ذلك:** (مختصون يطلعون على معاناة المزارعين في المناطق الحدودية في قطاع غزة[2]).

وتلاها في المرتبة الأخيرة المصادر "**الإسرائيلية**" بنسبة (6%)، وهي نسبة ضعيفة جداً تعكس ضعف اهتمام مواقع الدراسة بوجهة نظر الاحتلال الإسرائيلي وعرض تصريحات وأقوال المصادر الرسمية والإسرائيلية ولا سيما أنه الفاعل الأساسي في موضوع الحصار، وهي تختلف مع ما أوردته دراسة (محمد العجلة) حيث جاءت المصادر (الإسرائيلية) بنسبة (10,8%) وهي نسبة غير مرتفعة"[3].

وتوضح الباحثة ان "وكالة فلسطين اليوم" ووكالة فلسطين الآن" تتصدر أعلى النسب في الاعتماد على المصدر الإسرائيلي لوجود قسم ترجمة خاص بإدارة الموقع من والوكالات والوسائل الإعلامية الإسرائيلية وهو ما يميزهم على المواقع الاخرى.

ومن أمثلة ذلك: (هآرتس: المصالحة مع تركيا ستساعد في تأخير الحرب على غزة[4]).

---

(1) وكالة معا، 2014/6/24م.

(2) وكالة وفا، 2015/8/11م.

(3) العجلة ، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية (ص293).

(4) وكالة فلسطين الان، 2016/6/20م.

سادساً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالمصادر الصحفية (الخاصة والعامة) لموضوعات وقضايا الحصار كما تناولتها مواقع الدراسة:

1. المصادر الخاصة:

فيما يتعلق بالمصادر الصحفية الخاصة بمواقع عينة الدراسة لموضوعات الحصار على غزة، فقد أظهرت الدراسة ضعف اهتمام مواقع الدراسة ببيان المصدر الإعلامي في موضوعات الحصار حيث بلغت نسبة الموضوعات التي نشرت "**بدون مصدر – اسم الموقع**" (52.1%).

وتشير الباحثة هنا أن عدم الإشارة لمصدر المادة الخبرية يضعف مصداقيتها ويزعزع ثقتها بين قرائها، مستفيدة من غياب الرقابة والقوانين التي تلزمها بذلك، إضافة حرصها على نشر الموضوعات التي تتطرق إلى قضايا مثيرة ونسبها إلى مصدر مجهول خشية الملاحقة والدخول في مشاكل مختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (غدير العمري) التي تعد المصادر الإعلامية من أهم بنود كتابة الرسائل الإخبارية والصحفية فإذا كانت مصادر المعلومات غير دقيقة او متجزئة أو غير واضحة، فإن الرسالة قد تأتي مشوشة وقاصرة عن تقديم المعلومة الصحيحة وإقناع القارئ بدقتها.[1]

وتعتقد الباحثة أن مواقع الدراسة الفلسطينية الإخبارية تقتصر على نشر المادة الخبرية دون الاهتمام بالمصدر بالاكتفاء فقط على مصدر خاص أو اسم الموقع وهو ما يضعف الموقع ولا يعطيه ميزه عن غيره، وهي ما تختلف فيما "ورد في نظرية وضع الأجندة التي أوضحت أن اعتماد وسائل الإعلام على وكالات الأنباء يأتي في إطار المنافسة بين الصحف، إذ يقيد عنصرا الوقت وتسارع الأحداث الصحفيين في تقديمهم وتقويمهم للقضايا؛ لذا يعتبر التوجيه من خلال وسائل الإعلام الأخرى بمنزلة تأكيد على أهمية القضايا الجديدة وصحة تقديمها من قبل الصحفيين".[2]

ثم يلاحظ تقدم مصدر "**المراسل/المندوب الصحفي**" بنسبة (23.3%) وهي نسبة مرتفعة مقابل المصادر الأخرى التي تعتمد عليها مواقع عينة الدراسة بوصفه مصدراً صحفياً أساساً للمصادر الصحفية.

---

(1) العمري، معالجة الصحف الفلسطينية للانتهاكات الاسرائيلية بحق الاطفال (ص173).

(2) بسيوني، الخطاب الصحفي المصري لقضايا حقوق الإنسان (ص17).

ويتفق اهتمام المواقع بالمراسل الصحفي مع ما ذكره "هربت سترنز"، الذي يوضح أن المراسل يشكل قوة في المجتمعات المختلفة، حيث يمارس المراسل نوعاً من السلطة عن تأدية عمله المترتب على جميع المعلومات من المصادر المختلفة، وقد يصبح وسيطاً أقوى بين مصادر الأخبار.[1]

وتعزز الباحثة أسباب ذلك، إلى امتلاك المواقع الفلسطينية الإخبارية عدداً من المراسلين المنتشرين في مختلف المدن الفلسطينية وخاصة الواقعة في قطاع غزة التي تعد منطقة الحدث (الحصار) يسهل للمواقع الوصول الى الاحداث وقصصها ونشرها.

وتتفق هذه النتيجة وما خلصت اليه دراسة (غدير العمري) التي حاز فيها المراسل الصحفي على المرتبة الثانية بنسبة (26.6%) من مصادر المادة الصحفية لموضوعات الانتهاكات بحق الطفل.

وتوضح الدراسة التحليلية ضعف اهتمام مواقع الدراسة بمصدر "**الكاتب الخاص**" تأتي بنسبة (2%)، وهي نسبة ضعيفة جداً من بين المصادر الأخرى الصحفية.

وتبين الباحثة أسباب ذلك، الطروف المادية التي تؤثر على المواقع الإلكترونية في توفير جزء مادي للكاتب الخاص والاهتمام بالمراسل، لذا تقل اهتمامها بهذا المصدر، وربما قد يختفي تماما مثل "وكالة وفا"، بينما اختلفت معها "وكالة معا" التي تولي اهتماماً لهذا المصدر، وإبراز آراء الكتاب والمختصين واعطاء زاوية خاصة لهم بشكل دوري.

2. <u>المصادر العامة:</u>

كشفت الدراسة التحليلية عن اختلاف وتباين اهتمامات مواقع الدراسة في المصادر الاعلامية لموضوعات الحصار على غزة. حيث جاء المراسل الصحفي في (وكالة معاً ووكالة فلسطين الآن ووكالة وفا) المرتبة الثانية، بينما جاء مصدر وكالات الأنباء المرتبة الثانية في "وكالة فلسطين اليوم".

حيث أوضحت الدراسة التحليلية أن مصدر "**وكالات الأنباء**" يأتي بالمرتبة الثالثة بنسبة (10.5%)، وهي نسبة ضعيفة تعكس ضعف المواقع الفلسطينية الإلكترونية قدرتها على الاشتراك رسمياً بهذه الوكالات ودفع مقابل مالي نظير الحصول على خدماتها الإعلامية، كما تميزت "وكالة فلسطين اليوم" بنسبة مرتفعة بهذا المصدر.

---

(1) هربرت سترنز، المراسل الصحفي ومصادر الاخبار (ص13).

وهنا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (مهند دلول) الذي توصل إلى اعتماد المواقع الفلسطينية الإلكترونية الرياضية على الدوائر الإعلامية في مختلف المؤسسات الرياضية للحصول على المعلومات والموضوعات الرياضية بينما الوكالات العالمية والمحلية تتواجد في مرتبة متأخرة لضعف قدراتها التي تضطر الى نقل الموضوعات الرياضية من الوكالات العالمية ونسبها الى مصادر مجهولة.[1]

وتلاحظ الباحثة على مواقع الدراسة قلة الاستعانة بالمصادر العامة والتركيز على المصادر الخاصة سواء كانت من قبل المراسل أو الخاص بالموقع من خلال التقارير والقصص الصحفية، عدا وكالة فلسطين اليوم التي تعتمد على وكالات الأنباء والترجمة الخاصة.

كما كشفت الدراسة تباين اهتمامات مواقع الدراسة بالمصادر الإعلامية الأخرى حيث جاءت بنسبة ضعيفة ومتفاوتة، فمصدر "**مواقع الإنترنت**" جاء بالمرتبة الرابعة بنسبة (4%)، وهي تعنى باعتماد النقل من مواقع الإنترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي لآراء الأشخاص أو المؤسسات، بينما مصدر "**الإذاعات والتلفزيون**" بالمرتبة الخامسة بنسبة (3.4%)، وكذلك مصدر "**الصحف والمجلات**" بالمرتبة السادسة بنسبة (3.3%).

وهنا توضح الباحثة ضعف مواقع الدراسة في تنوع المصادر الإعلامية الأخرى، الذي يضعف تميزها وقوتها بين المواقع الإلكترونية المختلفة، ويزيد من فرص الاخطاء ونشر الشائعات.

سابعاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بأجندة اهتمامات مواقع الدراسة بالنطاقات الجغرافية لقضايا الحصار على غزة

أوضحت الدراسة التحليلية أن نطاق "**قطاع غزة**" كان أكثر النطاقات الجغرافية بروزاً في قضايا الحصار على غزة إذ بلغت نسبته (58%)، مقابل (13%) لمناطق "**الضفة الغربية**" بوصفه نطاقاً جغرافياً لهذه الموضوعات.

وهنا تتفق هذه النتيجة لما خلصت اليه دراسة (إياد القرا) الذي جاء فيها نطاق "قطاع غزة" بالمرتبة الأولى من حيث معالجة المواقع الحقوقية الإلكترونية بينما "نطاق الضفة الغربية" جاءت بالمرتبة الثانية[2]، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (غدير العمري) حيث حازت "الضفة الغربية"

(1) دلول، المواقع الالكترونية الفلسطينية الرياضية (ص178).
(2) القرا، المرجع السابق (ص148).

كمكان لوقع الحدث فيما يتصل بموضوعات الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل التي حازت على نسبة (50.3%) مقابل نطاق "قطاع غزة" بنسبة (9.8%).[1]

وعلى الرغم من أن بروز نطاق قطاع غزة في قضايا الحصار هو أمر طبيعي باعتباره منطقة الحدث، إضافة لما يعايشه سكان القطاع من حصار وإغلاق ومنع للمعابر وتوقف جميع القطاعات فيه، إلا أنه من غير المنطقي تدني نسبة ظهور الصفة الغربية بوصفها نطاقاً جغرافياً فلسطينياً من وجهة نظر الباحثة بسبب الانقسام وتصارع الأحزاب على السياسة إضافة لما تعانيه الضفة الغربية من اعتداءات متكررة وحاجة القطاع للدعم المستمر من الحكومة والرئاسة الفلسطينية.

وتلفت الباحثة الانتباه هنا إلى أن بروز نطاق الضفة الغربية في "وكالتي معاً ووفا" بسبب مركزتيهما فيها، وتهتم بنقل الأخبار عن ما يصدر للحكومة والرئاسة خاصة أن وكالة وفا تعد الوكالة الرسمية للحكومة الفلسطينية، بينما لم تغفل "وكالتي فلسطين اليوم وفلسطين الآن" نقل وتغطية الأخبار لوجود مندوبين لها أو نقلاً من مصادر أخرى.

ومن أمثلة قطاع غزة: (غزة– المطالبة بتدخل فوري وعاجل لوقف تدهور القطاع الصحي).[2]

ومن أمثلة الضفة الغربية: (الخليل– تهب نصرة لغزة. 10جرحى برصاص الاحتلال [3]).

وبينت الدراسة التحليلية أن النطاق "**العربي**" جاء بفارق كبير عن السابق بالمرتبة الثالثة بنسبة (10.6%)، تتساوى مع النطاق "**الدولي**" الذي جاء بالمرتبة الرابعة بنسبة (8.1%)، وهي نسبة ضعيفة تعكس مدى التأثير الدولي والعربي لقضايا الحصار وردود الفعل المتباينة والتي تبرز بنسبة مع الأحداث الصعبة خلال فترات الحصار، والتي تقتصر بموضوعات "قوافل التضامن أو المساعدات الانسانية".

ومن أمثلة النطاق العربي: (تونس تدين الهجوم البري الإسرائيلي على غزة[4]).

ومن أمثلة النطاق الدولي: (مظاهرات حاشدة في أوكرانيا والأرجنتين تضامناً مع غزة[5]).

---

(1) العمري، معالجة الصحف الفلسطينية للانتهاكات الاسرائيلية بحق الاطفال (ص170).

(2) وكالة معا، 2014/6/24م.

(3) وكالة فلسطين الان، 2014/7/21م.

(4) وكالة وفا، 2014/7/19م.

(5) وكالة فلسطين اليوم، 2014/7/18م.

كما تبين الدراسة أيضاً ضعف مواقع الدراسة في الاعتماد على نطاق "**القدس المحتلة والأراضي المحتلة 48**"، وهي نسبة ضعيفة جداً تظهر عدم اهتمام مواقع الدراسة بالداخل الفلسطيني وتأثيراته لأحداث الحصار والتي تعكس ضعف التغطية خاصة عند العدو (الإسرائيلي) مسبب الحصار.

وهنا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (إياد القرا) الذي يخلص إلى عدم اهتمام المواقع الحقوقية بواقع حقوق الإنسان داخل فلسطين المحتلة عام 1948م، على الرغم من المعاناة للفلسطينيين لا تقل انتهاكاً عنها من سياسة التهجير وهدم المنازل والمضايقات والعنصرية ضد العرب من قبل حكومة الاحتلال الإسرائيلي.[1]

توضح الدراسة اهتمام "وكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن" بتغطية الأخبار من النطاق "العربي" وحركات التضامن والوفود في المنطقة العربية، في الوقت الذي تميزت به وكالة فلسطين اليوم في تغطية الأخبار من قبل النطاق الأراضي المحتلة والقدس بسبب تميزها في الاعتماد على نقل الأخبار التي تخص العدو من المواقع العبرية وترجمتها.

(1) القرا، مرجع سابق (ص149).

المبحث الثاني

مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لشكل معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة لقضايا وموضوعات الحصار غزة

يوضح هذا المبحث مناقشة نتائج الدراسة التحليلية المتصلة بالسمات العامة لشكل معالجة المواقع الفلسطينية الالكترونية الاخبارية وعناصر التدعيم والإبراز لقضايا وموضوعات الحصار على غزة.

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بأجندة اهتمامات مواقع الدراسة بالأشكال الصحفية المستخدمة مع قضايا الحصار على غزة في مواقع الدراسة

أشارت بيانات الدراسة التحليلية إلى أن "**الخبر الصحفي**" جاء في المرتبة الأولى من بين الأشكال الصحفية المستخدمة في المواقع عينة الدراسة لتغطية موضوعات الحصار، بنسبة (61.1%)، ثم يليه "**التقرير الصحفي**" بنسبة (34.9%)، ثم بعد فارق كبير تأتي "**القصة الصحفية**" بنسبة (2%)، ثم "**المقال الصحفي**" بنسبة (1.5%)، وهي نسب ضعيفه جداً، في حين تختفي الاشكال الاخرى مثل "**التحقيق الصحفي والحديث الصحفي**".

وتعتقد الباحثة أن التركيز على الأشكال الصحفية الخبرية بالتزامن مع ضعف الاهتمام بالأشكال الصحفية الأخرى مثل التفسيرية والاستقصائية ومواد الرأي هو أمر يحتسب ضدها لاعتباره محل انتقاد المواقع الإخبارية، خاصة أن طبيعة موضوعات حصار غزة تتطلب بالضرورة التعمق في تحليل وتفسير أسباب وتداعيات الحصار وعلاقة القطاع مع مختلف القضايا الأخرى.

وهنا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (رامي مشرف) الذي تناول الأطر الخبرية لقضايا الحصار في الصحف الفلسطينية التي حصل الخبري الصحفي على نسبة (75.5%)[1]، كما تتفق مع دراسة (ياسر عبد الغفور) حول دور المصادر في بناء التحيزات في تغطية حصار غزة حيث نال الخبر على نسبة (86%) من بين الفنون الصحفية.[2]

---

(1) مشرف، الاطر الخبرية لحصار قطاع غزة في الصحف الفلسطينية اليومية (ص134).

(2) عبد الغفور، المرجع السابق (ص229).

وأوضحت الدراسة التشابه في اهتمام موقعي "وكالة معاً ووكالة فلسطين الآن" بفن "المقال الصحفي"، حيث جاء بنسبة (3%)، في حين ضعف في المواقع الأخرى إذ جاء بنسبة (0.5%) في "وكالة فلسطين اليوم"، بينما غاب في وكالة وفا تماماً. وهي نتيجة تتفق مع دراسة (غدير العمري) التي ترى تدني نسبة المقالات الصحفية في صحف الدراسة هي واحدة من المؤشرات التي توضح عدم اهتمام الصحف بتثقيف المواطنين الفلسطينيين في مجال الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل.[1]

وتشير الباحثة أن المواقع الفلسطينية الإلكترونية أولت اهتمام جزئي "للقصة الصحفية" خاصة حول الأوضاع الاجتماعية وتأثير الحرب والحصار عليها، إلا أنها لا زالت بنسبة قليلة.

ومن أمثلة الخبر الصحفي: (الاحتلال يقصف موقعا للقسام شرق غزة)[2].

ومن أمثلة التقرير الصحفي: (غزة.. طوابير في كل مكان)[3].

ومن أمثلة القصة الصحفية: (على كرسيه المتحرك: المصور قريقع يوثق مأساة غزة)[4].

ومن أمثلة المقال الصحفي: (المعذرة ياغزة.. فأبواب معابرك مغلقة!!)[5].

ومن أمثلة الحديث الصحفي: (الحساينة يكشف لـ"فلسطين الآن" تفاصيل إعمار غزة)[6].

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بأجندة اهتمامات مواقع الدراسة بعناصر التدعيم والإبراز والخدمات التفاعلية التي استخدمتها في إبراز الموضوعات المتعلقة بقضايا حصار غزة

1) عناصر التدعيم والوسائط المتعددة المستخدمة في مواقع الدراسة:

تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى أن "**ملف الصور**" قد حظي في مقدمة الوسائط المتعددة التي استخدمتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في عرض الموضوعات والقضايا المتعلقة بالحصار

---

(1) العمري، مرجع سابق (ص177).
(2) وكالة فلسطين اليوم، 2015/12/7م.
(3) العمري، مرجع سابق (ص165).
(4) وكالة معا، 2016/2/25م.
(5) وكالة معا، 2016/1/17م.
(6) وكالة فلسطين الان، 2014/9/6م.

على غزة بنسبة (97.5%)، ثم تلتها "**ملف الفيديو**" بالمرتبة الثانية وبفارق كبير نسبته (2.5%)، بينما اختفت تماماً العناصر الوسائط المتعددة مثل (**ملف الصوت، الفلاش، اضافة وصلات، روابط الإحالة**) في المواقع الأربعة عينة الدراسة.

وهذه النسبة العالية للصور تدل على إدراك مواقع الدراسة لأهمية الصورة الصحفية، فمن البديهي أن المواقع "توظف إمكانياتها الشكلية كافة والتأثيرية في "القالب الصحفي" في سبيل التأكيد على فكرة معينة أو مجموعة من الأفكار في تناول موضوعات الصراع وأطرافه"[1]، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (ماجد حبيب) التي أكد فيها أن الاهتمام بالوسائط المتعددة كان متوسطاً، مع غياب كامل لبعض هذه الخدمات، وهي ذات النتائج التي توصلت إليها الدراسة.[2]

أ. <u>ملف الصور:</u>

أوضحت نتائج الدراسة التحليلية تزايد اهتمام المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بوجود الصور المصاحبة للمواد الخبرية المنشورة بنسبة كبيرة جداً، حيث أظهرت أن "**الصور الخبرية**" هي أكثر أنواع الصور استخداماً مع المواد الخبرية المصاحبة لقضايا الحصار، بنسبة (46.1%).

وترى الباحثة أن تقدم "الصور الاخبارية" على باقي أنواع الصور واستخدامها على نحو مكثف في مواقع الدراسة هو أمر تفسيره المنطقي، يرجع لطبيعة التغطية التي تحتاج لتوثيق بالصور، وللتدليل على صدق الأخبار وإبراز المعاناة.

واتفقت هذه النتيجة مع ما خلصت اليه دراسة (مهند دلول) حول أكثر الاستخدامات الصور الخبرية في الموضوعات الرياضية للمواقع الإلكترونية الخبرية لأنها موضوعات حركية تتطلب صوراً خبرية للتدليل على المباريات وأبرز اللقطات فيها.[3]

فيما أوضحت الدراسة أن نسبة الموضوعات التي "**لا ترافقها الصور**" (41.1%) هي نسبة مرتفعة ايضاً تعتقد الباحثة أنها تعود لسرعة وآنية الأخبار في مواقع الدراسة اليومية والتي قد يضطر المحرر إلى نشرها على الموقع دون أن يرافقها أي صورة، إلا أنها لا تتفق مع أهمية الصور بوصفها وسيلة جذب وعنصر إبراز.

---

(1) حيدر، الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع الأمريكي العراقي من 1990م – حتى مارس 2003م (ص269).

(2) حبيب، الخدمات التفاعلية في المواقع الالكترونية للصحف اليومية الفلسطينية (ص204).

(3) دلول، المواقع الالكترونية الفلسطينية الرياضية (ص182).

بينما تأتي بعد فارق كبير "**الصور الشخصية**" بالمرتبة الثالثة بنسبة (9.4%) وهي نسبة ضعيفة بالمقارنة مع أنواع الصور المستخدمة لقضايا الحصار.

وتلفت الباحثة الانتباه إلى ارتفاع وتقدم نسبة "**الصور الخبرية**" و"**الصور الشخصية**" في "وكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن" بنسبة (15%)، مقابل تقدم نسبة الموضوعات التي "**لا ترافقها الصور**" بنسبة كبيرة في "وكالة معاً" (75.8%) و"وكالة وفا" بنسبة (87.8%).

وكشفت الدراسة مدى اهتمام وكالتي فلسطين الآن وفلسطين اليوم بتنوع الصور في إبراز الموضوعات وأن ضعفت نسبتها حيث اهتمت بصور "**الخرائط والرسوم والأعلام**" بنسبة (3.6%)، في وكالة فلسطين اليوم، مقابل وكالة فلسطين الآن بنسبة (1.7%)، كما اهتمت في الصور الكاريكاتورية والجرافيكية بنسبة (2%) بينما غابت في وكالتي "معاً ووفا" لضعف وعدم توفر جرافيكي خاص بالموقع يهتم بالصور ودبلجتها.

ب.<u>ملف الفيديو:</u>

جاءت خدمات الفيديو في المرتبة الثانية بفارق كبير جدا وبنسبة (2.5%)، وهي نسبة ضعيفة جداً توضح ضعف اهتمام مواقع الدراسة بأهمية خدمة وارفاق الفيديو في الموضوعات التي تناولت قضايا الحصار لما لها من وظيفة بصرية تتمثل في جذب القارئ والاستحواذ عليه سمعياً وبصرياً وفكرياً، في التأثير لإبراز لمعاناة الحصار.

ونلفت الانتباه الى ان "وكالتي معا" و"فلسطين الان" اهتمتا بخدمة "**الفيديو**" في إرفاق المادة الصحفية بنسبة (4.4%)، حيث تعمل على إرفاق التقارير المرئية أو المواد المصورة بجانب المواد الخبرية، بينما ضعفت جدًا في وكالة فلسطين اليوم وغابت تماماً في وكالة وفا.

وهي نتيجة اختلفت مع دراسة (مهند دلول) التي جاءت فيها خدمات الفيديو بالمرتبة الأولى بنسبة (64.5%) المرافقة للمواد الصحفية في المواقع الرياضية الفلسطينية[1]، بينما اختلفت أيضاً مع دراسة (طلعت عيسى) التي اظهرت نسبة متوسطة لملف الفيديو المرافق للمواد الخبرية الخاصة بالعدوان الأخير على غزة عام 2014م في موقع نيو تايمز الامريكية بنسبة (14.8%)[2].

ومن أمثلة الفيديو: (بالفيديو: مرضى غزة والموت البطيء على بوابة معبر رفح)[3].

---

(1) دلول، المواقع الالكترونية الفلسطينية الرياضية (ص181).

(2) طلعت، الاطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2014م في موقع نيو تايمز الأمريكية (ص156).

(3) وكالة فلسطين الان، 2014/4/6م.

ومن أمثلة الصور: (بالصور: مرضى غزة يطالبون بإنشاء ميناء[1]، صور – الأضحية فرحة العيد)[2].

2) عناصر الإبراز المرافقة للمادة الصحفية:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن إجمالي عدد عناصر الإبراز المستخدمة في صحف الدراسة بلغ (6180) تكراراً، وهي تعني اهتمام المواقع بشكل كبير في إبراز بعض الخدمات التي تهتم بإبراز المواد الخبرية المتعلقة بقضايا الحصار، حيث تقدم عنصر "**الطباعة والحفظ**" بالمرتبة الأولى بنسبة (30.7%) رافقت جميع المواد الخبرية في كل من المواقع (وكالة معاً ووكالة وفا ووكالة فلسطين الآن) في حين غابت عن "وكالة فلسطين اليوم".

بينما تلاها عنصر "**المتعلقات أو الملحقات**" المرافقة للمواد الخبرية بالموضوعات المتشابه لقضايا وموضوعات الحصار بنسبة (26%) وهي مرتفعة تعني اهتمام المواقع في إبراز المواد الخبرية المتعلقة المرتبطة موضوعات الحصار في كل من المواقع (وكالة فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الان ووكالة وفا)، بينما غابت تماما في "وكالة معاً".

كما اهتم كل من موقعي فلسطين اليوم ووكالة فلسطين الآن بعنصر "**الاختصار**" لرابط المواد المتعلقة بالموضوعات وقضايا الحصار، في المقابل اهتمت وكالة فلسطين الآن ووكالة وفا بتوفير عنصر "**التكبير والتصغير**" للمواد المتعلقة بالحصار.

بينما سجل غياب استخدام عناصر الإبراز الأخرى من فلاش وروابط خارجية وأفاق وثائق ومستندات والنص التشعبي، حيث أنها لم تستخدم بأي شكل من الأشكال ويعتبر ذلك تقصيراً كبيراً في الاستفادة من الإمكانات التكنولوجيا الحديثة.

3) عناصر الخدمات التفاعلية المرافقة للمادة الصحفية:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى الاهتمام الكبير الذي أولته المواقع الفلسطينية الإخبارية عينة الدراسة حيث بلغت (9996) تكراراً، وهي نسبة كبيرة جداً توضح مدى اهتمام المواقع الفلسطينية بالخدمات التفاعلية وتعطي مجالاً لتفاعل الجمهور مع قضايا وموضوعات الحصار على غزة لإبداء آراءه، رغم انها مقتصرة على بعض المواقع الإخبارية، كما يتم حجبها في الكثير من الحالات.

---

(1) وكالة فلسطين الان، 2016/5/2م.

(2) وكالة معا، 2015/9/24م.

وأوضحت الدراسة التحليلية أن مواقع الدراسة اهتمت بخدمتي "**النشر والمشاركة**" وخدمة "**التواصل الاجتماعي**" في جميع المواد الصحفية بنسبة (26.7%)، وهي نسبة كبيرة توضح مدى إدراك المواقع الفلسطينية في التواصل مع الجمهور مع جميع المواد المتعلقة بقضايا الحصار.

وهي تتفق مع دراسة (نبيل سنونو) في أن مواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة كانت صاحبة السيادة على شبكة الإنترنت، حيث حرصت المواقع الإلكترونية خلال فترة وجيزة ربطها مع المواد الخبرية والتحقيقات الاستقصائية، لما ساهمت به هذه المواقع في اكتسابها الشهرة والانتشار[1].

كما تشير بيانات الدراسة التحليلية بالاهتمام لخدمة "**الإرسال عبر البريد الإلكتروني**" بنسبة (19%) من الاستخدام وهي ميزة يلجأ إليها للتواصل وتسهيل مشاركة المادة الصحفية.

بينما لم تعطي اهتماماً بردود التعليقات على المواد الخبرية من قبل الجمهور المتلقي حيث جاءت "**لا يمكن التعليق**" بالمرتبة الثانية بنسبة (20.1%) في كل من المواقع (وكالة معا ووكالة فلسطين اليوم ووكالة وفا) في المقابل اهتمت "وكالة فلسطين الان" بخدمة التعليقات في جميع المواد الخبرية.

وتلفت الباحثة الانتباه إلى أن المواقع الإلكترونية لا تلقي الاهتمام الكبير لـ"**الردود التعليقات**" رغم اهتمامها بشكل كبير في نشر المادة ومشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتقييم ردود الفعل من الجمهور المتلقي.

وتبين الدراسة التحليلية ضعف الاهتمام بخدمة "**الهاشتاج / الوسم**" في إبراز بعض موضوعات الحصار، حيث جاءت بنسبة (7.5%) وهي نسبة ضعيفة جداً تعطي دلالة عدم ادراك المواقع في أهمية إبراز الموضوعات سواء من خلال الهشتاج أو عبر روابط الإحالة والترابط التشعبي.

وتعتقد الباحثة أن مواقع الدراسة لا تستثمر بشكل كافٍ الأدوات التفاعلية التي يوفرها الإنترنت، ويتفق مع ما تراه الباحثة استناداً إلى نتائج الدراسة في هذا الصدد، دراسة (ماجد حبيب) التي كان من نتائجها لا تستغل مواقع الدراسة الفلسطينية الإمكانات الكاملة التي تتيحها الصحافة الالكترونية، وأن هناك استخدام لبعض الأدوات التفاعلية بصورة غير مدروسة في مواقع الدراسة.[2]

---

(1) سنونو، واقع الصحافة الاستقصائية في المواقع الفلسطينية الالكترونية دراسة تحليلية مقارنة (ص171).
(2) ماجد حبيب، مرجع سابق (ص202).

وهي تختلف مع دراسة (طلعت عيسى) حول استخدام عناصر الإبراز في موضوعات العدوان الغسرائيلي على غزة في موقع نيو تايمز الامريكية والتي أظهرت فيها أن الموقع استفاد بشكل كبير من الإمكانات التي تتيحها شبكة الإنترنت للصحف الإلكترونية وبالذات فيما يتعلق بالتفاعلية والنصوص الفائقة والصور وملفات الفيديو، حيث ساعد هذا التنوع في وسائل الإبراز على إثراء الموضوعات المتعلقة بالعدوان ورفع مستوى المعلومات التي تتضمنها.[1]

وتوضح الباحثة أن غياب غالبية عناصر التفاعلية الأخرى في كافة المواقع والتي أصبحت أدوات مهمة للمواقع الإلكترونية للتواصل مع الجمهور بكل السبل مثل خدمة RSS واستطلاع رأي ومجموعات إخبارية وإمكانية مشاهدة you tube وقائمة بريدية وإضافة ردود وتعليقات ومنتديات حوار واختبارات القراء وقد أصبح إمكانية استخدامها سهلا للجمهور وتستخدم من قبل آلاف المواقع الإلكترونية.

(1) عيسى، الاطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2014م في موقع نيو تايمز الأمريكية (ص156).

المبحث الثالث

مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالعلاقات الارتباطية

يهدف هذا المبحث إلى مناقشة تحليل وتفسير نتائج الدراسة التحليلية المتصلة بالعلاقات الارتباطية بين متغيرات فئات استمارة تحليل المضمون لقضايا وموضوعات حصار غزة في المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية عينة الدراسة.

أولاً: مناقشة الدراسة التحليلية الخاصة بالعلاقة بين قضايا الحصار واساليب تقديم مضمونها

أوضحت نتائج الدراسة التحليلية مدى اهتمام مواقع عينة الدراسة بأسلوب "**سرد المعلومات**" كأحد أساليب تقديم مضمون قضايا وموضوعات حصار غزة بنسبة (62.7%)، وهي نسبة مرتفعة جداً في جميع مواقع عينة الدراسة لمختلف موضوعات وقضايا الحصار.

وترى الباحثة أن هذه النسبة منطقية في تناول مواقع الدراسة على اسلوب "**سرد المعلومات**" لأنها مواقع تعتمد على التغطية الخبرية وعلى الخبر الصحفي مثل ما أشارت إليه الباحثة سابقاً.

وكشفت نتائج الدراسة التحليلية استخدام مواقع عينة الدراسة "**الاسلوب الانشائي**" بنسبة (31.8%)، بنسب متباينة خاصة مع القضايا (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية)، في حين ضعف الاهتمام بـ"**الأسلوب الإحصائي**" بنسبة (9.2%)، واقتصرت على القضايا الاقتصادية والاجتماعية والخدماتية.

وتعتقد الباحثة أن هذه النتيجة منطقية، في اعتماد "**الأسلوب الإنشائي**" مع القضايا (السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية)، لما تحتاجه هذه القضايا في توضيح الأحداث والتفاصيل في نقل المعلومات، بينما يأتي من المنطقي أيضاً اعتماد المواقع على "**الأسلوب الإحصائي**" مع القضايا (الاقتصادية والاجتماعية والخدماتية) لما تتضمنه من أرقام وإحصائيات متصلة بتأثيرات حجم الحصار على القطاعات المختلفة لقضايا حصار غزة.

وبالرغم من هذه النتائج منطقية، إلا أن الباحثة ترى أنه من الضروري استخدام بعض الأساليب مع القضايا الاخرى، خاصة مع القضايا (الصحية والثقافية والعسكرية) والتي تبرز تأثيرات الحصار من خلال استخدام الأسلوب الإحصائي، وكذلك استخدام الأسلوب الإنشائي مع القضايا الخدماتية وغيرها.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالعلاقة بين قضايا الحصار على غزة والأشكال الصحفية المستخدمة في مواقع عينة الدراسة:

اظهرت نتائج الدراسة التحليلية عن تركيز مواقع عينة الدراسة في معالجتها للمواد الخبرية المتعلقة بقضايا حصار غزة، حيث جاءت بنسبة كبيرة على هيئة "**الخبر الصحفي**" و"**التقرير الصحفي**" في مواقع عينة الدراسة. بينما جاءت الأشكال الصحفية الأخرى **(كالحديث الصحفي والمقال والتحقيق والقصة الصحفية)** بنسبة ضعيفة جداً في مواقع عينة الدراسة لجميع قضايا حصار غزة.

وكشفت الدراسة عن ظهور بعض الأشكال في بعض المواد الخبرية التي تتناول قضايا الحصار بنسبة ضعيفة ومتفاوتة بين مواقع الدراسة، حيث ظهر "**المقال الصحفي**" في القضايا (السياسية والاقتصادية والعسكرية)، بينما ظهرت "**القصة الصحفية**" في القضايا (الاقتصادية والاجتماعية والصحية)، وركزت مواقع عينة الدراسة على "**الحديث الصحفي**" في القضايا (السياسية والاقتصادية) فقط وبنسبة ضعيفة جداً، في المقابل غاب "**التحقيق الصحفي**" عن جميع المواد الخبرية التي تناولت قضايا الحصار في مواقع الدراسة.

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالعلاقة بين قضايا الحصار على غزة والنطاق الجغرافي المستخدمة في مواقع الدراسة

بينت الدراسة التحليلية عن تركيز مواقع الدراسة على نطاق "**قطاع غزة**" بشكل كبير جداً في معالجتها للمواد الخبرية المتعلقة بقضايا الحصار على غزة في مواقع عينة الدراسة، وهي نسبة منطقية كونها منطقة الحدث (الحصار) منذ أكثر من (11 عاماً). ثم يليها نطاق "**الضفة الغربية**" وهي نسبة متوسطة من وجهة نظر الباحثة لاعتماد القطاع بشكل كبير على "الضفة الغربية" والتأثر بها في كثير من قضايا الحصار، فهي تعد مناطق السلطة الفلسطينية بحكومة ورئاسة فلسطينية واحدة، إضافة لأسباب الانقسام وتأثيراته على القطاع في شتى المجالات.

وقد رافق هذا الاهتمام ضعف التناول من نطاق "الأراضي المحتلة عام 1948م" و"منطقة القدس" حيث أظهرت الدراسة تركيزهما على القضايا (العسكرية والسياسية) فقط، بينما أظهرت تركيز مواقع عينة الدراسة على النطاق "العربي" و"الدولي" في القضايا (السياسية والاجتماعية والصحية).

المبحث الرابع

توصيات الدراسة

يتضمن هذا المبحث التوصيات التي انبثقت عنها الدراسة التحليلية التي توصلت إليها الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة للمعالجة الصحفية لمحتوى وشكل قضايا الحصار على غزة في المواقع الفلسطينية الإلكترونية عينة الدراسة، وتوصي الباحثة بالآتي:

1. ضرورة العمل على زيادة الاهتمام بتغطية وتناول حصار غزة، كمياً من خلال زيادة التغطية لما يخص الحصار، ونوعياً من خلال التغطية الشاملة والتفسيرية التي لا تقف عند الطابع الخبري المباشر، أو التغطية التسجيلية، إنما تمتد لتركز على الأبعاد الإنسانية والتناول الشامل لظواهر الحصار وأسبابها وسبل حلها.
2. يرجى عدم الاكتفاء بتركيز المعالجة الصحفية على القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية على حساب القضايا الأخرى كونها لا تقل أهمية عنها، مع ضرورة العمل على منح مزيد من الاهتمام بالقضايا الخدماتية والصحية والثقافية.
3. دعوة مواقع الدراسة إلى التغطية الشمولية لموضوعات الحصار وعدم إغفال أي منها كموضوعات الزراعية والصناعية الصحية والتعليمية وانتهاكات الصيادين لما لهذه الموضوعات من أهمية تستوجب بالضرورة تناولها.
4. زيادة الاهتمام بالأسلوبين الإنشائي والإحصائي في تقديم مضمون قضايا الحصار على غزة، وعدم الاقتصار على أسلوب سرد المعلومات.
5. ضرورة منح طريقة العرض المركز لعرض قضايا وموضوعات الحصار على غزة مزيداً من الاهتمام، وإعطاء كل موضوع أهميته وتركيزه، وعدم التركيز على طريقة العرض المختلط الذي قد يضعف موضوع على حساب موضوع آخر.
6. تكثيف استخدام أساليب الإقناع المختلفة مع قضايا الحصار على غزة، والعزوف عن نشر الموضوعات من دون أساليب واستمالات إقناعيه لأنها تضعف المادة الخبرية خاصة لقضايا وموضوعات الحصار.
7. تحض الدراسة على تدعيم الرسالة الإعلامية بالإحصائيات والأرقام والأدلة القانونية وعرض وجهات النظر حول قضايا وموضوعات الحصار على غزة.

8. تحديد المصدر الاعلامي للمعلومات وإعطاؤه إبراز أكبر وواضح لما يحققه هذا الأمر من مزايا أهمها ثقة القارئ بالمعلومات المنشورة.

9. تدعو الدراسة لعدم الاعتماد على المصادر الصحفية المجهلة، مع ضرورة الاعتماد على تنوع المصادر الصحفية مع زيادة الاهتمام بالمصادر الذاتية، لما لها من دور كبير في تعزيز المصداقية ونيل ثقة القارئ بالمعلومات المنشورة، عدا عن الوظائف التي يمكن لهذه المصادر أن تحققها والأهمية التي تضيفها على المادة المنشورة.

10. ضرورة منح نطاق الضفة الغربية مزيداً من الاهتمام بوصفه منطقة جغرافية لا تقل انتهاكاً وحصاراً وتعاطفاً مع قطاع غزة، إضافة لمزيد من الاهتمام بمناطق الداخل المحتل لما له من دور في تعزيز ثقافة العدو ضد الشعب الفلسطيني وردود أفعاله، خاصة مع المتعاطفين مع القضية الفلسطينية والرافضين للحصار على غزة.

11. ضرورة الاعتماد على باقي الفنون الصحفية من خلال الجانب الخبري وجانبي الرأي والتفسير خاصة للقضايا الوطنية ومن ضمنها قضية حصار غزة، لتقديم رؤية متكاملة للقاري كالمقالات الصحفية والحديث الصحفي والتحقيقات الصحفية.

12. ضرورة التنويع في استخدام الصور مع موضوعات الحصار على غزة والتركيز عليها، مع ضرورة عدم إغفال الدور الكبير الذي يمكن أن تؤديه في التأثير على القارئ من أنواع الصور الأخرى كالجمالية والرسوم والكاريكاتير والصور الجرافيكية.

13. العمل على تفعيل وتطبيق واستخدام التقنيات المميزة للصحافة الإلكترونية كالنص الفائق، والوسائط المتعددة والتفاعلية بما يتلاءم مع التطورات الحديثة، مع بدل مزيداً من الجهد للتواصل مع الجمهور المحلي والعربي والدولي.

14. توصي الباحثة بزيادة الاهتمام بتدعيم المواد الخبرية المنشورة على المواقع الفلسطينية الإلكترونية بملف الوسائط المتعددة، خصوصاً ملفات الفيديو من تقارير وتصريحات ومقابلات حوارية– لما لهذه المواد من أهمية بالغة وقيمة عالية كأساس في التأثير لقضايا وموضوعات الحصار.

15. تدعو الدراسة الى تفعيل النص التشعبي وروابط الاحالة التي تعطي مساحة واسعة من المعلومات للقارئ وتغرس الثقة بينه وبين المواقع الإخبارية.

16. تفعيل اكبر لعناصر التدعيم والإبراز وخاصة الخدمات التفاعلية لما لها من دور كبير في نشر معاناة الحصار على غزة والتأثير الكبير لها.

17. إفساح المجال أمام مشاركة القارئ في التعبير عن رأيه للمواد الصحفية المنشورة من خلال السماح بالتعليقات والردود وزيادة مساحة المناقشة وتبادل الآراء أمام إدارة ومستخدمي الموقع.

18. ضرورة تخصيص المواقع الإخبارية ركن ثابت وخاص لقضايا وموضوعات الحصار على غزة لسهولة وصول القارئ لموضوعات الحصار بشكل اسهل.

19. ضرورة تفعيل الأرشيف في المواقع الفلسطينية وخاصة الإخبارية، وكذلك خدمة البحث لأي مادة صحفية لما لهذه المواقع من إشكاليات في الأرشيف والبحث عن أي مادة صحفية أخرى.

20. توصي الباحثة بضرورة التوجه للجمهور الأجنبي وعدم الاكتفاء بالجمهور العربي، من خلال إضافة لغات أخرى غير اللغة العربية لمواقع الدراسة (فوكالة معاً ووكالة وفا تهتم إلى حد ما بهذا الجانب) وهو أقل من الحد الأدنى المطلوب.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

المراجـع العربيـة:

إبـراهيم، إبـراهيم. (2009م). *فـن كتابـة الخبـر والمقـال الصـحفي*. ط 1. القـاهرة: العربـي للنشـر والتوزيع.

الأطرش، إياد. (2012م). *معالجة المواقع الإخبارية والإلكترونية العربية لواقع الأقباط في مصر: دراسة تحليلية مقارنة لموقعي الجزيرة نت والعربية نت*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الازهر، غزة.

أمين، رضا. (2007م). *الصحافة الإلكترونية*، ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

البريم، سليم. (2016م). *معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الدول العربية، القاهرة.

البطش، عائشة. (2016م). تقييم النخبة الإعلامية والسياسية للخطاب الإعلامي الفلسطيني نحو قضية حصار غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

تربـان، ماجد. (7 يونيو 2010م). *الإعـلام الفلسطيني وتهويد القدس*. بحث مقدم على مؤتمرم) القدس الرابع. مركز قدس نت للدراسات والأبحاث. غزة.

تربـان، ماجـد. (2007م). *الصـحافة الالكترونيـة الفلسـطينية، دراسـة تطبيقيـة*(رسـالة دكتـوراه غيـر منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

تربـان، ماجد. (2008م). *الانترنـت والصـحافة الإلكترونيـة: رؤية مستقبلة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

التلاحمـة، ثـائر. (2012م). *حراسـة البوابـة الإعلاميـة والتفاعليـة فـي المواقـع الإخباريـة الفلسـطينية على شبكة الانترنت*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط.

الثوابتـة، اسـماعيل. مـدير وكالـة الـراي الحكوميـة، قابلتـه إسـراء الشـريف، فـي مكتبـة بتـاريخ (2017/2/2م).

جاموس أبو، رضوان.(2013م).*المسؤولية الدولية المترتبة على حصار الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة* (رسالة دكتوراه غير منشورة). الأكاديمية العربية في الدنمارك، الدنمارك.

جراد، منال. (2013م). *معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية لحركتي فتح وحماس لازمة الانقسام الفلسطيني دراسة تحليلية*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الازهر، غزة.

الحجار، أمل. (2008م). *اتجاهات الصحفيين نحو استخدام الانترنت: دراسة ميدانية*، (رسالة بكالوريس غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة

حسين، سمير. (2006م). *بحوث الإعلام*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.

حسين، سمير. (1976م). *بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ*. القاهرة: عالم الكتب.

حسين، سمير. (1983م). *تحليل المضمون*. القاهرة: عالم الكتب.

حطب، أبو. فتحي. (2010م). *مقال منشور بعنوان الإعلام الجديد محاولة للتعريف وفهم التأثير*، نشر على موقع الملتقى الديمقراطي بتاريخ 22 يونيو 2010م.

حماد، أحمد. (2010م). *أثر الحصار الإسرائيلي على وسائل الإعلام*. المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية، رام الله.

حميد أبو، حازم. (2015م). *معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م دراسة تحليلية مقارنة*، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الحيلة، أحمد. (2010م). حصار غزة حيث يغيب الإعلام، مقال منشور على موقع عرب 48، تاريخ الاطلاع (12 نوفمبر 2016م) الموقع: (https://goo.gl/AMBydu)

خلوف، محمود. (2006م). *استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة الاحداث الجارية والإشاعات المتحققة*، (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

داوود، محمد حسن. (2009م). *الصراع الفلسطيني وأثره على حرية الصحافة في الضفة الغربية وقطاع غزة (2006-2008): دراسة مسحية*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر – غزة، فلسطين.

الدليمي، عبد الرازق. (2011م). *الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية*. ط1. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الدليمي، عبد الرازق. (2011م). *الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية*. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

زغيب، شيماء. (2009م). *مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

زكريا، أحمد. (2009م). *نظريات الإعلام*. ط1. القاهرة: المكتبة المصرية للنشر.

زيد أبو، فاروق. (1996م). *فن الكتابة الصحفية*. ط 5. القاهرة: عالم الكتب.

سترنز، هربرت. (1989م). *المراسل الصحفي ومصادر الاخبار*. ط2. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

سعد، وائل.(2006). *الحصار: دراسة حول حصار الشعب الفلسطيني ومحاولات اسقاط حركة حماس*. مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. بيروت.

سليمان، زيد. (2009م). *الصحافة الإلكترونية*. ط1. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

السيد، بخيت. (2004م). *الانترنت وسيلة اتصال جديدة*. ط1. الامارات: دار الكتاب الجامعي.

شحادة، حسن. & والنجا، زينب. (2003م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شعبان، عمر. (2013م). *قراءة في أزمة كهرباء غزة وسبل حلها*. الاطلاع على الموقع المونيتور في تاريخ (20 اغسطس 2016م)، الموقع (https://goo.gl/uNyUbH)

شفيق، حسين. (2010م). *الإعلام التفاعلي*. ط1. القاهرة: دار فكر وفن الطباعة والنشر.

شقرا، أبو. راجي. (1997م). *دليل استعمال خدمات الإنترنت لغير المتخصصين*، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

شلهوب، عبد الملك. (2004م). *التحقيق الصحفي أسسه وأساليبه واتجاهاته الحديثة*. ط1. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

شنب أبو، حسين. (22 مارس 2014م). *الإعلام الفلسطيني في ضوء المتغيرات السياسية والتكنولوجية واقعه، تحدياته، مستقبلة*، تاريخ الاطلاع (31 مارس 2016م) الموقع: (http://www.amad.ps/ar/Details/20033)

صالح، محسن وآخرون. (2014م). *التنمية والاعمار في مواجهة الدمار*. ط1. مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. بيروت.

الصفدي، نعيم. (2007م). *الصبر والثبات في مواجهة الحصار: دراسة تطبيقية على حصار قريش للنبي ومن معه*. (مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة). الجامعة الاسلامية: غزة.

الصوراني، غازي. (2011م). *المشهد الفلسطيني الراهن (السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي) في إطار الوضعين العربي والدولي*. ط1. غزة. مطبعة الإخوة.

عامر، رشا. (2008م). *الانشطة الاتصالية في المنظمات الإقليمية: دراسة تطبيقية على جامعة الدول العربية*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق، القاهرة.

عامر، فتحي. (2011م). *وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك*. ط1. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، محمد. (2009م). *المدونات:الإعلام البديل*، ط1. القاهرة: الناشر عالم الكتب.

عبد الحميد، محمد. (2007م). *الإتصال والإعلام على شبكة الانترنت. ط1. القاهرة: عالم الكتب*.

عبد الحميد، محمد. (1997م). *بحوث الصحافة*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الحميد، محمد. (1998م). *نظريات الإعلام واتجاهات التاثير*. ط1. القاهرة: عالم الكتب

العبد، عاطف & عزمي، زكي. (1993). *الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام*. القاهرة: عالم الكتب.

عبد المجيد، ليلى & وعلم الدين، محمود. (2004م). *فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات*، ط1. القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع.

عثمان، زياد. & عودة، غازي. (2008م). *الإعلام الالعوبة والخطاب الدموي في فلسطين*. غزة: مركز رام الله لدراسات حقوق الانسان.

عرابي، معمر. مدير وكالة وطن، قابلته إسراء الشريف، اتصال شخصي، بتاريخ (2016/11/3م).

عدوان، أحمد. (2012م). *تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة 2008-2009: دراسة تحليله وصفية مقارنة للصحف العبرية*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

عدوان، نمر. مدير عام التراخيص بوزارة الإعلام في رام الله ، قابلته إسراء الشريف، اتصال شخصي، بتاريخ 2015/11/03م.

العسولي، حاتم. (2013م). *دور الصحافة الإلكترونية العربية في التسويق للقضية الفلسطينية: دراسة تطبيقية على وكالة معا الإخبارية 2010-2012م*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

عفيفة، وسام. مدير صحيفة الرسالة، مقابلة هاتفية بتاريخ (2017/3/20م).

عطية الله، احمد. (1979م). *دائرة المعارف الحديثة*. ط2. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

علم الدين، محمود. (2008م) *الصحافة الإلكترونية-مقدمة*، ط1.القاهرة: النجدي للصف والإخراج التصويري.

علم الدين، محمود. (2000م). *الصحافة في عصر المعلومات: الأساسيات والمستحدثات*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

علي، نبيل. (2001م). *الثقافة العربية وعصر المعلومات*، ط1. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون.

العمري، غدير. (2016م). *معالجة الصحف اليومية الفلسطينية للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني: دراسة تحليلية مقارنة*، (رسالة ماجستير غير منشورة).الجامعة الاسلامية، غزة.

عوض الله، أحمد. (2014م). *الأطر الخبرية للعدوان على غزة 2012م في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية: دراسة تحليلية مقارنة*، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

عوض الله، غازي. (1996م). *الأسس الفنية للحديث الصحفي*، ط1. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

عيشة ابو، فيصل. (2010م). *الإعلام الالكتروني*. ط1. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

غالي، محرز. (2008م). *صناعة الصحافة في العالم: تحديات الوضع الراهن وسناريوهات المستقبل*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

فريق المناصرة. (2011م). *أثر حصار غزة على المياه وخدمات الصرف الصحي*. ائتلاف المياة والصرف الصحي والنظافة. غزة

فياض، عطية. *جريمة حصار غزة في الفقه الإسلامي*، مقال على موقع صيد الفوائد الإلكتروني، تاريخ الاطلاع (22 اغسطس 2016م)، على الموقع: (http://www.saaid.net/mktarat/flasteen/248.htm)

الفيصل، أمير. (2005م). *الصحافة الالكترونية في الوطن العربي*. ط1. عمان: دار الشروق.

الفيروزابادي، مجد الدين. (2009). *القاموس المحيط*. ط3. مؤسسة الرسالة. بيروت.

الفيومي، احمد. (1994). *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. بيروت: دار المكتبة العلمية*.

القاروط، عمر. (2012م). *دور المواقع الاخبارية الفلسطينية في تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية ازاء القضايا السياسية والاجتماعية*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة

القرا، اياد. مدير صحيفة فلسطين، قابلته إسراء الشريف، في مكتبة بتاريخ (2017/3/20م).

القوقا، أيمن. (2015م). *دور الدبلوماسية الفلسطينية في رفع الحصار عن قطاع غزة 2006م-2015م*، (رسالة ماجستير غير منشورة). أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، غزة.

مجمع اللغة العربية. (2004م). *المعجم الوسيط*، ط4. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

مجلس حقوق الانسان. (2014م). *تقرير المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967م*. الفصل الثاني: واقع حصار غزة. مجلس حقوق الانسان. جنيف.

المدهون، يحيى. (2012م). *دور الصحافة الإلكترونية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

المركز الأورومتوسطي لحقوق الانسان. (2017م). *غزة: 100 ألف ساعة من العزل*. المركز الاورومتوسطي، غزة

مركز حماية لحقوق الإنسان وأصدقاء الإنسان الدولية. (2014م). *ثمن الحصار*، تقرير يرصد تداعيات الحصار على حقوق الإنسان في قطاع غزة خلال عام 2013. مركز حماية. غزة.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. (2011م). *قوافل كسر الحصار عن قطاع غزة*. مركز الزيتونة، بيروت.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. (2009م). *مصر وحماس: تقرير معلومات*. ط2. مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. بيروت

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. (2009م). *معابر قطاع غزة شريان حياة أم أداة حصار*. ط2. مركز الزيتونة. بيروت.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. (2000م). *معاناة قطاع غزة تحت الحصار الإسرائيلي*. ط2. مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. بيروت.

المركز الفلسطيني للأعلام. (28 ديسمبر 2016م). *حصاد اقتصاد حصار غزة خلال 2016م*. تاريخ الاطلاع 30 ديسمبر 2016م، الموقع: (https://goo.gl/BcZc6g)

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان. (2013م). *مازال الحصار مستمراً*. المركز الفلسطيني لحقوق الانسان. غزة.

مركز الميزان لحقوق الإنسان. (2007م). *الآثار الإنسانية للحصار والإغلاق المفروض علي غزة*. (تقرير شهري). مركز الميزان، غزة.

معهد ماس والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2015م). *المراقب الاقتصادي والاجتماعي*. (العدد41). معهد ماس. رام الله

معالي، خالد. (2008م). *أثر الصحافة الإلكترونية على التنمية السياسية في فلسطين عام 1996 الى 2007*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح، نابلس.

معال أبو، عبد الفتاح.(1997م). *أثر وسائل الإعلام على الطفل*، ط١. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع

معلا ابو، سعيد. (2008م). *معالجة المواقع الالكترونية الفلسطينية للازمات: دراسة تحليلة مقارنة بالتطبيق على الآزمة الداخلية بعد الانتخابات التشريعية 2006م* (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات: القاهرة

مكاوي، حسن. & السيد، ليلى. (1998). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشئون الانسانية–اوتشا، نظرة عامة على الوضع الانساني في عام 2015 حياة مجزأة. (2015م). مكتب تنسيق الشئون الانسانية بالامم المتحدة. القدس

المصري، صالح. مدير وكالة فلسطين اليوم، قابلته إسراء الشريف، في مكتبة بتاريخ (2016/12/15م).

منظمة التعاون الإسلامي. (2013م). *تقرير الوضع الإنساني في قطاع غزة*. منظمة التعاون الإسلامي. جدة.

منظمة العفو الدولية. (2009م). *تعكير صفو المياه: حرمان الفلسطينيين من الحق في الحصول على المياه*. ط1. منظمة العفو الدولية. لندن.

المهداوي، فارس. (2007م). *صحافة الانترنت دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية العربية نت نموذجا*،(رسالة ماجستير غير منشورة). الأكاديمية العربية المفتوحة، الدينمارك.

موسى، شيرين. (2015م). *المواقع الإلكترونية الإخبارية: دراسة في المفاهيم والمصداقية*. ط1. القاهرة: دار العالم العربي

موقع بتسيلم مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة. (23 سبتمبر 2012م). *تقرير الحصار المفروض على القطاع وتشديد العقوبات*. تاريخ الاطلاع (30 سبتمبر 2016م) الموقع: (http://www.btselem.org/arabic/gaza_strip/siege)

موقع بوابة الهدف الإخبارية. (29 يونيو 2016م). تقرير *10 سنوات على الحصار البحري لقطاع غزة: 15 شهيداً من الصيادين و600 اعتقال*. تاريخ الاطلاع (2 يوليو 2016م)، الموقع: (https://goo.gl/1469DD)

موقع البوصلة. (5 يناير 2016م). *كوارث اقتصادية يستقبلها موطنو قطاع غزة عام 2016م*. تاريخ الإطلاع (14 يوليو 2016م)، الموقع: (https://goo.gl/Md1uiP)

موقع الحياة الجديدة. (20 مايو 2016م). *تقرير 95% من مياه قطاع غزة غير صالح والباقي مهدد بالتلاشي خلال 4 سنوات*. تاريخ الاطلاع (30 اغسطس 2016م). الموقع: (http://www.alhaya.ps/arch_page.php?nid=155181)

موقع الجزيرة نت. (2 أغسطس 2016م). *حصار غزة.. من البداية في انتظار النهاية*. تاريخ الاطلاع (5 أكتوبر 2016م)، الموقع: (http://www.aljazeera.net/ 9).

موقع الجزيرة. (10 مايو 2015م). *غزة "تختنق" بالحصار والعدوان الإسرائيلي*. تاريخ الاطلاع (22 فبراير 2016م)، الموقع:(http://www.aljazeera.net/)

موقع الجزيرة نت. (11 أكتوبر 2013م). *الحصار والحصاد المر*. تاريخ الاطلاع 30 مايو 2016م، الموقع:http://www.aljazeera.net/knowledgegate/

موقع الجزيرة نت. (18 يناير 2016م). *تداعيات الحصار على غزة*. تاريخ الاطلاع (20/3/2016)، الموقع:http://www.aljazeera.net/newss

موقع الرسالة نت. (16 يناير 2016م). *قطاع غزة عقد على الحصار*. تاريخ الاطلاع (30 مارس 2016م)، الموقع: (https://goo.gl/GNTVCS)

موقع الداخلية والامن الوطني. *المعابر والسفر*. تاريخ الاطلاع (19 نوفمبر 2016م). الموقع: (http://www.moi.gov.ps/)

موقع شبكة نوى. (2015م). نوى ترصد الحصاد الاقتصادي لعام 2015م. تاريخ الاطلاع (20 سبتمبر 2016م) الموقع:(http://nawa.ps/arabic/?Action=Details&ID=24506)

موقع فلسطين أون لاين. (28 نوفمبر 2014م). *شنبلاق: 100% من مياه غزة غير صالحة للشرب ونعيش كارثة مائية*. تاريخ الاطلاع 30 يونيو 2016م، الموقع: (https://goo.gl/LilNe7)

موقع فلسطين أون لاين. (26 يناير 2016م). *10 سنوات من المعاناة والمأساة تتفاقم*. تاريخ الاطلاع (30 يونيو 2016م)، الموقع: (https://goo.gl/vd8AnK)

موقع فلسطين اون لاين. (20 يونيو 2015م). *الاورومتوسطي يكشف مؤشرات صادمة لحصار غزة*. تاريخ الاطلاع (6 ديسمبر 2016م). الموقع: (https://goo.gl/qNcld3)

موقع فلسطين أون لاين. (27 أبريل 2015م). *عمال قطاع غزة والسنوات العشر العجاف*. تاريخ الاطلاع 30 مارس 2016م، الموقع: http://felesteen.ps/details/

موقع فلسطين أون لاين. (16 نوفمبر 2016م). *البطالة في غزة ترتفع الى نحو 42.7% وفي الضفة ترتفع بنحو 18.7%*. تاريخ الاطلاع 30 مارس 2016م، الموقع: (https://goo.gl/FgicqA)

موقع فلسطين اون لاين. (10 يناير 2016م). خبيران: *عام 2015 الأسوأ اقتصاديًا وماليًا في غزة*. تاريخ الاطلاع 15 مارس 2016م، الموقع: (https://goo.gl/e2ygYv)

موقع فلسطين أون لاين. (27 أبريل 2016م). *عمال قطاع غزة والسنوات العشر العجاف*. تاريخ الاطلاع (30 مارس 2016م)، الموقع: (http://felesteen.ps/details/)

موقع اللجنة الحكومية لكسر الحصار. (2013م). أثر الحصار وهدم الأنفاق على الاقتصاد الغزاوي دراسة اقتصادية تاريخ الاطلاع (30 سبتمبر 2016م) الموقع:(http://cutt.us/gQPvr)

موقع وكالة الأناضول. (31 ديسمبر 2015م). *حصار غزة 10 سنوات من الموت البطيء*. تاريخ الاطلاع (22 يناير 2016م)، الموقع: (http://felesteen.ps/details)

موقع وكالة سوا. (29 ابريل 2016م). *السياحة في غزة باتت تعيش حالة موت سريري*. تاريخ الاطلاع (22 اكتوبر 2016م)، الموقع: (https://goo.gl/xq8NdJ)

موقع وكالة صفا. (20 مايو 2015م). *الأورومتوسطي يكشف مؤشرات صادمة لـ9 سنوات من حصار غزة*. تاريخ الاطلاع (22 يونيو 2016م)، الموقع: (https://goo.gl/u2QcWa)

نافع، موسى بشير. (2007م). *الوضع الفلسطيني الداخلي: سنة التغيير والحصار*، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2006. ط1. مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. بيروت.

نصر، حسني. (2001م). *مقدمة في الاتصال الجماهيري: المداخل والوسائط*. ط1. القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع

نصر، حسنى. (2003م). *الانترنت والإعلام: الصحافة الالكترونية*، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع

الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان. (2010م). بعد مرور عام على الأخلاء الاسرائيلي لقطاع غزة والآثار القانونية للإخلاء – إدارة الأراضي المخلاة المناطق المهمشة. (رقم 45). الهيئة المستقلة لحقوق الانسان. غزة

هين ابو، ياسر. مدير وكالة صفا للأنباء، مقابلة في مكتبه بتاريخ (2017/2/2م).

وردة أبو، أمين. (2008م). *أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي، طلبة جامعة النجاح نموذجاً 2000-2007م*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

مواقع الدراسة:

موقع وكالة معاً الاخبارية. الموقع: (www.maannews.net)

موقع وكالة فلسطين الآن، الموقع: (www.paltimes.net)

موقع وكالة الأنباء والمعلومات وفا، الموقع: (www.wafa.ps)

موقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، الموقع: (https://paltoday.ps)

المراجع الأجنبية:

Handley ،R. L. ،& Ismail ،A. (2010). *Territory under siege: their news our news and ours both news of the 2008 Gaza crisis*. Media War & Conflict ،3(3) pp 279-297

Steven, Patterson.(1990). *Political Behavior Patterson's Innerve Days Life, Canada: New bury park*

Wimmer , R& Dominick, J.(2000). *Mass Media Research: an Introduction, 9th Edition*. Californian: Wada Worth the Publishing Company. At: (http://civirtual.comunicamos.org).

Wimmer , R& Dominick, J.(2000). *Mass Media Research: an Introduction, 9th Edition*. Californian: Wada Worth the Publishing Company. At: (http://civirtual.comunicamos.org).

W.Littlejohn Stephen. (2011) *Theories of human communication*, 10th ed. California: wave land press inc

الملاحق

ملحق رقم (1)
التعريفات الاجرائية

حضرة الدكتور/..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله،،،

تضع الباحثة بين أيديكم استمارة تحليل المضمون الخاصة بالدراسة التحليلية لرسالة الماجستير التي تقوم بإعدادها تحت عنوان: "**معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة: دراسة تحليلية مقارنة**".

تهدف الدراسة إلى التعرف على شكل ومضمون المعالجة الصحفية للمواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة، والوقوف على مدى اهتمام مواقع الدراسة بقضايا وإبرز الموضوعات المتعلقة بحصار غزة، وأساليب الإقناع وطرق عرض المضمون التي استخدمتها مواقع الدراسة في تناولها لقضايا الحصار، كما تهدف للكشف عن مدى الاستفادة بالأشكال الصحفية وعناصر الإبراز والتدعيم والوسائط المتعددة، إضافة لمدى الاتساق والتباين في معالجات هذه المواقع لقضايا الحصار على غزة.

وتشكر لكم الباحثة تكرمكم بالتفضل بتحكيم استمارة تحليل المضمون التي تتضمن فئات التحليل بنوعيها: (فئات الشكل، وفئات المضمون).

مع جزيل الشكر ووافر الاحترام

الباحثة: **المشرف**

إسراء الشريف **د. أحمد عرابي الترك**

استمارة تحليل المضمون

أولاً: فئات تحليل المضمون (ماذا قيل؟)

اسم الموقع الإلكتروني:..... **استمارة رقم (....)**

المسلسل	التاريخ	(أ) فئات تحليل المضمون – ماذا قيل ؟؟																					
		(2/1) قضايا وموضوعات الحصار على غزة																					
		1. قضايا اقتصادية						2. قضايا سياسية		3. قضايا اجتماعية		4. قضايا عسكرية	5. قضايا خدماتية				6. قضايا صحية	7. قضايا ثقافية			8. موضوعات أخرى ومختلفة
		✓ صناعي إنشائي	✓ تجاري واستثماري	✓ القطاع الزراعي	✓ القطاع البحري	✓ الأنفاق	✓ الإعمار والبناء	✓ مصالحة وحكومات	✓ الحدود والمعابر والسفر	✓ الفقر والبطالة والعمال	✓ قوافل وتضامن	✓ انتهاكات وحرب	✓ وقود وكهرباء وغاز	✓ طرق وبنية تحتية	✓ مياه وصرف صحي	✓ نقل ومواصلات	✓ القطاع الصحي	✓ قطاع التعليمي والفني	✓ الرياضي	✓ السياحي	

استمارة تحليل المضمون

ثانيا: فئات تحليل المضمون (ماذا قيل ؟؟)

اسم الموقع الإلكتروني:..... **استمارة رقم (....)**

المسلسل	التاريخ	(أ) فئات تحليل المضمون – (ماذا قيل ؟؟)																		
		(3) فئة مصدر المعلومات										(4) فئة مصدر المادة الصحفية								
		* مصادر رسمية			*مصادر غير رسمية						أخرى	*مصادر خاصة		*مصادر عامة				متعدد المصادر	بدون مصدر – اسم الموقع
		✓ فلسطيني	✓ عربي واسلامي	✓ دولي	✓ فصائل وقادة راي	✓ منظمات حقوقية	✓ منظمات مدنية	✓ خبراء ومحللون	✓ لجان مواجهة الحصار وقوافل التضامن	✓ مواطنون		✓ مراسل أو مندوب	✓ كاتب خاص	✓ وكالات الأنباء	✓ الصحف والمجلات	✓ الإذاعة والتلفزيون	✓ شبكة الإنترنت		

استمارة تحليل المضمون

(أ) فئات تحليل المضمون (ماذا قيل؟) / (ب) فئات تحليل الشكل (كيف قيل؟)

اسم الموقع الإلكتروني:..... **استمارة رقم (....)**

التسلسل	التاريخ	(أ) فئات تحليل المضمون (ماذا قيل؟)														(ب) فئات تحليل الشكل (كيف قيل؟)					
		(5) أساليب تقديم المضمون			(6) أساليب الإقناع			(7) النطاق الجغرافي								(1)فئة الأشكال الصحفية للمادة الصحفية					
		✓ الأسلوب الإنشائي	✓ الأسلوب الإحصائي	✓ أسلوب سرد المعلومات	✓ أساليب عاطفية	✓ أساليب عقلية	✓ بدون أساليب إقناع	✓ النطاق المحلي				✓ النطاق العربي	✓ النطاق الدولي	✓ الخبر الصحفي	✓ التقرير الصحفي	✓ المقال الصحفي	✓ القصة الصحفية	✓ الحديث الصحفي	✓ التحقيق الصحفي
								قطاع غزة	الضفة الغربية	القدس المحتلة	الأراضي المحتلة الـ(48)								

استمارة تحليل المضمون

ثانيا: فئات تحليل الشكل (كيف قيل ؟؟)

اسم الموقع الإلكتروني:..... **استمارة رقم (....)**

التسلسل	التاريخ	(ب) فئات تحليل الشكل (كيف قيل؟)																											
		(2) عناصر التدعيم والوسائط المتعددة والإبراز والخدمات التفاعلية المرافقة للمادة الصحفية																											
		(أ) عناصر التدعيم المرافقة للمادة الخبرية								(ب)عناصر الإبراز المرافقة للمادة الخبرية							(ج) الخدمات التفاعلية المرافقة للمادة الخبرية											
		• ملف الصور						• ملف صوتي	• ملف فيديو	• فلاش	• روابط احالة	• (أخرى تذكر)	• تكبير وتصغير الموضوع	• طباعة وحفظ الموضوع	• المتعلقات	• اختصار	• (أخرى تذكر)	• شبكات التواصل الاجتماعي	• النشر والمشاركة	• ردود وتعليقات	• لا يمكن التعليق	• ارسال الموضوع بالبريد	• استطلاع رأي	• هشتاج / وسم	• (أخرى تذكر)				
		✓ صور شخصية	✓ صور خبرية	✓ كاريكاتور	✓ جرافيك	✓ رسوم وخرائط	✓ بدون صور																						

وكالة الأنباء والمعلومات وفا

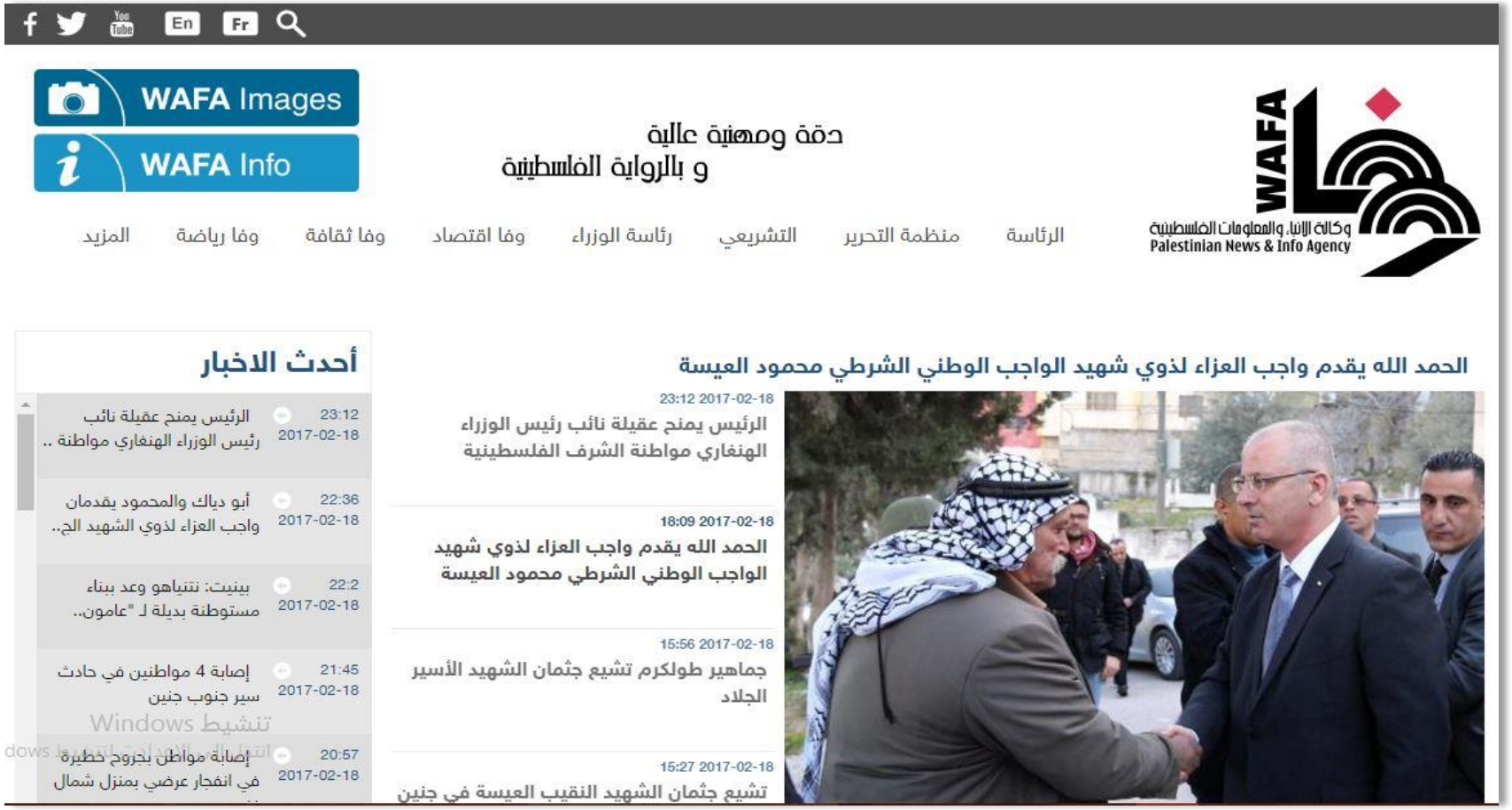

وكالة معاً الإخبارية

وكالة فلسطين اليوم الإخبارية

وكالة فلسطين الآن الإخبارية